الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٦)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٦

متفرقات

١٥ مايو ١٩٩٣ - ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

الجزء الثاني

*خطوط فاصلة
سمير رجب — الجمهورية — ١٩٩٣/٠٥/١٥ — ٣١٢

*توقيف ٢٦ وضبط اسلحة وذخائر
الحياة — ١٩٩٣/٠٥/١٥ — ٣١٣

*تعريض المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام لتخليصهم من الحظر
اسامة هيكل — الوفد — ١٩٩٣/٠٥/١٨ — ٣١٤

*المواجهة الامنية مستمرة للمتطرفين في مصر
حمدي رزق — العالم اليوم — ١٩٩٣/٠٥/٢٢ — ٣١٥

*اعتقال ٥٠ في انفجار القاهرة وضبط بندقية وذخيرة داخل المطار
الشرق الاوسط — ١٩٩٣/٠٥/٢٣ — ٣١٧

*المتطرفون في اسيوط يشكرون رجال الشرطة
العالم اليوم — ١٩٩٣/٠٥/٢٤ — ٣١٩

*ضبط ٢٦ كيلو جراما من المتفجرات بحوزة متطرفين
الحياة — ١٩٩٣/٠٥/٢٨ — ٣٢٠

*قلق امريكي من تدهور الاوضاع السياسية والامنية في مصر
البيان — ١٩٩٣/٠٥/٢٨ — ٣٢١

*حتى لا يصبح الارهابيون كمينا لكمين الشرطة
حسين عبدالقادر — اخبار الحوادث — ١٩٩٣/٠٦/٠٣ — ٣٢٢

*هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن الاضرار الناتجة عن الارهاب ؟
رجب البنا — الاهرام — ١٩٩٣/٠٦/٠٤ — ٣٢٤

*تحديد الدروب التي يتسلل منها الارهابيون الى مصر
الاهرام — ١٩٩٣/٠٦/٠٥ — ٣٢٨

*احتياجات مشروعات الصعيد
احمد البطريق — الاهرام — ١٩٩٣/٠٦/٠٦ — ٣٢٩

*الاوضاع في مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال اسابيع
محمد عبد الرحمن خليل — الحياة المصرية — ١٩٩٣/٠٦/٠٦ — ٣٣٠

*نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الارهابيين
محمد خليفة — الوفد — ١٩٩٣/٠٦/٠٧ — ٣٣١

*معايير جدوى المشروعات في مواجهة البطالة والتطرف
محمد عبد السلام — الاهرام — ١٩٩٣/٠٦/٠٩ — ٣٣٢

*الداخلية تخطر باسماء ٣٠ متهما مصريا بالمطارات والموانئ المصرية
العالم اليوم — ١٩٩٣/٠٦/١٠ — ٣٣٣

*حراسات امنية مكثفة على منطقة الهرم
العالم اليوم — ١٩٩٣/٠٦/١١ — ٣٣٤

*مشروعات الاستثمار لم تتأثر بسبب حوادث الارهاب
اخبار اليوم — ١٩٩٣/٠٦/١٢ — ٣٣٥

*[illegible] أمني يحتوي كتلة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] ١٩٩٣ [illegible]

* يتحايل على أحكام [illegible] الشريعة
أسامة هيكل الوفد ١٩٩٣ [illegible]

*الإعدام [illegible]
[illegible] الأهرام ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible] المصري [illegible]
أسامة [illegible] الوفد ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible] الإرهابيين [illegible]
انتصار [illegible] [illegible] ١٩٩٣ [illegible]

*المتهمون بمحاولة اغتيال [illegible]
[illegible] الشرق الأوسط ١٩٩٣ [illegible]

*تصريحات مكثفة [illegible] موقع [illegible]
[illegible] الوفد ١٩٩٣ [illegible]

* [illegible]
هشام عبد [illegible] الجمهورية ١٩٩٣ [illegible]

*محاولات [illegible] اغتيال [illegible]
الأهرام ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible] المتطرفين [illegible]
[illegible] ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible]
[illegible] عثمان الوفد ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible] مكثفة [illegible]
[illegible] ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible]
[illegible] [illegible] ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible]
[illegible] [illegible] ١٩٩٣ [illegible]

* [illegible]
[illegible] [illegible] ١٩٩٣ [illegible]

*القبض على الإرهابيين [illegible]
[illegible] الجمهورية ١٩٩٣ [illegible]

*[illegible] يؤكد [illegible] الشباب [illegible]
الشرق الأوسط ١٩٩٣ [illegible]

الإرهاب [illegible]
[illegible] أحمد الشعب ١٩٩٣ [illegible]

*ضبط المتهمين وهم يصنعون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية
حمدى فؤاد الا هرام #٩٣/٠٦/٢٥ ٢٦٠

*تقرير امنى اما القيادة السياسية يعترف بتورط الموساد فى حوادث الا رهاب
عبد الفتاح فايد الشعب #٩٣/٠٦/٢٥ ٢٦١

*المنحة والعلاوة الا رهاب
حسام الدين ابوالعز الوفد #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٢

*تقرير امنى يكشف العمليات الا رهابية
محمد السيد الحقيقة #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٣

*الوفد الا منى المصرى يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين
المجلة #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٤

*الا رهاب يهدد مشروعات شباب الخريجين بالتوقف
ايناس عبد العليم السياسى #٩٣/٠٦/٢٧ ٢٦٥

*كاميرات تليفزيونية خفية لرصد حركات الا رهابيين فى القاهرة
السياسى #٩٣/٠٦/٢٧ ٢٦٦

*طائرات تعمل بالا شعة الحمراء لمطاردة الا رهابين وضبط المتفجرات
اسامة الكرم الا حرار #٩٣/٠٦/٢٨ ٢٦٧

*تاثير محدود للارهاب على الا ستثار فى مصر
ابراهيم عبدالعزيز العالم اليوم #٩٣/٠٧/٠١ ٢٦٩

*القضية فى جوهر تنظيم اجرامى سعى لتخريب الا قتصاد المصرى
حسين فتح اللة الا هرام #٩٣/٠٧/٠١ ٢٧١

*العودة لا ستخدام جوزارت السفر عبر السلوم بالنسبة للمصريين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٣

*اتصالا ت لا قامة حزام امنى رباعى لحماية الشرق الا وسط من الا رهاب
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٥

*كلمة صريحة اطردوا مسمى الا سلام من النادى
امينة السعيد المصور #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٦

*تعويض اسر ضحايا الا رهاب مسئولية من
جوى طنطاوى الحقيقة #٩٣/٠٧/٠٣ ٢٧٧

*تنفيذ الا عدام خلال يولية واغسطس فى قضيتى السياحة والشريف
الا هرام #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨١

من يدفع ثمن الا رهاب ؟
حريتى #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨٢

لا توجد اتفاقية لتبادل المجرين مع امريكا ولكن طبيعة التعاون الا منى تسمح بذلك
حمد عبدالبارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨٣

شهر العسل المصرى الا مريكى يفسدة المتطرفون الا سلاميون
العربى #٩٣/٠٧/٠٥ ٢٨٤

*الا رهاب يقطع الا رزاق فى الا قصر
مدحت الزاهد الا هالى #٩٣/٠٧/٠٧ ٢٨٦

*نعم ضربة معلم
المساء #٩٣/٠٧/٠٧ ٢٨٧

*المخبر الوراثى يتعقب الا رهابيين
محمود نافع العالم اليوم #٩٣/٠٧/٠٨ ٢٨٨

*حارس صفوت الشريف مازال بالخارج للعلاج من الشلل النصفى
ابراهيم ابو كيله الجمهورية #٩٣/٠٧/١٣ ٢٩١

*القاهرة : اعدام ٥ فى قضية وزير الا علام
الحياة #٩٣/٠٧/١٨ ٢٩٢

*غير صحيح
الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٢٩٥

*عملية ارهابية فاشلة بطريق صلاح سالم
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٢٩٦

*الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٣٠١

*الا قتصاد والتطرف فى مصر
محمود عطاللة الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٢١ ٣٠٤

*الا رقام تنفى ادنى تاثر لمناخ الا ستثمار فى ممصر بالا رهاب
محمد زايد الا هرام #٩٣/٠٧/٢٣ ٣٠٦

*حظر النشر فى قضية الشرابية
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٤ ٣٠٩

*حملة امنية موسعة لتمشيط البؤر الا جرامية ببولا ق الدكرور
الا هرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٦ ٣١٠

*دراسة مصرية تبحث فى التفسير النفسى لظاهرة التطرف والا رهاب
عادل عبد العليم الحياة #٩٣/٠٨/٠٧ ٣١١

*ارهابيون يحتمون خلف جواز السفر ....
عبدالغفار رشدى الا هرام #٩٣/٠٨/٠٧ ٣١٣

*ضحايا الا رهاب من يعولهم ؟
محمد جمال الدين الا هرام #٩٣/٠٨/٠٨ ٣١٦

*القبض على ٣ عملاء للموساد خططوا للتفجيرات بالا سكندرية
محمود بكرى الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٣١٩

*فى عام واحد ١٤٢ قتيلا و١٦٨ مصابا و٣٠ الف شخص معتقل
عبد الحى محمد الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٣٢٠

*العمليات الا رهابية وراء تراجع المشروعات الا ستثمارية العام الحالى
السياسى #٩٣/٠٨/١٥ ٣٢٣

*بدات قبل ٨٠ عاما برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولا ت المتطرفين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/١٩ ٣٢٤

*ملف الا غتيالا ت السياسية فى مصر
عبد الخالق الشناوى الوفد #٩٣/٠٨/٢٠ ٣٢٧

*تحديث الملفات الا منية فى مصر
المجلة #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣٠

*مبارك يطمئن على حالة مصابى الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣١

*وحدات ميكروفيلم واجهزة كمبيوتر تضم شائق قضايا الا غتيال السياسي فى مصر
عادل عبد العليم الحياة #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣٢

*بطاقة مزورة سلاح خاسر فى يد الا رهاب
عزت عبدالمنعم الا هرام #٩٣/٠٨/٢٢ ٣٣٤

*تزير الحل فى القم القومى
ثابت عواد الا هرام #٩٣/٠٨/٢٣ ٣٣٧

*وعى المستثمرين يقلل الا ثار السلبية على الا قتصاد المصرى
العالم اليوم #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٤١

*اقرار مشروع الرقم القومى ضرورة
الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٤٣

*عمائم وخناجر
الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٤٤

*الا رهاب والا قتصاد
صليب بطرس وطنى #٩٣/٠٨/٢٩ ٣٤٥

*وراء كل حادث ارهابى موتوسيكل
امانى ضرغام الا خبار #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٤٦

*الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمة الجناه
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ٣٤٨

*البطاقة الممغنطة فى مواجهة الا رهاب
سينوت حليم دوس الا خبار #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٤٩

*سر تعطيل الرقم القومى
صباح الخير #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٥٠

*ضبط ١٦ الف شريط متطرف ومناف للآداب
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/٠٩/١٢ ٣٥٢

*الحل الذى طال انتظاره الرقم القومى
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٩/١٥ ٣٥٣

*كشف محاولة لا غتيال غالى بعربة يد ملغومة فى القاهرة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٩/١٧ ٣٥٨

نهاية الفهـــهـــرس

المغرب

فاصلة

[illegible]

المصدر الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ [illegible] 1997

القاهرة: توقيف ٣٦ وضبط اسلحة وذخائر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] ١٩٩٧

تكريم الصحافيين في [illegible] معلومة -
[illegible]

[illegible]

المطاردة الأمنية مستمرة للمتطرفين في مصر

القبض على ألف متطرف خلال أربعة أشهر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مصدر الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٢ مايو [illegible]

المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٢

بعد التخلي عن سياسة «الضرب فى المليان»

المتطرفون فى أسيوط يشكرون رجال الشرطة

□ القاهرة ـ خاص

من المتوقع ان يثنى المتطرفون في مصر على قيادات الشرطة؟.. هذا ما حدث بالفعل في محافظة أسيوط بصعيد مصر عندما وقف أحد قادة التطرف عقب صلاة العشاء بمسجد «الرحمة» ووجه الشكر إلى قيادات الداخلية لحسن معاملتهم وحرصهم على عدم إراقة الدماء، بعدما كان منهج قوات الشرطة «الضرب فى المليان» واتباع سياسة «القبضة الحديدية».

مصدر أمنى مسئول يقول تعيين اللواء حسن الالفي وزيرا للداخلية ساعد على تهدئة حالة التوتر بين المتطرفين ورجال الامن.. حيث كان رجال الشرطة مستهدفين من المتطرفين ثارا لمقتل أحد عناصرهم. وقال ان الشارع المصرى بصفة عامة والصعيد بصفة خاصة كان يعانى من فقدان الثقة فى رجل الشرطة والمعاملة القاسية من البعض والتى تتجلى فى حالة حظر التجوال التى يفرضها الامن على القرى والمدن المشتعلة باحداث الارهاب فكان لزاما على وزير الداخلية الجديد ان يعيد جسر الثقة بين الشرطة والاهالى، وكانت البداية تغيير رموز الامن فى بعض المناطق التى اشتهروا فيها بقسوتهم فجاء باللواء محمود عنتر مديرا للأمن بدلا من اللواء عبد الوهاب الهلالى والذى كان ملقبا باسم «السفاح» (فماذا فعل اللواء عنتر فور مجيئه؟).

يقول اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط: علمت من الاوراق والتقارير ان ٢٠ ضابطا فى إدارة البحث الجنائى بأسيوط لا يرحب بهم الاهالى ولايبدون معهم تعاونا نتيجة احتكاكات أو افعال رسبت فى نفوس الاهالى كراهية تجاه هؤلاء الضباط، فقمت باستبعادهم من مناطقهم، بالاضافة إلى الاجتماعات المستمرة مع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والتعاون الوثيق مع محافظ أسيوط الجديد بالرغم من حادثتى اغتيال النقيب يحيى عبد المالك معاون مباحث القوصية والملازم أول امام خطاب معاون مباحث البدارى إلا اننى لم أقم بفرض حظر التجوال في المدينتين فشعر الاهالى بجدية السياسة الجديدة وتغير الحال بالاضافة إلى المعاملة الحسنة داخل اقسام الشرطة للاهالى، كل ذلك شعر به المواطن فى أسيوط واقتنعوا بجدية ما أعلناه باننا لن نضرب فى المليان، ولدى ٤٠ ارهابيا مطلوب القبض عليهم من بينهم ١٠ ارهابيين تؤكد التقارير والمعلومات الامنية أنهم خارج محافظة أسيوط والباقين مختبئون داخل المحافظة ولاعودة إلى سياسة القبض والاعتقال العشوائى وستكون خطتى هى القبض على هؤلاء فقط وتقديمهم إلى المحاكمة. ويؤكد مصدر أمنى مسئول ان التعليمات قد صدرت لجميع قوات الامن بان يحاولوا قدر استطاعتهم عدم إصابة احد من الارهابيين اثناء عمليات القبض عليهم بعدما اصبح يقينا ان بعض العناصر الارهابية تقوم بالتخطيط لقتل بعض أفراد الشرطة انتقاما لمقتل احد أفرادها وآخر هذه العمليات الثارية مقتل النقيب يحيى عبد المالك ثارا لمقتل احد القيادات المرموقة للجماعات الارهابية فى عهد اللواء الهلالى وهو احمد زكى الشريف الذى قتل و٦ آخرين فى عملية واحدة استخدمت فيها مدافع آر. بى. جى والبلدوزرات لاقتحام الوكر الذى يختبأون فيه.

المصدر الأهرام

مركز الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٠ مايو ١٩٩٣

مصر: ضبط ٣٩ كيلوغراماً من المتفجرات بحوزة متطرفين

[illegible] - الحياة

[illegible]

المصدر : [illegible]

النسر للخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

قلق أمريكي من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في مصر

إتصالات مع أحزاب معارضة تصلح كبديل مقبول عند الضرورة

[illegible]

[illegible]

أخبار الحوادث — مصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٢ [illegible] 1997

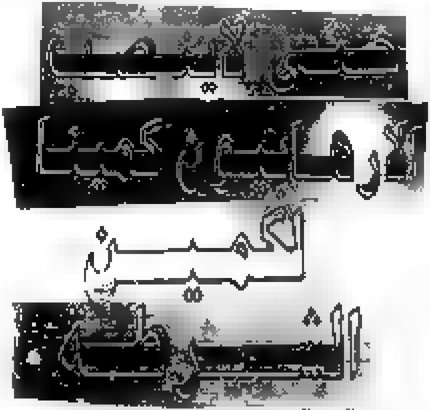

الكمين .. تسبيح عدنا .. سهلا

هذا ما أكده الحادث البشع الذي وقع يوم الأربعاء الذي هتف الكمبرت عبوة ناسفة في الكمين الذي أوجدوه بجهة لتسولسفر من عصابة الفتيه من رجال الشرطة والمواطنين الأبرياء

ولكن .. كيف نحمي هذه الأكمنة من كل المخاطر التي تحيط بها .. وهل كانت هذه الأكمنة مجرد واجهة للأمن دون مضمون حقيقي ؟ وأسئلة أخرى حملناها إلى المسئولين عن الأمن وعن هذه الأكمنة فكان هذا التحقيق

● في القاهرة:

الكل يعرف ان في العاصمة ١٦ كمينا ثابتا هذه الاكمنة هي التي تحرس منافذ العاصمة وهي.. عشرة اكمنة فوق كباري ١٥ مايو، ٦ اكتوبر، السماد، شبرا العلوي، روض الفرج، الجامعة، الجيزة، المرازيق، الابلجية ـ طريق الاتوستراد، وامبابة.. بالاضافة الى ثلاثة اكمنة ثابتة في المناطق الصحراوية وهي الكيلو ٤,٥ طريق مصر السويس والكيلو ٢١ طريق مصر الاسماعيلية والقطامية هذا بخلاف ثلاثة اكمنة أخرى بالمناطق العمرانية وهي المرج ميدان الجزيرة ومسطرد..

وطوال اسبوع كامل تجولنا لنشاهد هذه الاكمنة.. ونراقب كل ما يحدث في هذه الاكمنة التي تبدأ مع انتصاف الليل وحتى السادسة صباحا وخلال هذه الجولة تأكد لنا وجود العديد من السلبيات واوجه القصور في معظم تلك الاكمنة..

فمثلا وجدنا ان الاكمنة الموجودة على كوبري الجامعة وكوبري الجيزة لم تختار المكان المناسب لها كما وجدنا ان الاكمنة الموجودة على كوبري المرازيق وفي طريق مصر السويس الصحراوي تفتقر الى وجود العدد الكافي من جنود الحراسة..

ومشكلات أخرى كثيرة كانت ابرزها ان هذه الاكمنة مهتمة بتأمين القادمين من القاهرة الى الجيزة.. وهذه بالطبع مهمة الاكمنة التابعة لمحافظة الجيزة.. والمفروض ان يحدث العكس

● اللواء مجدي البسيوني
مدير أمن الجيزة

● اللواء محمد ابراهيم
مدير مباحث الجيزة

بالنسبة لهذه الاكمنة الموجودة في القاهرة..

كل هذه المشاكل.. اكدها مصدر امني كبير واضاف ان هناك مشاكل اخرى اكثر خطورة كوجود بعض الاكمنة في الاماكن المظلمة الامر الذي يؤدي الى سهولة ضربها وايضا وقوف بعض هذه الاكمنة في اماكن مكشوفة يصعب معها توافر الحماية اللازمة لافراد القوة الموجودين في الكمين..

واقترح المصدر الامني ان تكون هناك تعديلات في مواعيد الاكمنة على ان تكون مدتها ٣ ساعات فقط بدلا من ٦ ساعات على ان تستمر هذه الاكمنة الثابتة في اماكنها مع توفير كافة الحمايات اللازمة لها من اضاءة واسلحة وافراد ووسائل اتصالات..

واكد المصدر الامني انه بخلاف الاكمنة الثابتة

تحقيق:
● حسين عبدالقادر
● وائل ابو السعود
● خالد القاضي
تصوير محمد يوسف العنانى

الموجودة بالعاصمة هناك العديد من الاكمنة المتحركة التي تتبع دوائر الاقسام بمديرية الامن..

وعن الفرق بين الكمين الثابت والمتحرك قال:

الكمين الثابت يختلف عن الكمين المتحرك في مكان وقوفه وثبات مواعيده.. ولذا فالكمين المتحرك يكون من الصعب رصده ورصد مواعيده ومن ثم يصعب اختراقه او تهديده لانه يعتمد على المفاجأة.. اما الكمين الثابت.. فيكون لثبات مكانه ومواعيده اثرا كبيرا في سهولة رصده ومراقبته يوميا ومن ثم فيحتاج الى عدة اجراءات لحمايته..

واضاف قائلا: ان هذه الاجراءات تتمثل في وجود قوة تفتيش يرأسها ضابط مسلح بمسدسه الشخصي العهدة ومعه مجموعة من الافراد المسلحين كما ان الكمين الثابت لابد ان يضم ضابط مرور وآخر من المباحث الجنائية.. وايضا لابد من تزويد الكمين الثابت ببعض المتاريس الحديدية والأقماع وان يختار قائد الكمين المكان

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

المناسب الذى يحميه وافراد قوته والا يكون مكان الكمين مكشوفا امام اية مخاطر قد تواجهه..

وسألنا المصدر الامنى عن الحادث الاخير الذى تعرض له كمين القطامية وطريقة وضع العبوة الناسفة قبل وقوف الكمين فى مكانه بوقت قليل.. وهل سيتكرر هذا الحادث.. فأجاب قائلا:

هذا الحادث ان شاء الله لن يتكرر فقد صدرت تعليمات مشددة بضرورة تغيير اماكن الاكمنة الثابتة كل يوم عن مكان وقوفها فى اليوم السابق ببضعه امتار كما سيتم تزويد بعض هذه الاكمنة بكشافات اضاءة وزيادة عدد افراد الكمين وتوفير السواتر الصناعية ليحمى بها افراد الكمين وقد بدأت بالفعل تنفيذ هذه التعليمات..

● فى الجيزة:

اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة..

يؤكد على اهمية الكمين الثابت قائلا: ليس كما يتصور البعض انه طالما اصبح معروفا مقدما توقيته وكأنه اصبح عديم الفاعلية فالغرض الاساسى من تواجده ان يكون جاهزا ومستعدا فى اى لحظة للتعامل والمطاردة من خلال ما يتوافر لديه من معلومات تصله عبر الاتصالات المختلفة او ما يوجهه من موقف مفاجىء فتواجد الاكمنة الثابتة معروف امنيا لانه يتمركز عند منافذ المدن والمحافظات وفوق الكبارى التى تربط بينها.. فاذا وقع حادث ايا كان نوعه داخل مدينة وتمكن الجناة من الهرب.. فاذا تم رصد الجناة وبيانات السيارة التى يستقلونها فانه يتم ابلاغ هذه المعلومات لاسلكيا الى الاكمنة التى سوف تترصدها وتكون فى انتظارها لحظة وصولها عند اى كمين..

ويضيف مدير امن الجيزة ان تواجد هذا النوع من الاكمنة الثابتة له اهميته بالنسبة لاحساس المواطن بالامان لشعوره بالتواجد الشرطى فاذا تعرض لاى حادث واراد الاستغاثة.. فان هذا الكمين بمثابة قسم شرطة ميدانى يمكنه اللجوء اليه..

وعلى سبيل المثال ايضا وهذا يحدث كثيرا ماذا لو تعرضت سيارة للسرقة واكتشف صاحبها سرقتها فى توقيت مقارب للسرقة عليه الاتصال بشرطة النجدة التى تتولى ابلاغها الاكمنة التى ستتمكن من ضبط السيارة المسروقة وهذا تكرر حدوثه فى اكثر من حادث سرقة للسيارات..

ويقول اللواء مجدى البسيونى ان الكمين الثابت اذا لم يضبط جريمة فهو يعتبر اجراء وقائيا هاما فالشخص الذى يخطط لجريمة ما يضع فى اعتباره تواجد هذه الاكمنة عند مروره على الكبارى او الشوارع وهذا بدوره عامل هام فى تردد الجانى وربما تراجعه عن ارتكاب جريمته وهذا فى حد ذاته هدف ايجابى للكمين ويضيف اللواء مجدى البستانى قائلا: بان كثيرا من الجرائم ضبط الجناة فيها قبل اكتشاف الجريمة ذاتها وضرب نموذجا لذلك عندما كان مديرا لامن قنا حيث استوقف الكمين الليلى الثابت احدى السيارات لتفتيشها كأداء روتينى خاصة للمشتبه فيهم وعثر الضباط على بندقيتين آليتين وعلى الفور تم القبض على السائق الذى انكر صلته بالاسلحة وارشد عن صاحب البندقيتين فى السيارة وكانت المفاجأة انه كان الجانى الذى ارتكب حادث قتل الجندى الذى يتولى حراسة قرية البياضية منذ دقائق قبل ضبطه مباشرة ولم يكن احد قد اكتشف الجريمة وتبين ان احدى البندقيتين كانت خاصة بالجندى القتيل وتمت سرقتها منه.. كذلك الكمين الذى كان يقف عند كوم اوشيم بمدخل محافظة الفيوم استطاع افراد هذا الكمين احباط الكثير من العمليات الارهابية والجنائية قبل وقوعها..

ويقول مدير امن الجيزة ان هذه الاكمنة فى حاجة الى امكانيات لتكون اكثر فاعلية فى ادائها مثل ربط الاكمنة المختلفة بشبكة اتصالات واحدة لتتابع وقع الحوادث فى المناطق المختلفة مباشرة فى الحال كذلك امداد الكمائن بسيارات حديثة.. والدراجات البخارية باعداد اضافية وايضا زيادة عدد افراد هذه الاكمنة ويقول من الممكن توفير سواتر صناعية متنقلة يقف داخلها افراد الكمين اثناء عملهم..

الكمين والجريمة

اما اللواء محمد ابراهيم مدير ادارة المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة فيشرح عمل الاكمنة المتحركة.. قائلا: بانها تتحرك فى اماكن متعددة تتغير باستمرار ومعيار تحركها هو تحرك مسار الجريمة ذاتها سواء الجنائية او السياسية خاصة فى الطريق العام فاذا حدث وقوع تيار لسرقات السيارات فى منطقة ما او محلات تجارية او مساكن واصبحت هذه السرقات تعتبر ظاهرة فى توقيت واحد يتم توجيه الكمين الى اماكن وقوع هذه السرقات واستيقاف المشتبه فيهم بالاضافة الى رصد وملاحظة اى تصرفات غير عادية قد تقع فربما تقود الى الجناة..

ويضيف مدير المباحث الجنائية بالجيزة ان هذه الكمائن تركز فى فحصها على العناصر الشبابية.. ويقول ان تغيير اماكن تواجد الكمين المتحرك باستمرار وربما فى الليلة الواحدة فهو بذلك يغطى اكبر مساحة امنية للمنطقة التى يتحرك داخلها

وهذا ينعكس بالتالى على شعور المواطن بالتواجد الامنى والشرطى.. وعادة فإن مديريات الامن توجه الاكنة الى الطرق والممارات التى تؤدى الى المناطق العشوائية والتى تزيد فيها الكثافة السكانية والتى تحاول كثير من العناصر الاجرامية الاختباء بها او تنطلق منها فى طريقها لارتكاب جرائمها.

ويقول اللواء محمد أبراهيم ان هذه الاكمنة كثيرا ما ضبطت العديد من قضايا المخدرات والاسلحة غير المرخصة وحوادث السرقة ويتذكر مدير المباحث الجنائية معلومات هامة عن هذه الاكمنة قائلا ان الفضل الاكبر فى كشف جرائم الادمان يرجع الى هذه الاكمنة فقبل عدة سنوات كان هناك عدة انواع من الجرائم المتعلقة بالسرقة سواء سيارات او متاجر او مساكن وكم عانى رجال الامن للكشف عن مركبيها حيث كان من الطبيعى ان يقوم رجال الشرطة بالقبض على المسجلين والمشهور عنهم ارتكاب هذا النوع من الجريمة ولكن عمليات التحقيق والفحص كانت تؤكد براءتهم .. وجاء دور الاكمنة عندما ضبطت كثيرا من الاشخاص غير المشتبه فيهم بل ان كثيرا منهم ينتمى لطبقات اجتماعية جيدة اثناء مرورهم فى الاكمنة وداخل سياراتهم بعض الاشياء والاجهزة فشلوا فى تبرير حملها فى سياراتهم فى هذه الاوقات المتاخرة وكانت المفاجأة عندما تبين انهم قد اضطروا للسرقة لتوفير نفقة تعاطى لجرعات المخدرات.. وهؤلاء لم يكن من السهل التوصل اليهم والكشف عنهم نظرا لانهم غير مشتبه فيهم نظرا للطبقة الاجتماعية التى ينتمون اليها وحالتهم المادية التى تكون غالبا ميسورة..

والتقت أخبار الحوادث بعدد من المواطنين لمعرفة ارائهم فى الكمائن المنتشرة على مستوى القاهرة الكبرى..

يقول المهندس عماد عبدالرحمن اعمل باحدى الشركات بالمهندسين واسكن فى شارع ٢٦ يوليو وقد تضطرنى الظروف الى السهر يوميا فى مقر الشركة عند عودتى الى منزلى اعبر كوبرى ١٥ مايو لانى اعتدت على مشهد الضباط والجنود على جانبى الكوبرى المشهد خطير الضباط والجنود يصطفون بطريقة عشوائية ولا يوجد درع واق لهم لو اراد اى ارهابى ان يقضى عليهم لن يجد مشقة فى ذلك بالاضافة الا ان اسلوب الاشتباه لدى الضابط يعتمد على البركة وانا شخصيا لو اردت التزويغ من الكمين يمكن ان اتخذ طريق اخر خاصة واننى قد علمت مسبقا مكان الكمين واسلوب عمله وموعد بدايته وموعد انصرافه..

اما احمد ابو الحمد سائق سيارة مكروباص يقول انا اعتقد ان الكمائن وضعت من اجل سائقى المكروباص لم امر على اى كمين بعد الساعة الثانية عشر ليلا الا ويقوم الضابط بتفتيشى وتفتيش الركاب والاطلاع على البطاقات الشخصية ولكن هذا لا يمنع ان الكمين مفيد ويخرج منه الضابط ببعض القضايا العامة ويقع فيه الكثيرون..

اما الدكتور ماجد لطفى فكان له رأى اخر فيقول ان الكمين الليلى هام جيدا ومفيد اذ انه يعطيك شعورا بالامان بان البلد فيها امن وكل انسان يسير بسيارة يحمل اوراقها واثبات ملكيتها له لا يخشى اى شىء.. ولكن بعد الحادث الاخير ارى انه يجب ان يؤمن افراد الكمين بطريق افضل حيث ان طريقة وقوفهم فوق الكبارى وحول الاكمنة تعرضهم للاخطار من اى انسان ارتكب اى مخالفة ويريد الهروب منها..

وتقول السيدة الفت طاهر صاحبة مطعم لقد انقذنى احد الاكمنة من موقف صعب تعرضت له حيث كنت استقل تاكسى واصر السائق على المغالاة فى الاجرة بطريقة استفزازية وبدأ يتعرض لى بالفاظ نابية وعند اول كمين استنجدت بالضباط وفعلا اتخذوا الاجراءات اللازمة تجاه السائق لما بدر منه..

يقول احمد عبداللطيف موظف ارى للكمين فائدة مهمة فى حالة حدوث اصطدام بين سيارتين فيكفى الاستنجاد بالضباط المتواجدين فى الكمين لاثبات الخطأ على السائق المتهور ولقد شهدت ذلك كثيرا وخصوصا الكمائن المتواجدة على الكبارى..

منى شامل ربة منزل.. رغم انى لا امتلك سيارة الا ان الكمين يؤدى لى فائدة مهمة عند قضاء امسيات صيفية فوق الكبارى لنشم الهواء فى الحر.. ونحن نشعر بالامان لوجود الكمين بالقرب منا حتى لا نتعرض لاى مضايقات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

مع القانون

إعداد : رجب البنا

هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن أى أضرار للراكب ناتجة عن الارهاب ؟

ما مدى مسئولية شركات الطيران عن الاضرار التى تحدث للركاب نتيجة اعمال الارهاب الدولى؟

يقول الدكتور يحيى احمد البنا رئيس المحكمة : ان تزايد ظاهرة الارهاب الدولى ادت الى وضع ثلاث اتفاقيات دولية هى: اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ الخاصة بالجرائم والافعال التى ترتكب على متن الطائرات، واتفاقية لاهاى لعام ١٩٧٠ بشأن قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن قمع الافعال غير المشروعة الموجهة ضد امن الطيران المدنى، والاعتداء الارهابى لا يقع فقط على الطائرة اثناء الطيران، وانما قد يقع على الركاب عند تجمعهم داخل مبنى المطار، او يقع على الطائرات ومنشآت الملاحة الجوية.

وقد خصص قانون الطيران المدنى (٢٨ لسنة ١٩٨١) الباب الثانى للجرائم التى ترتكب ضد امن وسلامة الطيران المدنى، سواء الموجهة ضد الطائرات او ضد المطارات ومنشآت الملاحة الجوية وقد حددت المادة ١٤٢ ماهية جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدنى ومنها القيام بعمل من اعمال العنف ضد شخص على متن طائرة فى حالة طيران اذا كان من شأن هذا العمل ان يعرض سلامة هذه الطائرة للخطر، او تدمير طائرة او احداث تلف بها يجعلها عاجزة عن الطيران، او يحتمل ان يعرض سلامتها فى حالة الطيران للخطر. او القيام باى وسيلة بوضع، او التسبب فى وضع جهاز، او مادة فى طائرة فى الخدمة يحتمل ان تدمر هذه الطائرة او يحدث بها تلفا يجعلها عاجزة او يعرض سلامتها للخطر فى حالة الطيران وكذلك جريمة تدمير او اتلاف منشآت الملاحة او التدخل فى تشغيلها اذا كان من شأن ذلك ان يعرض سلامتها للخطر وهى فى حالة الطيران، وكذلك يعد جريمة الابلاغ عن معلومات يعلم انها كاذبة، معرضا بذلك سلامة طائرة للخطر وهى فى حالة الطيران وايضا سرقة معدات خدمات الملاحة الجوية او اية اجهزة لازمة لتأمين سلامة الطائرة..

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان القانون المصرى يجعل الشروع فى جريمة من هذه الجرائم والاشتراك فيها مساويا لارتكاب الجريمة، والعقوبة هى السجن حتى خمس سنوات، فاذا ترتب على الفعل تدمير للطائرة او المنشآت الملاحية الجوية تشدد العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة، كما نصت المادة (٨٨) من قانون العقوبات المعدل عام ١٩٩٢ على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على استخدام الجانى الارهاب فى خطف وسيلة من وسائل النقل الجوى او البرى او المائى معرضا سلامة ركابها للخطر، وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الفعل موت شخص داخل الوسيلة او خارجها.

د . يحيى احمد البنا

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان المسئولية المدنية الناشئة عن العمليات الارهابية وتعويض الركاب عن الاضرار التى تصيبهم فانها تخضع لانظمة قانونية مختلفة بحسب من ترفع عليه دعوى المسئولية فاذا رفعها من اصابه الضرر ضد الارهابى باعتباره مرتكب الفعل منشأ الضرر تكون هذه الدعوة تابعة للدعوى الجنائية ومرتبطة بها، خاضعة للقانون الوطنى الواجب التطبيق على هذه الدعوى الجنائية، اما اذا رفعها ضد شركة الطيران باعتبارها ملتزمة بضمان سلامته طوال الرحلة الجوية، فان الامر يتوقف على الرحلة الجوية، وهل هى رحلة داخلية فتخضع لاحكام القانون الوطنى، ام على رحلة دولية فتخضع لاحكام اتفاقية وارسو لعام ١٩٢٩ ويجب ان نضع فى اعتبارنا ان الارهابيين مغامرون لامال لهم ولا مأوى، ومن يصيبه الضرر لا سبيل له للحصول على تعويض الا باقامة دعواه ضد شركة الطيران التى تعتبر المسئولة الاولى عن سلامته اثناء الرحلة الجوية، وهى الاقدر بما لها من قدرات مالية على ان تتحمل تبعة هذه المخاطر واخيرا فان هذه الحالة من حالات المسئولية يحكمها تشريع دولى وضعت قواعده القانونية المنظمة للمسئولية المدنية للناقل الجوى الدولى فى عام ١٩٢٩، وهذا يلقى على عاتق القضاء مهمة جعل هذه القواعد صالحة للتطبيق فى الوقت الحالى لتشمل الاعتداءات الارهابية

ويضيف الدكتور يحيى احمد البنا ان اتفاقية وارسو اشترطت ان يتم النقل بموجب عقد يبرم بين شركة الطيران والراكب، وهذا العقد يحرر في شكل شروط مطبوعة وضعتها منظمة «اياتا» على ظهر التذكرة تتضمن شروط النقل ولوائحها وبمقتضى العقد تكون شركة الطيران ملتزمة بنقل الراكب عن طريق الجو من مكان القيام الى مكان الوصول سليما معافى وفي الميعاد المحدد، كما تلتزم شركة الطيران بالسهر على راحة الراكب طوال الرحلة الجوية. وفي المقابل يلتزم الراكب بدفع اجرة النقل، وباحترام تعليمات شركة الطيران، وان يضع نفسه تحت تصرفها ويخضع لتعليماتها طوال الرحلة، والراكب يحق له التعويض عن كل ضرر يصيبه من جراء عدم نقله، او تأخير النقل، او اصابته اثناء عملية النقل على ان يثبت هذا الضرر واساس التعويض ان تكون العلاقة بين الراكب والناقل الجوى علاقة عقدية فاذا افترضنا ان صاحب طائرة دعا صديقا له الى ركوب طائرته التجارية ثم تعرضت هذه الطائرة لعمل ارهابي، فان هذا الحادث لا تلحقه احكام اتفاقية وارسو لان العلاقة ليست تعاقدية

[البقية الأسبوع القادم]

الأهرام

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

تحديد الدروب التي يتسلل

منها الإرهابيون الى مصر

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

رؤيـــة

امتيازات لمشروعات الصعيد

اذا كنا نريد وضع سياسة لمنع تفريخ الارهاب ، فلماذا لم تسمع على سبيل المثال ان هيئة الاستثمار منحت امتيازات للمستثمرين الذين يقيمون مشروعاتهم في قرى ومدن صعيد مصر من اعفاءات ضريبية وتسهيلات وامتيازات تتناسب وموقع المشروع ليتحقق بذلك كل الاهداف من زيادة فى الانتاج وتقليص الاعداد المتزايدة من البطالة فى هذه المناطق التى تعد موطنا خصبا لتقبل زراعة الافكار الهدامة والمتطرفة التى يروج لها كل من لايريد خيرا لهذا البلد

فصعيد مصر تلك الوادى الضيق والذى ازدحم بمن فيه متعطش لمثل هذه المشروعات التى تجذب اليها آلاف الشباب

فلتكن هناك تلك النظرة القومية ، فالمواجهة لم تعد مقصورة على اجهزة بعينها دون غيرها .. اننا لا نريد الا انفتاحا عقليا لكل الرؤوس التى لم تلم حتى الآن بالمتغيرات التى تحدث للوطن ، فان كانت لا تعي وتصر حتى هذه اللحظة على تحديد مناطق الاستثمار ومن ثم تركيز فرص العمل فيها خوفا من مشقة السفر والتنقل لمتابعة سير مثل هذه المشروعات ، فلتستبدل بعقول متفتحة قادرة على التعامل فى كل الظروف ، ولا تدع ، الامن وحده دون غيره مكلفا بمواجهة الارهاب ولا تتاخر عن طرح الحلول والبدائل من اجل التنمية الشاملة

أحمد البطريق

المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

□ مصدر أمنى :

الأوضاع فى مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال أسابيع

كتب محمد عبد الرحمن مخيمر

صرح مصدر امني مسئول «للحياة المصرية» ان الاوضاع الامنية فى البلاد مطمئنة وانه ليس هناك مايؤثر على هذه الاوضاع مشيرا الى ان اجهزة الامن تفرض سيطرتها الكاملة على جميع البؤر الاجرامية بمختلف المحافظات

ودعا المصدر المواطنون الى المبادرة بابلاغ الاجهزة الامنية فى حالة الشك فى وجود اى عنصر ارهابية وحول مايتردد عن وجود حركة تنقلات بوزارة الداخلية اكد المصدر انه سوف تصدر حركة تنقلات محدودة خلال الاسابيع القادمة .

المصدر الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢ [illegible]

نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الإرهابيين

كتب: محمد [illegible]

[illegible]

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

معايير جدوى المشروعات في مواجهة البطالة والتطرف

لاشك أن المساهمة فى حل مشكلة البطالة، تاتى فى مقدمة الأولويات القومية ، وهو ما يستدعى خلق أكبر عدد ممكن من فرص العمل الجديدة باستخدام المتاح من راس المال ، وفى هذه الحالة، يمكن تصنيف العمالة إلى ماهرة وعادية، ويتحدد مستوى المهارة بمستوى التعليم والتدريب وإعادة التاهيل ، كما يمكن تصنيف العمالة الى مباشرة وغير مباشرة، والاولى يجرى خلقها داخل المشروع، اما الثانية فتنشا فى مشاريع اخرى مرتبطة بالمشروع الأصلى او مكملة له.

د. محمد عبدالسلام عويضة

كلية الزراعة ـ جامعة المنصورة

و تختلف معايير جدوى المشروعات بالنسبة للدولة عنها بالنسبة للأفراد. فالافراد يهدفون إلى تعظيم الأرباح، أما الدولة فتهدف إلى تعظيم المنافع الاجتماعية. والأرباح تقيم باسعار السوق. أما المنافع الاجتماعية فتتم باسعار الظل . واسعار السوق تتحدد فى اطار التفاعل بين قوى العرض والطلب . أما أسعار الظل فتتحدد بقيمة الدخل الذى يفقده المجتمع نتيجة لتوظيف الموارد فى مشروع معين، مع حجبها عن الاستخدام فى المشروعات الأخرى . وهو ما يسمى فى الاقتصاد بتكلفة الفرصة البديلة. التى تاخذ قيما سالبة أو موجبة تبعا لوفرة الموارد أو ندرتها النسبية.

وتختلف معايير قياس تكلفة الفرصة البديلة تبعا لاختلاف اغراض التحليل، حيث تقاس بالنسبة لعنصر العمل ، بالاجور السائدة فى حالة التحليل المالى للمشروعات من وجهة نظر رجال الأعمال . اما فى حالة التحليل الاقتصادى من وجهة النظر القومية . فانها تقاس بقيمة المنتجات التى يتم التضحية بها فى حالة تمتع المجتمع بمستوى عال من التوظف ، أو بقيمة الأضرار التى يجب تجنبها فى حالة إصابة المجتمع بمستوى عال من البطالة . وهذا لا يحدث إلا إذا تحول عنصر العمل من حالة البطالة إلى الحالة التى يتم فيها تشغيله فى المشروعات الاستثمارية الجديدة.

وفى الوقت الحالى، حيث تنتشر البطالة فان سعر الظل لعنصر العمل يمكن مساواته بالقيمة «صفر» أو قريبا منها، وذلك على الرغم من أن هناك مزايا وأجورا تدفع للعمال فى حالة تشغيلهم . أما فى حالة تزامن البطالة مع شيوع التطرف . وتفشى الارهاب مع تزايد معدلات الجريمة ، كما هو حادث فى مصر الآن. فان سعر الظل لعنصر العمل يتراجع الى قيمة سالبة ادنى من الصفر . حيث ينظر الى تشغيل العمالة فى هذه الحالة على انها منفعة اجتماعية اكثر من كونها تكلفة اقتصادية .

وفى مثل هذه الظروف يجب التمييز بين مشروعات كثيفة العمالة. والمشروعات كثيفة رأس المال . وهذا التمييز يمكن تحقيقه إذا ما اتجهت الدولة الى فرض ضريبة على الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية النادرة والى منح اعانة عن الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية العاطلة عن العمل مساوية للفرق بين الأسعار الظلية لهذه العناصر وأسعارها السوقية.

وانه لمن حسن السياسة . أن يتم تمييز المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة بمعاملات تفضيلية، وتسهيلات ائتمانية. وضمانات تشريعية لتحفيز المنتجين على تشغيل العاطلين ، حتى يحققوا أكبر قدر من الناتج فى حدود الطلب السائد . إلى أن تتساوى تكلفة كل عنصر مع عائد مساهمته فى الانتاج، اى مع سعره الظلى.

وعلى هذا الاساس، تتحدد معايير التقييم الاقتصادى والاجتماعى للمشروعات الاستثمارية فى فترة معينة، طبقا لتوجهات الأهداف القومية . وعموما ، فانه يمكن الاسترشاد بالمعايير التالية عند النظر فى جدوى المشروعات الاستثمارية الجديدة . وهى اثر المشروع فى:

- عدالة توزيع الدخل القومى لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر عددا والأقل دخلا.
- خلق فرص عمل جديدة للمرأة والشباب والخريجين
- توفير العملات الصعبة ودوره فى اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات .
- تحقيق الاكتفاء الذاتى وتدعيم التنمية المستقلة.
- اشباع الحاجات الاساسية لاغلبية السكان.
- تحقيق التنمية المتوازنة بين الاقاليم والمناطق السكنية.
- الحد من الفاقد فى الموارد والمنتجات النهائية.
- تحديد الاستقرار السعرى.
- المحافظة على الأصول الراسمالية واطالة عمرها الانتاجى.
- تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها من التلوث.
- توليد القيمة المضافة.
- الحد من الاختناقات واصلاح الخلل بين حلقات الانتاج والتوزيع والتبادل.
- زيادة كفاءة تشغيل الاصول.
- زيادة عدد المستفيدين من المرافق العامة والخدمات الاجتماعية.
- تقوية الروابط الامامية والخلفية بين الوحدات الاقتصادية

ويجب أن تتمتع المشروعات الاستثمارية، العامة والخاصة التى ينطبق عليها بعض او كل تلك المعايير ، بمزايا تفضيلية كى يعم الاستقرار، ويتحقق الرخاء والرفاهية للجميع.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

في قضية تنظيم «التبشير والتنصير»:

قائمة انتظار بأسماء ٣٠ متهما مصريا بالمطارات والموانىء المصرية

□ القاهرة ـ خاص:

بعد عدة اتصالات أمنية مكثفة في عدة دول بامريكا والشرق الاوسط اعدت أجهزة الامن المصرية قائمة باسماء ٣٠ مصريا من الذين كانوا على علاقة بالمتهمين الامريكيين الاربعة الذين ساهموا في تبديل وتحريف آيات القرآن الكريم باسفار انجيلية، وشاركوا في اعداد تنظيم عالمي يدعو الى التبشير والتنصير.

علمت «العالم اليوم» انه تم ادراج أسماء المتهمين المصريين على قوائم الانتظار لدى أجهزة الامن في المطارات والموانىء المصرية بعد توافر معلومات لدى أجهزة الامن باستعداد عدد من هؤلاء المتهمين الاقامة المؤقتة ببعض الدول العربية تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

ومن ناحية أخرى، قررت نيابة أمن الدولة العليا ايداع عادل عبدالحميد نافع «٣١ سنة»، الذي كان يقوم بتدريس اللغة العربية للاجانب ـ بمستشفى الامراض العقلية بالعباسية والذي كشفت التحقيقات معاونته للامريكيين الاربعة والنيوزيلندي في طبع آلاف المصاحف المحرفة، وقيامه وآخرين هاربين خارج البلاد بتدريس اللغة العربية على مدى عامين لهم، وضبط ديسكات كمبيوتر واشرطة كاسيت وفيديو بمنزله تثبت ادانته.

كما علمت «العالم اليوم» ان النيابة تسلمت التقرير المبدئي لتفريغ الاشرطة التي تضمن أسماء أعضاء التنظيم المطلوب القبض عليهم، وأمرت النيابة بحبس المتهمين الخمسة على ذمة التحقيقات.

التاريخ ٥ مايو

لمنع تسلل المتطرفين إلى مصر

حراسات أمنية مكثفة على منفذ السلوم الحدودي

المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٣

مشروعات الحجز لم تتأثر بسبب حوادث الإرهاب

[illegible]

جهاز أمني يتولى كشف أبعاد الانفجارات الأخيرة

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

التصديق على أحكام قضية صفوت الشريف

كتب ـ أسامة هيكل:

صدق أمس الحاكم العسكري علي الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية العليا ضد المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث الانفجارات. وبدأت الجهات المختصة في اعلان المحكوم عليهم في القضية بالاحكام عقب التصديق عليها. وكانت المحكمة العسكرية قد قضت يوم الخميس الموافق ٢٧ «مايو» الماضي باعدام المتهم الهارب مصطفي حمزة غيابيا، كما قضت حضوريا باعدام المتهمين حسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبد العال واحمد حسن الحسيني وطارق عبد الرازق، وقضت بالاشغال المؤبدة علي المتهمين حسن محمد السيد والحاد محمد السيد وبالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات علي المتهم حسام عبد اللطيف، وقضت ببراءة المتهمين احمد صادق خميس وعلي مرزق. كما تم امس رفض التماس اعادة النظر المقدم من حسن شحاتة بدران المحكوم عليه بالاعدام في القضية رقم ٤ لسنة ١٩٩٣ ـ جنايات عسكرية لارتكابه جريمة قتل نقيب شرطة علي خاطر، واصابة المقدم محمود الخزرجي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

فى احكام قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف:

الاعدام شنقا .. وليس الاشغال الشاقة .. لماذا؟

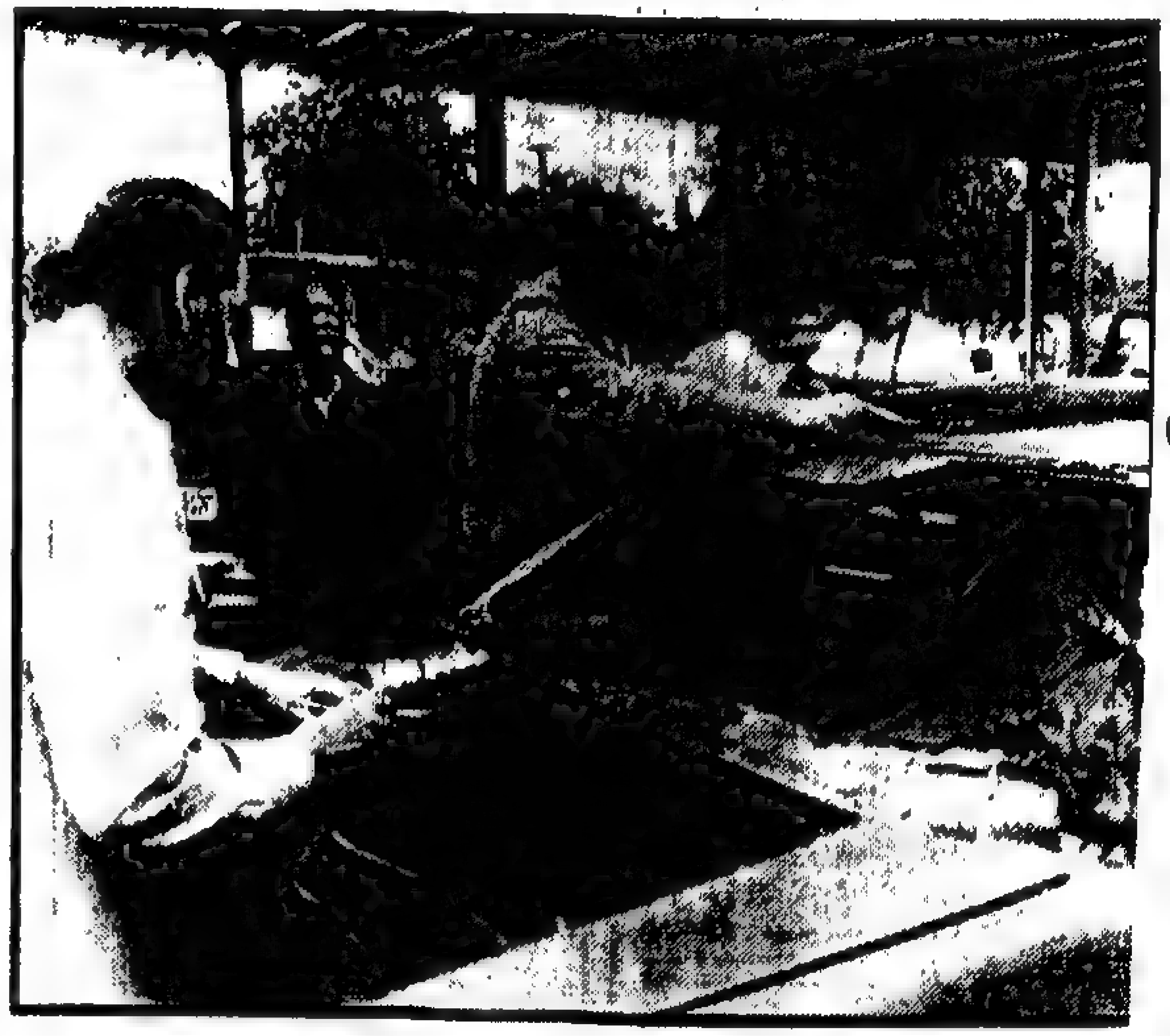

● سيارة الوزير صفوت الشريف وعليها آثار الطلقات النارية

استنفد محامو المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام كل حيلهم بما فى ذلك محاولة التلويح برد المحكمة واعتبار رئيس المحكمة لايصلح لرئاستها لان اسمه على قائمة الاغتيالات التى يخطط لها الارهاب الاسود وحاول بعض منهم من خلال بعض الصحف ممارسة نوع من الابتزاز «القانوني» ان صح التعبير حين اشاروا الى ان المتهمين يقعون فى دائرة «الشروع فى القتل» وليس «القتل» وان هذه الجريمة عقوبتها تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة وليس «الاعدام» كما جاء فى حكم المحكمة.

وقد خلق ذلك انطباعا بان المتهمين حوكموا بموجب القوانين العسكرية وليس طبقا لقانون العقوبات المدنية.

والحقيقة التى تعمد المحامون اغفالها تكمن فى نص المادة رقم ٢٦ فى الفقرة الثالثة فى قانون الاسلحة والذخيرة ، وهى الفقرة التى اضيفت بعد حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ حيث تنص على مايلى:

«مع عدم الاخلال باحكام الباب الثانى مكرر من قانون العقوبات تكون العقوبة الاشغال المؤقتة او المؤبدة لمن حاز ، او احرز بالذات او بالواسطة بغير ترخيص سلاحا من الاسلحة المنصوص عليها فى المادة (١) من هذا القانون او الذخائر مما تستعمل فى الاسلحة او مفرقعات وذلك فى احد اماكن التجمعات او وسائل النقل العام او اماكن العبادة ، وتكون العقوبة «الاعدام» اذا كانت حيازة او احراز تلك الاسلحة او الذخائر او المفرقعات بقصد استعمالها فى اى نشاط يخل بالامن العام او النظام العام او بقصد المساس بنظم الحكم او مبادىء الدستور او النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية او بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى».

ونص هذه المادة يوضح دون ادنى جدل وقوع المتهمين من الاول الى السادس فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام تحت طائلتها لانهم انضموا الى جماعة [illegible]ست على غير القانون ، وشاركوا فى التخطيط لعمليات ارهابية [illegible]سلحة الهدف منها ضرب الاستقرار والسياحة واغتيال عدد من الشخصيات السياسية والدعوة الى قلب نظام الحكم والعمل على تحقيق ذلك بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى . وفى سبيل تحقيق ذلك كفروا الحاكم ودعوا الى الخروج عليه وحازوا كميات من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة ورصدوا شخصيات مطلوب اغتيالها ، كما قاموا باستئجار العديد من المساكن بمحررات مزورة واستخدامها فى اخفاء القائمين بالعمليات الارهابية .. وكان من شأن هذه التدابير ان تكون وسيلتهم للقيام بعمليات ارهابية تحقق لهم - او هكذا تصوروا - اهدافهم الخاصة بقلب نظام الحكم وضرب السياحة والاستقرار والامن العام وتعطيل الدستور.

وهكذا تتكشف دعاوى المحامين فى القضية ، والتى حاولوا ان يناوروا بها خارج قاعة المحكمة بعد ان باءت مراوغتهم بالفشل وثبت لديهم اعترافات المتهمين المفصلة بكيفية التخطيط والتدبير والتنفيذ لعملياتهم الارهابية ، وحيازتهم للاسلحة التى استخدموها ، بالاضافة الى ماورد على السنة شهود الاثبات الذين اكدوا ارتكاب المتهمين للحادث.

حسين فتح الله

المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

حوادث عربية / هدف الارهابيين هو جذب المشاهدين!

الامن المصري يلجأ الى سياسة «تجفيف منابع الارهاب»!

لخص مصدر امني كبير لـ «الحوادث» اتجاه وشكل المواجهة مع عمليات الارهاب في مصر، بانها وصلت الى ما اسماه مرحلة «تجفيف المنابع» وانهاء كل مصادر مساعدة لاستمراره. وعلى رغم عمليات التفجير الثلاث التي تمت خلال الاسابيع الماضية، بداية من انفجار «القللي» في ٢١ ايار (مايو) الماضي، التي اعقبها انفجار مدينة نصر، واخرها عملية نفق الهرم التي ادت الى مصرع شخص واصابة ٩ مصريين و ٥ من السائحين البريطانيين، بالاضافة الى تدمير ٦ سيارات، الا ان مؤشرات مهمة تؤكد نجاح السياسة الامنية الجديدة.

وقد ذكر اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي لـ «الحوادث» انه على المستوى نفسه هناك استراتيجية لجماعات الارهاب يتم اتباعها في الاونة الاخيرة، خرجت من مواجهة بؤر السلطة الى وضع عبوات ناسفة في مناطق جماهيرية. وهو ما يمكن ان يطلق عليه وصف: اكبر عدد من الناس يشاهدون، واقل عدد من الناس يقتلون، لان النشاط المستهدف، حسب رؤية الارهابيين، جذب الانتباه، وحدوث تعاطف من الجماهير معهم، فهم لا يستهدفون قتل المواطن، او القيام بجريمة عشوائية، بقدر اثبات عجز الشرطة عن حماية المواطن، واخافة العدو، وتفتيت قوى الدولة، وضرب النشاط الاقتصادي فيها.

ويتوقف اللواء احمد جلال عز الدين عند ظاهرة مهمة تجسدت من خلال استراتيجيته الامنية في الاسابيع الماضية، وهو نهاية ما كان يسمى «ردود الافعال المتجاوزة» لان ظاهرة الارهاب في شكلها الجديد منذ بداية التسعينات وحتى الاحداث الاخيرة اتخذت صورة «مباراة» بين الشرطة والمتطرفين، وكانت ردود افعال الشرطة تتسم بشيء من الحدة، لم يكن الموقف يحتاجها بالفعل، مما ادخل المشكلة في حلقة مفرغة من عنف وعنف مضاد.

اما الان - والكلام ما [illegible] للواء احمد [illegible] لال عز الدين - «فهناك حرص على يطبيق [illegible] لقانون الى اقصى حد ممكن، فلم نعد نسمع ان هناك اشد [illegible] مما يقتلون عند القبض عليهم او يتم اتخاذ اهاليهم «رهائن» لحين القبض عليهم، لم نعد نسمع عن عمليات تعذيب داخل المعتقلات او على اقل تقدير، اصبحت هذه المسالة محدودة ونادرة، ولم تعد سمة من سمات التحرك الامني.

ولكن في الوجه المقابل، لم تخفت حدة العمليات الارهابية كما كان متوقعا، على اساس ان «العنف يولد العنف» والدولة التزمت بالقانون، فكان من المنطقي ان تخف عمليات الارهاب الا ان تفسير ذلك، كما يقول اللواء جلال عزالدين، ان السياسة الامنية السابقة انزلت الشرطة الى مستوى الخصم، ولم تكن تتعامل مع الارهابيين على اساس انها تمثل سلطة الدولة او احدى ادواتها، ويحتاج الامر الى وقت طويل، لكي تستعيد الشرطة هيبتها، وحتى ذلك الحين: فهناك توقعات ان تستمر العمليات على المنوال نفسه، وهو محدود بكل المقاييس.

وعودة الى تفاصيل اكثر عن سياسة «تجفيف المنابع» التي اتبعتها مصر في الاونة الاخيرة، والتي نجحت بالفعل في محاصرة العمليات الارهابية، الا في الثلاثة تفجيرات الاخيرة وهي لا تحتاج حسب مصدر امني الى تقنية عالية او تدريب راق، في عاصمة يقطنها ١٥ مليون نسمة، في عمليات نفق الهرم، تركت العبوة الناسفة على دراجة في اسفل النفق.

ونتوقف عند بعض ما تم في الاونة الاخيرة:

● نجاح اجهزة الامن في اجهاض عملية ارهابية ضخمة، كان من المقرر لها ان تتم اثناء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك، وقد كشف اللواء محمد حسن الالفي وزير الداخلية المصري عن بعض تفاصيلها، وقال انها استهدفت وضع متفجرات في ستة ميادين رئيسية، وعامة مع تخريب عدة مؤسسات عامة واقتصادية، وقد تم القبض على ١٠ من قيادات الارهابيين وبضع عشرات من معاونيهم، وذكر الوزير انه تم التخطيط لهذه العمليات من الخارج من بعض القيادات الهاربة منها، شوقي الاسلامبولي، ومصطفى حمزة، وايمن الظواهري.

وتحويل عشرات من الارهابيين، بل مئات منهم الى المحاكم العسكرية لاغلاق ملفات العديد من القضايا المفتوحة. ومن اهمها محاكمة تنظيم «طلائع الاسلام» الذي يضم اكثر من ٧٠٠ متهم ينتمون الى عدة جماعات متطرفة، وكانت المحاولة تستهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد من جديد، في اربع محافظات مصرية، هي القاهرة والقليوبيه، والاسكندرية والبحيرة، وبعض المتهمين من العائدين من افغانستان، ومنهم جماعة حزب الله والمتهم باجرائها فؤاد ضيف الله، مع عدد من المتهمين الاخرين، وجماعة التوقف والتبين، واميرها صفوت عبد الغني.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

حصر جميع الإرهابيين فى حوادث الانفجارات.. وتحديد أسمائهم

وزير الداخلية أشرف بنفسه على عمليات التفتيش.. فى الشقق المفروشة

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

كتبت ـ انتصار النمر :

اكد مصدر امنى مسئول انه تم حصر جميع الارهابيين الذين ارتكبوا حوادث الانفجارات الاخيرة وراح ضحيتها عدد كبير من المواطنين بالقاهرة والجيزة .. كما تم تحديد اسماء هؤلاء المتهمين .

اضاف المصدر الامنى ان خطة الحصر اعدها حسن الالفى وزير الداخلية واشرف خلالها بنفسه على تفتيش كافة الشقق والحجرات المفروشة والاماكن التى يحتمل وجود الارهابيين فيها .

كما اكد المصدر نجاح الخطة حيث اسفرت عن ضبط عدد كبير من الارهابيين المتهمين فى حوادث الانفجارات وقضايا اخرى .. وتم القبض على مجموعة من تنظيم الجهاد بالمحافظات ويجرى التحقيق معهم حاليا .

اجراءات لتشديد الرقابة على المواد المتفجرة في مصر

المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف يرفضون تقديم التماسات بتخفيف أحكام الإعدام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وقضايا التفجير الاربع والمحكوم عليهم بالاعدام رفضوا تقديم التماسات للحاكم العسكري لتخفيف الحكم الصادر ضدهم. وذلك بدعوى عدم جدوى هذه الالتماسات، وتوقعهم رفض الحاكم العسكري لها.

ومعروف أن المدة المقررة لتقديم هذه الالتماسات تنتهي اواخر يونيو (حزيران) الحالي، يبدأ بعدها تنفيذ الحكم في احد السجون المدنية.

على صعيد اخر تلقى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تقريرا اعده جهاز امني كبير حول المواد المتفجرة «تي.ان.تي» التي يستخدمها الارهابيون في عملياتهم.

كشف التقرير عن وجود قصور في اجهزة الشرطة التي تشرف على نقل وتخزين المواد المتفجرة وتراخ في ادارة الرخص بوزارة الداخلية في الاشراف على مخازن المواد المتفجرة لعدم وجود حصر شامل لديها باماكن وكميات هذه المواد وطريقة نقلها وتخزينها. ادان التقرير ادارة الدفاع المدني والحريق في القاهرة والمحافظات لعدم ممارستها لدورها الفعال بالمرور الدوري على المخازن الخاصة بالمحاجر والشركات الكيماوية، مما يسهل استيلاء المتطرفين والخارجين على القانون على المواد المتفجرة سواء بالسرقة أو بالشراء واستخدامها في تنفيذ مخططات ارهابية.

كما ادان التقرير الأمني اصحاب المحاجر وبعض الشركات التابعة للانتاج الحربي والمدني والتي تستخدم مادة «T.N.T» في الصناعات الكيماوية، وكشف التقرير عن وجود محجر في احدى الشركات للصناعات الكيماوية به حوالي 6 اطنان من مادة «T.N.T»، واكدت تحريات الجهاز الامني ان الحراس في شركات المقاولات والمحاجر التي تستخدم المواد المتفجرة يبيعون هذه المواد للمتطرفين وصيادي السمك. وطالب بالعودة الى النظام القديم للتصرف في هذه المواد والذي يقضي باخطار الشركات الكيماوية المستوردة لهذه المواد للمسؤولين بالداخلية بحجم الكميات المستوردة وكيفية صرفها للمتعاملين في هذه النوعيات، وتسجيل اسمائهم واجراء تحريات حولها. واخطار قسم الدفاع المدني والحريق والنجدة عند نقل هذه المواد..

وتمكن خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال مفعول 5 اصابع ديناميت قبل انفجارها باقل من ساعة واحدة وكان مواطنون قد عثروا على هذه الاصابع في شارع زكي احد شوارع حي التوفيقية بوسط القاهرة وهو حي تجاري مزدحم فأبلغوا سلطات الامن التي ارسلت مجموعة من الخبراء لابطال مفعول الاصابع الخمس المزودة بجهاز توقيت لتفجيرها. وكان مؤشر الانفجار يؤكد قرب موعد انفجارها.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

تحريات مكثفة لكشف شخصية الشاب الهارب من موقع الحادث

كتب ـ محمد زكي :

فرضت اجهزة الامن بوزارة الداخلية، اجراءات امنية مشددة ، تحسبا لقيام المتطرفين بعمليات ارهابية جديدة. اكد اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام، تأمين المنشآت الحيوية والهامة علي مستوي محافظات الجمهورية بقوات اضافية، واشار اللواء دبوس الي قيام اجهزة الامن فجر أمس بحملات تمشيطية، استهدفت المناطق العشوائية بمناطق شبرا والساحل وروض الفرج والمطرية وعين شمس والقليوبية، كما اشار «دبوس» الي ان اجهزة الامن تجري حاليا تحريات مكثفة لكشف شخصية الشاب الذي هرب فوق اسطح المنازل بعد لحظات من وقوع الانفجار، وصف مدير الامن الارهابيين الذين ينفذون هذه العمليات بالخسة والضعف.

الخصخصة.. والتطرف

العلاج الإيجابي لأية مشكلة يعاني منها مجتمع من المجتمعات يحتاج إلى التخطيط الجيد والصبر على الآثار التي يسببها الدواء، لبلوغ الهدف المنشود من وراء حل هذه المشكلة.

وعندما بدأت مصر عملية الاصلاح الاقتصادى وتطبيق برنامج الخصخصة التي عمدت إلى تحويل مشاريع القطاع العام إلى القطاع الخاص تمليكا وإدارة طبقا لسياسات التحرر والانفتاح وفتح الابواب أمام القطاع الخاص لتطبيق آليات السوق على أساس التفاعل الحر بين قوى العرض والطلب.. عندما حدث هذا، سعت الحكومة من ورائه لتحقيق النمو الاقتصادى كهدف استراتيجى أساسى.

وكان لهذه التجربة العديد من الآثار السلبية خاصة في المجال الاجتماعي.. ويأتي في مقدمتها تخوف العديد من طبقات الشعب من أن هذا العلاج سيؤدي إلى ازدياد حالة الركود الاقتصادي وتفاقم مشكلة البطالة التي تمكن منها البلاء أصلا مما استغلته خفافيش الظلام في إلقاء ظلالها الكئيبة على عقول وفكر شبابنا لتحقيق مآربهم الشيطانية التي تسعى إلى تقويض الأمن والأمان اللذين تنعم بهما مصر.

وما يحدث حاليا من عمليات إرهابية ترتكب لترويع الآمنين ولخنق الايجابيات التي تحققت وسوف تتحقق على الصعيدين السياسي والاقتصادي خير دليل على ذلك.

لذا كان لابد من وضع استراتيجية عمل تتضافر فيها كل الجهود والأفكار التي أثبتت فعاليتها لدرء مخاطر البطالة المستشرية حتى تضع حدا لكل من تسول له نفسه في أن يعمل على إلحاق الضرر بهذا البلد الآمن المطمئن بعيدا عن شعارات الماضي الجوفاء التي عشنا فيها دون جدوى أو حسم لكافة مشاكلنا المختلفة.

هشام عبدالحليم

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

فرج فودة .....

محاولات الاغتيال الثاني

من المؤكد ان جماعات الارهاب المتستر بالدين تلك التي أعلنت الحرب علي السلطة والشعب والتاريخ وشهرت سيوفها في وجه العلم والعصر والتقدم ووجهت فوهات بنادقها إلي الراي المستنير والفكر الخلاق وراحت تفسر القرآن بعقل مختل وقلب اعمي وتتعسف في تفسير الاحاديث النبوية تعسفا يبرر جرائمها . هذه الجماعات بغير شك ليست هي فقط تلك التي تتولي عمليات الاغتيال وزرع المتفجرات في الشوارع والميادين ونسف المنشآت والسيارات انما تتسع دائرة هذه الجماعات لتشمل هؤلاء الذين مهدوا لهم الأرض باغتيال العقل المصري وتشويه افكاره وهؤلاء الذين زرعوا أفكارهم ألغاما متفجرة بفتاوي واجتهادات مريضة عقيمة ووانوا عن قصد وهوي اية محاولة للرأي الحر والفكر المستنير مستخدمين أسلحة التكفير تارة والارهاب الفكري والمعنوي تارة أخري . وإذا كانت عناصر الارهاب المادي هي خط الهجوم الأول لهذه الجماعات فإن عناصر ما أسمي بالاعتدال هي خط الدفاع الذي تولي دائما دورا أساسيا في تفريخ عناصر الاغتيال المادي وتوفير مستلزمات لرهابهم البشع ودائما فإن عناصر الاعتدال المزعوم هذا هي التي لعبت الدور الأساسي في الدعاية لأفكار هؤلاء وترويج مزاعمهم وتبرير جرائمهم في مسرحية هزلية سخيفة تتنوع فيها الادوار لكن الأهداف واحدة وتختلف بينها الوسائل ولكن الغايات هي هي الغايات . ظل الداعية التليفزيوني الشهير يبث أفكاره عبر الشاشة الصغيرة وميكرفونات الإذاعة حيث الاختلاط بين الرجل والمرأة جريمة وشر مستطير وبعض أهل مصر أهل ذمة او مواطنون من الدرجة العاشرة ودائما كان الشيخ الغزالي يلتقط الخيط ليعزف على اهمية تعصب المسلم لإسلامه وزهوه به علي الآخرين وارتفاعه به فوق الرؤوس واستعادة أمجاده الضائعة ورفع مختار نوح في مواجهة القضاء المصري العادل شعار « إن الحكم إلا لله » وهي كلمة حق أريد بها باطل . هكذا في حركة متوافقة متناغمة علي مدي سنوات طويلة . غير أن المثير للدهشة هو ما يفعله وزير الأوقاف الذي يطوف بهؤلاء الشيوخ مدن مصر في قوافل وصفت بانها قوافل تنوير وندوات قيل أنها تستهدف مواجهة التطرف والارهاب وقبل شهرين اصطحب الوزير فضيلة شيخ الأزهر إلي إحدي ندواته التنويرية في طنطا فإذا بالأخير يعلن في صراحة انه لا مكان للعلمانيين علي ارض مصر وكان مصر المحروسة هي اقطاعيته التي ورثها وعلي من يعتقد أن الدين لله والوطن للجميع أن يحزم حقائبه ويرحل إلي حيث لا يوجد هؤلاء الذين اعلنوا انفسهم اوصياء علي الإسلام والمسلمين . ولعل قضية الدكتور فرج فودة هي الدليل الحاسم علي أن عناصر ما يسمي برموز الاعتدال الإسلامي هؤلاء الذين ترعاهم الدولة والعناصر المعروفة بعناصر الإرهاب الذين تواجههم الدولة هما وجهان لعملة واحدة وفي الثامن من يونيو ١٩٩٢ تقدمت أحدى فصائل الاغتيال المادي وانهت حياة المفكر المصري ببضع طلقات ولم تكن جريمته إلا انه أراد أن ينزه الدين عن أغراض السياسة ويترفع به عن دسائسها وانه حاول أن يكون من اصحاب الرأي لا ارباب المصالح وانصار المبدأ لا محترفي المزايدة وقصاد الحق لا طالبي السلطان وانصار الحكمة لا محبي الحكم وانه حاول جهده أن يمنح مصر دفعة إلي امام وان يقطع علي دعاة الردة والتخلف والفتنة الطائفية كل الطرق إلي اهدافهم المريضة . ولم يكد يمر عام علي رحيل المفكر الكبير حتي تقدمت مجموعات العمل الاخري من فرق الارهاب المتستر بالدين تحاول في مؤامرة جديدة أن تغتال [illegible] وذكره وايمانه وعقيدته

في هذا الفصل السخيف من تلك المسرحية الهزلية تقدم دفاع القتلة إلي قضاة مصر بمطلب غريب مطالبين بأن تسمع المحكمة شهادة كل من محمد متولي الشعراوي ومحمد الغزالي ومحمد عمارة ومبلغ علمنا أن أصحاب الفضيلة الثلاثة لم يتواجدوا في موقع ارتكاب الجريمة وليست لهم شهادة في وقائع الاغتيال وتفاصيله ومبلغ علمنا أيضا أن الدفاع عن القتلة والذي يتولاه عدد من محامي هذه الجماعات أراد أن تسمع المحكمة شهادة الشيوخ في إسلام فرج فودة وإيمانه في محاولة لتأكيد أكذوبتهم بأنهم إنما قتلوا مرتدا وصفوا كافرا . مطلوب من الشيخ الشعراوي أن يشهد أمام المحكمة بأن الرجل كان يرفض فكر الشعوذة والدجل والجن والشياطين ويضع المسلم والقبطي علي درجة واحدة في المواطن والحقوق والواجبات وهو بذلك يخرج عن الملة :: ومطلوب من الشيخ الغزالي أن يعيد علي المحكمة ما سبق أن ردده عن عداء فرج فودة للإسلام واستفزاز كتاباته للمسلمين وسوف يؤكد الدكتور محمد عمارة بطبيعة الحال أن المفكر الذي اغتيل كان مصرا في ندوة معرض الكتاب قبل الماضي علي أن مصر وطن لكل المصريين وأن تطبيق الشريعة لابد أن يقود إلي دولة دينية وأن الدولة الدينية لابد وأن تقود إلي حكم بالحق الإلهي لا يعرفه الإسلام وأنه بذلك يكون قد أعلن كفره صراحة لا بإسلام محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم وإنما بإسلام المحمودون الثلاثة الشعراوي والغزالي وعمارة ::

إن ما يريده رموز الاعتدال الإسلامي المزعوم هو اغتيال فرج فودة مرة أخري وانتزاعه من عقل مصر وقلبها في ذكري اغتيال جسده الأولي وتلك في أغرب عملية من نوعها للاعتساف في متهم فكر لتكفيره وشق قلب لوقف النبض فيه لإثبات خلوه من الإيمان وتلك ذروة المأساة تبريرا لجريمة اغتياله ومحاولة مستميتة لمحاكمة المقتول وتبرئة القاتل .

سليمان فرحات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: [illegible]

أمين بسيوني يرفض الحوار مع المتطرفين بالتليفزيون

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

كيف تتصرف وقت إنفجار عبوة ناسفة ؟

وزارة الداخلية تضع روشتة الوقاية للمواطنين والمنشآت

أسفرت حوادث الارهاب التي وقعت مؤخرا عن العديد من الخسائر بين الافراد والمنشآت مما دفع بالعديد من التساؤلات الي الاذهان حول طرق تأمين الافراد ووسائل الوقاية المطروحة لحماية المنشآت وتقليل حجم الخسائر كلما امكن ذلك.

وقامت وزارة الداخلية وادارة الدفاع المدني بتوزيع نشرات علي جميع المصالح الحكومية والشركات والبنوك لتوضيح كيفية التصرف وتأمين المباني في حالة وقوع اي حوادث.

ولكن داخل كل منا يدور تساؤل عن كيف يتصرف الافراد في حالة وقوع حادث ارهابي لتفادي اكبر قدر من الخسائر البشرية والاصابات التي تنجم عن حوادث التفجير.

اول نصيحة لخبراء المفرقعات وضباط الدفاع المدني هي عدم التعرض لاي جسم غريب يتم العثور عليه في اي مكان سواء بالتحريك او محاولة النقل او فتح اي عبوة كانت لاكتشاف ما بداخلها فان ذلك قد يؤدي الي انفجار العبوة وفي حالة الاشتباه في اي جسم غريب يتم اخلاء المنطقة فورا وابلاغ شرطة النجدة باسرع وقت او ادارة الدفاع المدني لسرعة التصرف عن طريق اي تليفون ويتبع ذلك اخلاء الطرق المؤدية الي مكان البلاغ بسرعة لتسهيل حركة سيارات الشرطة وادارة الدفاع المدني للوصول الي مكان العبوات المشتبه فيها.

الاف العمليات الجراحية اجراها الاطباء

تحقيق
حنان عثمان

المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

نصيحة

وفي حالة انفجار اي عبوة في اي مكان ينصح العميد محروس البقري بادارة الدفاع المدني المتواجدين بسرعة الانبطاح ارضا حتي تمر الموجة الانفجارية وما يصحبها من تناثر الشظايا حتي يتجنب الجمهور الاصابة باي شظايا ولو لاحظنا حالات الاصابة الخطرة في معظم الحوادث الماضية لوجدنا ان المسامير التي كانت داخل العبوات واستقرت في اجساد المصابين كانت سببا اساسيا في حالات الوفيات التي حدثت نتيجة تهتك مناطق من الجسم او استقرار بعض تلك المسامير في المخ او اجزاء من الصدر.

وللحد من اثار الانفجار وعدم توسعه لابد من رفع جميع السيارات المتواجدة بجوار مكان الانفجار حتي لا يمتد الحريق الذي قد ينشب نتيجة الانفجار الي السيارات فتنفجر ايضا بفعل البنزين ويتعاظم الخطر من جراء ذلك.

ويضيف العميد محروس البقري ان وزارة الداخلية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني قامت بتوزيع نشرات علي جميع المصالح الحكومية والشركات متضمنة طريقة التصرف في حالة وجود اي عبوة ناسفة وكيفية تامين العاملين.. ومن النصائح التي يوجهها رجال الدفاع المدني للمتواجدين في اي منزل او مكان بجوار مكان الانفجار ان يسارعوا بفتح النوافذ حتي اذا احدث الانفجار اهتزازا شديدا ادي الي تحطم الزجاج لا تقع قطع الزجاج علي المتواجدين وتصيبهم باي جروح وفي حالة المفاجأة لابد من الابتعاد عن اي الواح زجاجية لان الاصابات التي تنجم عن الزجاج قد تكون خطيرة جدا.

اسوة بالزلزال

ولمزيد من الاحتياط قامت مجموعة كبيرة من الهيئات والشركات بتنفيذ برنامج للطواريء اسوة بما حدث بعد زلزال اكتوبر الماضي حيث قامت الشركات والهيئات باعلان حالات الطواريء والاستعداد باجهزة المطافيء والامن الصناعي وتدريب العاملين علي التعامل وقت الازمات وتدريب مجموعة من رجال الشركات علي مهمة تهدئة العاملين وضبط النفس، حتي لا تؤدي حالات الفزع لوجود اي خسائر اذا تزاحم الافراد للخروج من المكان وتم تدريب العاملين علي الاخلاء المنظم للمكان دون تدافع.

ويجب الانتباه الي ضرورة تعميم فرض حالات الطواريء علي جميع الهيئات والشركات والمصانع وجميع اماكن العمل.. ولا ننسي حالة الفزع التي اصابت تلاميذ مدرسة الهرم اثناء امتحان مادة الجبر اثر انفجار عبوة نفق الهرم وكان من الممكن ان تؤدي حالة الفزع الي وقوع خسائر في ارواح التلاميذ لولا تدخل المدرسين وتهدئة التلاميذ وكما قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيع كتيبات حول الزلزال وكيفية التصرف اذا حدث مرة اخري لابد من التنبيه بضرورة توعية التلاميذ من خطر حوادث الارهاب وشرح التصرف السليم لهم اذا تعرضوا لاي حادث مماثل.

وعلي قوات الامن مهام خطيرة في حالة وجود بلاغ بالعثور علي اي عبوات ناسفة حيث يتم تأمين المنطقة وعمل كردون امني حول مكان العبوات المشتبه فيها كما يتم وضع وسائل للحد من زيادة مساحة اثر الانفجار مثل استخدام البطانيات الحرارية الحمراء، التي تقلل من اثار الانفجار في حالة حدوثه ورغم ان الانسان في لحظة حدوث اي مفاجأة يفقد القدرة علي التصرف السليم المنظم الا ان التدريب والمعلومات الكافية عن طرق التصرف السليم لابد ان تؤدي علي المدي الي تقليل حجم الخسائر وانقاذ الناس من الخطر الذي يترصدهم بسبب عمليات التخريب المستمرة.

عدم التعرض للاجسام الغريبـة

اخلاء المنطقة فوراً.. الانبطاح ارضا

رفع السيارات لمنع الحرائـق

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

التحقيق مع ١٥٠ متطرفاً لكشف ابعاد العملية

مصر: حملات امنية مكثفة للقبض على منفذي حادث شبرا

□ القاهرة ، اسيوط - «الحياة»:

■ نفذت اجهزة الامن المصرية حملات عدة امس بهدف القبض على المشاركين في حادث انفجار قنبلة في شبرا والتفجيرات الاخرى التي وقعت في الفترة الماضية. وذكرت مصادر امنية مصرية ان عمليات البحث شملت الى جانب القاهرة محافظات الفيوم وبني سويف ومحافظات الصعيد في الوقت الذي داهمت الشرطة مقرات المتطرفين والشقق المفروشة في مناطق عين شمس والشرابية والزاوية الحمراء وحلوان والمطرية في القاهرة. واوضحت المصادر ان عدد المعتقلين منذ وقوع انفجار شبرا بلغ ١٥٠ متطرفاً بدأت السلطات التحقيقات معهم لكشف ابعاد الحادث ومرتكبيه.

وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت احد قادة «الجماعة الاسلامية» ويدعى عادل عبدالرؤوف بعد فراره من امبابة واختبائه في احد المنازل في جنوب القاهرة، مشيرا الى ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اشرف بنفسه على وضع خطة لتحديد الجناة في حادث شبرا للقبض عليهم في اقرب وقت ممكن.

وقال اللواء علي ابو النصر الوكيل الاول للامن العام ان «الارهابيين اختاروا تنفيذ الجريمة يوم الجمعة اعتقادا منهم بان الاجراءات الامنية تكون اقل كثافة». واشار الى انهم «يحصلون على دعم من الخارج لتمويل العمليات التي تهدف الى قتل الابرياء واحداث الدمار».

واوضحت مصادر امنية مسؤولة ان جهود البحث عن مرتكبي الحادث تركزت على تنظيمات دينية عدة من بينها «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«العائدون من افغانستان» و«حزب الله» و«التكفير الجديد» مشيرة الى ان اوضح الاحتمالات يشير الى تورط الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» الذي نفذ عمليات مشابهة من قبل من بينها عمليات التفجير في ميدان التحرير والعتبة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر عن طريق عبوة ناسفة من النوع الذي استخدم في حوادث مدينة نصر ومقهى وادي النيل ونفق الهرم والازبكية واخيراً شبرا.

واضافت المصادر ان جهوداً تبذل القبض على عدد من اعضاء «حزب الله» لا يزالون فارين وان هؤلاء تلقوا تدريبات مكثفة في معسكرات «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ«الحياة» ان السلطات كثفت الاجراءات الامنية في الشوارع والميادين وقرب المنشآت العامة والاماكن السياحية، واتخذت اجراءات لتامين اعضاء الوفود الافريقية المشاركة في القمة الافريقية التي ستبدأ الاسبوع المقبل في القاهرة واماكن اقامة الوفود الرسمية والاعلامية.

واضاف ان الاجهزة المختصة تجري حاليا تحريات واسعة النطاق عن الشخص الذي ذكر شهود العيان انه فر من مكان الانفجار قبل وقوعه بدقائق. وكان مكمن لقوات الامن اطلق النار على شخص ملتح مساء اول من امس يستقل سيارة بعد ان اعتقدوا انه احد منفذي حادث شبرا واصابوه.

واوضح اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان المصاب يدعى عادل صالح وان التحريات اثبتت انه لا ينتمي الى اي جماعة ارهابية وانه اوضح في التحقيقات التي جرت معه بعد تماثله للشفاء انه حاول الفرار من مكمن للشرطة لعدم حيازته رخصة قيادة.

الى ذلك جاء في تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح جثث القتلى في حادث شبرا الذي تلقاه المستشار محمد الشوربجي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة ان القتلى ماتوا بسبب كسور وتهتكات وجروح في معظم انحاء اجسادهم اضافة لاصابتهم بحروق شديدة نتيجة انفجار جسم متفجر معبأ بمسامير يتراوح طولها ما بين خمسة الى عشرة سنتيمترات.

وكشفت التحقيقات ان احد القتلى ويدعى محمود هيثم محمد عبدالغني لاعب في منتخب مصر في كرة اليد. واستمع وائل مرسي الوكيل الاول لنيابة شمال القاهرة لاقوال عدد من المصابين منهم حمدي زكي محمد وهاني مصطفى دياب وخالد محمود امين وميشيل فاروق فؤاد ونادية احمد السيد الذين قرروا انهم فوجئوا بالانفجار ولم يعرفوا مصدره ولم يشاهدوا الجناة. وامرت النيابة بدفن جثث القتلى، واستعجال تقرير المعمل الجنائي والقبض على الجناة.

من جهة اخرى عثر عمال مشروع مترو الانفاق على قنبلة في دكان صغير في منطقة المؤسسة بمحافظة القليوبية.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان القنبلة قديمة لكنها صالحة للاستخدام والتفجير في حالة الطرق عليها او التسخين. واضاف ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في مشروع المترو لمنع وقوع اي عمليات تفجير.

اسيوط

وفي اسيوط القت قوات الامن امس القبض على ١٢ متطرفاً خلال الحملات التي نفذتها في اسيوط وديروط للقبض على اشرف عبدالعزيز مصطفى الذي فر بعد المعركة التي وقعت في محطة قطارات اسيوط اول من امس واسفرت عن مقتل متطرف وشرطي واصابة ضابط وافراد شرطة آخرين.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن

اسيوط لـ «الحياة» ان القتيل يدعى ثروت سيد محمد حماد وهو من قرية العوامر التابعة لمدينة ديروط ويبلغ من العمر ٢٣ عاماً وهو طالب في الثانوية العامة وفصل في العام الماضي، بسبب عدم دخوله الامتحان وتفرغه للعمليات الارهابية.

واضاف ان حماد من العناصر النشطة والمعروفة وصدر امر باعتقاله من نيابة ديروط في العام الماضي لاشتراكه في عملية اطلاق النار على باص سياحي اسفرت عن مقتل السائحة البريطانية «شارون هيل».

واوضح انه متهم ايضاً بالمشاركة في الهجوم على دورية الشرطة التي كان يقودها العقيد طه الزاهد مفتش الامن العام عند مدخل قرية ديروط الشريف مساء يوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وهو الحادث الذي اسفر عن اصابة اثنين من الجنود.

واشار اللواء عنتر الى ان الشخص الثاني الذي تمكن من الفرار ويدعى اشرف عبدالعزيز مصطفى عبدالحكم طالب في كلية الطب في اسيوط ومن قرية الروضة التابعة لمركز ملوي في المنيا ولم يسبق اتهامه في اي قضايا ويجري البحث عنه حالياً.

وشيعت ظهر امس الاحد جنازة الشرطي عبدالعليم سيد احمد في قرية الحواتكة مركز منفلوط وحضر الجنازة اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء محمود عنتر مدير الامن ومحمد عبدالمحسن صالح الامين العام للحزب الوطني في اسيوط.

وكشفت تحقيقات نيابة قسم اسيوط ان مجنداً يدعى فتحي ايوب محمد اصيب في الحادث بطلق ناري، واستمعت النيابة لاقوال المقدم نبيل الببلاوي مأمور قسم شرطة السكة الحديد في اسيوط بصفته محرر المحضر الذي قال انه كان موجودا وقت المعركة لكنه لم يشاهد الجناة.

وتبين ان القتيل وزميله الذي تمكن من الهرب تركا حقيبة صغيرة عثر في داخلها على ٣٨ طلقة حية عيار ٩ مليمتر و٧٢ طلقة اخرى من عيار ٩ مليمتر ومسدس ماركة «بريتا» ايطالي الصنع و١٤ طلقة اخرى في حوزة القتيل. وتبين ان الحقيبة تحوي اضافة الى الطلقات صورة من كتاب مخطوط يتكون من ١٢٠ صفحة يحمل عنوان «الوعي السياسي لماذا» وان الكتاب مقسم الى اربعة فصول تحمل عناوين «ماذا يقدم الوعي السياسي للحركة، ومفهوم الوعي السياسي، وموقعه في الاسلام ومفهوم الجهاد».

ويدعو الكتاب الى التطرف ويضع المبررات للعنف والارهاب وهو لمؤلف مجهول.

وعثرت السلطات في الحقيبة ايضاً على منشورات احدها يحمل عنوان «بيان من الجماعة الاسلامية» عن حادث التفجير في «الازبكية» تزعم فيه عدم مسؤوليتها عن الحادث بدعوى انها «لم ولن تخالف الشرع في وسائلها لتحقيق اهدافها» ومنشور آخر يهاجم حكم القضاء الاداري بشرعية احالة القضايا المدنية الى المحاكم العسكرية يوضح ان «الدولة تتلاعب بالقانون وتعمد الى استصدار حكم يجيز استخدام الاحكام العسكرية الهمجية» ومنشور ثالث يدعو الى العنف وكراهية النظام جاء فيه «شهداؤنا صاموا عن الدنيا عندما سمعوا مؤذن الجهاد» كما تم العثور على بعض شرائط الكاسيت التي تدعو الى العنف.

تهريب ذهب

على صعيد آخر اجهضت اجهزة الامن المصرية صباح امس محاولة لتهريب ٣٨ كيلوغرام من الذهب الى البلاد عبر منفذ السلوم على الحدود المصرية - الليبية، وتعد هذه اكبر كمية ذهب يتم ضبطها قبل تهريبها الى مصر.

وكان وزير الداخلية المصري طلب سيطرة جهاز الامن على منفذ السلوم بعد تكرار محاولات التهريب وتسلل المتطرفين الذين كانوا يستغلون تسهيل الاجرءات للمواطنين المصريين والليبيين في الدخول الى مصر ببطاقات مزورة.

وكانت وردت معلومات الى مدير مصلحة امن الموانئ المصرية اللواء عصام السيد عن عودة عصابات التهريب للعمل على الخط البري بين مصر وليبيا.

واشتبهت اجهزة الامن المصرية امس في سيارة كان يقودها محمد محمود النجار الذي سبق تردده على ليبيا ثلاث مرات خلال الاسبوع الماضي، وبعد تفتيش السيارة عثر المسؤولون على كميات الذهب التي تصل قيمتها الى ثلاثة ملايين جنيه داخل مخابئ سرية. واعترف النجار بانه كان يحاول تهريبها لحساب تاجر ليبي.

الى ذلك اعلن «الحزب العربي الديموقراطي الناصري» المصري استنكاره الشديد لاعمال الارهاب والعنف. واوضح انه «سبق للحزب ان دان هذه الاعمال واتخذ منها موقفا واضحا من دون ان تفوته الدعوة الى الاهتمام بالاسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تهيئ للقوى المتربصة بالمجتمع والمعادية لوحدته وامنه ومستقبله فرص توريط واستدراج بعض العناصر الخارجة على المجتمع للمشاركة في هذه الاعمال الاجرامية».

واشار الحزب في بيان اصدره امس الى ان الاسلوب الذي يتبعه المخططون للعمليات الارهابية في مصر «بزرع ادوات القتل والتدمير في مواقع تتسم بكثافتها السكانية وتوجيه ضربات عشوائية تنال من اعداد كبيرة من المواطنين تعكس عقلية اجرامية مريضة من جانب منفذي هذه العمليات ودوافع عدائية خبيثة ضد المجتمع ككل، وضد سلامته وامنه».

واستنكر بيان الحزب الناصري هذه الاعمال ودان مخططيها ومنفذيها داعيا الشعب المصري بكل تنظيماته واحزابه الى «تحمل مسؤولية المعاونة لكشف العناصر المخربة ومواجهتها لان الامة كلها اصبحت هدفا للمخربين وعليها ان تواجه بمجموعها هذا الخطر».

وذكر البيان ان الارهاب «لا يمس جانباً من الامة دون الآخر ولا يستهدف فئة او هيئة بعينها انما الشعب كله هو الهدف والجماهير كلها ابناء وآباء واخوة هي التي تتعرض للاغتيال».

واشار الى ان القيم الدينية السامية التي يتمسك بها كل مصري «يجب ان تتنزه عن اي مساس بها» ودعا الى تكريسها لما يؤدي الى «صلاح المجتمع واستقلالية افراده لان الدين اعظم واكرم من ان يتخذ شعارا يضرب باسمه اعداء الامة وحدتها وتماسكها وصلابة ايمانها».

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

وجهة نظر

صوت الدم : أمننا المسروق !

لا يوجد مصرى واحد يقف الآن متفرجا على نزيف الدم والامن. واسألوا الناس، وسوف تكون الاجابة ضيقا، وقرفا، وغضبا، وثورة، ورغبة فى الانتقام!

لا تحدثونا الآن عن واجبنا، ولا تستجدوا ضمائرنا، فقط هاتوا لنا واحدا من هؤلاء الذين يزرعون الشر والخوف والموت، قولوا لنا من هم ومن اين .. ولماذا؟!

واذا كان الارهاب من الداخل، فهو ليس منا، فليس مصريا هذا الذى يقتل مصريا، واذا كان الارهاب من الخارج، فهو عدونا، ومن حقنا ان نرد الاعتداء!

واذا كانت حربا، فكل مصرى مستعد للدفاع عن حياته، وحياة اولاده، وحياة وطنه، وكل شعب مصر مستعد لدفع ثمن هذه الحرب، حتى نسترد امننا المسروق!

لقد مضت ايام اللامبالاة والخوف، فقد اصبح الجميع طرفا، واصبح الخوف غضبا، ولايمكن ان نصمت امام قنابل المسامير واصابع الديناميت التى تزرعها يد الارهاب!

لا يمكن ان نرى الغدر وندير له ظهورنا، انما سنواجهه، وسنحاربه، والحرب ليست بالهتاف والشجب والرفض والبيانات.. انما بالفعل، بالاشتراك، بان يكون كل مصرى رجل أمن!

انها حرب من نار، من اجل النور، ونحن لها بعد ما اصبح صوت الدم مسموعا وهو يغلى فى العروق!

حسن المستكاوى

الأهالي

المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٣ يناير ١٩٩٦

مدير أمن الجيزة ، قبل نقله الى البحر الأحمر

يجب عدم تدخل الأمن إلا بعد قتل الشعبيين

مولحه مجهولين في الأمن الجنائي والأمن السياسي

كتب : مصباح قطب

الأهرام

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ [illegible]

بمساعدة وزير الداخلية للأهالي

القبض على ٣٠٠ إرهابي وتقديمهم للنيابة قريبا

كتب ثروت شلبي

[illegible]

الجمهورية

مصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

القبض على الإرهابيين .. بالهندسة الوراثية

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خطاب مفتوح إلى الرئيس مبارك

الشعب

المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

الأهرام

مصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ [illegible]

تفاصيل القبض على المتطرفين الثمانية

ضبط المتهمين وهم يحضرون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية

الارهابيون استهدفوا احداث حالة ذعر في امريكا والعالم

المصدر الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ:

تقرير أمنى يكشف العمليات الإرهابية

[illegible]

المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ — [illegible] ١٩٩٥

الوفد الأمني المصري
يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين

[illegible] حكمت المحكمة [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

أما الوفد الأمني [illegible] من [illegible] المتطرفين الباقين هناك ■

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ [illegible] ١٩٩٢

كاميرات تليفزيونية «خفية» لرصد تحركات الارهابيين في القاهرة الكبرى

علمت «المساء» من [illegible] انه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بسبب [illegible] لرصد تحركات [illegible] خلال المرحلة القادمة.

وقالت المصادر الامنية انه تم [illegible] [illegible] الكاميرات [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: [illegible]

طائرات تعمل بالأشعة الحمراء لمطاردة الإرهابيين وضبط المتفجرات

كتب – اسامة الكرم

علمت « الاحرار » أنه تم تحديث أساليب البحث عن الارهابيين وذلك باستخدام تكنولوجيا متطورة يتم استخدامها لأول مرة بمصر وامريكا فى وقت واحد .

دخلت الخدمة بالفعل طائرات مجهزة بدوائر ضوئية تعمل بالأشعة تحت الحمراء لمعرفة وضبط الأماكن المخبأة بها مواد متفجرة . استخدمت اجهزة الأمن هذا الأسلوب الحديث فى ضبط المواد المتفجرة التى تم ضبطها أول أمس – السبت – فى محافظة جنوب سيناء .

كما يتم تعميم تجربة الكاميرات التليفزيونية بمختلف محافظات مصر بعد نجاحها الـ٧٢ ساعة الاخيرة فى – فى الإرشاد إلى ضبط ١٦٤ قطعة سلاح بسوهاج صباح السبت الماضى . بالإضافة إلى ضبط ٢٢ متهما من الجماعات الارهابية الهاربين والمتهمين بالاعتداء على نقط الشرطة بصعيد مصر .

الجدير بالذكر أن الكاميرات التليفزيونية الجديدة يتم اخفاؤها فى أعمدة الإنارة وتتمكن من تسجيل المارة بمختلف الشوارع الرئيسية والميادين العامة وتستطيع الاحتفاظ باشكالهم فى ذاكرة خاصة يمكن استرجاعها عند الحاجة . وقد تم الانتهاء من تركيب ٧٦ كاميرا بشوارع القاهرة الرئيسية و٢٠ كاميرا بمحافظة الاسكندرية و١٢ كاميرا بصعيد مصر .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

رجال الأعمال المصريون:

تأثير محدود للإرهاب على الاستثمار فى مصر

□ القاهرة-إبراهيم عبدالعزيز:

أكد رجال اعمال ومستثمرون مصريون ان حوادث الارهاب الاخيرة سوف تؤثر سلبيا على حركة الاستثمارات الجديدة والتوسعات الاستثمارية فى الاجل القصير إلا أنهم أشاروا إلى أن التاثير سيكون محدودا و أقل مما حدث فى السياحة وتوقعوا فى المدى الطويل ان يعود لحركة الاستثمار نشاطها بعد أن تنحسر حوادث الارهاب.

وأوضح هؤلاء المستثمرون ان اسراع الدول بمحاصرة تلك الحركات سيكون له افضل الاثر فى طمانة المستثمرين وأصحاب رؤوس الاموال والقضاء على مخططات الاضرار بالاقتصاد المصرى التى يهدف إليها الارهاب.

واعتبر المستثمرون الفترة الحالية فترة ترقب كما يقول د. هانى رزق عضو جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان والذى يضيف ان فترة الترقب لن تطول لان من أهم اسبابها ليس الارهاب فقط وإنما الركود الموجود فى حركة التجارة فى السوق المحلى وهذا ستتم معالجته بإجراءات الاصلاح الاقتصادى.

وقال إن التاثير الاكبر لهذه الأعمال الإرهابية كان على السياحة والاستثمارات السياحية كما ان هناك بعض التاثير فى الاستثمارات الصناعية لكن هذا التاثير سيكون فى المدى القصير فقط وكرد فعل مباشر لهذه الأعمال ولكنه فى المدى الطويل سوف تنحسر هذه الاعمال لانها كلها أعمال يائسة اكثر منها أعمال مخططة، كما ان الدولة اسرعت بمحاصرة الظاهرة.

ويقول طاهر الشريف سكرتير جمعية رجال الاعمال المصريين إن السياحة هى أهم قطاع اقتصادى تاثر بحوادث الارهاب وإذا كان كل

احمد عرفة

سائح يحتاج إلى ٣ فرص عمالة لخدمته فإن فرص العمالة التى كانت توفرها السياحة تزيد على ٩ ملايين فرصة على مدار العام بالاضافة لتنشيط القطاعات الاخرى التى تمثل مدخلات لصناعة السياحة مثل الزراعة والصناعة والاستثمار العقارى وغيرها وكل ذلك تاثر بتأثر السياحة من ناحية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

هانى رزق

كما تأثر بصورة مباشرة نتيجة عوامل القلق التى احدثها الارهاب لدى المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال.

واضاف ان الارهاب قد زاد من تاثير الركود العالمى الذى يؤثر على تدفق رؤوس الاموال من الخارج كما يؤثر على التجارة والخدمات وهى كلها قطاعات مرتبطة ومتشابكة. ويرى عباس العتبانى رئيس غرفة تجارة الجيزة أن التأثير على الاستثمارات سيكون محدودا للغاية لأن المستثمر يحسب خطواته بشكل يحافظ على امواله وهناك حسابات كثيرة لرجل الاعمال والمستثمر والحركات الارهابية. احداث وقتية ومصيرها إلى زوال وبالتالى فسوف يكون تأثيرها محدودا على الاستثمار وحركة رؤوس الاموال.

ويشير احمد عرفه رئيس شعبة المستثمرين باتحاد الغرف التجارية إلى أن هذه العمليات الارهابية هدفها تعويق الاصلاح الاقتصادى ووقف محاولات تطوير الاقتصاد المصرى كما إنه تعدى هذه المرحلة وتحول لضرب المواطنين بدون سبب اما عن التأثير على الاستثمار فهو محدود لأن المستثمر يعرف تماما حجم هذه العمليات وأهدافها وأن هذه الأعمال سوف تنحسر لأن الشعب اصبح يقف ضدها

حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف:

القضية فى جوهرها تنظيم إجرامى سعى لتخريب الاقتصاد المصرى

المتهمون خططوا لاغتيال شخصيات سياسية وإشاعة جو من عدم الاستقرار.

مصر الاسلامية ليست محلا للمزايدة وستظل قادرة على دحر الباطل.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

أعلنت ادارة المدعى العام العسكري حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والقضايا المرتبطة بها والخاصة بالسياحة، والتي قضت فيها باعدام ٦ متهمين وبالأشغال الشاقة لاثنين وبالأشغال ١٠ سنوات لـ ٢ وبراءة ٢.

اكدت الحيثيات أن القضية في جوهرها تنظيم اجرامي سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد المصرى وتقويض دعائمه وأركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد. وقد كان نلك وراء هذا الاستنكار الذى أبداه الدفاع لارتكاب تلك الجرائم مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها ومستنكرا أن يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه لأى من جرائمها.

وأكدت المحكمة ايضا ان القضية ليست قضية فكر أو رأى. فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على أوسع نطاق واختلاف الآراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية ولا مجال لنكرانه. اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب، فذلك مالم يعد جائزا وممكنا أن ينطلي على أحد. فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة، فمصر الاسلامية ستظل إلى الأبد رافعة راياتها قادرة أبدا على دحر الباطل وسحق مروجيه.

وقالت المحكمة أن واقعة الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة ووقرت في وجدانها كما استخلصتها من الأوراق والتحقيقات النهائية انه في غضون عام ١٩٩٣ قامت جماعة سرية تهدف إلى الاضرار بالمقومات السياسية والاقتصادية والأمنية بالبلاد، وزعزعة الاستقرار والاخلال بالأمن العام، وإظهار النظام القائم بمظهر العجز عن السيطرة على الأوضاع، وذلك من خلال التخطيط والاعداد والتدبير لتنفيذ سلسلة من الوسائل الارهابية تولى قيادتها المتهم الأول مصطفى أحمد حسن حمزة

حسين فتح الله

الهارب خارج البلاد الذى كلف المتهم الثانى حسن رمضان عبدالله شلقانى الذى كان موجودا معه بأفغانستان لتلقى تدريبات ودورات راقية على أرقى فنون استخدام السلاح والمواد المتفجرة وحرب العصابات والشراك الخداعية وعمليات الرصد والمراقبة للأهداف المختلفة بالعودة إلى البلاد ولإمارة مجموعة تابعة لتنظيم الجماعة الاسلامية داخل البلاد يطلق عليه «التنظيم العسكرى» على أن يقوم المتهم الأول بامدادهما بالأسلحة والذخائر والمفرقعات والأموال، وبعد عودة المتهم الثانى وفى إطار تنفيذ هذا التكليف انضم إليه للعمل تحت امرته كل من المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال أحمد (وكنيته عزت) والمتهم الرابع أحمد حسين احمد الحسينى (وكنيته عاطف) والمتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن (وكنيته علاء) والمتهم السادس أشرف السيد ابراهيم صالح (وكنيته مصطفى) والمتهم السابع حسام محمود محمد عبداللطيف (وكنيته أبو اليسر) والمتهم الثامن حسن محمد محمد السيد، والمتهم التاسع احمد محمد أحمد السيد، والمتهم العاشر أشرف والمتهم الحادى عشر مصطفى والمتهم الثانى عشر أدريس، وأسست هذه المجموعة على خلاف أحكام القانون، وتهدف لتغيير نظام الحكم الشرعى فى البلاد باستخدام الوسائل الارهابية.

المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٣

لمنع تسلل المتطرفين

العودة لاستخدام جوازات السفر عبر السلوم بالنسبة للمصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة العسكرية العليا في مصر تاجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمتهم فيها 32 شخصاً بينهم 3 هاربون الى يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال اجراءات ندب عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين.

ويبدأ من اليوم (الجمعة) الغاء نظام سفر المصريين بالبطاقات الشخصية او العائلية الى ليبيا وبدء تطبيق النظام الجديد بواسطة كروت خاصة يجري تسجيلها بمنفذ السلوم المصري اضافة الى جوازات السفر تجنباً لتسلل متطرفين من او الى الأراضي المصرية من ليبيا فيما ضبطت أجهزة الامن امس مهندساً من محافظة اسيوط وبحوزته عدد من الاختام الليبية المزورة لتسهيل التسلل الى مصر.

وتزامنت هذه الاحداث مع تقدم نائب البرلمان المصري المستقل كمال خالد الى البرلمان بطلب احاطة الى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي عن اختفاء 6 اطنان من المواد شديدة الانفجار باحدى شركات قطاع الاعمال العام، فيما نجح خبراء المفرقعات في ابطال مفعول عبوة ناسفة امام قسم شرطة مصر القديمة في جنوب العاصمة.

وعلى صعيد قضية السطو على محلات الذهب كانت المحكمة العسكرية عقدت جلستها الثانية صباح أمس وسط اجراءات امنية في منطقة الجبل الأحمر شرق العاصمة.

وفي بداية الجلسة طالب رئيس المحكمة بابعاد احد المتهمين واخراجه من الجلسة لقيامه باعمال شغب داخل المحكمة.

وقد ابدى بعض المتهمين لرئيس المحكمة العسكرية رفضهم لاستدعاء محامين منتدبين للدفاع عنهم.

وقال رئيس المحكمة العسكرية ان المتهم الثامن والعشرين جمال الدين حسين محمد عبد الجواد مفرج عنه من قبل نيابة امن الدولة وعلى النيابة العسكرية ان تراجع ذلك.

وقد ردد المتهمون خلال الجلسة بعض الهتافات في محاولة لتعطيل اجراءات المحكمة العسكرية عن نظر الدعوى.

وتدخل اللواء غالي كمال حمزة رئيس المحكمة فاكد ان مثل هذه الهتافات لن توقف المحكمة عن اداء مهمتها في الاستمرار في نظر الدعوى ومحاكمة المتهمين وقال ان المحكمة تفسح صدرها لهيئة الدفاع عن المتهمين مشيراً الى ان المحكمة سمحت للدفاع وأهالي المتهمين بالاتصال بهم قبل بداية الجلسة وبعد انتهائها.

كما وافق رئيس المحكمة على طلب احد محامي الدفاع الموكل عن المتهم السابع والعشرين مصطفى محمد محمد عراقي (محامي) بادخال صورة من ملف القضية إليه للاطلاع عليها على ان يكون ذلك عن طريق مأمور الجهة المحبوس لديها.

كما أكد رئيس المحكمة العسكرية ضرورة حضور المتهم التاسع مراد مختار مراد للجلسة المقبلة، حيث كانت المحكمة قد سمحت له خلال الجلسة الماضية وجلسة اليوم بالتغيب عن المحكمة لاداء امتحان الثانوية العامة هذا العام حتى يتمكن من توكيل محام للدفاع عنه.

وعلى صعيد النظام الجديد للسفر الى ليبيا قال مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات اللواء فاروق صبري انه تقرر اعتباراً من اليوم السفر الى ليبيا بموجب جواز سفر والغاء السفر بالبطاقة الشخصية او العائلية.

واشار الى انه اصدر اوامره الى المسؤولين بمنفذ السلوم البري بعدم تنقل اي مواطن الى ليبيا إلا بموجب وثيقة السفر (الجواز) وان ذلك يرجع الى احكام السيطرة على حركة السفر والوصول للمواطنين عبر منفذ السلوم البري بعد تزايد ظاهرة عبور المتطرفين من خلال هذا المنفذ مستغلين التسهيلات للسفر

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

بموجب البطاقة فقط وقال انه سيتم تطبيق القواعد العامة المعمول بها لسفر المواطنين من كل المنافذ الجوية والبرية والبحرية والتي تستلزم الحصول على موافقة جهة العمل بالنسبة لموظفي الحكومة والقطاع العام وايضاح الموقف التجنيدي ايضاً.

وعلى صعيد ذي صلة ضبطت مباحث الأموال العامة المصرية أحد المتطرفين اسمه عبد الرحيم عبد الرازق محمد وهو مهندس من محافظة أسيوط وبحوزته عدد من الاختام المزورة الخاصة بالجوازات الليبية واعترف المتهم أمام نيابة الأموال العامة بانه كان في طريقه لاستخدامها بغرض تمكين مجموعة من الافغان المصريين من التسلل الى داخل البلاد عبر منفذ السلوم البري دون معارضة من سلطات الأمن المصرية. وتوالي أجهزة الامن استجواب المتهم لمعرفة مدى صلته بالتنظيمات المتطرفة تمهيداً لتقديمه الى المحاكمة.

ومن ناحية اخرى وجه نائب البرلمان المصري المستقل كمال خالد طلب احاطة الى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حول ما تردد من اختفاء 6 أطنان من المواد شديدة الانفجار من إحدى شركات قطاع الاعمال العام ونتائج التحقيقات حول تسرب تلك المواد المتفجرة ومدى تسربها الى العناصر الارهابية.

واكد النائب ضرورة فرض رقابة امنية مشددة على عمل المحاجر التي تستخدم المواد المتفجرة والشركات الكيمائية التي تصنع تلك المواد وتعديل التشريعات لتشديد العقوبات على مرتكبي سرقة تلك المواد المتفجرة او الاتجار فيها دون ترخيص من السلطات المختصة.

وكانت مديريات الامن في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية قد بدأت تنفيذ خطة امنية محكمة للانتشار في مختلف المحاور والمناطق الرئيسية للقاهرة الكبرى التي تضم المحافظات الثلاث للحيلولة دون وقوع اي حوادث تفجيرات جديدة والاعتماد على المخبرين السريين في تنفيذ تلك الخطة. الى جانب ذلك عثر صياد مصري على قنبلة يدوية ظهر أمس على شاطئ النيل في مواجهة قسم مصر القديمة وانتقلت الى مكان القنبلة اجهزة الامن وخبراء المفرقعات وجرى تامين المنطقة ومنع المرور فيها وفحص رجال المفرقعات القنبلة وتم ابطال مفعولها.

وأكد رجال المفرقعات ان القنبلة منزوعة الفتيل ولا يمكن تفجيرها بالوضع الذي عثر عليها فيه ورجح رجال الامن ان يكون احد المجهولين تخلص منها خشية ضبطها معه.

اتصالات لإقامة حزام أمني رباعي لحماية الشرق الأوسط من الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان لجانا امنية بمصر تبحث مع نظيراتها بكل من تونس والجزائر وتركيا في امكان اقامة حزام امني لمواجهة مخططات الارهابيين التي تستهدف هذه الدول.

واوضحت مصادر مصرية لـ«الشرق الأوسط» ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الجزائري علي كافي تاتي كمقدمة لبدء التعاون الامني بين الدول الاربع.

ومن ناحية اخرى تلقت القاهرة مجددا تاكيدات من جانب افغانستان بعدم دعمها لاي عناصر ارهابية مناهضة لنظام الحكم في مصر وادانتها الكاملة لاحداث الارهاب التي وقعت في مصر حديثا وراح ضحيتها عدد من المصريين الابرياء.

وذكرت المصادر ان افغانستان ابلغت مصر خلال الاتصالات التي جرت حديثا بين البلدين ان الحكومة الافغانية تعتزم اجراء حصر شامل لكل المجاهدين من مختلف الجنسيات الموجودين في الاراضي الافغانية حتى الآن وبحث صيغة مناسبة لاستمرار وجودهم في افغانستان للمشاركة في عمليات اعادة البناء والتعمير.

واكدت افغانستان استعدادها التام للمشاركة في اي تعاون اقليمي او دولي بشان بحث سبل مكافحة الارهاب ومواجهة الدول التي تسعى لأن تكون مصدرا للاضطرابات في الدول الاخرى واقامة علاقات تعاون وثيقة مع مختلف دول العالم وفي مقدمتها مصر.

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

كلمة صريحة

اطردوا مسيئى الاسلام من النادى

حدث اخيرا فى احد الاندية الكبيرة بالقاهرة ان قررت الادارة تخصيص حوض السباحة للسيدات والاطفال خلال الساعات المبكرة من احد ايام الاسبوع وفى اليوم الاول لتنفيذ هذا القرار فوجىء رئيس النادى بثلاث سيدات محجبات يقتحمن عليه مكتبه وهن فى حالة احتجاج شديد ولما طلب منهن تفسير سبب ثورتهن قلن انهن فوجئن صباح ذلك اليوم عند دخولهن الى حمام السباحة بوجود سيدة اجنبية تمارس السباحة مع بقية السيدات وهذا امر يخالف تعاليم الدين الاسلامى ولذلك ينبغى عليه ان يسرع بطردها فورا من حمام السباحة . ولما كان هذا الكلام يثير السخرية وليس فى الاسلام ما يحرم على سيدة اجنبية ان تمارس السباحة مع السيدات الاخريات ولما ابدى السيد رئيس النادى دهشته لهذا الكلام غير المعقول شرحن له تفاصيل الجريمة فالسيدة الاجنبية مسيحية ومادامت مسيحية فمحرم عليها ان ترى اجساد المسلمات . ولما راجعهن السيد رئيس النادى عن الكلام الخاطىء وعن المصدر الذى اتين منه بهذا الكلام اكدن ان الامير الذى يستقين منه معلوماتهن الدينية اكد لهن هذا الكلام وشرحن بأن المسيحية اذا رأت جسم المسلمة وهى فى لباس السباحة سوف تصف لزوجها هذا الجسم فى حين ان المسلمة لن تفعل ذلك وحاول رئيس النادى ان يناقشهن ويقنعهن بهذا الكلام . ازددن تعنتا وانفعالا وتمسكن بطرد السيدة الاجنبية تنفيذا لاوامر الدين . وظلت السيدات الثلاث لمدة ثلاث ساعات وهن يناقشن رئيس النادى ويتمسكن بضرورة طرد هذه العضوة فورا فلما يئس الرجل من اقناعهن اخرجهن من مكتبه وقطع هذا الحديث السخيف .

وانا شخصيا اعتبر ان امثال هؤلاء النساء وعلى رأسهن الامير الجاهل اعداء لدين الاسلام الحنيف وانهن يحطمن الوحدة الوطنية ويسممن الشريعة الكريمة بجهلهن ولذا ينبغى ان يطردن فورا من عضوية النادى وليس فقط من مكتب رئيس النادى واملى ان يستجيب السيد رئيس النادى لهذا الطلب .

أمينة السعيد

المصدر : الجمعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

تعويض اسر ضحايا الإرهاب .. مسئولية من

من الجانى ؟ ما هى الجهة التى تقف وراء حوادث الإرهاب تخطط له وتنفذه ؟

وتطلق الرصاصات الغادرة التى لاتفرق بين مسلم ونصرانى بين الوزير ،وبائعة الخبز ،بين الطفل والمسن بين الرجل ،والمرأة ووسط هذا الزحام من الاسئلة يستمر القلق اين الضربة القادمة ؟

ويبقى جانب واحد مرئيا للجميع هم الضحايا هؤلاء ماذا فعلنا لهم ؟

ومن المسئول عن تعويضهم ؟!

وهل حققت الحكومة ماوعدت به من صرف المبالغ الهزيلة التى اعلن عنها المسئولون وهى ٥٠٠ جنيه للمصاب والف جنيه لاسرة القتيل .؟!

تحقيق

نجوى طنطاوى

عادل السيد

انتقلت الحقيقة إلى اسر الشهداء لمعرفة جدوى تصريحات المسئولين عزبة رستم -شبرالخيمة .

ففى منزل اسرة عم رشاد السيد عبد الحميد /الذى توفى له ثلاثة ابناء في حادث القللي وجدنا الحزن يسيطر على اركان المنزل ولانسمع إلا صوت القرآن قال عم رشاد كان لدى طلب بسيط عرضته على وزير الداخلية اللواء حسن الالفى عندما قابلته وهو توفير شقة للاسرة بمدينة العاشر من رمضان بجوار عملى لانني اعيش الآن ظروفا صعبة انا وباقى اسرتي لان كل مكان يذكرني باولادي الشهداء .عندما انظر إلى اولاد الجيران اوفى كل ركن بالمنزل اتذكر ابنائي لذلك طلبت هذا المطلب .وكان الوزير قد وعدني بانه سوف يلبي طلبي .وكلف العميد خيري موسى بانهاء كل الاجراءات .ولكنني اتصلت به اكثر من مرة بالتليفون فيقولون لى انه ليس موجودا ومسافر الاسكندرية .ولم يسال عنى احد حتى الآن ...!!

● اين المسئولون ؟!

وكان عم رشاد يحدثني بحزن شديد وهو يسال اليس ابنائي شهداء مصر ؟ اليس ابنائى مصريين ؟ اين المسئولون ؟!

الذين قالوا نحن مع ابناء مصر الشهداء فلم اجد احدا منهم حتى في العزاء لم يشاركني احد ولوعسكري من القسم .اين عضو مجلس الشعب والمجلس المحلى بشبرا الخيمة ؟ لو كانوا اولادى اولاد فنانين فهل كانوا يتعاملون معهم بهذه المعاملة ؟!

وسقطت دموعه وهو يقول ليسوا اولادى ولكنهم اولاد مصر !!

● إشاعة !!

وقال عم رشاد انني لم استلم اى مبلغ سوى ٦٠٠ جنيه من وزارة الشئون الاجتماعية فقط وكانوا يقولون المصاب ٥٠٠ جنيه والشهيد ١٠٠٠جنيه ولكن لم يسال احد .حتى عندما ذهبت الى الهلال الاحمر قالوا انها اشاعة وليس هذا صحيحا وتركني الموظفون ...!!

رغم الصعوبات التى قابلتها فى استخراج تصاريح الدفن واخراج جثث الشهداء الثلاثة من المشرحة .الحمد لله ان صاحب العمل وقف معي في مصاريف الدفنة والجنازة كذلك اهل الخير من الاهالى .وللاسف الشديد المسئولون تجاهلونني ولم يفعلوا لي شيئا !!

وفى منزل الشهيد خالد محمد احمد الذى لقى حتفه في انفجار القللي تقابلنا مع والده في حارة نصر عبد المسيح حوض الزهور بولاق ابو العلا .

نفس الظروف السابقة سواء من تجاهل المسئولين او وعودهم الكاذبة يقول والد الشهيد لم تصلنا مساعدات من اى مسئول سوى الشئون الاجتماعية التى اعطتنا ٣٠٠ جنيه فقط .وعندما قرانا تصريح احد المسئولين ان الهلال الاحمر يساعد اهالى المصابين والشهداء ارسلت ابنى اليهم ولكنهم قالوا هذا تصريح جرائد ولانعطى شيئا لاحد ولم يحدث ذلك !! ويشير الى المعاملة القاسية التى لقيها اثناء استخراج جثة ابنه من مشرحة زينهم فهل يعقل ان الحكومة تاخذ ١١ جنيها ثمن استخراج شهادة الوفاة غير ثمن الكفن .واقامة العزاء على حسابي .كل ذلك ولم يسال احد عني من المسئولين وطبعا لن يعوضني احد عن ابني حتى ولو مال قارون .ولكنني اريد ان اشعر ان المسئولين يقدرون التضحية وقال انني حتى الآن لم استخرج معاشا للشهيد من عمله لكثرة الاوراق المطلوبة واخرها اعلان وراثة من المحكمة ولكن زملاءه في العمل وقفوا بجوارنا !!ونسال اين تصاريح وزير الداخلية التى كلف بها ادارة الشئون الانسانية بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية بمساعدة اهالى الشهداء فلم يصل الينا احد .ميمكن يكونوا تاهوا لومعرفوش العنوان !!

وفى مساكن مظلوم بالشرابية تجلس الام بجوارها بناتها الخمس وطفل رضيع لايكف عن البكاء بعد ان فقد والده مرزوق عبد المنعم عامل اليومية فى حادث القللي واصبحوا لايدرون ماذا يفعلون بعد ان كان القوت يوم بيوم .ومات مصدره ..!!هذا هو وضع ضحايا الإرهاب وهذا هو حال الدولة والمسئولين معهم فماهو راى اساتذة القانون في هذا الوضع وكيف يحصل الضحايا على حقوقهم الضائعة .

● مقاضاة الدولة .

يقول د.محمد لبيب شنب -الاستاذ بحقوق عين شمس -ضحايا العمليات الإرهابية من حقهم الحصول على تعويض من الجاني فهومسئول جنائيا ومدنيا ولكن المشكلة القائمة هي في عدم تحديد الجاني او معرفته او اذا كان معروفا فهو غيرمالك ويبقى السؤال عن مسئولية الدولة ؛ الدولة مسئولة اخلاقيا وسياسيا ولكن ان لم تعوضهم فليس من حق الضحايا مقاضاة الدولة إلا اذا ثبت تقصيرها ويتوقف ذلك على

الاجابة على عدة تساؤلات .

● هل الدولة تساهلت في الحصول على المواد المتفجرة ؟

● هل الدولة لم تفحص جميع الداخلين عبر الحدود ؟

● هل الدولة تساهلت في جمع الاسلحة ؟

ولو جاءت الاجابات بنعم يمكن مقاضاة الدولة بالحصول على تعويض .

ويضيف قوانين بعض الدول تقرر التعويض للضحية حتى إذا كان الفاعل مجهولا .

● ثلاثة تعويضات

ويصنف د/محمد حسام لطفي -استاذ القانون المدنى جامعة القاهرة فرع بني سويف- التعويضات الى ثلاثة انواع مساعدات اجتماعية تمنحها الدولة وتخضع لسلطتها التقديرية تعويض قانوني من المسئول عن الحادث بعد القاء القبض عليه هو اوورثته بعد رفع دعوى مدنية ثالثا إذا كان المتضرر مؤمنا عليه تامينا عاما اوخاص بقبض قيمة الوثيقة مالم تكن الوثيقة تستبعد حوادث الارهاب ولا يوجد تعارض بين الانواع الثلاثة وإذا كانت الدولة منسوب اليها تقصير تسال عن تعويض فعلى سبيل المثال اذا ركنت سيارتي في الشارع ووقعت عليها شجرة فالدولة مسئولة لان المسئول بالحى لم يامر باقتلاع الشجرة بعد ان اصابتها الشيخوخة وهذه قاعدة عامة فالمادة ١٦٣ من القانون المدنى فكل خطا يترتب عليه ضرريلزم صاحبه بالتعويض .

واضاف ان دول العالم حدث بها تطور تشريعى فيما يتصل بالتعويضات ففى فرنسا الحادث الذى يقع دون خطا يصرف للضحية تعويض فمثلا لو توفى طفل في حادث سيارة وكان الخطا على والدة الطفل التى تركته يلهو في الشارع ولايوجد خطا على صاحب السيارة يصرف تعويض من الدولة فالمسئولية قائمة على الضمان وهذا مبدا اقرته الشريعة الاسلامية وقد اخذت المانيا وانجلترا والولايات المتحدة به أما القانون المصرى فالمسئولية قائمة على الخطا .

وفي حالة الاخذ بمبدا الضمان يؤسس صندوق تكون حصيلته من التامين والتبرعات .

ويقول د.عاطف البنا استاذ القانون العام بجامعة القاهرة إذا تم تحديد الجاني يحكم بالتعويض والحكومة مسئولة اذا ثبت اهمالها وتقاعسها عن منع الحوادث او تعقب للجناة ومسئولية الحكومة يصعب اثباتها .

وإذا كان من الصعب اثبات المسئولية القانونية على الحكومة فهناك -كما يقول د/عاطف- المسئولية السياسية لنظام الحكم فحتى الحوادث التى تقف وراءها جهات اجنبية ما كان لها ان تحدث لولا ان البيئة الاجتماعية الداخلية غير مهيأة ففى مصر شباب بدون عمل وامامهم ابناء الكبار يختارون افضل الاعمال آلاف الخريجين بدون عمل وبدون عدالة وازمة اسكان واوضاع اقتصادية مترىية وفساد وكل تلك ناتج عن عدم الاصلاح السياسى فكل العالم يتجه للديمقراطية .اما في مصر فلا أمل في تداول السلطة .

● الظروف لاتسمح .

وتنفى د.فوزية عبد الستار -رئيسة اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب واستاذ القانون الجنائى- مسئولية الدولة عن ضحايا الإرهاب وتقول ان مسئولية التعويض تقع على الجانى اما الدولة فقد تعطى منحة كمعونة وهى غير ملزمة بها فلايوجد خطا من الدولة صحيح ان بعض الدول تقرر تعويضا للمجنى عليه والضحية ولكن الظروف الاقتصادية لمصر لاتسمح باصدار مثل هذا التشريع وإذا كان التمويل من ضرائب فليس من المصلحة العامة فرض ضرائب جديدة الآن .

● موقف الإسلام .

وعن موقف الاسلام من تعويض الضحايا يقول اللواء دكتور نيازى ابو حتاتة :الشريعة الاسلامية اقرت تعويض المجنى عليه بصفة عامة وارست قاعدة جديدة وتنادى بها الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية للان وهى انه لايذهب دم هدرا في الاسلام فكل مقتول لابد لاسرته من تعويض ولوكان الجانى مجهولا فالدية وجب على كل من قتل غيره يدفعها لورثة القتيل وإذا كان القاتل لامال له وجبت الدية على عاقلته اى اقاربه فإذا كانوا لايستطيعون او كان الفاعل مجهولا وجبت الدية على بيت المال اى الدولة حتى لايذهب دم انسان هدرا والدولة متمثلة في بيت الله هى الاسرة الكبرى الملتزمة تدفع الدية ليس فقط كنوع من التكافل الاجتماعى ولكن ايضا على اساس مسئولية الدولة عن وقوع الجرائم .

ويطالب د.نيازى بوضع سياسة محددة لتعويض الضحايا والمجنى عليهم ووضع اولوية لمن يستحقون التعويض وان يعامل المجنى عليهم معاملة واحدة في شان التعويض .ان ينشا صندوق موحد حصيلته من قيمة التامينات المختلفة وماتسهم به الدولة في

تمويله ومايلقاه من تبرعات وهبات ومجموع الغرامات المحكوم بها في جرائم الاعتداء على النفس والمال ويغطى الصندوق مسئولية الدولة في تعويض المجني عليهم على ان يتم تقدير التعويض على يد لجنة قضائية يحدد القانون اعضاءها وينظم عملها وكيفية التظلم في قراراتها وذلك تخفيفا عن كاهل المحاكم واسراعا باجراءات التعويض .

ويؤكد د.رمسيس بنهام الاستاذ بحقوق الاسكندرية في دراسة له ان الضحايا يستحقون التعويض عن الاضرار سواء فقدان الحياة وتدهور الصحة ،او فقدان الدخل او فقدان القدرة على التطلع اليه اوفقدان الملكية او الاضرار بها .

ويقترح د.رمسيس عدة مقترحات لتسهيل حصول الضحايا على التعويض وهي ان يحكم القاضي الجنائي بتعويض المجني عليه ولولم يتقدم بطلب تعويض مثلما يحكم بالرد او التعويض دون طلب لصالح الدولة في بعض الجنايات مثل الاختلاس والاستيلاء ويتساءل اليس الضحية كفرد ضعيف احق من الدولة كمجني عليه قوى بان يحكم له بتعويض ماحاق به وياءمله من ضرر دون طلب .

ثانيا : ان ينفذ حكم التعويض على مال الجاني ان كان له مال والا فانه يشغل اجباريا في عمل لدى الحكومة او القطاع العام يدر اجرا يستوفى منه مبلغ التعويض وان يجعل الافراج مشروطا بوفاءالسجين بمبلغ التعويض .

ثالثا : انشاء صندوق تموله الدولة والتبرعات لتقديم التعويضات في حالة عدم معرفة الجاني او حالة عجزه عن السداد .

رابعا انشاء وكالة دولية لغوث الضحايا والمجني عليهم يكون اختصاصها امداد الضحايا بالمعونة ولو بنسبة معينة مكملة لمعونة الدولة لهم .

□ بعد رفض التماساتهم:

تنفيذ الإعدام خلال يولية وأغسطس في قضيتي السياحة والشريف

علم المحرر العسكري «للأهرام» ان تنفيذ حكم الاعدام في ١٣ متهما في قضيتي ضرب السياحة، ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام سيتم على التوالي خلال الفترة من النصف الثاني من شهر يوليو الحالي، وحتى منتصف أغسطس القادم، وذلك بعد رفض التماس المحكوم عليهم. في قضية ضرب السياحة ـ والبالغ عددهم ٣٢ متهما حكم على ٧ منهم بالاعدام. وبعد ان انتهت المدة القانونية الخاصة بنظر الالتماسات في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف والمتهم فيها ٩ متهمين حكم على ٦ منهم بالاعدام. وصرح مصدر قضائي عسكري بأنه تم اعلان المتهمين في قضية ضرب السياحة برفض التماساتهم أمس. وان الأحكام الصادرة ضدهم في هذه القضية أصبحت نهائية وواجبة التنفيذ

من يدفع ثمن الارهاب؟!

تستهدف العمليات الارهابية الشعب فكان الشهيد والجريح من الناس العاديين .. إنها ليست مسئولية جهة معينة بل مسئولية الشعب كله .. ومن الصعب تقدير خسائر الارهاب ومدى ضررها لانها فى شتى المجالات ليست السياحة فقط فجميع المجالات مكملة لبعضها ويجب ان يدرك الشعب المصرى أننا قادمون على مصاعب اقتصادية تحتاج الى وحدة الصف والمشاركة الوطنية الفعالة لتحقيق الهدف . وليعرف الجميع أن الذى سيدفع ثمن الارهاب هو الشعب فكل ما يحدث يزيد من المشاكل الاقتصادية ويصعب الحل ويطيل أمد المعاناة . ومما لاشك فيه أن مصر مهما مرت بأزمات ستظل شامخة قوية تشق طريقها وسط الصعاب بعزيمة قوية وإرادة صلبة . ويجب علينا اعتبار مصلحة مصر دائما فوق الجميع مع مواجهة جادة للارهاب أحد آفات العصر .

أحمد محمد الشنشاورى

مستهدفون

هؤلاء الارهابيون .. ماذا يبتغون غير البلاء والشقاء .. لقد أصبحنا مستهدفين .. طيبتنا مستهدفة . أخلاقنا مستهدفة .. أيها الارهابيون أنتم ملعونون فى الارض والسماء .. أنتم كالوباء القاتل الذى يجب محاربته بكافة المبيدات .

أمين سلامة

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

■ مصدر امنى مسئول «للاهرام المسائى» :

لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين مع أمريكا ولكن طبيعة التعاون الأمنى تسمح بذلك

كتب ـ محمد عبدالبارى ـ اكد مصدر امنى رفيع المستوى ان فرع الانتربول الدولى فى مصر بصدد إعداد مذكرة لارسالها الى وزارة العدل الامريكية تطلب مصر بمقتضاها تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية بناء على الحكم الذى اصدرته امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم برئاسة المستشار احمد العشماوى والذى يحث على ضبط واحضار المتهم الهارب د . عمر عبدالرحمن و٤٨ اخرين من مريديه لقيامهم باحداث شغب وتجمهر ادت للاخلال بالامن العام فى محافظة الفيوم عام ١٩٨٨

وقال المصدر الامنى : ان المذكرة سيتم إعدادها اليوم بعد وصول نص الحكم القضائى من محكمة امن الدولة بالفيوم، وسيكون طلب تسليم المتهم د . عمر عبدالرحمن عبر سلطات الانتربول الدولى بعد انتهاء تحقيقات ادارة الهجرة معه بشأن مخالفته لقوانين الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية وعندما تعلن سلطات التحقيق الامريكية انها انهت التحقيق معه وسواء اتخذت قرارا بابقائه فى الولايات المتحدة او طرده منها فان مصر ستطالب بتسليم المتهم اليها لتنفيذ الحكم القضائى

وحول ما اذا كانت هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية تسمح بتسليم اى متهم بينه القضاء فى كلا البلدين، اكد المصدر انه لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين بيننا وبين امريكا ولكن هناك ما هو اقوى من الاتفاقية وهو التعاون الامنى فى مجال مكافحة الارهاب الدولى والذى تمت فى اطاره عملية القبض على محمود ابوحليمة بعد ان وجهت اليه المباحث الفيدرالية تهمة الاشتراك فى تفجير المركز [illegible] مغادرة امريكا والوصول الى مصر

المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

● تحليل إخبارى ●

شهر العسل المصرى الأمريكى يفسدة المتطرفون الإسلاميون

ليس غائبا على احد من المراقبين ان قضية الارهاب الاصولي وعلاقة المخابرات الامريكية الوثيقة بجماعاته في مصر كانت السبب المباشر وراء سلسلة التطورات السلبيـة الطارئة على مسيرة العلاقات المصرية الامريكية .

مصر كانت خط الدفاع الأمريكي الثاني إبان حكم الرئيس السادات في أعقاب اندلاع الثورة الاسلامية في إيران وسقوط نظام الشاهنشاه الذي كـان يمثل اقـوى حلفـاء الغـرب .. وخط الدفـاع الشـرق أوسطي المنيع في مـواجـهـة الشـيوعـيـة العـالمية بحكم تماس الحدود مع الاتحاد السوفيتي ..

إنتقلت القيادة الامريكية في المنطقة بأجوائها الأمنية والمعلوماتية إلى مصر . واتخذت العديد من العمارات والفيلات قواما في القاهرة وحى المعادى ومصر الجديدة والهرم . فيما توسعت مبانى السفارة الامريكية بجاردن سيتي .. وبلغ عـدد الامـريكيين الذين يتمـتـعـون بالحمـاية الدبلوماسية عدة آلاف .

تصـاعـدت المعونة الاقتصـادية والعسكرية الامريكية لمصر الى ٢ر٣ مليار دولار .. وتوزعت انشطة خبرائها والعاملين في مؤسساتها ليشمل مختلف الأنشطة التنموية والاجتماعية والثقافية والفنية . والى حد الاشراف المباشر على نظام حماية الرئيس السادات واعادة تدريب حرسه الخاص .

سقوط الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية اضعف من وزن مصر وأهميتها السياسية والأمنيـة لدي الادارة الامـريكيـة وبدا التـفكير بالفعل فى تقليص حجم المعونة الامريكية لمصر ، خاصة فى ضوء الازمة الاقتصادية الامريكية ، الا ان ازمة الخليج و الدور المصرى فى توفير الغطاء السياسى المطلوب عربيا للتدخل الدولى اضافة الى الدور العسكرى المقدر فى تحرير الكويت كـان من اهم الأسـبـاب وراء تراجع الكونجرس الامـريكي عن تخـفيض المعونة الامريكية لمصر حتى الان .

وزير الخارجية عمرو موسي لم يستبعد ـ قبيل رحلة الرئيس مبارك الأخيرة الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكى الجديد بل كلينتون ـ احتمالات تخفيض المعونة الامريكية . ومن هنا بذلت الدبلومـاسـيـة المصرية نشـاطا واسعـا من الاتصـالات بدوائر صنع القـرار الامـريكى واقناعـها بتلافى تخفيض المعونة الامريكية ، خاصة وان دور مصر مازال مطلوبا على صعيد تامين استمرارية مباحثات السلام كصمام أمن للاستقرار فى المنطقة ومواجهة عناصر وقيادات التـشـدد الفلسطيني من جهة وتحالف التيار الاصولى العربى والاسلامى الرافض لمباحثات السلام .

اجهزة الامن المصرية رصدت اتصالات علنية وسرية بين العناصـر الدبلومـاسيـة والامنيـة الامريكية وتنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية فى مصر . فيما كانت الاتصالات على اشدها بين الجبهـة الاسـلامـيـة فى السـودان والسـفـارة الامريكية فى الخرطوم فى اعقاب زيارة الدكتور حسن الترابى الى واشنطن ومباحثاته مع الادارة الامريكية . وقد حـاولت القـاهرة من جـانبـها استطلاع السفارة الامريكية بالقاهرة حول طبيعة هذه الاتصالات وما توصلت اليه من معلومات ، الا انها اعتذرت بأنها مجرد جس نبض فى إطار العمل الدبلوماسي التقليدى المشروع .

وفى أعقاب تنامى حوادث الارهاب الأصولى على النحو الذى اصبح يمثل ظاهرة سيـاسيـة وأمنيـة خطيرة فـى مـصـر . وسـقـوط النظام الشيوعى فى أفغانسـتان وعودة آلاف المتطوعين المصـريين فى صـفـوف المجـاهدين الأفـغـان وانضمامهم الى جماعات الارهاب الأصولى فى مصر ، طلبت مصر من امريكا قوائم بأسمائهم ومعلومات كافية حول توجهاتهم بحكم اشراف المخابرات الامريكية على تدريبهم وإعاشتهم فى باكستان . الا أن طلبها قوبل أيضا بالاعتذار !

ضاعف من مخاوف مصر دخول الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى جماعة الجهاد فى مصر الى امريكا بتأشيرة صحيحة، وإحاطته برعاية اعلامية هائلة ، والسماح له بممارسة نشاطاته السياسية والدينية والهجوم على النظام المصرى بشكل يومى علنا .. وقدمت مصـر الى امـريكا معلومات أمنية موثقة عن مؤامرة تخريب يجرى الاعداد لها فى نيويورك .. ومرة ثالثة لم تأبه الادارة الامريكية لهذه المعلومات حتى وقع حادث تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، وكان لجوء «أبو حليمة» المصرى الجنسية والمتهم بالاشتراك فى الحادث الى القاهرة . والتحقيق معه بواسطة أجهزة الأمن المصرية ثم اعادته على طائرة خاصة من أمريكا برفقة حراسة امريكية تسلمت نص اعترافاته كاملة .

تصريح الرئيس مبارك فى امريكا قبيل لقائه بالرئيس الامريكى الذى أشار فيه إلى تحذير مصر لأمريكا باحتمالات وقوع حوادث ارهابية فى نيويورك .. وان الأجهزة الأمنية الامريكية لم تعره اهتماما ، كاد يؤدى الى إلغاء لقائه المحدد بالرئيس كلينتون الذى اعتبره تصريحا لا ينبغى أن يصدر عن دولة تنال معونة امريكية سخية سنوية لولا تدارك الأزمة فى آخر لحظة !

ويبدو أن الكيل طفح بالرئيس حسنى مبارك الى الحد الذى لمح من بعيد او من قريب بالعلاقة العضوية التى تربط جماعات الارهاب فى مصر بالمخابرات الامريكية فى الجلسة المغلقة التى جمعته بنخبة الكتاب والاعلاميين فى لقائه السنوى المعتاد حيث انبرى عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية الى تناول تلك العلاقة بالشرح والتحليل .. والى تكذيب سلطة الرئاسة لكتاباتهم بدعوى انهم لم يفهموا جميعا حديث

المصدر : العربي

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس في هذا الشأن ..

الكشف مؤخرا عن مؤامرة في امريكا لاغتيال السكرتير العام للامم المتحدة د. بطرس غالي وكذا سيناتور أمريكي وتفجير عدد من المنشآت الامريكية ، واعتقال عدد من المتهمين بينهم سودانيون ومصريون وفلسطينيون ، تزامن مع الكشف عن عنصر امني مصري كانت الاجهزة الامنية قد نجحت في زرعه داخل المجموعة الارهابية في أمريكا ، اكد مدى هوة الخلاف المصري الامريكي حول ظاهرة الارهاب ، وربما دور امريكا التي تعرف جماعاتها وعناصرها .. في تشجيعهم والتعاون معهم .

ولعل القراءة الصحيحة لهذا الخلاف وتلك العلاقة تكمن في السؤال: هل أوشك شهر العسل بين مبارك وأمريكا على نهايته ؟.. وما هو البديل؟!

ذلك وغيره من التساؤلات الحائرة كان مصدر قلق مصر الذي عبرت عنه بوضوح جملة التعليقات التي تصدرت الصحف القومية السبت الماضي بصدد ما تردده السلطات الامريكية عن تورط الشيخ عمر عبد الرحمن في اجراءات هجرة غير مشروعة فحسب .. والادعاء باختفائه في مكان غير معلوم .. واثارة التعاطف حول انهياره عصبيا عندما ادرك احتمالات طرده من امريكا وعودته الي مصر دون أدنى اهتمام بادانته رغم كل الوثائق والمعلومات التي توافرت على ضلوعه في مؤامرات الارهاب في مصر وفي امريكا .. سواء الوثائق والمعلومات التي قدمتها مصر لامريكا .. أو غيرها مما تردد عن اكتشافها في منزله بولاية نيوجيرسي !

المصدر : المســــاء

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

نعم .. ضربة معلم

العمل .. والعمل فى صمت ، وبأسلوب علمى . وبعيدا عن الاستفزازات التى تثير المشاعر ، والتوجه مباشرة الى المتورطين فى الاحداث دون توسيع دائرة الاشتباه ، والافراج عمن لم يثبت صلتهم بالارهاب او الارهابيين .

هذه هى سياسة الشرطة واسلوب عملها فى عهدها الجديد .. عهد الوزير حسن الالفى . الأمر الذى كان له اكبر الاثر فى بدء انحسار موجة الارهاب . وتكاتف الجماهير حول الشرطة بطريقة ايجابية فى التصدى لهذه الظاهرة .

وقد اثمرت هذه السياسة تساقط الارهابيين كل يوم والقبض على اعداد كبيرة منهم ، وتوجت بالقبض على رأس الارهاب مجدى الصفتى وزميله عبدالله ابو العلا بعد هروبهما لمدة خمس سنوات ، الأمر الذى جعل حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق يصف هذه العملية بأنها ضربة معلم من الشرطة .. وايده فى ذلك النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق .

شكرا .. للشرطة ورجالها .

المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣

ثورة فى علم الجريمة

المخبر الــوراثى يتعقب الإرهــابيين

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

□ القاهرة ـ محمود نافع:

• عقدت بمصر أول دورة تدريبية لمكافحة الارهاب والتوصل للمجرمين والارهابيين باستخدام الهندسة الوراثية.

نظم الدورة مركز الهندسة الوراثية بجامعة المنوفية، وشارك فيها اساتذة من جامعة بادوا في إيطاليا واساتذة متخصصون بالجامعات المصرية، بهدف تدريب الكوادر المصرية ـ في الطب الشرعي ومصلحة الادلة الجنائية وكليات الطب والعلوم والصيدلة والزراعة ـ على تتبع الجريمة واقتفاء اثر الارهابيين باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية.

قال: الدكتور محمود نصر مدير مركز الهندسة الوراثية، ان الوسائل الوراثية يمكنها ان تتوصل بدقة للفاعل الحقيقي للجرائم المختلفة، وذلك بتتبع البصمات الوراثية بموقع الجريمة، مثل وجود شعره من رأس أو جسم الفاعل، أو نقطة من دمه أو لعابه، أو شيء من خلاياه.

وقال إن هذه التقنيات الوراثية الحديثة تفيد بشكل كبير ايضا في فض منازعات النسب، والتوقع بالامراض الخطيرة قبل وقوعها، كما تستخدم في مشروعات الثروة الحيوانية والنباتية.

وعلماء الوراثة يحذرون الارهابيين والمجرمين من المخبر الوراثي وبراعته، فهو حتما سيتوصل إليهم ويكشف القناع عن جريمتهم مهما كان الخيط تافها.

التحذير على لسان الدكتور أحمد شوقي أستاذ الوراثة، حيث يقول: لكل إنسان شفرة وراثية ينفرد بها، وبالتعامل معها يمكن الوصول بدقة وسهولة إلى المجرمين والجناة.

ويشرح مايقوله أكثر: التعامل مع العوامل الوراثية والجينات أدق الطرق الآن لكشف القناع عن الجرائم، اذ باستخدام الهندسة الوراثية يمكن التوصل للمجرم الحقيقي، من خلال شعره من رأسه، أو نقطة من دمه أو لعابه، أو بقايا حيوانات منوية إذا كانت الجريمة اغتصابا.

مفتاح لغز الجريمة هو الوصول إلى النص الوراثي للمجرم، فكل شخص وله نصه الوراثي الخاص به، وهو مثل النصوص الادبية له ابجديات، وكلمات، وجمل ومقاطع. ودور العلماء والمتخصصين هو قراءة تلك النصوص المختلفة في موقع الجريمة، لمطابقتها بنصوص المشتبه فيهم، ومواجهة المجرم الحقيقي بالدليل الوراثي القاطع والدامغ حيث لافكاك او مراوغة، فالوراثة سيد الادلة.

يضاف الى ذلك ان الطريقة التي تمت بها قراءة النص الوراثي لخيوط الجريمة بالغة الدقة، فنحن في البداية نحصر البصمات المتروكة في موقع الجريمة، فربما كانت تلك البصمات خلايا ممثلة في قطعة جلد او بقايا جرح.. وربما كانت سوائل: «لعاب، دم، أو سائل منوى..» كل تلك الخيوط يطلق عليها «البصمة الوراثية»، او النص الوراثي.

وتبدأ بعد ذلك رحلة التحليل والفحص والتدقيق، حيث نستخدم انزيمات معينة لتقسيم النص الوراثي الى مقاطع وراثية لاختبارها والتعرف عليها.. ونستخدم في ذلك اكثر من انزيم، كل منها لاختبار مقاطع معينة في النص الوراثي.. بعد ذلك نجمع تلك العمليات التي اجريت لكل مقطع على حدة، فتكون الحصيلة مقاطع متراصة مكونة اصل النص الوراثي الكامل، والذى سيكون المعيار والنموذج الذى انطابق به نصوص المتهمين والمشتبه فيهم، لمعرفة المجرم الحقيقي بدقة.

وهكذا صار المخبر الوراثي اخطر واذكى، فهو لايتدخل فقط في دقائق الاشياء الشخصية للمجرمين ورصد تحركاتهم بالصوت والصورة، وإنما يبحر في شرايينهم ويتغلغل في خلاياهم، حيث يرفع بصمات نصهم الوراثي ويتعرف عليهم بدقة نادرة.

وكانت المشكلة التى تواجه العلماء والمتخصصين في كشف الجريمة باستخدام الهندسة الوراثية قبل ذلك، هى نقص الكمية المتخلفة بموقع الجريمة من البصمات، لكن ذلك لم يعد يمثل اى مشكلة الآن، حيث تم التمكن من تكبير الدليل البسيط ونسخة آلاف النسخ، كما يحدث في آلات تصوير الورق، فيسهل التعامل مع عدد كبير جدا من المواد الوراثية، وتلك تقنية جديدة ركزت عليها الدورة التدريبية التى انعقدت بمصر، وهى تعتمد على جهاز متقدم يتمكن من تكرار الجزء الصغير من المادة الوراثية الى عدد كبير جدا منها.. والرسالة هنا ان الجاني مهما كان حريصا وحذرا فانه سيقع في شرك الهندسة الوراثية التي ترصد وتلتقط وتنسخ اصغر البصمات.

وذلك يفيد في المجالات المختلفة ايضا، حيث يمكن استخدام تلك الطريقة في مجال الثروة النباتية والحيوانية حيث العمليات المطلوب فيها

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

اكثار جزء صغير من مادة الوراثة وتكرار نسخها لنقلها الى نباتات وحيوانات اخرى لتحسين الصفات والسلالات باستخدام الهندسة الوراثية.

وتستخدم ايضا فى تحديد اصابة الانسان بمرض وفيروس معين لايزال فى مراحله الأولى، اذ يمكن على سبيل المثال كشف التتابع الوراثى لفيروس خطير بالكبد، لايزال بعد موجودا بكثافة ضئيلة جدا بخلاياه، فيسهل مقاومته ومكافحته.

وبعض الشركات فى أوروبا وأمريكا بدأت تستعين بالهندسة الوراثية فى اختيار موظفيها، حيث يتوقع التاريخ الوراثى الماضى والمستقبل لكل منهم الامراض التى اصابته والتى سوف تصيبه، وبناء عليه تقبل أو ترفض تعيينه. وقد رفض تعيين عسكرى مرور بالولايات المتحدة الأمريكية، لانه بالاختبار الوراثى اكتشف ان عنده «جينا وراثيا» معينا سوف يسبب له تحللا بالعضلات فى الاربعينات من عمره، رغم انه كان فى العشرين ويتمتع بصحة جيدة، وهكذا فقد الشاب الوظيفة لان احتمال مرضه فى الكبد قائم.

وقد بدأت الولايات المتحدة الآن مشروعا كبيرا لتحليل النص الوراثى الكامل للإنسان من الألف الى الياء، وهكذا مشروع ضخم للغاية، حيث يوجد بالإنسان ١٠٠ ألف جين (عامل وراثى) كل منها يتكون من عدد كبير من الجمل والمفردات التى تحدد الصفات الوراثية وتقدر التكلفة المبدئية للمشروع بنحو ٣ مليارات من الدولارات.

والانتهاء من هذا المشروع يمثل ثورة كبيرة، فى تحديد المهارات المستقبلية للاشخاص منذ الولادة وحتى الكبر، وايضا الصفات العقلية والجسمانية والسلوكية.

والشىء المؤكد هو ان الهندسة الوراثية يمكنها تحديد هويتك وتدوين أدق خصوصياتك التى ستنفرد بها طوال مراحل عمرك المختلفة": امكانياتك.. قدراتك، أمراضك المحتملة.. وهذا التوقع الوراثى يفيد ولايضر، فإذا عرفت مثلا ان عندى حساسية لمادة معينة امكننى تجنبها، واذا كشفت الاحتمالات عن الاصابة بمرض معين، فإن الاستعداد لمواجهته بالوقاية خير من المفاجئة به. وهنا فالمنجم الوراثى يقرأ الطالع بالعلم، فهو لاينظر الى بلورة زجاجية، وإنما يقرأ نصك الوراثى المكتوب فى نواتك، ومنها يعرف نواياك!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

بعد محاولة الاغتيال :

حارس صفوت الشريف مازال بالخارج للعلاج من الشلل النصفى الذى أحدثته رصاصات الارهاب

كتب- ابراهيم ابوكيلة:

بعد صدور الحكم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام ورفض الالتماسات المقدمة من المتهمين الستة المحكوم عليهم بالاعدام فى المحاولة الفاشلة التى قام بها المتهمون ونتج عنها اصابة الوزير وسائقه وحارسه باصابات مختلفة.

هذه الرصاصات الغادرة كانت تودى بحياة السائق الذى يعول اسرة مكونة من ٧ اشقاء بعد وفاة والده بالاضافة الى رعايته لوالدته المسنة وزوجته التى تزوجها منذ عامين ولم يرزق باولاد حتى الان.. لقد استطاع رجب محمد على سائق الوزير الذى يقيم بشارع ماهر بالمطرية ان يؤدى عملا بطوليا حيث انه تم ترهيبه الرصاصات المنطلقة بغزارة ولم تمنعه اصابته برصاصة فى فخذه من الاسراع بالسيارة باقصى سرعة للابتعاد عن مكان الحادث وإنقاذ حياة الوزير وتوجه الى مستشفى عين شمس التخصصى حتى يتم علاج الوزير وحارسه الذى اصيب باصابات بالغة.

وكانت هذه الرصاصات ايضا ان تودى بحياة الحارس الامين احمد فكرى ابراهيم الذى كان يستعد للزفاف بعد ايام قليلة من وقوع الحادث من خطيبته منال محمد عباس التى خطبها قبل الحادث بـ ٩ أشهر ذلك الحارس الذى القى بنفسه على الوزير ليحميه من الرصاصات الغادرة ولم يهتم بتلك الرصاصات التى اخترقت جسده لتستقر احداها فى العمود الفقرى وتصيبه بالشلل النصفى واحتراق بعض اجزاء جسده الداخلية نتيجة تفتت الرصاصات المحرم دوليا «دمدم» والتى انتشرت شظاياها فى رئتيه وقد مكث اسبوعا بمستشفى عين شمس التخصصى حيث اجريت له عملية جراحية استخرجت فيها الشظايا المنتشرة فى جسده وتم تسفيره الى باريس للعلاج على نفقة الدولة ومازال يعالج هناك حتى الان.

والمتهمون المحكوم عليهم بالاعدام تلقوا تدريبات راقية فى معسكرات خارج البلاد على اعمال العنف واستخدام السلاح والمواد المتفجرة ووضعها وحرب العصابات والشراك الخداعية وعمليات الرصد والمراقبة وقد اتخذ جميع المتهمين اسماء حركية المتهم الاول مصطفى احمد حسن حمزة «ابوحازم» مهندس هارب.

وسبق ان صدر حكم بالسجن ٧ سنوات على المتهم عام ١٩٨١ فى تنظيم الجهاد فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وهروبه عام ١٩٨٩ عقب محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية السابق وصدر ضده حكم بالاعدام فى القضية رقم ٢٤ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية المتهم فيها محمد شوقى الاسلامبولى واخرين فيما يعرف باسم قضية «العائدون من افغانستان».

واصدرت المحكمة حكما باعدامه فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام .

المتهم الثانى حسن رمضان شلقانى «ابوعاصم» ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس التعاون الزراعى ويقيم بدار السلام سافر الى السعودية ثم افغانستان ومنها الى باكستان.

المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال «عزت» ٢٧ سنة مدرس ابتدائى ومقيم باسيوط سافر الى السعودية فى رمضان ١٩٩٢ لاداء العمرة ومنها الى باكستان ثم افغانستان حيث التقى بالمتهمين الاول والثانى قبل عودته الى مصر.

المتهم الرابع احمد حسين الحسينى «عاطف» ٢٤ سنة طالب بكلية اداب المنصورة ومقيم باحدى قرى مركز السنبلاوين اشترك مع المتهم الثالث فى تنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وبعد فشلهما هربا فى الشوارع الجانبية واستقلا سيارة تاكسى الى العباسية ومنها الى رمسيس ثم المنصورة.

المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن «علاء» ٢٨ سنة بكالوريوس تجارة جامعة اسيوط ومقيم بقنا.

المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم صالح ٢٠ سنة سماك ومقيم بالزاوية الحمراء سافر الى السودان وايران وافغانستان وباكستان وتلقى تدريبات على الاعمال الارهابية وعاد الى مصر واشترك فى عدة عمليات ارهابية منها اغتيال الدكتور فرج فودة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

القاهرة: إعدام ٥ في قضية وزير الإعلام

احتجاز مصري في نيويورك بتهمة التخطيط لاغتيال مبارك

□ القاهرة، نيويورك - «الحياة»

■ نفذ حكم الاعدام شنقاً في القاهرة امس في خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثر ادانتهم بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وارتكاب حوادث وتنفيذ عمليات تفجير في القاهرة. وكشف مصدر مسؤول ان المتهمين اعترفوا قبل ادانتهم بتلقي اموال من «جهات اجنبية». وقالت السلطات الاميركية اول من امس انها احتجزت شخصاً بتهمة التورط في مخطط يهدف الى اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ونفذ حكم الاعدام في سجن الاستئناف (وسط القاهرة) في كل من: رمضان شلقاني، وابراهيم السيد عبدالعال، واحمد حسين الحسيني، وطارق عبدالرزاق حسن، واشرف السيد ابراهيم.

وصرح مصدر مصري في ادارة القضاء العسكري بأن تنفيذ الحكم بدأ في السادسة صباحاً واستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة. واضاف انه بذلك تكون جميع احكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العسكرية حضورياً في جرائم الارهاب التي احيلت اليها والبالغ عددها ١٤ حكماً نفذت. وقال ان ٧ اشخاص حكم عليهم

التتمة في الصفحة (٤)

القاهرة: اعدام ٥ في قضية وزير الاعلام

تتمة الصفحة الاولى

مع هذه المجموعة غيابياً لا يزال في امكانهم الطعن في الحكم والتماس اعادة النظر فيه خلال ١٥ يوماً من تاريخ القبض عليهم.

والسبعة الفارون هم: محمد شوقي الاسلامبولي، ورفاعي احمد طه، وعثمان خالد ابراهيم، واحمد مصطفى نوارة، وطلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم، ومصطفى حمزة. وكانت صدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» في ٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وصدر حكم بالاعدام ايضاً في حق مصطفى حمزة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري.

واكد المصدر ان حكم الاعدام نفذ في المحكوم عليهم اثر استيفاء الاجراءات القانونية. واشار الى ان المحكومين تقدموا بالتماسات لتخفيف الاحكام الصادرة في حقهم ضمن المهلة القانونية لكنها رفضت.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في مصر اصدرت احكامها في السابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي في القضية الرقم ١١ للعام ١٩٩٣ وحكمت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد، وحكمت بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على حسام محمود عبداللطيف. وبرأت المحكمة المتهمين احمد محمود صادق وعلي مرزوق احمد عبدالعال.

وكانت المحكمة العسكرية العليا دانت المتطرفين المتهمين في هذه القضية بارتكاب جرائم ارهابية منها الشروع في قتل وزير الاعلام وسائقه رجب محمد علي وحارسه احمد فكري ابراهيم باطلاق النار على سيارة الوزير في ٣٠ نيسان (ابريل) الماضي في اثناء خروجه من منزله في شارع الخليفة المامون في القاهرة، ونتج عن ذلك اصابتهم بجروح. ودانتهم بارتكاب حوادث ارهابية، وتفجير قنابل وعبوات ناسفة في ميادين التحرير والعتبة والطالبية والهرم وعدد من الباصات السياحية.

كما دانتهم بتفجير مبنى الدفاع المدني في حي العتبة، وقتل الرائد في الشرطة سمير منصور، واصابة العقيد (الشرطي) عادل حسن سعد والرائد (الشرطي) محمد عبدالنعيم عبدالرازق والرائد سمير فوزي، والجندي وليد محمد علي، والجندي محمد محمد متولي، والجندي انور محمد علي، والجندي بكار عبدالحميد صديق، والمواطنة هناء ابراهيم محمد في حادث التفجير، كما دانتهم بوضع عبوة ناسفة في الهرم الاوسط.

واوضح مصدر مسؤول في القضاء العسكري ان الدعوى الجنائية في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة انقضت بالنسبة الى الارهابي اشرف السيد ابراهيم الذي اعدم امس في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام. وكشف المصدر ان الارهابيين المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام اعترفوا خلال تحقيقات النيابة العسكرية معهم بانهم تلقوا مبالغ من جهات اجنبية، لتمويل عملياتهم في مصر، وقال ان المتهمين اعترفوا بان حجم هذه المبالغ وصل الى ١٨ الف دولار.

وفي نيويورك (ا ف ب، رويتر) قالت متحدثة باسم الادعاء الاتحادي الاميركي ان رجلاً مصري المولد من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن قبض عليه في ساعة متقدمة مساء اول من امس ووجهت اليه تهمة التامر لاغتيال الرئيس مبارك.

وقالت ان الرجل يدعى عبدالحمن حجاج. وذكرت ان تفاصيل اعتقاله وتورطه في مؤامرة الاغتيال المزعومة ستعلن خلال جلسة من المقرر ان تكون عقدت امس السبت امام قاض اتحادي.

وكان حجاج، وهو متزوج ويقول اصدقاؤه انه يعمل في شركة الهاتف، يقيم في البناية السكنية نفسها التي يقطن فيها عبدالرحمن في جيرزي سيتي، ويقوم له بدور المترجم والمعاون.

غير صحيح..!

نفى صفوت الشريف وزير الاعلام ماذكرته وكالة رويتر من ان احد لواءات القوات المسلحة كان هو المستهدف من الاعتداء الفاشل للارهابيين الذى وقع امس

قال ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة موضحا ان احدى سيارات القوات المسلحة كانت تسير فى منطقة الحادث بمحض الصدفة

عملية إرهابية فاشلة بطريق صلاح سالم

٥ إرهابيين أطلقوا الرصاص على سيارة شرطة

القبض على أحد الإرهابيين ومصرع إثنين ومطاردة آخرين بالمقابر

رصاص الغدر يصيب ٥ مواطنين وضابطاً وأمين شرطة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

شهد طريق صلاح سالم صباح أمس مطاردة مثيرة على إمتداد ٣ كيلو مترات بين منطقتي مجرى العيون « زينهم » حتى مطلع كوبرى السيدة عائشة .. بين مجموعة إرهابية مسلحة بالبنادق الاليه والقنابل اليدوية وبين سيارتى شرطة مدنية وأخرى عسكرية .

إستغرق تبادل اطلاق النيران أكثر من ربع ساعة أسفرت عن مقتل أحد ارهابيين واستشهاد ضابط شرطة وطالب ثانوى واصابة ٦ من الشرطة والاهالى .

شارك الاهالي فى مطاردة الارهابيين وتضييق الخناق عليهم وتمكنت سلطات الأمن والمواطنين من ضبط احد الارهابيين و٣ قنابل يدوية .. بينما تمكن اثنان من الهرب وسط المقابر بمنطقة السيدة عائشة .. حيث تم تمشيط المنطقة بقوات مكثفة للبحث عنهما .

وبعد فشل العملية استوقف احد الارهابيين سائق تاكسي وهدده بالقتل واستقل السيارة بجواره وأمره بالهروب من المكان والاتجاه ناحية السيدة عائشة وبعد حوالى ٢٥٠٠ متر تصادف مرور سيارة الدورية الراكبة وتصرف سائق التاكسى بحكمة حيث قام بالابطاء من سرعته واستوقف سيارة الشرطة وأوقف التاكسى أمامها مستنجداً بمن بها وصاح « الحقونى .. معى ارهابى » والقى بنفسه خارج السيارة فعاجلهم الارهابى باطلاق الرصاص قبل أن يتبينوا الامر واصاب ضابط وأمين شرطة ثم حاول الهرب مسترجلا اسفل كوبرى السيدة عائشة الا أن امين شرطة آخر من أفراد الدورية الراكبة إطلق عليه ٣ رصاصات فأرداه قتيلا .

تم نقل المصابين إلى مستشفى القصر العينى للعلاج .

فى الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة هرع سكان المنطقة مذعورين على صوت الطلقات الذى دوى فى المنطقة بينما كان معظمهم مازال يغط فى نوم عميق فخرجوا من مساكنهم وفوجئوا بالمجموعة الارهابية تحاول الفرار بعد ان طاردتهم سيارة شرطة عسكرية وتمكنت من افشال عمليتهم الارهابية وشارك الاهالى فى تطويق الجناه وتضييق الخناق عليهم وتمكنوا من الامساك باثنين منهم بعد أن القوا عليهم الطوب والحجارة كما هرعت سيارة الدورية الراكبة رقم ٨٤٢ إشرطة إلى مسرح الجريمة وتبين هروب الجناه فى اتجاه منطقة السيدة عائشة فقاموا بمطاردتهم فى محاولة للحاق بهم .

مطاردة مثيرة

وكان الارهابى القتيل الذى تبين أنه يحمل بطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق طالب جامعى بأسيوط منسوب صدورها لسوهاج .. قد حاول الهرب حيث استوقف السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة تحت تهديد السلاح ووضع فى جانبه الايسر مقدمة بندقيته الآلية وأمره بالسير بسرعة فى طريق صلاح سالم باتجاه السيدة عائشة .. وقبل مطلع الكوبرى العلوى بحوالى ٦٠ متراً الحقت بهما سيارة الدورية الراكبة فانحرفت امامها واستوقفها سائق التاكسى صائحا (الحقونى معى ارهابى) ثم القى بنفسه خارج السيارة خوفا من أن يطلق عليه الرصاص فتمكن الارهابى اسرع فى النزول واطلق عدة دفعات من الرصاص على سيارة الشرطة فأصاب النقيب أحمد يعقوب البلتاجى رئيس الدورية الراكبة بمنطقة السيدة زينب بثلاث رصاصات فى الصدر والبطن وبالرغم من ذلك فقد تحامل الضابط على نفسه وحاول اللحاق بالارهابى الذى واصل اطلاق الرصاص بطريقة عشوائية لارهاب المارة وقائدى السيارات حتى لايمسكوا به محاولا الهرب أسفل الكوبرى فى الوقت نفسه اصيب أمين الشرطة عادل محمود بشظايا فى ظهره .. بينما واصل زميله مطاردة الارهابى وجرى وراءه لأكثر من ١٠٠ متر وتمكن من اطلاق الرصاص عليه

وتبين أن الارهابيين الثلاثة من ديروط - اسيوط التى شهدت فى الاونة الاخيرة حوادث ارهابية .

شجاعة الاهالى

ضرب سكان منطقة زينهم ومجرى العيون مثلا للشجاعة واليقظة وشهامة أولاد البلد فعندما سمعوا صوت الرصاص هرعوا من نومهم خارج مساكنهم إلى الشارع ولم ترهبهم الرشاشات والبنادق الاليه وسيول الرصاص العشوائية فتصدوا لها بصدورهم وهم عزل من السلاح ولم يجدوا حولهم سوى الطوب والحجارة وراحوا يضربون به الارهابيين وكللت جهودهم بالنجاح وتمكنوا من الامساك باثنين من الارهابيين والسيطرة عليهم ونزع اسلحتهم والقنابل التى كانت بحوزتهم حيث قاموا بوضع أحجار كبيرة حولها حتى اذا ماانفجرت لاتصيب أحدا من المواطنين وقاموا بأخطار رجال الامن وتسليمهم الارهابيين .

الهروب

وفى الوقت نفسه أكد شهود العيان ان اثنين من الارهابيين قد تمكنا من الهرب بعد القبض على زميليهما حيث لجأ إلى المقابر بعد أن عبرا مزلقان زينهم مرورا بمركز الشباب ثم اختفوا فى مقابر السيدة نفيسة .. وقامت قوات الامن المركزى بتمشيط المنطقة..

الخداع

تبين أن الارهابيين يرتدون البنطلونات الجينز وأسفلها « ترينج » حتى اذا مافقدوا جريمتهم تخلصوا من البنطلونات الجينز وساروا وسط المواطنين بالترينج فقط والكوتشى .. وقد وضح ذلك من معاينة جثة الارهابى القتيل حيث قام قبل مقتله بفك حزام البنطلون الجينز فى محاولة للتخلص منه والتخفى وخداع رجال الامن وعثر فى جيب بنطلونه على قصاصات من الصحف تحمل مانشر عن تنفيذ الاعدام فى الارهابيين ..

وعثرت سلطات الامن بجوار القتيل على بندقية آليه وقنبلة يدوية وكمية كبيرة من الخزائن محشوه بالطلقات وبطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق تم تسليمها لخبراء المعمل الجنائى لبيان ما اذا كانت مزورة من عدمه .

وتبين أن القتيل فى حوالى الخامسة والعشرين من عمره حليق الذقن خفيف العارضين قصير الشعر .. نحيف .. طويل .

وضبطت سلطات الامن ثلاث بنادق آلية .

المعمل الجنائى

انتقل على الفور خبراء المعمل الجنائى بإشراف اللواء د . أحمد أبو القاسم مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية وتم رفع بصمات الارهابى القتيل والبصمات التى تركها على باب السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة التى استوقفها بالاكراه .. كما تم التحفظ على ١٣ طلقة فارغة من عيار ٧,٦٥ × ٣٩ التى تستخدم فى الأسلحة الآلية متناثرة بمكان الحادث لفحصها وإعداد تقرير عنها ومطابقتها بالأسلحة المضبوطة .

وكشفت المعاينة أن الارهابى القتيل أطلق ١٢ رصاصة على مقدمة السيارة الدورية الراكبة «الرديتر والسطح» و١٢ رصاصة فى الجانب الأيمن الأمامى و٣ فى الباب الامامى الأيمن ورصاصتين فى الفاصل بين البابين من الناحية اليمنى ورصاصة واحدة فى الباب الخلفى وتهشم الزجاج الامامى والبابين من الناحية اليمنى والخلفى والسرينة وتحطم زجاج التاكسى الاجرة الذى استقله القتيل .

ضحايا الحادث

وعقب انتقال سلطات الأمن إلى مسرح

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

المواطنون يشاركوا ببطولة في القبض على إرهابيين

الحادث تبين مقتل الارهابي محمد عاطف صديق حيث عثر على جثته ملقاه بجوار الجانب الأيمن عند مطلع الكوبري بالسيدة عائشة .

طالب ثانوى

واستشهد فى الحادث طالب الثانوى الصناعي محمد سلامة حيث تصادف مروره بمكان الحادث بصحبة زميله أحمد محمد محمد على وكانا في طريقهما إلى مدرسة زين العابدين لسداد اشتراك الأنشطة الصيفية واغتاله رصاص الارهاب الغادر حيث اخترقت جسده حوالى ٦ رصاصات أودت بحياته فى الحال .

بطولة ضابط

وتبين أن سيارة الدورية الراكبة قد لاحقت الارهابيين وأن النقيب أحمد يعقوب البلتاجي قد أصيب بـ ٣ رصاصات فى الساق والبطن فور توقف السيارة وقبل نزوله لكنه تحامل على نفسه والدماء تنزف منه بغزارة وحاول مطاردة الارهابي لكنه لم يستطع وتم نقله إلى مستشفى القصر العيني حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة لاستخراج الرصاصات الثلاث منها رصاصتان بالساق اليمنى وأخرى بالبطن .

القاهرة إلى إدارة المستشفى وتبرع بدمه لتطابق فصيلة دمه مع دم زميله المصاب الذى نقل إلى غرفة العناية المركزة عقب اجراء العملية .. لكن الضابط لفظ أنفاسه بعدها .

شهامة المواطن المصرى

وفى مستشفى القصر العيني التقت «الجمهورية» بالمصابين ..

يقول سامى عبدالغفار أبوالعينين ٣٨ سنة سائق بمرفق مياه القاهرة الكبرى .. أثناء قيادتى للاتوبيس رقم ٧٣٠٣٠ ماركة نصر

في حوالى الساعة الثامنة إلا عشر دقائق فوجئت بسيارة شرطة بيضاء اللون تطارد سيارة أجرة يطل من بابها الأمامى إرهابى يصوب بندقيته في اتجاه سيارة الدورية .. قام سائق السيارة الأجرة بإيقافها عند مطلع كوبرى السيدة عائشة وخرج منها الارهابى القتيل ووجه بندقيته فى اتجاه النقيب وأطلق وابلا من الرصاص من بندقيته الآلية أصابت الزجاج الأمامى لسيارة الشرطة وأصيب الضابط بعد أن احتمى بالاتوبيس الذى أقوده وأسرعت على الفور لنجدته بعد أن شاهدت الدماء تغطي ملابسه وحاولت حمايته خلف الاتوبيس وأثناء اتجاهى به بعد حمله فاجأنى الارهابى برصاصة [illegible] فخذي واخرى في قدمى . تحاملت على نفسى وأخذت الطبنجة من النقيب بعد أن شعر بالاعياء وأوقفت سيارة حمراء قامت بنقلنا إلى مستشفى القصر العينى .

ويقول زكى محمد كامل - تاجر زجاج - كنت فى طريقى لفتح المحل بشارع بيرم التونسى بمنطقة زينهم .. وفجأة سمعت صوت فرقعة قوية وتبادل لاطلاق النيران ..

حالة المصابين مطمئنة

اكد د . حسام وافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة ان المصابين الاربعة فى الحادث الارهابى تم حجزهم بغرفة العناية المركزة بقصر العينى .

وقال انه تم اسعاف المصابين وفحصهم ولم تجر لهم عمليات جراحية .

شاهدت شابين يرتديان شارات سوداء حول رأسهم يطلقان النار بعشوائية على المواطنين والمارة .. حاولت القبض على أحدهما لكن أصابتنى رصاصة فى قدمى منعتنى من مطاردتهما .

مات زميلى

ويقول أحمد محمد على - ١٨سنة - طالب بالدبلوم الصناعى .. القدر تدخل لانقاذى بينما اغتالت رصاصات الارهاب الغادرة زميلى محمد سلامة حيث كنا متفقين على الذهاب لمدرسة زين العابدين للاشتراك فى الأنشطة الصيفية .. أثناء اتجاهنا للمدرسة فوجئت بصوت طلقات نارية افترقت عن محمد وأسرعت إلى سور مشرحة زينهم للاحتماء من الضرب العشوائى ووضعت أيدى على رأسى وسلمت أمرى لله لاننى شاهدت مجموعة من الشباب مرتدين ترينجات رياضية ويوجهون بنادقهم فى اتجاهات مختلفة ثم بدأوا فى اطلاق النيران بعشوائية فأصابتنى أحداهما فى جسدى .

حمدية

وتقول حمدية عبد الغنى العشرى - ٤٣سنة - ربة منزل .. نزلت من الشقة فى الصباح الباكر لشراء العيش كعادتى وأثناء سيرى على الرصيف فوجئت بمجموعة من الطلقات النارية من حولى .. أصابتنى أحداها فى قدمى فوقعت على الأرض ولم أشعر بنفسى إلا على سرير المستشفى .

تساءلت والدموع تنهمر من عينيها .. ماذنب الأولاد الذين ينتظروننى حتى الآن لتناول طعام الافطار بعد أن تأخرت عليهم .. منهم لله الارهابيين .

كما أصيب الموظف سعد عباس محمد وأمين الشرطة على محمد محمود .

الجمهورية مع الأبطال

التقت «الجمهورية» بعدد من شهود العيان بمنطقة مجرى العيون والذين شاركوا فى القبض على الارهابيين وإفشال جريمتهم الارهابية أمس .

يقول سيد بدوى عطية صاحب ورشة لتصنيع المفاتيح بمجرى العيون : إنه فى الساعة السابعة والنصف تقريبا سمعت صوت أعيرة نارية بجوار منزلى .. استيقظت من النوم مفزوعا .. ونظرت من الشباك فوجدت عددا كبيرا من المواطنين فى حالة [illegible] الاشخاص .. وعلمت أنه إرهابى ومعه بندقية آلية وقنابل .. فخرجت على الفور وبدأت مع مجموعة من أبناء المنطقة فى مطاردته وتطويقه .. فقام بإطلاق الرصاص علينا وهو يهدد ويتوعد كل من يقترب منه بالقتل .. إلا أن ذلك لم يثن من عزيمتنا ..

أ

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

وواصلنا المقاومة وهو مستمر فى اطلاق الرصاص إلى أن تدخل القدر وانحشرت إحدى الرصاصات فى ماسورة البندقية فتوقف عن اطلاق الرصاص .. وكانت سيارة مسرعة فى نفس الوقت قد دلست على قدميه .. فقمت أنا وشخص آخر يدعى سامى صاحب محل فول بتوثيق وشل حركته .

ويضيف «سيد» فى هذه الأثناء حضر إرهابى آخر ومعه طبنجة وقنبلة وذخيرة .. وحاول إلقاء القنبلة علينا لتخليص زميله منا .. فسقطت منه على الأرض قبل أن ينزع فتيل الأمان .. وتمكنا من محاصرته هو الآخر بعد أن قفزنا من فوق سيارة نصف نقل وحاصرناه من خلفه دون أن يدرى بنا وسلمناهما لقسم شرطة السيدة زينب ..

أما القتيل فقد أوقف سيارة تاكسى وهدد سائقها وأمره بمغادرة المكان فورا .. وقامت سيارة الدورية الراكبة بمطاردته إلى أن سقط قتيلا ..

وقال «سيد» أنه لولا شهامة أولاد البلد ماسقط هؤلاء الارهابيون .. ويجب أن يتكاتف أبناء الشعب كله ضد الارهاب لاقتلاع جذوره .

وقال تامر كامل حسن ١٤ سنة تلميذ بالاعدادى خرجنا من منازلنا على صوت الرصاص.. فوجدنا الارهابى يطلق الرصاص على رجال شرطة الدورية والاهالى والشرطة يطاردونه.. وحتى ضابط الشرطة استمر فى مطاردة الارهابى رغم اصابته .

يقول الجزار الشهم «رضا الاسكندرانى» الذى تولى القبض على احد الارهابيين..

البقية ص٩

تغطية :
كمال عبدالجابر
حسن الشايب
محمد منازع
سيد أبواليزيد
خالد أمين
تصوير ـ أحمد عبدالفتاح

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

عمليـــة إرهابيـــة فاشـــلة .. بقيـة ص٨

فوجئت في الصباح الباكر اثناء توجهي لشراء اللبن للاولاد باثنين من الارهابيين يطلقان الاعيرة النارية بطريقة عشوائية.. اختبأت وراء ساتر وتابعت الموقف عن قرب.. لاحظت ان احد الارهابيين اطلق دفعات كثيرة وذخيرته بدأت تنفد فاسرعت تجاهه وارتميت عليه وكاد ان يقتلني بآخر رصاصة في خزينته لكنها انحشرت مما اتاح لي فرصة ضربه وطرحه على الارض ثم خرج علينا الاهالي وساعدوني في القبض عليه ..

ويقول هشام السيد فضل .. اثناء تناولنا للافطار.. فوجئنا بوجود شابين مسلحين يرتديان الترينجات الرياضية يطلقان النار بعشوائية على المتواجدين بالمنطقة.. لم يرهبنا التهديد الاستفزازي بالرصاص.. انتظرنا نفاد الذخيرة من الارهابيين ولاننا ندرك طبيعة منطقتنا تمكنا من محاصرتهم بجوار نادي زينهم والقبض عليهم وتسليمهم لقسم الشرطة ..

وقال انه كان في امكاننا الفتك بهم وقتلهم لكننا فضلنا الابقاء عليهم احياء حتى نتمكن من التوصل للرؤوس الكبيرة التي تساند الارهاب..

ويقول النقيب طارق اسامة.. بعد ان انتهيت من خدمتي بقسم باب الشعرية اتجهت في الصباح الى منزلي بالمقطم وقبل مطلع كوبري السيدة عائشة فوجئت بطلقات نارية استرعت انتباهي.. فنزلت من التاكسي لمطاردة الخارجين على القانون وتمكنا من محاصرة الارهابي القتيل اسفل الكوبري مع سيارة الدورية الراكبة بينما هرب ارهابيان باتجاه مقابر السيدة عائشة .

وقال محمد عبداللطيف المشرف المعماري بهيئة الطاقة الذرية بأنه هرع من نومه على صوت طلقات الرصاص من مسكنه بمنطقة زينهم الى الشارع حيث فوجىء بشاب لم يتجاوز عمره (١٩ عاماً) طويل القامة يجري في الشارع فقام بمطاردته مع الشرطة .

وقال مساعد الشرطة محمد يحيى حسين بأنه كان في طريقه لعمله بكلية الشرطة حيث فوجىء بالضابط النقيب احمد البلتاجي يطارد الارهابيين ويرفقته امناء الشرطة فاسرع خلفهم ليفاجأ باصابة الضابط برصاص الغدر والخسة فقام بنقله في سيارة حمراء ملاكي بعد ان احتضنه واسرع به لمستشفى القصر العيني .

في المقـــابر

إلتقت الجمهورية بأبوالسعود محمد ابو السعود حتربيه قال : من الصعب دخول أي غريب داخل المقابر دون معرفته.. لكن في هذا اليوم – يوم الاحد – تقام اسبوعيــاً « حضرة » بالسيدة نفيسة يذهب الناس اليها عن طريق المقابر بدون اي تدقيـق عن شخصيتهم.. فمن السهل هروب الارهابيين في هذا اليوم بالذات .

وقال زميله رجب حافظ اننا نطالب بإعدام الارهابيين علناً حتى يكونوا عبرة لغيرهم.. وطالب اجهزة الامن انشاء نقطة شرطة تختص بتلك المقابر ووسيلة إتصال لسهولة إبلاغ الشرطة عن اي ارهابي .

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة إرهابية جديدة

مصرع إرهابيين والقبض على إرهابى.. هاجموا الشرطة والمواطنين

شباب حى زينهم يشاركون فى مطاردة الإرهابيين فى المقابر بالسكاكين والعصى

استشهاد نقيب شرطة وطالب ثانوى واصابة ٦ من المواطنين والشرطة برصاص الارهابيين

الأخبار

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

[illegible]

المصدر : الأخبــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة

أمين الشرطة المصاب :

أرجوكم لا تخبروا أمى !!

قلت لأمى :

لو مت فيه (١٠٠) غيرى

قال : كنت قبل خروجى للعمل أخفف عن امى ببعض كلمات .. كنت اقول لها .. افرضى مت .. ايه يعنى واحد مات .. فيه ١٠٠ بدلا منى ... ارجوكم لا تقولوا لها شيئا .

وحاول أصدقاؤه اقناعه بانها لابد ان تعرف ... ورغم ذلك يصمم على رأيه .

يقول على : الخدمة دى خدمتنا نقوم بها يوميا فى نفس الميعاد .. والساعة ٨ الا ثلث الصبح كنا فى طريقنا للخدمة كان الجو مشرقا والناس كلها رايحين لشغلهم كنت بتكلم مع النقيب احمد انى بدور على بنت الحلال علشان تخدم امى وتريحها ... وكان بيضحك معى ... وفجأة وقف الى جوارنا شخص بعربية مرسيدس وقال فيه عربية بتضرب نار على ضابط الشرطة وراكم ... وامر النقيب احمد السائق بالعودة للخلف ... ولكن فجأة توقف تاكسى امامنا يستغيث بنا سائقه من الركاب ... كان السائق يصرخ قائلا الحقونى ... نزل النقيب احمد اولا متجها الى السائق ليعرف سبب الاستغاثة ... وفوجئنا بسيل من الاعيرة النارية يطلقه الجالس بجوار سائق التاكسى ثلاثة اعيرة اصابوا النقيب احمد وجاء اخر فى ذراعى ورغم ذلك استمريت فى اطلاق النار

... د . كرم توفيق اخصائى العظام بمستشفى الخليفة العام والذى تم نقل أمين الشرطة على محمود لها فور الحادث يقول وصل المصاب الى المستشفى فى حوالى الثامنة صباحا وفى الثامنة والنصف قمنا باجراء جراحة عاجلة له لاستخراج الرصاصة التى استقرت فى ذراعه اليسرى وتم تحريزها وتسليمها للنيابة ... وقد احدثت الرصاصة تهتك فى الانسجة ولكنها والحمد لله لم تصب العصب ... وسيجد صعوبة بعد ذلك فى تحريك ذراعه ولكن بعد فترة طويلة من العلاج الطبيعى يمكن ان تعود شبه طبيعية .

قصاصات الصحف

يحتفظ بها الارهابيون !

علمت « الأخبار » انه تم العثور على قصاصات من الصحف داخل « جيوب » ملابس المتهمين فى الجريمة الارهابية يحى زينهم .. وتتضمن الموضوعات الخاصة بالقبض على الارهابيين الصفتى وابو العلا .. واحكام المحكمة العسكرية فى قضايا الارهاب .. واعدام الارهابيين

الاقتصاد والتطرف في مصر

المصدر الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٤

التاريخ

[illegible]

المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: [illegible]

٤٠ مشروعا استثماريا ضخما تبحث في اجتماع الأسبوع القادم برأسمال مليار جنيه

[illegible]

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أغطس ١٩٩٢

حظر النشر في قضية الشرابية

اصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بحظر النشر فى قضية الشرابية والاميرية لارتباطهما بقراره السابق بحظر النشر فى قضية زينهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٣

دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي لظاهرة التطرف والارهاب

□ القاهرة – من عادل عبدالعليم:

■ صدرت حديثاً في مصر دراسة في مجال الطب النفسي بعنوان «ارهابيون ولكن...» عن سلسلة «اكتوبر» التي تصدر عن دار المعارف أعدّها الدكتور محمد شعلان وفابيولا بدوي. وعن اشكالية هذه الدراسة يقول الباحثان: «اننا في صدد تشخيص لظاهرة التطرف والارهاب، ليس من خلال منظورها الدارج في الاعلام الرسمي بل هي محاولة للبحث عن ماهية العوامل الحقيقية التي افرزت هذه الظاهرة وخلقت المناخ الذي ادى الى نشأتها وبلغ بها حد المواجهة الشاملة التي لن تجدي إلا على المدى القصير، ان افلحت. فالارهاب يدخل ضمن ظاهرة التطرف عموما وهو غالبا جوهره سياسي، في حين ان التطرف والتعصب اللذين نحن بصدد تشخيص اسبابهما ودوافعهما يشكلان ظاهرة لها ابعاد متعددة اجتماعية وسياسية واقتصادية تؤدي كلها الى الوقوع في براثن الازمة النفسية او تنتج عنها».

ويؤكد الباحثان ان نظرة الطبيب النفسي الى هذه الظاهرة تختلف تماما عن بقية المهتمين بها سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية او الامنية، لكون الطبيب يتصدى لها من خلال مجالات محدودة بالغة التعقيد. فكل حالة تمثل مشكلة مستقلة وتحتاج الى تشخيص خاص ومعالجة مستقلة.

ويتطرق الباحثان الى نقطة مهمة تتعلق بالتركيبة العقلية للمتطرف ما يجعله عالماً ضد الآخرين فهو «في حالة بحث دائم عن عدوه حتى لو اضطر الى اختلاقه في بعض الاحيان». كما ان تركيبه الشخصي لا يلبث ان يفقد توازنه فيصبح غير مسيطر على حواسه ليسمع ويرى ويتقبل الرأي الآخر. وعموما تكون التراكيب العقلية والنفسية للمتطرفين ضحلة الفكر، مسطحة الابعاد، عصبية غير قابلة للنقد.

فالتطرف هو نوع من «الانحراف النفسي والعقلي يحدث نتيجة مناخ من الشعور بالضعف وفقدان الحدود الطبيعية للشخصية». اما بذور الارهاب فهي لم تنشأ في مصر فجأة او وليدة اللحظة. في حين ان الجزم بأن الارهاب «مؤامرة خارجية فقط» لا يمكن ان يكون وحده ممثلاً للنظرية الصحيحة، لأن ما حصل هو آثار صدام بين الاسلام واللااسلام، اي بين الاستنارة والتطرف. كما ان فصائل الجماعات المتطرفة لم تجد فقط التمويل المطلوب لعملياتها الارهابية من بعض الجهات الخارجية وانما وجدت ايضا المأوى الذي يضمن لها المكان الذي يفر اليه «الامراء» والزعماء في الخارج.

ويصل البحث الى ذروة المشكلة عندما يتعرض الباحثان الى ارتباط التطرف والارهاب بالتعصب الاعمى الذي جعل كل المنظمات الدينية الراديكالية تطالب بالسلطة كما جعل الحكومة تشن حملة اعلامية مضادة لها تتمثل في تكثيف الحرعات الدينية في وسائل الاعلام، كل ذلك [illegible] نوعا من «الازمة» التي تتخذ اشكالاً عدة منها الارتباك الحاد لدى الفرد الذي تشغله رغبات المتناقضة بدرجة تجعله يفقد تحكمه بها [illegible] ويعجز عن التعبير عن اي من رغباته [illegible] الواقع ويصبح قلقا بدرجة [illegible] على جمع ارادته من اجل عمل اي شيء. وكل ذلك يؤدي الى الاصابة بالاضطرابات والاقتراب من الضلالات والهلوسات والتقلبات المزاجية من المرح الشديد الى الاكتئاب بالاضافة الى الامراض الذهنية والجنون.

وينتقل البحث بعد ذلك الى تشريح الجذور الرئيسية للتطرف والارهاب من خلال استعراض المتناقضات التي تواجه الانسان المصري، ويشير [illegible] عملية صراع الشخص مع نفسه ما هي [illegible] يتحول بعدها الى صراع

التتمة في الصفحة (٤)

دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي

تتمة الصفحة الاولى

خارجي وينتقل الى مرحلة مختلفة تماما يبدأ معها بايذاء الآخرين بل انه يجاهد احيانا للخروج من دائرة الاكتئاب بالقاء اللوم على من حوله ويرى البشاعة تحيط به من كل جانب فيتبع في صراعه قانون الغاب لتحقيق طموحاته الخاصة او لتفجير الثورة الكامنة ليتلاقى مع اصحاب المصالح الحقيقية في تغذية مثل هذه الصراعات.

ومن الظواهر التي ترصد عند المتطرفين: «التبلد واللامبالاة» نتيجة الكبت الشامل، و«المغالاة في الرفض» عندما تتوحد رغبات الانسان الشخصية مع المعارضة في المجتمع ويصبح هذا الانسان معارضا للقانون والسلطة السياسية معا. كذلك «المغالاة في الخضوع» للرغبات الضيقة التي تصطدم في الوقت نفسه مع قيم المجتمع حتى يجد المساندة في الاتجاه الفكري المضاد لليمين المتطرف. وهناك ايضاً «الحلول المتداخلة» وهي نوع من الرغبات المعارضة للمجتمع عندما تتحد مع الميول المناقضة والافراط الشديد في التحفظ مما يشكل نوعا من التناسق ما بين الثورة والتحفظ ومثال ذلك الافراط في التدين مع الرغبة في اطلاق الرغبات، يحقق نوعا من النقض برفض المجتمع كله وقيمه والرغبة الى العودة الى القيم القديمة.

ويقترح الباحثان نتائج وخلاصات توصلت اليها الدراسة. فعدا ملاحظتهما «ان التطرف في مصر ينطوي على صيغة انفعالية عنيفة وصلت الى حد استخدام السلاح للتخريب كرد فعل لتدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، يعتبران ان اسلوب العلاج في المدى القصير لا «يخرج عن اسلوب المواجهة الامنية مع لفت نظر رجال الامن الى توخي الحذر في معاملة هذه العناصر الارهابية والكف عن العقاب الجماعي لكون هذه الاساليب تؤدي الى نوع من الافشال للحل الامني وتتحول المشكلة الى علاقة ثأرية بين الشرطة والمتطرفين ويدخل المجتمع كله من خلالها الى دوامة العنف والعنف المضاد». ويخلص البحث الى ان الحلول لهذه الظاهرة «يجب ان تكون شاملة ومتكاملة ومتصلة الحلقات تسير بشكل متوازن ومتزامن ومتواز سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وامنيا ودينيا. تشارك فيها كل مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية وعن طريق توسيع اطار الديموقراطية والمشاركة الفعلية للاحزاب واطلاق حرية تشكيلها وتنقية المناخ السياسي وترسيخ اعمدة الليبيرالية الحقيقية من دون شعارات زائفة واعادة هيكلة الاقتصاد المصري وطرح الحل العلمي لكل مشكلات مصر ومناشدة المسؤولين بالاعلام والكف عن هذا الكم من المواد الهابطة لغة وفكرا وفنا التي تعمق الشعور بالظلم والاحباط واثارة دوافع العنف والعدوان والتزام الحذر عند تقديمها للدعاة ورجال الدين».

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٢

يحتمون خلف جواز السفر..

إرهابيون

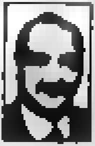

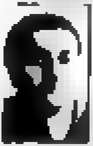

ضحايا الإرهاب

من يعولهم؟

- مطلوب إصدار تشريع ينظم قواعد التعويض للضحايا
- **الفرنسيون والأسبان من أوائل الشعوب التى أخذت بمبدأ التعويض**
- التشريع يضمن حقوق الضحايا بعيدا عن أى «منحة» من الدولة

كانت دعوة الرئيس مبارك لرعاية أسر ضحايا الارهاب بمثابة تعبير شعبى للتكاتف والتراحم مع هؤلاء الذين طالتهم «رصاصات» العمليات الارهابية العشوائية، لكى نساندهم على تجاوز هذه المحنة التى سقطت على رؤوسهم فى غفلة!

وحدد الرئيس بدقة كيف تكون هذه الرعاية.. وقال: لابد ان تكون الدولة هى المسئولة وان تصدر الحكومة أى تشريع جديد فى هذا الصدد لو كان لازما!

وبالفعل نحن فى أمس الحاجة إلى اصدار هذا التشريع، ينظم قواعد التعويض، فى ضوء الظروف الشخصية وانعكاسه و [illegible]، و [illegible].

ويكون بمثابة تجسيد عملى لوثوق المجتمع صفا واحدا فى مواجهة هذه الجرائم الارهابية. ونقصد بالمجتمع مؤسساته وافراده وتنظيماته السياسية.. اى نحن جميعا أيا كانت مواقعنا! خاصة وان الدكتور مقدم محمد الغنام عضو الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية يشير إلى ان الكثير من الدول قد أخذت بمبدأ تعويض ضحايا الارهاب.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٣

ففى معظم الجرائم الارهابية لا تكون هناك علاقة شخصية بين مرتكب الحادث والضحايا، حيث لا يتم اختيارهم لعلاقتهم الشخصية ولكن لعلاقتهم بالنظام، او لمجرد كونهم من افراد المجتمع، كما ان تعويض ضحايا الارهاب هو استجابة للاتجاهات الحديثة فى علم الضحية القائلة بضرورة التزام الدولة بتعويض ضحايا الجريمة وخاصة الأبرياء منهم، أى الذين لا توجد بينهم وبين الجانى صلة شخصية ولم يكن لسلوكهم أثر فى دفع الجانى لارتكاب جريمته، وضحايا الارهاب يعتبرون عادة المثال التقليدى لتلك الفئة.

الشريعة الاسلامية

ويوضح الدكتور الغنام ان بعض الدول التى تعرضت للظاهرة الارهابية ضمنت تشريعاتها نصوصا قانونية تقر بمبدأ تعويض الضحايا. ومن هذه الدول اسبانيا حيث ادخل المشرع بالقانون الأساسى رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ . والذى استمر ساريا حتى عام ١٩٨٨ - قواعد خاصة تكفل تعويض ضحايا الارهاب، حيث يقرر المشرع التزام الدولة بتعويض الأضرار الجسمانية الناتجة مباشرة أو بمناسبة الجرائم الارهابية، سواء هذه الأضرار ناتجة عن الاعتداءات الارهابية أو عن عمليات الشرطة لردع وقمع تلك الاعتداءات.

كما اخذت فرنسا بذات المبدأ ضمن قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ١٩٨٦ ويقتصر التعويض على الأضرار الجسمانية، وكذلك يجدر ان نشير إلى ان مبدأ تعويض الضحايا عرفته الشريعة الاسلامية، فى نظام «الدية» التى [illegible] هو بدل النفس او الطرف. والدية وان كانت عقوبة إلا انها فى نفس الوقت حق مالى للضحية، وفى كثير من الاحوال ما يقع الالتزام بادائها على بيت المال. ويحرص التشريع الاسلامى على تعويض ضحايا الجريمة حتى إذا كان الفاعل مجهولا وهو ما يعرف باسم القسامة، وهو نظام يشمل كل من يستظل براية الإسلام سواء كان مسلما أو غير مسلم «نص تشريعى».

وبرى الدكتور محمد الغنام ان تعويض ضحايا الارهاب يخدم اهداف الدولة على الصعيد

تحقيق :

محمد جمال الدين

السياسى من خلال تاكيد حرصها على رعاية مواطنيها، وانها لم تتوان عن تقديم المساعدة لهم ولأسرهم، ولكن من الضرورى ان يتم ذلك من خلال نص تشريعى، يقرر مبدأ التعويض وينظم حالاته وكيفية اعماله، بما يضمن تحقيق العدالة ويكفل المساواة بين ضحايا الارهاب بحيث يتم تحديد حالات التعويض ومقداره وفقا لضوابط ومعايير موضوعية ثابتة، لا ان يترك للظروف أو لاختلاف التقدير الشخصى، كما ان التعويض من خلال نص قانونى يبدو اكثر اتفاقا مع مبادئ حقوق الانسان بحيث لا يبدو حق المواطن فى التعويض عما يصيبه من اضرار بسبب الجرائم، كما لو كان منحة أو صدقة من الدولة تملك ان تعطيها او تمنعها، وحبذا لو استرشد المشرع المصرى باحكام التشريع الاسلامى والتى استفادت منها بعض التشريعات كالتشريع الفرنسى الذى يقرر الحق فى التعويض لكل ضحايا الارهاب المرتكبة على الارض الفرنسية، بصرف النظر عن جنسيتهم، والحق فى التعويض لكل مواطن بصرف النظر عن مكان وقوع الاعتداء.

وعن الأموال اللازمة للتعويضات يقترح الدكتور الغنام ان تكون من ميزانية الدولة مباشرة أو من خلال [illegible] يغطى هذا النوع من الأخطار، أو من خلال صندوق خاص تسهم فيه الدولة والمواطنون وهو افضل الحلول حيث يتناسب مع مجتمعنا المصرى ويسهم فى التخفيف عن ميزانية الدولة، عن طريق مساهمة المواطنين، ويؤكد رفض الشعب للارهاب بطريقة عملية ورمزا للتضامن القومى فى مواجهته.

ضحايا الشرطة

ويقترح المستشار عادل صدقى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان يصدر قانون لضحايا الشرطة مشابه لشهداء القوات المسلحة يتضمن رعاية الأسرة والأولاد ومنحهم أولوية فى القبول بالمدارس والوظائف، وكذلك دخول كلية الشرطة والكليات العسكرية، وتقرير معاش استثنائى للاسرة والسفر لتأدية مناسك الحج أو العمرة، اما بالنسبة للمواطنين فليس هناك ما يدعو لإصدار تشريع، حيث انها حوادث استثنائية وليست لها صفة الاستمرارية، ولكن تترك للدولة تحديد كل حالة على حدة وصرف معاش استثنائى لهم، وان يكون التمويل من صندوق الزكاة مثلا أو أى مصادر أخرى، وان كنت أرى ان الحوادث بدأت تندثر فى الفترة الأخيرة مما يؤكد عدم الحاجة إلى اصدار تشريع طالما انه من الممكن حل الأشياء دون تشريع

خسائر مادية

ويشير الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع إلى ان أحد الجوانب المأساوية فى العملية الارهابية هو سقوط ضحايا، غالبا ما يتركون أسرا فى أمس الحاجة إلى العون، وهناك ضحايا القتل العشوائى سواء من المواطنين الأبرياء أو رجال الشرطة الذين يؤدون الواجب، وهناك أيضا جرائم ارهابية ضد التجار وخاصة تجار الذهب لذا فمن الضرورى إصدار تشريع جديد لتعويض المواطنين عن الخسائر المادية التى تلحق بهم من صندوق خاص بالتأمين تجمع حصيلته لتعويض الخسائر الناجمة عن الارهاب، أما بالنسبة للاسرة التى تفقد عائلها فلابد من سن تشريع يضع كافة الظروف فى الاعتبار وتوفير الرعاية الكاملة للاسرة سواء صحية أو تعليمية أو غيرها.

وعن رجال الشرطة يقول الدكتور رفعت السعيد: انهم يتحملون عبئا نفسيا ومعنويا وماديا جسيما، خاصة الشبان منهم، وغالبا ما يتركون اسرا محدودة الدخل، [illegible] رعاية [illegible] طويلة.

تعويض الضحايا

ويرى السيد ياسين سراج الدين - عضو الهيئة العليا لحزب الوفد - ان المبدأ هو ان ترعى الدولة أى أسرة مصرية، وضحايا الارهاب الذين فقدوا عائلهم أو جزءا غاليا

من اسرتهم لهم الأولوية، وان نوع الرعاية يتوقف على مدى الاضرار التى اصابت الاسرة نتيجة الارهاب، والتعويض لابد ان يكون ادبيا ومعنويا وماديا، وذلك بمنح الاسرة دفعة أولى من التعويض مباشرة، ثم صرف معاش مستمر لهم، مع منحهم مزايا كالاعفاء من نفقات التعليم وحصولهم على بطاقات سنوية لشراء احتياجاتهم من القطاع العام بأسعار مخفضة، وكذلك كارنيهات لاستخدامها فى وسائل المواصلات.

كل هذه العناصر كمثال - والكلام مازال للسيد ياسين سراج الدين - لها معان كبيرة عند المواطنين، حيث يشعرون بأن الدولة لا تتخلى عنهم، وتقدم لهم كل ما تملك فى حدود امكاناتها. وتفعل ما تستطيع ان تضمد به جراح هذه الاسر. ومن الافضل ان تصدر الموافقة على هذه الميزات فى صورة تشريع يكون ملزما لأى حكومة تأتى بعد ذلك.

«المعاش المناسب»

ويطالب اللواء طلعت مسلم - عضو المكتب السياسى واللجنة التنفيذية لحزب العمل - بضرورة توفير المعاش المناسب للذين فقدوا عائلهم بحيث يتناسب مع الذى كان يمكن تحقيقه فى حياته، بالاضافة الى التعويض عن الفقدان، وعلى الدولة ان تتكفل بأفراد الأسرة من كافة النواحى. وخاصة التعليم والصحة، وذلك عن طريق العلاج المجانى بالمستشفيات، ومساعدة الطلبة ليس بتخفيض نسب القبول فى المراحل التعليمية المختلفة، ولكن باعطائهم مجموعات تقوية خلال العام الدراسى. ومن الضرورى ان يشعر الطفل بأن الدولة هى الاب والأم بالنسبة له

«اصدار طابع»

ويقترح الدكتور نبيه العلقامى - عضو مجلس الشورى والأمين العام المساعد للشباب بالحزب الوطنى - إصدار طابع يخصص دخله لصالح اسر [illegible] من المواطنين والشرطة. ويتم عن طريق مشروع قانون يوافق عليه نواب الشعب

ويضيف الدكتور العلقامى ان الدولة لا تبخل على ابنائها الذين ضحوا بأرواحهم. ويبرز ذلك فى تكريم هؤلاء الضحايا. وصرف معاشات استثنائية بالنسبة لرجال الشرطة. ويبقى ان تقوم المجالس المحلية والشعبية فى المحافظات بتكوين لجان مهمتها اقتراح مجموعة من الأساليب للمشاركة الشعبية لمساعدة أسر الضحايا حتى يشعروا أنهم بين أسرتهم الكبيرة.

ويتفق الدكتور يسرى أبوسعدة - استاذ القانون بجامعة الأزهر - مع الرأى السابق فى اصدار طابع يخصص دخله لأسر ضحايا الارهاب، مؤكدا ان المشاركة ليست مشكلة فرد، بل مجتمع بأسره، ولابد من مشاركة كل منا حسب قدرته، ولا يجب ان ننسى أهمية الجهود الذاتية فى هذا المجال، خاصة بعد ان حققت الكثير فى مجال الخير، وهذا الوقت يحتاج لتضافر الجهود وتكاتف الجميع، خاصة ونحن جميعا فى قارب واحد.

تأمين جماعى

ويرى الدكتور احمد الصفتى - استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - ان ظاهرة الارهاب مؤقتة ولن تستمر. ومسئولية الدولة فى هذه المرحلة رعاية الضحايا. واصدار قرار استثنائى من مجلس الوزراء باعتبار ان جميع المواطنين مؤمن عليهم ضد خطر الارهاب، على ان تتحمل موازنة الدولة قسط التأمين، خاصة انها اقساط زهيدة فى هذه الحالات، ولكن الأهم من العلاج هو الوقاية بمعنى ان يشعر المواطن بخطر الارهاب، الذى يتربص له، وعليه بالابلاغ عن أى شئ يراه غير عادى، ولا ننسى هنا دور الأجهزة البحثية والعلمية التى يجب ان تحلل أسباب هذه الظاهرة وكيفية علاجها.

دور الوزارات

ويؤكد عميد الشرطة محمد محمود عيسى ان وزارة الداخلية ترعى أسر شهداء الشرطة وتقدم لهم كافة الخدمات، وعلى الوزارات الأخرى ان تسهم فى ذلك عن طريق تقديم الخدمات لأسر الضحايا حتى يشعروا بأن الجميع يقفون معهم ويساعدونهم ويشملونهم برعايتهم، وعلى الدولة ان ترعى الابناء فى المراحل [illegible] المختلفة [illegible] الاستمرارية فى رعاية ابناء الضحايا فى صالح الدولة، حتى انها تبعدهم من الانحراف او ارتكاب الجرائم المختلفة، والتى غالبا ما ترجع لغياب الرقيب، وهو ما يحدث نتيجة لغياب رب الأسرة فى الكثير من الأحيان.

التكافل الاجتماعى

ويؤكد الدكتور عبدالرحمن العدوى - استاذ الشريعة وعضو لجنة الفتوى بالأزهر - ان الاسلام يحث على الرعاية والتكافل الاجتماعى، والسعى بالخير على البر والتقوى، وان يقوم المسلمون برعاية الضعفاء وحمايتهم وضحايا الارهاب من الواجب على الدولة رعايتهم، وعلى كل مسلم المساهمة فى ذلك سواء كانت مساعدات مادية أو اجتماعية أو صحية، وتوفير المأكل والمشرب والملبس ليحققوا مبدأ الاسلام فى ان يرعى الغنى الفقير، والقوى الضعيف. ويتحقق التكافل الاجتماعى بين افراد الأمة. ويعمل كل فرد لمصلحة الآخرين ويعتقد ان الفضل للمتبرع، ولكن الفضل لله الذى استخلفه فى هذا المال. وما ينطبق على الأفراد ينطبق على الدولة. حيث ان ولى الأمر هو المسئول عن رعيته وعن توفير كل ما يضمن له الحياة الكريمة.

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

القبض على ٣ عملاء للموساد خططوا للتفجيرات بالاسكندرية

كتب محمود بكري:

ألقت أجهزة الأمن العليا الأسبوع الماضي القبض على ثلاثة من عملاء الموساد الإسرائيلي.. خططوا لإحداث عدة تفجيرات في مناطق متفرقة بالاسكندرية، وأكدت المعلومات على وجود علاقة وطيدة بين المقبوض عليهم وبين المسئولين في القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية.

وتشير المعلومات إلى أن شبهات أمنية حامت حول أكثر من (٢٠) شخصا على اتصال بالقنصلية الإسرائيلية، كما تجرى في المرحلة الراهنة تحريات واسعة حول اثنين من موظفي القنصلية، أكدت المعلومات ضلوعهم بشكل مباشر في تلك الأحداث، حيث من المنتظر ترحيلهم خارج البلاد في غضون الأيام المقبلة.

وكان تحليل العبوات الناسفة التي تم إبطال مفعولها قبيل انفجارها في «شراضي» «سيدي بشر» والشاطبي، والمعمورة، قد أكد أنها من ذات النوع المستخدم في حوادث التفجيرات التي وقعت بالقاهرة، وأشارت أصابع الاتهام إلى مسئولية جهاز الموساد الاسرائيلي عنها، وهي حوادث «مقهى وادي النيل - القللي - مدينة نصر - نفق الهرم - شبرا»، حيث استخدمت فيها بعض المواد الكيماوية الإسرائيلية، غير أن حجم العبوات التي تم زرعها بالاسكندرية، كانت أقل من تلك التي استخدمت بالقاهرة، وهي من ذات النوع الذي جرى تطويره في «إسرائيل».. ابتداء من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠، وقدرت المعلومات أن انفجار تلك العبوات كان سيؤدي إلى مقتل المئات من المواطنين الأبرياء، إلا أن الأجهزة الأمنية نجحت في اكتشافها وإبطال مفعولها قبيل انفجارها.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

مضى عام على قانون الإرهاب.. وصدق كل ما قلناه:

فى عام واحد ١٤٢ قتيلا و١٦٨ مصابا و ٣٠ ألف معتقل

قانون الإرهاب لن يحل مشكلة العنف ولن يؤدى إلا إلى المزيد من العنف والعنف المضاد.. إرهاب النظام الحاكم يؤدى إلى تفاقم العنف ويحوله إلى مشكلة مستعصية الحل.. قانون الإرهاب تقنين للقهر وحماية للفساد والتبعية وإرهاب لا مثيل له، ووصمة عار ودليل على إفلاس النظام الحاكم.. قانون الإرهاب يهدر الحريات ويكبت الفكر وينتهك الدستور ويغتال الحقوق التى أقرها ديننا الحنيف، ويهدد حريات المواطنين جميعا، ويحول بلادنا إلى دولة طوارئ دائمة مخيفة ومفزعة.. مصر بكل فئاتها وقياداتها ترفض قانون الإرهاب الحكومى وتحويلها إلى دولة بوليسية!

هل تتذكرون هذه الكلمات؟! نعم صرخت بها مصر بكل فئاتها وقياداتها -ممثلة فى رؤساء ممثلى الأحزاب والقوى السياسية والقضاة ونوادى التدريس والنقابات العمالية والمهنية وعلماء الدين والاجتماع والمفكرين والفنانين وقادة الرأى- فى مثل تلك الأيام من العام الماضى حينما قدمت الحكومة لمجلس الشعب تعديلات خطيرة على قوانين العقوبات الإجرائية والجنائية لوأد الحرية، تحت زعم القضاء على الإرهاب، أيامها ووسط رفض شعبى كامل تم تمرير وسلق التعديلات -المسماه بقانون الإرهاب- فى مجلس الشعب المطعون فيه بعدم الدستورية، وخرج رئيس الوزراء ووزير العدل والداخلية ونواب الحزب الوطنى وأبواق النظام الحاكم الإعلامية يؤكدون أن قانون الإرهاب سيقضى نهائيا على مشكلة الإرهاب والعنف!!

فى أواخر يوليو ١٩٩٢م تم تطبيق قانون الإرهاب.. وها هو عام كامل قد مر.. فماذا حدث؟! هل صدقت حكومة الفساد والاستبداد وقضت عن مشكلة العنف والإرهاب؟!

بعد مرور عام.. صدق كل ما قلناه، لم تنته ظاهرة العنف والعنف المضاد، بل -كما قلنا- استشرت بصورة خطيرة للغاية، حيث تحولت بلادنا إلى حمامات دماء للأبرياء واستشرى فساد نظام الحكم وزاد تسلطه، وانهارت أوضاع البلاد وازدادت سوءا.. كما تؤكد الإحصائيات (جدول ١و٢) فإن مصر شهدت خلال عام تطبيق قانون الإرهاب -يوليو ١٩٩٢م حتى يوليو ١٩٩٣م- (٢٢٩) حادثة عنف بين الحكومة من جانب والمواطنين والجماعات الإسلامية من جانب آخر، بينما بلغت حوادث العنف فى الفترة من فبراير ١٩٩٠م -أى بعد شهر من تولى اللواء عبد الحليم موسى وزارة الداخلية- إلى يوليو ١٩٩٢م (٥٤) حادثة عنف، مقابل ٤٥ حادثة عنف فى الفترة من ابريل ١٩٨٦م إلى فبراير ١٩٩٠م -ولاية اللواء زكى بدر- ومعنى ذلك أن حوادث العنف قد تضاعفت فى العام الماضى فقط ٣ مرات ونصف عن عهد اللواء موسى، و٤ مرات عن عهد اللواء زكى بدر.

وبينما بلغت أعداد القتلى من الجماعات الإسلامية فى عام الإرهاب (٧٠) فقد بلغت فى عهد موسى ٨٨ قتيلا، وفى عهد زكى بدر (٤ سنوات) ٤٤ إسلاميا، وبلغت أعداد القتلى من المواطنين الأبرياء فى عام الإرهاب ٣٦.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

[illegible]	عدد حوادث العنف	عدد القتلى [illegible]	مواطنون	[illegible]	سياح	عدد القتلى [illegible]	مواطنون	[illegible]	سياح
[illegible]	١٣	[illegible]	١	[illegible]	—	[illegible]	٩	[illegible]	—
أغسطس	١٥	[illegible]	٣	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	٨
سبتمبر	١٣	[illegible]	٣	[illegible]	—	[illegible]	٢	٨	—
أكتوبر	٧	[illegible]	٣	[illegible]	١	[illegible]	١٣	[illegible]	٢
نوفمبر	٢٦	—	—	١	—	٨	١٤	٤	٦
ديسمبر	٢٥	١	١	١	—	٢	٥	٤	—
يناير ١٩٩٣م	٢٢	١	—	٢	—	١	—	٢	—
فبراير	١٦	٤	١	—	١	٢	١٢	—	٣
مارس	٢٥	٣٢	٤	١٢	—	١٥	٤	٣٠	—
أبريل	١٨	٢	—	٤	—	٢	٢	٤	—
مايو	١٢	١	٧	٣	—	١	١٥	٦	٥
يونيه	١٤	١٠	١١	٤	—	—	٢٤	٣	٧
يوليو ١٩٩٣م	١٣	١٠	٢	٣	—	٣	٥	٥	—
الإجمالي	٢٢٩	٧٠	٣٦	٣٤	٢	٣٥	١٠٥	٩٧	٣١

جدول (١) تطور أحداث العنف وأعداد القتلى والجرحى في عام قانون الارهاب

عبد الحي محمد

[illegible]	عدد حوادث العنف	عدد القتلى إسلاميون	مواطنون	[illegible]
من أبريل ١٩٨٦ إلى [illegible]	٤٥	٢٤	٦	[illegible]
من يناير ١٩٩٠ إلى يوليو ١٩٩٢	٥٤	٨٨	١٤	١١
يوليو ١٩٩٢ إلى يوليو ١٩٩٣	٢٢٩	٧٠	٣٦	٢٤
الإجمالي	٣٢٨	١٨٢	٥٦	٤٨

جدول (٢) يوضح تطور حوادث العنف وأعداد القتلى في عام قانون الارهاب مقارنة بما قبلها!!

بينما بلغت أعدادهم في عهد موسى ١٤، وفي عهد زكي بدر ستة مواطنين، وبينما بلغت أعداد القتلى من رجال الأمن في عام الإرهاب ٢٤، فقد بلغت في عهد موسى ١١ قتيلا، وفي عهد زكي بدر ٣. الأمر الذي يؤكد أن حوادث العنف وأعداد القتلى في تزايد بشكل مخيف ومفزع في ظل قانون الإرهاب وهو ما توقعنا به وقلناه!!

لقد تضاعفت حوادث العنف وأعداد القتلى بصورة خطيرة ومخيفة خلال العام الماضي، ولم تشهد مصر منذ اندلاع أحداث العنف في بداية السبعينات عاما مروعا كئيبا مثل العام الماضي، وذلك بعد أن تجاهلت الحكومة القضاء على أسباب العنف وسنت قانونا ظالما لضرب التيار الإسلامي.

صراع بين نموذجين للحياة

●● ولا بد من الإيضاح نقول: إن مشكلة العنف - في أحد أبعادها - صراع بين تيارين واتجاهين وفكرين للحياة: تيار علماني يهيمن على مقاليد السلطة ويرفض تطبيق الشريعة الإسلامية.. وهو تيار لا يمثل الشعب ويرفض الاحتكام لاختياراته ومطالبه ورغباته. وتيار إسلامي جارف يشبه الطوفان الهادر يمثل قطاعات شعب مصر وفئاته ومستوياته الثقافية والفكرية والسياسية والمهنية والاجتماعية.

لقد نشأت ظاهرة العنف واستشرت بعد أن رفضت الحكومة الإذعان لمطالب الشعب والتيار الإسلامي، بتطبيق الشريعة الإسلامية، وطاردت كل من ينادي بحكم الله تشريعا ومنهاجا.. وكلما اشتدت ضراوة مواجهة الحكومة للإسلاميين، كلما

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

انكشف وجهها العلماني واشتد الصراع والتهبت جذوة العنف!!

أزمة اقتصادية واجتماعية حادة

●● لقد استشرت ظاهرة العنف بعد أن فشلت الحكومة في حل مشكلات البلاد وعجزت عن تهيئة المناخ الصحيح للقضاء على العنف.. لقد انهارت أوضاع البلاد الاقتصادية بصورة مترديه وارتفعت الأسعار بصورة جنونية، وتفاقمت أزمات البطالة والإسكان والصحة والمواصلات وتدني مستوى المعيشة وساءت وفسدت أجهزة الدولة المحلية والامنية.

لقد شهدت مصر خلال عام الإرهاب انفجارات شعبية مروعة في ادكو وابو حماد، فبعد أن ساءت وفسدت الاجهزة الأمنية والمحلية، خرجت الجماهير الغاضبة لتحطم مقار الحزب الوطني وأقسام الشرطة والمباني الحكومية احتجاجا على ما تلاقيه من ظلم وإرهاب حكومي ولتعلن أن الشعب لم يمت وأن الانفجارات لا ريب فيه!!

ولقد اتخذت وزارة الداخلية من الضرب في المليان والتعذيب الوحشي للمعتقلين واحتجاز الرهائن سياسة لها معاملين شباب الحركة الإسلامية على انهم مجرمون لابد من تصفيتهم الامر الذى أوجد صداما تحول إلى ثار بغيض بين الشرطة وشباب الجماعات الإسلامية. لقد جاء اغتيال مقدم امن الدولة باسيوط ومحاولة اغتيال مامور سجن طرة ردا على المجزرة البشعة التى نفذتها قوات الأمن في منقباد باسيوط، حيث اغتالت سبعة من الشباب الإسلامي الاطهار وهم نيام كما جاء اغتيال مساعد مديرية امن اسيوط ردا على اغتيال اجهزة الامن لـ ٣٥ شابا إسلاميا في أحداث شهر مارس الماضي الدامية بأسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية، لقد تحول الصدام إلى ثار بغيض وشهدنا حربا أشبه بحرب العصابات الخاسر فيها في النهاية مصر!!

استبداد وقهر متواصل

واخيرا.. تشكلت واستشرت ظاهرة العنف بعد ان ولدت الحكومة الديمقراطية، وأغلقت أبواب التغيير السلمي، وحاربت كل الوطنيين والإسلاميين وفتحت المعتقلات لتضم في أحشائها اكثر من ٢٠ الف معتقل يتم تعذيبهم تعذيبا وحشيا بدءا بالجلد مرورا بالصعق الكهربى انتهاء بالانتهاك الجنسي وهو ما سجلته تقارير حقوق الإنسان العالمية والعربية والمصرية، ولم تكتف الحكومة بكل ذلك بل نصبت مشانق المحاكم العسكرية لتحصد من تشاء!!

لقد رفضت الحكومة إجراء انتخابات حرة نزيهة وأعلنت حربها على كل الإسلاميين، حتى تلك القوى الإصلاحية الإسلامية، والتى تنادى بالتغيير السلمي.

إن قانون الإرهاب لم ولن يحل ظاهرة العنف والإرهاب بل العكس هو الصحيح -كما قلنا- وها هى البلاد تتجه إلى حافة الهاوية!!

د. محيي الغريب «للسياسي المصري»

العمليات الإرهابية وراء تراجع المشروعات الإستثمارية العام الحالي

الأسكندرية ـ مني أحمد محمد

اعلن د. محيي الدين الغريب المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار انه من المتوقع انخفاض معدل زيادة المشروعات الاستثمارية خلال العام الحالي بنسبة ٣٪ عن العام الماضي ليصل الى ١٢٪ نتيجة العمليات الارهابية .. ومبالغة الإعلام الاجنبي في تصوير حوادث الإرهاب ونتيجة لزيادة الضرائب على المبيعات التي اثرت على المبيعات التي اثرت على القوة الشرائية في السوق.

واوضح د. الغريب في تصريحاته «للمصري» ان المصريين سوف يشتروا معظم اسهم القطاع العام المطروح للبيع لان طبيعة السوق ومشاكل هذه الشركات تتيح الفرصة للمصريين اكثر من غيرهم لامتلاك النصيب الأكبر من هذه الاسهم.

وقال أن زيادة معدل النمو في الفترة القادمة يتطلب زيادة الانفاق الاستثماري حتى يمكن توسيع القاعدة الانتاجية وتوفير فرص العمل .. وذلك بعد ان حققنا خفض عجز الموازنة وزيادة الاحتياطي النقدي

واوضح بأن سيتم الانتهاء من ادخال المرافق للمدينة الحرة في كل من دمياط وسفاجة خلال عام ونصف وان الفترة القادمة سوف تشهد الاتجاه نحو الاستثمار في محافظات الصعيد وسيتم منح مشروعات المناطق النائية اعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات.

وقال أن الاستثمار في مصر مازال يتمتع بالعديد من المزايا أهمها القوة الشرائية الكبيرة في السوق المصري التي يمكن ان تستوعب اى انتاج .. وانخفاض تكاليف الانشاء والتشغيل للمشروعات عنها في اى بلد آخر.

وانه تم توحيد جهة التعامل مع المستثمرين في جهة واحدة وتم تيسير اجراءات وتراخيص المشروعات

د. محيي الغريب

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

محاولات الاغتيال السياسي في مصر

بدأت قبل 80 عاماً برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولات المتطرفين تصفية رموز الأمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحمل محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الألفي رقم 41 في مسلسل الاغتيالات السياسية في تاريخ مصر الحديث والذي بدأ منذ اكثر من ثمانين عاماً باغتيال بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر آنذاك يوم 5 فبراير (شباط) 1910.

وبدأت الاغتيالات انطلاقاً من رؤية ضيقة للوطنية في اطار الكفاح ضد الاحتلال البريطاني، ثم تحولت الى سلاح لتصفية الصراعات الحزبية والعقائدية بين مختلف الجماعات السياسية، قبل ان تتحول اخيراً الى أداة في يد الجماعات المتطرفة للانتقام من رموز الحكم وارهاب العاملين في اجهزة الدولة. ومر على الاغتيال الأول تسعة اعوام كاملة ثم تعرض الوزير المصري يوسف وهبة باشا لمحاول اغتيال عندما القى طالب بكلية الطب اسمه عريان يوسف سعد قنبلتين على سيارة الوزير في وسط ميدان سليمان باشا، اشهر ميادين العاصمة المصرية القاهرة الا ان يوسف باشا نجا من الحادث والقي القبض على الطالب وصدر ضده حكم بالسجن لمدة 10 سنوات.

وتلت هذه المحاولة 5 اعوام هادئة ثم تعرض اسماعيل سري باشا رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت لمحاولة اغتيال فاشلة في 18 يناير (كانون الثاني) 1920 حينما القى مجهول قنبلة على سيارته وهرب وبعدها بنحو عامين قتل حسين عبد الرازق باشا واسماعيل زهدي يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922 عندما اطلق مجهولون عليهما النار فقتلا على الفور.

سعد زغلول

وفي يوم 12 يوليو (تموز) عام 1924 تعرض زعيم الأمة في ذلك الوقت سعد باشا زغلول لمحاولة اغتيال قام بها احد المختلين عقلياً عبد اللطيف عبد الخالق وقبض عليه.

وشهدت فترة الثلاثينات من القرن الحالي نشاطا في الحركة السياسية في مصر، وطفت على السطح المصري الجماعات السياسية والاحزاب مما ادى الى تنامي ظاهرة العنف السياسي وازديادها حيث اتسمت هذه الفترة بالتوتر الحاد وشهدت محاولات عديدة للاغتيال اولاها محاولة لاغتيال رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا في 20 اغسطس (آب) عام 1930 اثناء ركوبه قطاراً قادماً من الاسكندرية في طريقه الى القاهرة والقى القبض على مرتكب المحاولة واسمه حسين محمد طه وتبين انه كان يحمل آلة حادة وبعد هذه المحاولة بعام [illegible] الامن محاولة لاغتيال شيخ الازهر والقى القبض على جماعة مكونة من 4 افراد اعترفوا جميعا بالمحاولة.

وفي عام 1932، تعرض رئيس الوزراء صدقي باشا لثاني حادث

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

لاغتياله هو ومجموعة من وزرائه حيث وضع مجهولون قنبلة على شريط القطار الذي كان يستقله صدقي باشا في طريقه الى سوهاج احدى محافظات الجنوب الا ان القنبلة انفجرت قبل وصول القطار. وفي عام 1937 تعرض مصطفى النحاس باشا لمحاولة اغتيال عندما اطلق عز الدين عبد القادر اربعة اعيرة نارية على سيارته والقي القبض عليه وسجن 10 سنوات.

وفي عام 1945، اغتيل رئيس الوزراء احمد ماهر على ايدي جماعة دينية. وفي عام 1948 وبالتحديد يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) واثناء صعود محمود النقراشي باشا الذي تولى الحكومة بعد احمد ماهر درجات سلم وزارة الداخلية اطلق عبد المجيد حسن الذي كان مرتديا ثياب ملازم اول الرصاص على النقراشي باشا فارداه قتيلاً برصاصتين في الحال وقبض على الجاني وقدم للمحاكمة واعترف بانه ضمن جماعة الأخوان المسلمين. وعام 1949 وبعد شهور قليلة من اغتيال النقراشي اطلق مجهولون النار على الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين اثناء توجهه لجمعية الشبان المسلمين وتوفي متأثرا باصابته ووقتها حامت الشبهات حول تورط حزب «السعديين» في حادث الاغتيال انتقاماً لمقتل النقراشي ثم تبين بعد ذلك ان الحادث من تدبير السلطة وكلف احد ضباط الأمن بتنفيذ العملية ومعه عدد من المخبرين السريين وجرت محاكمتهم بعد قيام ثورة يوليو عام 1952 وحكم عليهم بالسجن. وبعد اربعة أعوام من ثورة يوليو 1952 تعرض الرئيس جمال عبد الناصر عام 1956 لمحاولة اغتيال على ايدي مجموعة من الاخوان المسلمين في ميدان المنشية الشهير في الاسكندرية وبعدها شهدت مصر حملة اعتقالات واسعة لعناصر الاخوان المسلمين كرد فعل على محاولة اغتيال عبد الناصر. وبعد ذلك خيم الهدوء على مصر حتى جاء عام 1971 الذي شهد اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل على مدخل فندق شيراتون القاهرة على ايدي مجهولين رجح انهم فلسطينيون انتقاماً لمذبحة ايلول الأسود في الأردن.

وفي يوليو عام 1977 اغتيل وزير الأوقاف المصري الشيخ محمد حسين الذهبي برصاصة اخترقت عينه اليسرى على يد مجموعة اسمها «جماعة التكفير والهجرة» يقودها شكري مصطفى وقبض على الجناة واعدم 5 منهم من بينهم القائد شكري مصطفى بعد محاكمة استغرقت اكثر من عام.

اغتيال السادات

وعاد الهدوء الى الشارع المصري على مدى 4 سنوات كاملة حتى جاءت قرارات سبتمبر (ايلول) 1981 التي اصدرها الرئيس انور السادات وشملت آلافا من رجال الفكر والدين والسياسة في مصر بعدها بأيام قليلة وبالتحديد في يوم 6 اكتوبر 1981 وبينما كان يجلس الرئيس

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

السادات في المنصة الرئيسية لساحة العرض العسكري في مدينة نصر واثناء مرور بعض قطع العرض العسكري احتفالاً بانتصارات اكتوبر وقفت احدى السيارات العسكرية المشاركة في الاحتفالات امام المنصة الرئيسية ونزل منها خمسة افراد يرتدون الملابس العسكرية وأطلقوا نيران بنادقهم الآلية تجاه الرئيس السادات لاغتياله فاصيب وقتل في الحال والقي القبض على الجناة وتبين انهم ينتمون لجماعة الجهاد وقدموا للمحاكمة العسكرية التي قضت باعدام خمسة منهم في مقدمتهم خالد الاسلامبولي قائد مجموعة الاغتيالات والذي كان ضابطاً بالجيش المصري.

وبعد اغتيال السادات هدات الأمور مرة اخرى واختفت عمليات الاغتيالات السياسية من على مسرح الحياة في مصر على مدى 5 سنوات حتى عام 1986 عندما تعرض عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين لمحاولة اغتيال بمنطقة المعادي وحادث آخر امام معرض القاهرة الدولي ادى الى مقتل اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين والقي القبض على مجموعة من الاشخاص عرفوا باسم «تنظيم ثورة مصر» كان من بينهم نجل الرئيس الراحل عبد الناصر الدكتور خالد عبد الناصر. وفي عام 1987 اجرت ثلاث محاولات لاغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوي اسماعيل والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد، الا ان جميعهم نجوا من هذه المحاولات التي جرت على ايدي جماعة اطلقت على نفسها لقب «الناجون من النار» والقي القبض على 18 شخصاً قدموا للمحاكمة وصدر الحكم عليهم ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن من عام الى 5 اعوام وحصل عدد منهم على البراءة.

رئيس مجلس الشعب

واستقرت الاوضاع نحو ثلاث سنوات حتى جاء يوم الجمعة 12 اكتوبر من عام 1990 وعلى كورنيش نيل القاهرة واثناء مرور سيارة رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب اطلق مجهولون يركبون دراجات بخارية وابلاً من الرصاص على رأس الدكتور المحجوب وسيارة حراسته فحصدت 6 ضحايا كان في مقدمتهم الدكتور المحجوب وعدد من حراسه وسائقه الخاص، والقي القبض على عدد من المتهمين برأت المحكمة 17 منهم منذ ما يقرب من أسبوع بينما قضت بالحكم ما بين 5 سنوات و15 سنة على عدد آخر من المتهمين مما اثار ردود افعال واسعة من جانب اجهزة الأمن المصرية.

وازاح حادث اغتيال الدكتور المحجوب الستار عن سلسلة من محاولات الاغتيال جرت في مواجهة رموز الأمن في مصر في مختلف المواقع والمحافظات حتى الأيام القليلة الماضية حين اغتيل مساعد مدير امن قنا على أيدي مجهولين اطلقوا عليه النيران اثناء عبور سيارته لمزلقان السكة الحديد في نجع حمادي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

ملف الاغتيالات السياسية فى مصر

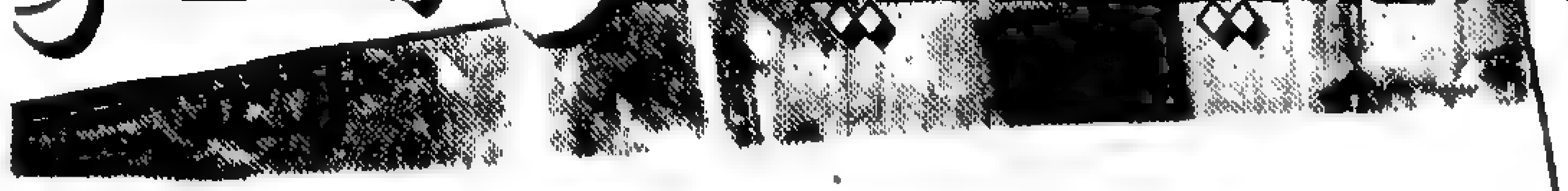

شهدت مصر على امتداد تاريخها أربعين محاولة اغتيال سياسى نجح منها ١٤ محاولة، أولها مصرع كليبر على يد سليمان الحلبى، وكان آخرها اغتيال د. فرج فودة، ود. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، بينما كانت أشهر هذه المحاولات فى العصر الحديث اغتيال الرئيس أنور السادات فى ٦ أكتوبر عام ١٩٨١.

أما محاولات الاغتيال التى لم تنجح فكان أولها تعرض محمد سعيد باشا للاغتيال خلال مايو ١٩١٢، وكان رئيس الوزراء الوحيد الذى تعرض لأربع محاولات اغتيال.. وآخر هذه المحاولات تلك التى وقعت منذ ساعات لوزير الداخلية المصرى الحالى حسن الألفى.

وباستثناء مقتل كليبر.. الذى استخدم فيه السلاح الأبيض.. اتسمت طرق الاغتيال السياسى فى مصر كلها باطلاق رصاص دون غيره من أساليب كالحرق ودس السم وتلغيم السيارات واستخدام العبوات الناسفة داخل الطائرات.. الخ.

وبوجه عام كان العنف الموجه الى الأجانب فى مصر وأعوانهم إبان الاحتلال وبعد الثورة، أكثر بكثير من العنف الموجه إلى الحكام المصريين، إلا أن الباحث يلاحظ تغيراً جوهرياً فى المزاج المصرى مما أدى إلى التحول فى العنف الموجه الى الحكام المصريين منذ ١٩٨١ وحتى اليوم.

تحليل بقلم:
أيمن نور

كان أول حادث اغتيال وزارى فى مصر هو ذلك الحادث الذى وقع لبطرس غالى باشا رئيس النظار (الوزارة) ووزير الخارجية فى ٢٠ فبراير ١٩١٠م. وكان الجانى فى هذه المحاولة هو ابراهيم ناصف الوردانى المنتمى لجمعية تدعى التضامن الأخوى كما كشفت عن ذلك التحقيقات التى أجريت معه قبل اعدامه فى ٢٨ يونيو ١٩١٠.

ثم كانت المحاولات المتكررة لاغتيال محمد سعيد باشا ــ رئيس الوزراء المصرى خلال الفترة من ١٩١٢ ــ ١٩١٩ ــ ويعتبر ١٩٢٠ هو عام الاغتيالات السياسية للوزراء فقد تعرض كل من اسماعيل سرى باشا، وحسن درويش باشا ومحمد توفيق نسيم باشا للاغتيال.

وكان السلطان حسين كامل قد استهدف اغتياله أكثر من مرة، وكان الوحيد الذى استخدم معه أكثر من وسيلة للإغتيال، إذ نجده تعرض لإطلاق رصاص من مجهولين ثم ألقيت عليه قنبلة أفلت منها بأعجوبة بعد إصابته ببعض الجراح.

إغتيال الحكام

يبدو أنه من الظواهر المثيرة التى اشتهر بها الشعب الأمريكى أنه يضع نهاية الحكام والرؤساء بطريق الاغتيال حتى أن ريجان قال «غريب أمر هذا الشعب الأمريكى انهم يتنافسون بحرارة لإختيار الشخص الذى سيقتالونه»!!

وإذا كانت هذه الظاهرة حقيقة فى حياة الشعب الأمريكى، فقراءة عابرة لتاريخ مصر تكشف لنا أن مصر من الدول التى لم يستثن حاكم فيها من محاولة اغتيال أو أكثر فاشلة كانت أم ناجحة.

فقد جرت عدة محاولات لاغتيال محمد على ولكنه نجا منها جميعاً، فى الوقت الذى قام فيه محمد على نفسه بأكبر مذبحة فى تاريخ مصر المعاصر وهى مذبحة القلعة الشهيرة عام ١٨١١م، كما قام محمد على باغتيالات سياسية فردية كان لها الطابع الانتقامى وأبرزها اغتيال ابن المؤرخ المصرى الشهير عبد الرحمن الجبرتى انتقاماً من أبيه.

وفى عهد اسماعيل تم اغتيال وزير المالية، ولم يعرف من قام بعملية اغتياله.

وفى عام ١٩١٠ قام الشاب محمود الوردانى باغتيال بطرس غالى رئيس الوزراء ووزير الخارجية بسبب عمالته للانجليز ورئاسته لمحكمة دنشواى التى أعدمت الفلاحين المصريين.

وفى نفس العام تعرض محمد سعيد باشا رئيس الوزراء لمحاولتى اغتيال ولكن أيا منها لم تنجح.

وفى عام ١٩١٩ وقعت محاولة اغتيال يوسف وهبه رئيس الوزراء، وفى ٢٨ يناير ١٩٢٠ تعرض اسماعيل سرى أحد الوزراء المصريين لمحاولة اغتيال لم تنجح.

واستكمالاً لمسلسل اغتيال الحكام فى مصر تأتى محاولة اغتيال جمال عبد الناصر بميدان المنشية بالاسكندرية، واغتيال الرئيس أنور السادات على منصة العرض العسكرى فى مدينة نصر كآخر وأبرز محاولات اغتيال الحكام فى العصر الحديث.

ليس الخونة فقط

ومن خلال رصد ملف الاغتيالات السياسية فى مصر نلاحظ أن لم يكن الخونه فقط والعملاء هم الذين يتعرضون لمحاولات الاغتيال، بل أن الوطنيين أيضا تعرضوا كثيرة لتلك المحاولات ومنها محاولة اغتيال سعد زغلول رئيس وزراء مصر وقائد ثورة ١٩١٩ ومفجرها، كذلك محاولات الاغتيال العديدة التى تعرض لها مصطفى النحاس خليفة الزعيم سعد زغلول ومنها تلك المحاولة التى قام بها أنور السادات وجماعته، كما اغتيل أحمد ماهر رئيس الوزراء المصرى، ومحمود فهمى النقراشى الذى كان أيضا رئيساً للوزراء.

أول حادثة اغتيال

كان حادث اغتيال كليبر خليفة نابليون فى مصر، فى مطلع القرن

حسن الالفى

التاسع عشر يعتبر الحادث الأولى فى تاريخ مصر المعاصر والحديث. وصحيح أن الذى قتل كليبر هو سليمان الحلبى الطالب السورى الذى كان يدرس فى الأزهر، ولكنه كما سبق الإشارة كان مجرد أداة فى يد تنظيم ثورى كله من المصريين، بل أن الحادث كان من تدبير شيخ الأزهر عبد الله الشرقاوى، وكان فى إطار مجموعة من عمليات الهجوم على جنود الاحتلال الانجليز وكبار ضباطهم. وقد شاركت جميع فئات الشعب فى هذه العمليات.

اغتيال أجانب

بعد خروج الاستعمار من مصر توقفت لفترة حوادث الاغتيال السياسى الموجهة الى عناصر أجنبية حتى ظهرت مرة أخرى فى منتصف الثمانينات حيث تمت على أرض مصر مجموعة من الحوادث كان أبرزها حادثة اغتيال الدبلوماسى الاسرائيلى «ابرت أتركش» الملحق الإدارى بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة. وتمت هذه العملية فى ضاحية المعادى جنوب القاهرة، كذلك وقعت حوادث هجوم أخرى على بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين أثناء مغادرتهم لمعرض القاهرة الصناعى الدولى وقام بالعمليات تنظيم ثورة مصر الناصرى الهوية والذى حوكم، وصدرت أحكام بالأشغال الشاقة على معظم قياداته بينما تم تبرئة المتهم الثانى د. خالد عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

على هامش الملف

نلاحظ من خلال احصاءات الاغتيالات السياسية فى مصر، أنها

تشهد مراحل من المد ومراحل اخرى من الجزر، وان هناك تحولات جوهرية طرات على نوعية المستهدفين من الاغتيال، وكذلك تحولات في الهدف من عمليات الاغتيال والطرق المستخدمة في تنفيذه.. فقد كانت في البداية الاغتيالات السياسية وسيلة من وسائل الجهاد الوطني إذ استخدمت ضد سلطات الاحتلال، واتباعها بوجه عام.

إلا انه مع بداية هذا القرن اخذت الاغتيالات السياسية اشكالاً واطواراً كثيرة، بحيث أصبح المقصود منها تحريك القطع على رقعة الشطرنج السياسية، إلا أن كثيرا من الوقائع كشفت التحليلات السياسية لأبعادها، أن مصدرها الأساسي كان السلطة بذاتها لإستثمار هذه الحوادث ضد خصومها السياسيين، أو لتصفية حسابات، وقد اثيرت شكوك كثيرة حول العديد من محاولات الاغتيال، وكان ابرزها حادث المنشية الذى سازالت اطراف كثيرة تفترض انه مفتعل لإثارة الرأى العام ضد تيار بعينه للحصول على شرعية لضربه وتصفيته.

ونلاحظ ايضاً ان النصف الثاني من الثمانينات، شهد تصعيداً خطيراً في إطار الاغتيالات السياسية حتى ان الفترة من مايو ١٩٨٧ حتى اغسطس من نفس العام وقعت عدة محاولات إغتيال ابرزها محاولة إغتيال حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق، ثم مكرم محمد احمد، والنبوى اسماعيل، بمعدل حادثة كل عشرين يوماً.

وقد كان هذا التصعيد مؤشراً لتحول في اهداف الاغتيال السياسي التي لم توجه رصاصاتها هذه المرة للسلطة بل لأشخاص خرجوا منها بهدف تصفية حسابات قديمة.

وكانت بداية التسعينات ايضا مرحلة جديدة شهدت تحولاً كيفياً ونوعياً في إطار عمليات الاغتيال السياسي، فقد استخدمت للمرة الأولى الطريقة اللبنانية في الاغتيال باستخدام السيارات المفخخة وذلك في محاولة اغتيال اللواء زكي بدر والتى فشلت نتيجة عدم إنفجار العبوات الناسفة في الوقت المحدد، ويرجع البعض السبب لبدائية الطريقة المستخدمة في التفجير نتيجة انعدام الخبرة المصرية في عمليات تفخيخ السيارات وتفجيرها.

كما تطورت في التسعينات عمليات الاغتيال السياسي في إطار نوعية الأشخاص المستهدفين فقد امتدت من كبار رجال السلطة لتشمل رموز السلطة الصغار من كبار صغار الضباط، بل والحراس وعساكر الدرك، وتجاوزت حدود السلطة، لتوجه للمرة الأولى الرصاصات إلى صدور اشخاص بوصفهم متعاطفين او موالين للسلطة او لنهجها (حادثة فرج فودة). كما كان اغتيال المحجوب ومحاولة اغتيال صفوت الشريف تطوراً ملحوظاً في إطار إدخال شخصيات مدنية من السلطة في إطار عمليات الاغتيال التي كانت دائما تستهدف وزراء داخلية او رؤساء وزارة.

وبقدر التغيير الذى طرأ على المستهدفين من عمليات الاغتيال كان هناك ايضا تغير في تكنيك تنفيذ عمليات الاغتيال. ونرصد هنا أن الطريقة الأساسية التي يمكن أن ربطها بمعظم حوادث الاغتيال الحديثة هي الضرب من مكان متحرك على هدف ثابت، أو الضرب من مكان متحرك على هدف متحرك بهدف تثبيته والانقضاض عليه.

وقد كان حادث اغتيال السادات، وحادث اغتيال ابو باشا، والنبوى اسماعيل، ومكرم محمد احمد، وصفوت الشريف، ورفعت المحجوب هو تجسيد لهذا التكنيك لطرق مختلفة.

إلا ان بعض الحوادث الأخيرة ومن ضمنها محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي ومحاولة اغتيال زكى بدر كانت تغيرا في تكنيك عمليات الاغتيال حيث كان الضرب من هدف ثابت على هدف متحرك، كما استخدمت في هذه العمليات وسائل تفجير كوسائل مساعدة في إتمام الاغتيال.

وفي النهاية كان التغير الخطير الذى لابد ان نرصده ايضاً هو تنامى وتلاحق حوادث الاغتيال بحيث أصبحت لا تخلو من طبيعة الفعل ورد الفعل السريع والإنتقامية والثارية التي تفقدها الكثير من طبيعتها السياسية وتحولها إلى حوادث ثارية إجرامية مجردة من اى شكل من اشكال الشروعية.

ويكفي أن نذكر هنا حوادث الاغتيال الثأرى المتلاحقة التي شهدتها مصر خلال الشهور الأخيرة، واستهدفت ضباطا من الطبقة الوسطى في سلم مؤسسة الشرطة خاصة في منطقة صعيد مصر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

تحديث الملفات الأمنية في مصر

انتهت اجهزة الأمن المصرية من تحديث جميع الملفات الخاصة بأعضاء الجماعات الارهابية وخاصة اعضاء جماعة «الجهاد» انشط تلك الجماعات وأقواها والتي ارتكب اعضاؤها اغلب العمليات الاخيرة في مصر وآخرها حادث منطقة مشرحة زينهم.

وتضمنت عملية تحديث الملفات اضافة معلومات جديدة عن اعضاء تلك الجماعات في ضوء نشاطهم واتصالاتهم والأماكن التي يستقرون بها والمهن التي تعلموها ومارسوها ووسائل التمويه والاخفاء التي يستخدمونها وغلق الملفات الخاصة بأعضاء تلك الجماعات الذين نفذت فيهم احكام الاعدام بناء على الاحكام القضائية الصادرة من المحاكم العسكرية وعددهم ١٤ متهماً، وما زال هناك ٩ متهمين هاربين لم ينفذ فيهم حكم الاعدام.

وجاءت عملية تحديث ومراجعة الملفات الأمنية لتلك العناصر تنفيذا للخطة التي اقرها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري بشأن تطوير وتحديث العمل بجميع اجهزة الوزارة والاهتمام بعنصر المعلومات في متابعة ورصد نشاط تلك العناصر.

كما شملت العملية تحديد جميع المناطق والقرى والأماكن التي تتواجد بها هذه العناصر الارهابية النشطة وتركزت في ٤١ منطقة وقرية في مختلف المحافظات المصرية منها ٧ مناطق في القاهرة و٩ مناطق في اسيوط و٥ مناطق في الجيزة ■

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

مبارك يطمئن على حالة مصابي الإرهاب
وزير الداخلية سافر إلى سويسرا لاستكمال علاجه

مندوبان عن الرئيس لزيارة المصابين في المستشفيات وتلبية احتياجاتهم وسفر ٤ للخارج خلال ساعات

الألفي: لن نتوقف عن مطاردة الإرهابيين لتحقيق الاستقرار

قرر الرئيس حسني مبارك فور عودته من ليبيا، سفر أربعة من المصابين في المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفي وزير الداخلية، للعلاج في الخارج. في إطار اهتمام الدولة ورعايتها لأبنائها.

وزار أمينا رئاسة الجمهورية السيدان عمرو حسين جابر وطارق صدقي، مندوبين عن الرئيس، مستشفيات المنيرة وقصر العيني والشرطة، حيث أبلغا المصابين في الحادث تحيات الرئيس مبارك وتمنياته لهم بالشفاء العاجل، كما نقلا إلى المسئولين في الجهات المعنية توجيهات الرئيس بتلبية احتياجات المصابين وتنفيذها فوراً.

وتتخذ حالياً الإجراءات لسفر كل من الرائد محمد جاسر الحارس الخاص لوزير الداخلية، والمواطن أحمد قطب، والطالب محمد إبراهيم حجاب، وأمين الشرطة وائل عبد العال، لعلاجهم في سويسرا وفرنسا وبريطانيا، طبقاً لحالة كل منهم، وسوف يغادرون القاهرة خلال الساعات القليلة القادمة.

وغادر القاهرة أمس وزير الداخلية في طريقه الى سويسرا لاستكمال علاجه، واجراء الفحوص الطبية اللازمة في ذراعه اليمنى، التي تعرضت لبعض الشظايا في محاولة الاغتيال الفاشلة.

- وأكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية قبيل سفره إلى سويسرا أمس، أن الحادث الاجرامي يدفع أجهزة الأمن إلى مواصلة إصرارها على مواجهة الإرهابيين والقضاء عليهم بمساعدة المواطنين. وقال ان هؤلاء القتلة والسفاحين انتقم الله منهم في مكان الحادث، فبينهم متهم كان مطلوبا في عدة قضايا سابقة.

وكان الوزير قد أدلى بحديث مساء أمس الاول لراديو فرنسا الدولي أكد فيه ان الحادث الفاشل لمحاولة اغتياله لن يثني أجهزة الأمن عن متابعة الارهابيين في كل موقع للقضاء عليهم، وتحقيق الامن والاستقرار لأبناء الشعب المصري. وأعرب عن شكره للرئيس مبارك لاهتمامه المستمر بالمصابين في الحوادث الارهابية. وقال: ان جهاز الشرطة قادر بما لديه من امكانيات وبما لحقه من تحديث وتطوير على مطاردة فلول هذه العناصر المأجورة الخارجة على الشرعية والتي تسيء الى الدين الاسلامي الحنيف. وناشد وزير الداخلية الجماهير الالتفاف حول أجهزة الشرطة من اجل محاصرة هؤلاء الارهابيين.

وأبدى الوزير أسفه على ما أصاب المواطنين الأبرياء الذين تصادف وجودهم في موقع الحادث، وتمنى لهم الشفاء العاجل، كما قدم مواساته لأسر الشهداء.

[illegible]

وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر تضم وثائق قضايا الاغتيال السياسي في مصر

[illegible]

وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر

بقية الصفحة الاولى

الحكم واهوائه.

اما الوثائق القضائية الخاصة بالمحاولة الثانية لاغتيال مصطفى النحاس، والتي وقعت يوم ١٩٤٨/١١/٨ عن طريق اطلاق الرصاص واخطات الهدف واصيب اربعة من الحراس والقى الجناة قنبلة لوقف عملية المطاردة خلفهم وتم تحديد الجناة وهم: مصطفى كامل صدقي وحسين فهمي عبدالمجيد وفؤاد فوزي وسيد جاد ويوسف حبيب واستخدموا في الحادث سيارة مسروقة ماركة فورد، فقد تجاوز عمرها نصف قرن، وهي تستحق المقارنة بالوثائق القضائية الحالية الخاصة بقضايا الاغتيال السياسي التي وقعت في الثمانينات والتسعينات ومنها اغتيال الرئيس السادات والشيخ حسين الذهبي ورفعت المحجوب والكاتب فرج فودة ومحاولة اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد أحمد ووزير الأعلام صفوت الشريف.

ولدى المقارنة نجد علامات بارزة ومشتركة تقوم عليها التحقيقات في مثل هذه القضايا وتعد من الثوابت القضائية التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، وهي:

- تحديد الباعث على ارتكاب الجريمة وظروف ارتكابها وترتيبات الإعداد والتخطيط لها والوسائل المستخدمة، سواء السيارات او الدراجات النارية او غيرها.
- المنظمة المسؤولة عن الحادث وانتماءاتها الايديولوجية ومصادر تمويلها وجذورها الداخلية وفروعها في الخارج.
- الجناة وجنسياتهم وانتماءاتهم التنظيمية وظروفهم الاجتماعية، ووصف دقيق للحادث واعادة تمثيله مرة أخرى في حضورهم وفي حضور الشهود.
- الاداة المستخدمة في الحادث والتحفظ عليها وارسالها الى مصلحة الطب الشرعي، وكذلك الصفة التشريحية للمجني عليه والشهود والجناة في حالة وفاتهم او اصابتهم في مسرح الجريمة.
- الوصف القانوني للجرائم التي ارتكبت وفقاً للتشريع العقابي المحلي والذي يرد تفصيليا في أمر الاحالة الى المحاكمة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

بطاقة مزورة .. سلاح خاسر فى يد الإرهاب!

- جهود أمنية مكثفة لمحاصرة «البطاقة الإرهابية» والتى تمت طباعتها فى أفغانستان!
- «البطاقة المزورة» وراء الكشف عن شخصية الإرهابى فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية
- بطاقة جديدة غير قابلة للتزوير من العام القادم بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه

كانت مفاجأة حينما تمكنت اجهزة الامن فى زمن قياسى من تحديد شخصية احد مرتكبى الجريمة الارهابية التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى، حيث تبين ان احد المصابين - والذى نقل الى مستشفى قصر العينى ودخل باسم وهمى هو وليم نجيب سيفين - هو نفسه الارهابى نزيه نصحى راشد والذى كان يجرى البحث عنه لاشتراكه فى عدة جرائم ارهابية سابقة.

وكانت بداية الاكتشاف «المفاجأة» تكمن فى بطاقة تحقيق شخصية مزورة يحملها الارهابى باسم جديد وبملامح تم تغييرها وببيانات وعنوان للسكن للتضليل ولابعاد الشبهات عنه.

حقيقة لم تكن عملية الكشف عن شخصية مرتكبى الحادث الاجرامى فى زمن قياسى وليدة المصادفة، وانما واكبتها جهود مضنية لمختلف أجهزة وزارة الداخلية كانت بدايتها الاشتباه فى شخصية المصاب وليم نجيب سيفين حينما توجهت قوة من المباحث للعنوان المدون فى بطاقته لتكتشف عدم وجود شخص يحمل نفس الاسم.. وبالكشف عن البطاقة التى كانت بحوزته تبين انها مزورة ولا يوجد لها اصل بمصلحة الاحوال المدنية. ●

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

ويضيف مدير مصلحة الاحوال المدنية: انه قد تم - وفقا لتوجيهات السيد وزير الداخلية - تخصيص ٧٠ مليون جنيه للمشروع فى ميزانية ٩٤/٩٣.

وقال: ان كل البطاقات الحالية ستلغى تدريجيا وخلال ٣ سنوات سيتم الاستبدال بالبطاقات الجديدة وقد تم تخصيص اراض لمبانى المشروع الجديد فى الغربية والاسماعيلية ومطروح ودمياط والشرقية والدقهلية ومدينة الاقصر واسوان، وقد قام مركز معلومات مجلس الوزراء باجراء مسابقة لتصميمات المبانى باعتبار المركز شريكا فى المشروع والذى سيتكلف نحو ٢٠٠ مليون جنيه ويبدأ من العام القادم وبهذا يكون قد قضى تماما على التزوير وتعود المصداقية لمستندات الاحوال المدنية. ودعا مدير مصلحة الاحوال المدنية المواطنين للتنبه لخطورة البطاقات المزورة والتأكد من سلامة البطاقة فى تعاملاتهم حفاظا على حقوقهم مع ابلاغ الجهات المختصة عند شكهم فى حدوث تزوير.

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ:

تزوير.. والنصب في الرقم القومي!

إرهاب.. احتيال، نصب.. والسبب بطاقة مزورة؟!

البطاقة الجديدة.. تنتظر مشروع قانون الرقم القومي في مجلس الشعب

الأهرام

التاريخ

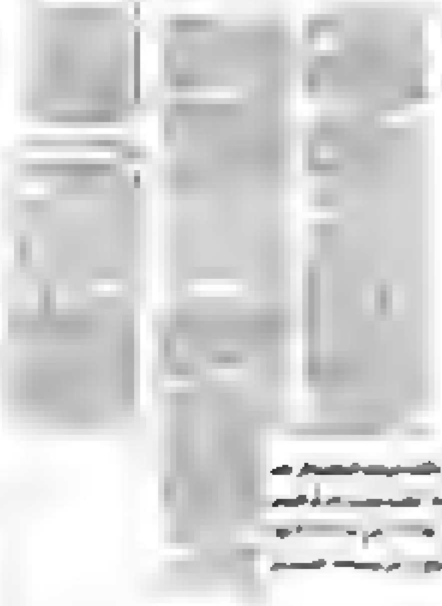

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

البيانات كما يقول المدير التنفيذي لمركز المعلومات.
ويضيف.. القانون الحالي لايسمح ولذلك تم إعداد مشروع قانون جديد تتم مراجعته حالياً في مجلس الدولة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز المعلومات بمجلس الوزراء لتنظيم عمليات استخدام وتخزين وتداول أسلوب استعمال المعلومات والبيانات الخاصة بالأفراد، وقد تم مراجعته من خلال كافة الجهات المعنية ليعرض على مجلس الشعب في أكتوبر القادم.

ويؤكد الدكتور نظيف أن المشروع يحققه نظام بناء قاعدة البيانات في مصر توفر موثريها ويسد الثغرات أمام كافة أساليب التحايل والتزييف ابتداء من الإرهاب وانتهاء بالمعاشات.

بطاقة لاتحترق

بعد أن اتفق خبراء الأمن والأدلة الجنائية على مواصفات البطاقة الجديدة تمهيداً للبدء في إصدارها.. اكتشفوا أن النموذج المعد يمكن أن يتعرض للتلف عندما يتعرض صاحبها لحادث حريق.

لذلك يعيدون النظر مرة أخرى لإعداد بطاقة جديدة ضد الماء وأيضاً ضد الحريق.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

مع وقوع بعض العمليات الارهابية :

وعى المستثمرين يقلل الآثار السلبية على الاقتصاد المصرى

المصدر: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

□ كتب: أشرف نبيل:

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة المصرية العديد من أعمال العنف والتطرف والإرهاب تنعكس بأثارها المتعددة على كافة الانشطة في البلاد ويؤثر بصورة مباشرة على المناخ الاستثماري. اكد مسئول امني كبير بأن وعي رجال الأعمال في مصر وثقتهم في قدرة الدولة احتواء هذه العمليات اليائسة تظهر بوضوح في عدم تأثر نشاطهم بالعمليات الإرهابية بل تؤكد الأرقام الرسمية استمرار معدل الاستثمار عند نفس مستواه.

وأوضح المسئول الكبير ان أهم عناصر المناخ الاقتصادي في مصر خلال الفترة الراهنة تتمثل في الانظمة والقوانين ذات العلاقة بالقرار الاقتصادي وعلى وجه الخصوص النظام الضريبي والنظام القضائي والنظام الأمني الاقتصادي وتشريعات العمل والبنوك وسياسة التخصصية «الخصخصة» والعمل حاليا على التحول من سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادي في مصر إلى توزيع جديد للأدوار بين كل من قطاعي الأعمال العام والخاص.

يضاف لذلك السياسات الاقتصادية الكلية وبصفة خاصة التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة.

الإرهاب والمخدرات

وأخيراً ما يتعلق بالقضايا الأمنية والاجتماعية التي تؤثر على مناخ الاصلاح الاقتصادي ولعل أهمها في الوقت الحالي تلك المحاولات المتوالية لتصدير الإرهاب والتطرف والعنف والمخدرات في مصر.

وأضاف المسئول الأمني الكبير ان لقاءات عديدة عقدت بين رجال الاعمال والاستثمار في مصر وكبار رجال الأمن في شكل مناقشات اتسمت بالصراحة من الجانبين عبر فيها رجال الاعمال عن حجم مخاوفهم وقلقهم وطمأنهم رجال الأمن على الصورة بكل أبعادها.

تهديد المناخ

من جانب أخر أوضح تقرير أمني حديث حول الجرائم الاقتصادية المستخدمة ان الجريمة بصفة عامة من أهم ما يهدد أمن واستقرار المجتمع ومناخ التنمية والاصلاح فيه، ولقد ادت التطورات التي شهدتها مصر خلال العشرين سنة الأخيرة والتي صاحبت الأخذ بسياسة الانتاج الاقتصادي إلى تغيير ملحوظ في إنماط ومعدلات الجريمة في مصر.

جرائم اقتصادية

فقد أدت التحولات المجتمعية الاقتصادية إلى افراز العديد من المشكلات الجديدة منها ارتفاع معدل بعض انماط الجرائم الاقتصادية وظهور اشكال جديدة لم تكن معروفة من قبل واختفاء أو انخفاض معدل انماط أخرى من الجرائم. كما أدى الاهتمام بالسياسات والخطوط العريضة لها دون الاهتمام بالابعاد الاجرائية والتطبيقية إلى اعطاء الفرصة للبعض من المنحرفين لاستغلال هذه الفجوة وظهور بعض صور للسلوك المنحرف مثل تجارة العملة واستغلال الفروق بين الأسعار التي توجد بين القطاعات الاقتصادية المختلفة والتلاعب بهذه الأسعار كلما سنحت الفرصة علاوة على التهرب الضريبي بشتى الطرق.

التكلفة الاقتصادية

ويوضح التقرير المهم ان المجتمع لايستطيع أن يتحمل التكلفة الاقتصادية للجريمة الاقتصادية في لحظة التحديات وخاصة بعد ان أصبحت الانماط الحديثة للجريمة الاقتصادية تمثل مشكلة حضارية واجتماعية وسياسية.

ويضيف التقرير انه في الوقت الذي تشهد فيه الكثير من دول العالم شرقا وغربا موجات متوالية من الاعمال الإرهابية وظاهرة الإرهاب ليست جديدة بل ان لها جذورا عميقة وممتدة في التاريخ البشري. وأيا كانت محاولات تفسير تصاعد هذه الظاهرة في مصر فإن مخاطرها وانعكاساتها خطيرة على مسيرة الإصلاح الاقتصادي.

الاستقرار مهم

والاكيد – كما يوضح التقرير – ان تحقيق الاستقرار والمناخ الملائم لجذب رؤوس الأموال واتاحة الفرصة للقوى المختلفة كما تعمل من أجل تحقيق التنمية والإصلاح لابد وان يفترض القضاء على هذه الظاهرة، وكافة الانماط الأخرى من الجرائم التي استطاعت ان تؤثر في الاقتصاد القومي خلال السنوات الأخيرة كتخريب المنشآت السياحية والاعتداء على الأراضي الزراعية وهدر امكاناتها، وشركات توظيف الأموال، والائتمان المصرفي والبناء والاسكان وتنظيم الأوراق التجارية وجرائم الحاسب الآلي إلى جانب المخدرات وغسيل الأموال.

ارتفاع التكلفة

هذا ويشير تقرير آخر لدار «ابن خلدون» أعده الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى تزايد تكلفة مواجهة الإرهاب من عدة آلاف من الجنيهات في السبعينيات إلى عدة ملايين من الجنيهات في الثمانينات ثم قفزت إلى عدة مليارات من الجنيهات في أوائل التسعينات، واشار إلى ارتفاع جملة ضحايا العنف من القتلى في السبعينيات ٥٥ قتيلا ارتفعت في الثمانينات إلى ١١٤ وقفزت في أوائل التسعينات إلى ٣٦٠ ضحية.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

بعد تكرار استخدام الارهابيين للبطاقات المزورة

اقرار مشروع « الرقم القومى » ضرورة

تؤكد العمليات الارهابية الاخيرة استعانة الارهابيين - فى التخطيط والتنفيذ والهرب - بالبطاقات المزورة .

والان .. وبعد تزايد العمليات الارهابية ضد الابرياء والوزراء باستخدام بطاقات مزورة ، تتضح الحاجة الى سرعة اقرار مشروع قانون « الرقم القومى » ماسة وملحة .

فالمشروع سوف يوفر قاعدة قومية لبيانات المواطنين ، ويوفر ايضا استخراج بطاقات - شخصية - وعائلية - يصعب تزويرها وتجدد كل ١٠ سنوات ، ناهيك عن مزاياه الاخرى العديدة ، ممثلة فى منع التزوير وانتحال صفة الغير ، وحفظ حقوق الافراد فى الميراث ، وتنقية الجداول الانتخابية ، فضلا عن دوره فى مكافحة التهرب الضريبى ، وانقاذ حياة المصابين .

واذا كانت الحروب ونقص التمويل قد حالتا - فى العقدين الماضيين - دون خروج المشروع الى النور ، فان الاحداث الارهابية الجارية بمصر الان ، تلح بشدة على ضرورة الاسراع باقرار مشروع الرقم القومى ، حتى يعود الاحترام والمصداقية الى محررات الدولة الرسمية - ومن بينها البطاقة - وحتى نسد احدى الثغرات الرئيسية فى وجه الارهاب القبيح .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

عمائم وخناجر

عن كارثة التطرف فى مصر

لم يعد الصمت ممكنا ، فما يحدث حولنا من محاولة اغتيال العقل ، وتهديد الطاقة ، وضرب المشروعات ، وتلزيع الآمنين ، وقتل الأبرياء ، يحتاج إلى جهود مكثفة ومدروسة ، من كافة الفئات والطبقات وعلى رأسهم المثقفون والاحزاب السياسية ، إلى جانب دور الأمن ، والذى يقدم ضحاياه كباقى أفراد المجتمع ، فإلى جانب القانون والأمن ، لابد من مواجهة سياسية شاملة ، فى الأحياء والقرى والمدن وفى كل مكان ، مواجهة الارهاب ومواجهة الفساد ، ومواجهة التخلف ، مواجهة الأفكار العشوائية ، ومواجهة الأحياء العشوائية ، وقد حدثت بالفعل مواجهات ولكنها حتى الآن ليست كافية ، فما زالت الأحزاب السياسية - جميعها - قابعة فى مقراتها ، تناقش وتبحث عن الاسباب والمسببات ، وتركت الجماهير نهبا لافكار وشعارات وممارسات ، تهدد المجتمع ، وبالطبع لاتعترف بالاحزاب ولا بالديمقراطية ولا بمجرد الاختلاف فى الرأى .

وعلى ضوء تجربة شاب مثقف وما قدمه بمفرده فى مواجهة الارهاب والتطرف يتبين لنا خطورة الموقف وأهمية المواجهة .

فى كتابه الجديد - أحد أسلحة المواجهة - يطلق الأديب والكاتب الشجاع إبراهيم عيسى صيحته التحذيرية فى كتابه « عمائم وخناجر عن كارثة التطرف فى مصر » - صدر عن دار سفنكس للطباعة والنشر - ثم يصرخ منذرا ، ويتأمل الموقف على ضوء رصده ومتابعاته لدعاة الارهاب والتطرف ويرى : ليس رصاص المتطرفين هو المشكلة ، المشكلة والمأساة فى جبن القتلى لقد انتابت الحياة السياسية والفكرية عقب مقتل فرج فوده ، حالة سكوت وصمت وشبه الخرس الارادى ، هل الخوف مثلا ؟ لانريد أن نظلم أحدا ، لكننا أيضا نريد أن نعدل ، والعدل أساس الملك ، والملك لله ، وليس للأمراء ، لا أمراء السلطة ، ولا أمراء الجماعات الاسلامية .

والكتاب كما يقول الأديب اللامع فى مقدمته : الفصول عبارة عن مناقشة وقراءة تفصيلية ومناظرة مجتهدة للافكار التى يطرحها المتطرفون فى كتبهم وشرائطهم ومنشوراتهم ، كما أن فصولا أخرى تقدم الجانب المختلف من التطرف . تطرف على طريقة إعطاء الانسان حرية اختيار وسيلة قتله السكين أم الرصاص أم الحرق أم سم الفئران !! ماذا تختار أنت بالذات ؟

كان سلاح إبراهيم عيسى قلمه وشجاعته ووقف مدافعا عن نفسه وعن الآخرين ، وعلى الآخرين الآن خاصة من المثقفين والسياسيين الدفاع عن أنفسهم وعن الوطن وعن عقل الأمة ، نعم ، حدثت مواجهات سياسية وفكرية ، وقام البعض بدور شجاع فى المواجهة ، وكانت هناك مظاهرات شعبية وتجمعات سياسية فى مقهى وادى النيل وأمام جامع الخازندار بشبرا ، قادها سياسيون ومفكرون ، ومثقفون ، لكنها مازالت حالات فردية ، تأتى كرد فعل ، مانريده هو فعل ، فعل دائم مستمر فى المواجهة الفكرية السياسية والفكرية والشعبية ، مانريده هو التصدى الدائم ، للذين جعلوا من أنفسهم قضاة لأبناء هذا المجتمع ، يكفرون هذا ويهددون ذاك فمن الذى أعطاهم هذا الحق ؟

إن بعض دعاة التطرف والارهاب ، ومن خلال كتاباتهم ، يريدون إرهاب المثقفين والكتاب والأدباء والفنانين ، وحين هاجموا الأديب الكبير - ابن مصر البار - نجيب محفوظ ، كانوا يقصدون إرهاب الجميع ، وإشاعة أن على عبد الرازق قد تراجع عن أرائه ، وكذلك قاسم أمين ، ليس سوى التسلط على الفكر ومحاكمة المفكرين ، ويحاولون أن يجعلوا من أنفسهم سلطة فكرية ، تعطى صكوك الادانة ، كما تعطى صكوك التوبة .

ومن هنا تأتى اهمية المواجهة الفكرية الدائمة ، وأهمية تدعيم الديموقراطية ، وأهمية الاتفاق على الاختلاف ، الاختلاف الحر الخلاق ، من خلال الحوارات الدائمة ، فكما نطالب بحرية الفكر للجميع ، نطالب بحق الاختلاف للجميع ، على أن يكون بالحوار الهادىء الذى يجعل من قضية الوطن ، قضيته الأساسية ، والحوار هنا حول الافكار والاجتهادات ، وليس حول الرصاص والقنابل ، أو بالرصاص والقنابل ، فالوطن يحتاج إلى جهود جميع الأفكار ونشاط جميع القوى السياسية ، التى تؤمن بالديمقراطية وتعدد الأحزاب ، لمواجهة الأعداء الذين يتربصون بمصر ودورها فى المنطقة ، ولمواجهة الفساد ، والعمل على إرساء قواعد الديموقراطية والقيم الانسانية النبيلة ، والعمل على زيادة الانتاج ، لتحقق الخدمات والرعاية للمواطنين ، وهذا يتطلب مواجهة الارهاب مواجهة شاملة وعلى جميع المستويات .

المصدر: وطـــنى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

خــــواطر اقتصـــادية

الارهاب والاقتصاد

بقلم
د. صليب بطرس

ظهر يوما ما بعض الكتاب الذين لا يعرف لونهم على شاشة التلفاز الملون يجيبون عن سؤال محدد وجهه اليهم احد المذيعين او لعلها احدى المذيعات . وكان ذلك لمناسبة اعتداء قام به المتطرفون في حي شعبي مكتظ . واجاب هذا البعض بكل ثقة واصرار ان الارهاب في مصر انتهى ويلفظ انفاسه الاخيرة وكل ما ياتيه انما لكي يتخلص مما لديه من وسائل الدمار . وقد تولتني الدهشة لهذه الاجابة . وتمنيت على الله ان يكون هذا التخمين في محله .

وبرغم ان صاحب هذه الخواطر كان ممن يعتقدون ان اثر الارهاب في الاقتصاد المصرى هو اثر محدود . فالهجوم على السائحين ثبت ان تاثيره مؤقت لا يلبث ان يزول او يخف مع مرور الايام فتاخذ السياحة في العودة سيرتها الاولى . وهكذا صعودا وهبوطا حتى يقضى الله بما يشاء.

ولكن محاولة الاعتداء على وزير الداخلية وفي عقر داره كما يقال اظهرت ان الارهاب ـ وكما اعلنت الجماعة المسئولة عن هذا الحادث ـ اقوى مما يتصور البعض واحكم تنظيما فقد اعلنت هذه الجماعة انها عدلت من استراتيجيتها لكي تستهدف بافعالها ليست المنشآت والمؤسسات وانما الرجالات . وهذا اشر ما يمنى به اى بلد . وفي لغة اكثر تحديدا ـ كما تقول بعض الصحف ـ فإن ذلك يعنى ان الارهاب هجر الطريقة الايرلندية التى تستند الى التدمير المادى في المحل الاول ، ليتحول الى الاستراتيجية الافغانية . وهذا هو ما يدعو الى تاثر الاقتصاد المصرى وهو مازال في دور النقاهة . فالمرحلة الثانية التى ينتظر ان تبدأ في الشهور القليلة القادمة يخاف عليها من اثر ما اعلنته تلك الجماعة التى نفذت حادث وزير الداخلية عندما قالت انها تستهدف حكومة البلاد بالاستراتيجية الجديدة . وتكمن خطورة هذه الاستراتيجية ليس في القدرة على تنفيذها من عدمه ولكن الخطر يكمن فيما يتركه هذا القول في نفوس المستثمرين الاجانب . فراس المال جبان كما جاء في كتب الاقتصاد ، فعند بادرة اى تغيير يضع عصاه على كتفيه ويرحل . فما بالك عندما يسمع المستثمرون ان الارهاب يستهدف النظام . فمن يفكر في الاستثمار في مصر فلابد من ان يقلع عندما يسمع ما اذيع على الناس كافة . وقد يتجه المستثمرون الحاليون الى الرحيل .

ان مثل هذه التصرفات والتصريحات اخطر ما يمنى بها الاقتصاد على أعتاب المرحلة الثانية في الاصلاح ومن المفروض ان يتم خلالها نقل ملكية الجانب الاكبر من القطاع العام الى القطاع الخاص . فمن من الاجانب ـ يجرؤ على الاشتراك في الاستخصاص هذا في ظل ماقيل . ان ما اعلنته الجماعة المسئولة عن حادث وزير الداخلية اشد خطرا من المفرقعات التى استخدم في تفجيرها نظام الريموت كونترول .

ومن هنا يبرز الدور الفعال الذى يجب ان تؤديه طبقات الشعب كلها : مدنى وعسكرى ، دينى وعلمانى ، شباب وكهول ، بنين وبنات لان الكارثة اذا ما وقعت ـ لا قدر الله ـ فلن تبقى ولا تذر لانها ستاكل الاخضر واليابس : البطالة تزيد ، والاسعار تعلو ، والعملة تهبط ، ويتدنى الانتاج وقد يتلاشى النمو . وحالة السودان اصدق دليل على ما نقول . لقد بدا المجتمع الدولى يهجره وينادى بمقاطعته .

لم تعد تنفع الاستكانه او السلبية او حتى المظاهرات الانفعالية كالتى نراها في التليفزيون .. لابد من تنظيم مظاهرات سلمية يعلن فيها الجميع رايهم بصراحة فيما يجرى ويتصدرهم اولئك الذين مكنهم التلفاز من اللعب بالنار فبدات هكذا ولا يعلم الا الله نهايتها .

وراء كل حادث ارهابي .. موتوسيكل !

بعد كل حادث ارهابي « فتش عن الموتوسيكل » .. فالموتوسيكل الذى بدأ انتشاره في مصر كظاهرة شبابية في منتصف السبعينات خاصة في الاحياء الراقية والمصايف .. بدأ ظهوره على مسرح الارهاب منذ ٤ سنوات في محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق .. ثم بعد ذلك محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وفشلت ايضا المحاولة .. ثم اغتيال د . رفعت المحجوب في اكتوبر ٩٠ ثم اغتيال د . فرج فودة في مايو ٩٢ ثم القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك في مايو ٩٢ ثم اغتيال المقدم علاء بالفيوم .. والى جانب ذلك بعض حوادث الارهاب باسيوط واخيرا المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. والسؤال الآن هل يمكن الاستغناء عن خدمات الموتوسيكل في الشارع المصرى .. خاصة وقد سبقتنا دول اخرى الى ذلك مثل الاردن .. أم لا .

٢٠ ألف رخصة لموتوسيكلات وهمية و٢٥٠٠ مخالفة سنويا

في مصر مصنع واحد لانتاج الدراجة البخارية .. طاقة انتاجه تصل الى ٥٠ الف موتوسيكل سنويا .. بواقع ٢٥ الف في الوردية الواحدة .. تكلف المصنع عند انشائه استثمارات تصل الى ٥٠ مليون جنيه .. اسعار « الموتوسيكل » المنتج محليا تتراوح مابين الف وثلاثة آلاف جنيه .. وبعد ان وصلت مبيعات العام الاخير الى ٦ الاف موتوسيكل مقابل ١٦ الفا في العام الاسبق .. اصبحت الشركة المصنعة تبيعه بالتقسيط من خلال بنوك الائتمان الزراعى والشركات .. والمصنع ينتج سعات مختلفة وهى ٦٥ و١٧٥ و٢٥٠ سنتيمترا ولكن الطلب على السعة الاخيرة اكثر .

اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة يرى ان « الموتوسيكل » رغم انه وسيلة نقل جيدة الا انه يستخدم كوسيلة للارهاب على مستوى العالم كله خاصة في المدن القديمة ذات الشوارع الضيقة الى حد ما مثل القاهرة لان ظروف المكان لاتسمح سوى بالموتوسيكل سريع الحركة وسريع الهروب داخل الحارات والشوارع الضيقة .. أما في المدن ذات الشوارع الواسعة على مستوى العالم فتستخدم وسائل مواصلات اخرى في عمليات الارهاب هذا بالاضافة الى ان

عميد
سيد فريد

مقدم
السعيد الجميل

تحقيق :
اماني ضرغام

الموتوسيكلات رخيصة الثمن وسهلة الاصلاح ايضا .. وفي مصر تستعمل الموتوسيكلات في جرائم اخرى مثل خطف سلاسل وحقائب السيدات وايضا في النشل السريع وجميع الجرائم التى تتميز بخفة الحركة .

سؤال صعب

هل يمكن منع استخدام الموتوسيكل في مصر ؟

صعب .. فالموتوسيكل مثلا نحن نستخدمه في مجال التحديث بالنسبة للشرطة ووزارة الداخلية وقد بدأنا تجربة في الجيزة باستخدام الموتوسيكل بعد تدريب امناء الشرطة عليه في تأمين المناطق السياحية .. كذلك بدأنا في تعيين خدمات مباحثية على موتوسيكلات خاصة داخل المربعات بالاقسام وكل موتوسيكل مسلح ومجهز باجهزة اتصال مع

القسم والنجدة هذا بالاضافة لسرعة حركته وقدرته على المناورة .

من يحكم امبراطورية الموتوسيكلات المسروقة ؟!

موتوسيكلات مسروقة

معظم الموتوسيكلات المستخدمة فى حوادث الارهاب .. مسروقة ؟

ـ لان سرقة الموتوسيكلات سهلة فيمكن ادارة بعضها بمسمار ويمكن ايضا حمل الموتوسيكل على عربة نصف نقل ونقله لمكان ناء والتعامل معه ونحن فى سبيل المكافحة والمنع نكثف الآن الحملات النهارية واكمنة الشرطة لضبط الموتوسيكلات المسروقة او التى تمشى فى الشارع بدون لوحات او قائدها بدون رخص .. وفى الحالة الاخيرة يتضح غالبا ان الرخص مسروقة أو غير صالحة .

العميد سيد فريد مدير ادارة البحث الجنائى بالجيزة يقول لان الموتوسيكل وسيلة سهلة للانتقال لذلك لجأت له الجماعات الارهابية فى حوادثها وايضا لانه يمكن الجرى بها فى الطريق المعاكس او الشوارع الضيقة .

ويضيف ونحن نقوم بحملات مستمرة على المناطق المختلفة لضبط الموتوسيكلات المسروقة أو المستخدمة بدون رخص وذلك فى محاولة للحد من استخدام الدراجات البخارية .. وعند ضبط أى موتوسيكل مسروق يصادر الموتوسيكل وتصبح قضية .

ويضيف انه فى أخر حملة وكانت لمدة ثلاثة ايام تم ضبط ٥٦٧ موتوسيكلا مخالفا أو مسروقا .

١٠٠ ألف موتوسيكل

. الاحصائيات تقول هناك ١٠٠ الف موتوسيكل تجرى فى شوارع القاهرة وهذا الرقم للملاكى فقط بينما عدد الرخص المستخرجة من ادارة المرور ١٢٠ الف رخصة اى ان هناك ٢٠ الف رخصة صحيحة غير مزورة بلاموتوسيكل فأين هى ؟ ومنذ محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وكل مديرية امن تقدم احصائية شهرية لعدد الموتوسيكلات بها وايضا لعدد المخالفات وفى الشهور الستة الماضية ضبطت مديرية امن القاهرة ١٨٢٥ مخالفة لموتوسيكلات بدون رخص او لوحات .

المقدم السعيد عبدالعزيز الجميل رئيس مباحث مرور الجيزة يقول ان حوادث سرقة الموتوسيكلات حوادث فردية .. وبالنسبة لرخص الموتوسيكل فتعطى رخصة الموتوسيكل « سكوتر » من سن ١٦ سنة اما رخصة الموتوسيكل العادى فتعطى من سن ١٨ سنة ويضيف انه من خلال الحملات المستمرة والكمائن الثابتة بالاضافة للضباط الموجودين فى الميادين فانه يتم تحقيق واقعة الاشتباه مع اى موتوسيكل يضبط ويفحص فورا فى الحال هو وسائقه .

د . على القزعة صاحب احد توكيلات الموتوسيكلات يقول انه فى الفترة الاخيرة زاد الطلب كثيرا خاصة مع ازدحام المدن وارتفاع اسعار السيارات ورغم ذلك فان البيع للافراد قليل جدا لان سعر الموتوسيكل عدة الاف لذلك فهو مرتفع الثمن الى جانب خطورته ويضيف ان النوع الوحيد المصرح باستيراده هو موتوسيكل البلاج ولايزيد عدده فى القاهرة عن ١٠ موتوسيكلات وذلك لارتفاع سعره فالنوع الجيد منه يصل ثمنه ٤٢ الف جنيه شامل الجمارك وضريبة المبيعات .

. اما الحاج محمود صاحب محل قطع غيار وبيع موتوسيكلات فيقول ان سوق الموتوسيكل افضل هذه الايام لان الموتوسيكل المنتج محليا وهو ذو الحجم الصغير والسعر المعقول يقبل عليه الجزارون والتجار اما الشباب فيفضلون اليابانى ولكنه لايستورد حاليا اما المسموح به هنا فامكانياته محدودة ٢ سلندر اما الانواع الكبيرة والتى كنا نراها فى الثمانينات فتستورد لحساب الوزارات فقط الآن ..

اما محمود القريعى صاحب سوق تأجير موتوسيكل فيقول الآن انخفض اقبال الشباب على تأجير الموتوسيكل لان الشباب يفضل الانواع الكبيرة والتى اصبح عددها محدودا اما الموجودة والجديدة فهى انواع الجاوا المحلية وهى صغيرة الحجم لذلك يقبل عليها شباب العمال والصنايعية فقط وهم ايضا يفضلون شراءها عن تأجيرها لان ثمنها لا يتعدى ٣ آلاف جنيه كما ان قطع الغيار بها رخيصة جدا فيمكن مثلا تغيير الموتور باكمله بتكلفة لا تتعدى ١٥٠ جنيه .

مشاوير عائلية

واذا كان الموتوسيكل يستخدم للايجار بالنفر فى القليوبية والفيوم كأنه سيارة ميكروباص الا انه فى القاهرة يقتصر على الاستعمال الشخصى أو المشاوير العائلية .

حمودة احمد حمودة صاحب موتوسيكل يقول استخدم الموتوسيكل فى مشاويرى الخاصة وفى بعض الاحيان تركب معى اختى او اصدقائى وفى بعض الاحيان الاخرى زوجتى والاولاد فهو وسيلة سهلة وسريعة ومن يراعى السرعة المنتظمة يكون فى أمان .

ضمانات محدودة

وفى النهاية يوجه اللواء فهيم حسنين مدير امن الجيزة كلمة قائلا اننا ننبه اصحاب محلات استئجار الدرجات البخارية انه يجب عليهم ان يتأكدوا من شخصية المستأجر وان يطلعوا على اوراقه وبطاقته الشخصية ولـزيادة التأكد من الشخصية المستأجرة عليهم الا يأجروا الا للاشخاص المعلومين لديهم شخصيا .

وعلى اى صاحب محل تأجير اذا شك فى شخصية المستأجر ان يبلغ اقرب قسم شرطة كذلك على من يملك موتوسيكلا ويحاول بيعه ان يتوجه للمرور وينقل الملكية بدلا من التوكيلات .

٠٠٠١٤٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

المتحدث باسم وزارة الداخلية للاهالى

الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمت الجناه

ـ العمليات الانتحارية يصعب على اى جهاز أمن مواجهتها

كتب ثروت شلبى :

وصف اللواء رؤف المناوى ـ المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية ـ محاولة اغتيال وزير الداخلية بأنها اعتمدت على الصدفة ، وقال ان خط سير ركب الوزير متغير ولايعلمه سوى قائد حرس الوزير الذى أصيب فى الحادث ، وهو المسئول الاول عن تحديد مسار الوزير وتأمينه .

ونفى اللواء المناوى ان يكون هناك اختراق لجهاز الشرطة ، مكنهم من معرفة خط سير الوزير ، ولم يثبت حتى الان اى اختراق .

وعن تفسيره لاختيار الجناه لموقع الحادث فى تلك المنطقة الحساسة ، والقريبة من مقرات عدد من الجهات الهامة ، بينها وزارة الداخلية قال : لقد استغل الجناة ثغرة امنيه ، وهى عدم اغلاق الشارع امام المرور قبل وصول الوزير اليهبخمس عشرة دقيقة على الاقل ـ مثلما كان يحدث مع وزراء الداخلية السابقين ، فقد اعترض اللواء الالفى على اغلاق الشارع حرصاً على عدم تعطيل مصالح المواطنين ، كما رفض اطلاق « سارينة » الشرطة لفتح الطريق امام موكب الوزير وكان يقف فى اشارة المرور كأى مواطن .

واشار اللواء المناوى الى صعوبة مواجهة العمليات الانتحارية الارهابية وقال ان اى اجراءات امنية فى اى بلد فى العالم قد لاتحول دون هذه العمليات الاجرامية ، فالدراجه البخارية الملغمة يمكن ان تهاجم اى هدف بسرعة ،

ونفى المناوى ماتردد عن اتهام بعض الضباط فى محاولة اغتيال وزير الداخلية كما نفى تبادل اطلاق النار بين حرس الوزير وحرس الجامعة الامريكية بشكل مباشر وقال ان حرس الوزير اطلق الاعيرة النارية لارهاب باقى الجناة .

اللواء رءوف المناوى

وحول خطط التأمين المستقبلية لكبار الشخصيات والمسئولين قال اللواء المناوى : تجرى الآن دراسة علمية لتلافى اى ثغرات باعلى كفاءة مدربة ، تضع فى اعتبارها مواجهة العمليات الانتحارية والدراجات الملغمة وغيرها ، وسوف تعد دورات تدريبية فى هذا الشأن ، وتستخدم المعدات العلمية اللازمة .

ونفى المناوى ان اصابة الوزير فى يده من جراء طلق نارى من حرسه ، وقال ان الاصابة من شظايا الانفجار .

وعن باقى المشاركين فى الحادث قال المناوى ، لم يتم تقديم اى متهم الى النيابة ، ويجرى الان استجواب المقبوض عليهم ، ولاتعليق بشأن عددهم .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

البطاقة الممغنطة فى مواجهة الارهاب !!

بقلم الدكتور : سينوت حليم دوس

أعلن رئيس مجلس الوزراء زيادة الميزانيات المخصصة لمكافحة الارهاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة . كما استجاب اولو الامر لما نادينا به من وجوب استخدام جوازات السفر حتى مع الدول الشقيقة وبجانب ادخال كاميرات الفيديو التى تراقب الميادين والاماكن التى يسلكها المسئولون للذهاب الى وزاراتهم .

وكما تفعل كل الدول المتقدمة ، فانه يجب ادخال نظام البطاقة الممغنطة والرقم الكودى لكل فرد سواء من المواطنين او الذين يرغبون فى الهجرة او حتى الذين هاجروا فى الماضى ليكون لدينا دليل عن القوى العاملة التى غادرت ارض الوطن .

كذلك يجب ان تحتفظ البطاقة فى وزارة الهجرة بالنسبة لكل المهاجرين او الذين يشرعون فى الهجرة لمتابعة هجرتهم او عودتهم الى الوطن . فهذا عمل يتعلق بأمن المواطن وامانه .

ويتميز نظام البطاقة الممغنطة بالمزايا التالية :

اولا : صعوبة التقليد للبطاقة الجديدة على المدى القصير والمتوسط على الاقل ان لم يكن ايضا على المدى الطويل . ذلك ان الجريمة فى سباق دائم مع التكنولوجيا الحديثة .

ثانيا : الحفاظ على حرية وادمية المواطن المصرى - فما على رجل الشرطة سوى طلب بطاقة المشتبه فيهم ووضعها داخل جهاز فى حجم الالة الحاسبة ، ليعطى كل البيانات المطلوبة عن هذه البطاقة اذا كانت مزيفة او كان صاحبها من المطلوب القبض عليهم او من الهاربين من تنفيذ احكام معينة ، وبالتالى فان الكارت الممغنط اذا كان يحمى امن المواطن فانه يرسخ الديمقراطية التى تميز بها عهد الرئيس مبارك .

ولو ان هذا النظام كان مطبقا لكان الارهابى الذى تسمى باسم وزير سابق قد قبض عليه من شهور وماكان قد اقدم على جريمته الخسيسة ضد وزير امن يحمى حرية المواطنين وامنهم وحياتهم وممتلكاتهم .

ثالثا : يتميز هذا النظام الجديد بالسهولة واليسر وعدم التعقيد وضياع الوقت للمواطنين فهى عملية تتم فى اقل من دقيقة وتضمن حماية مطلقة لكل من يسير فى الطريق او يتعامل مع الجمهور .

رابعا : ان تكلفة هذا النظام ستكون منخفضة اذا طبق على الاعداد الكبيرة - اى جميع المواطنين خاصة اذا ساهم طالب البطاقة بجزء من التكلفة ورغم كونه عملا وطنيا وقوميا الا انه يجب مساهمة المواطن من اجل الاحساس بالجدية والعمل على الحفاظ على البطاقة من جانبه .

خامسا : سهولة حمل البطاقة الممغنطة وصعوبة تأثرها بالعرق . وسهولة رؤيتها فى الظلام نظرا لوجود مادة فسفورية تفصح عن موضعها ، ومن اجل ذلك يستطيع رجل الشرطة رؤيتها ورؤية مابها حتى فى الظلام . وعندما يدخلها فى جهاز التحقيق الذى يحمله .

سادسا : وبعد انتشار الارهاب المهاجر ذهابا وعودة لم تعد وظيفة وزارة الهجرة حصر العقول المهاجرة ، بل اصبح دورها التعاون مع وزارة الداخلية فى التحرى عن القادمين من هجرة دائمة او مؤقتة ودورهم فى الحفاظ على امن الوطن ورفعة شأنه باعتبارهم سفراء غير رسميين لوطنهم بالخارج .

سابعا : وحقيقة يجب ان نقررها فان نظام البطاقة الورقية التى عرفتها مصر فى ميزانية الخمسينات لم تعد تواكب لا التطور التكنولوجى العالمى ولاحتى التطور المحلى فالكثير من الفنادق فى مصر لم تعد تستخدم مفاتيح الغرف بل تفتح الابواب عن طريق بطاقة بلاستيك ممغنطة . فاذا كنا ننادى بالبطاقة الممغنطة فهى ليست حديثة عهد بمصر فهى مستخدمة ولكن على نطاق ضيق .

واذكر انه عن طريق هذه البطاقة امكن القبض على كل اعضاء عصابة بادر ماينهوف بألمانيا الغربية والتى اصبح اسمها ذكرى فكل منافذ المانيا يعمها نظام هذه البطاقة .

واخيرا فاذا كنا ننادى باستخدام كاميرات الفيديو فهى ليست جديدة بمصر فالسفارة الامريكية يوجد بقمة مبناها الجديد عدد من الكاميرات الكاشفة ووزارة الخارجية فى مبناها الجديد يوجد فى كل طرقاتها كاميرات فيديو للمراقبة .

وذلك لان هذا النوع من الرقابة والمتابعة اقل تكلفة من الحراسة واكثر دقة من الحراسة فالحارس قد تغفل عينه او ينام او يترك مكان حراسته ولكن النظم التكنولوجية والعقول الالكترونية تظل ساهرة طالما طاقتها تعمل .

وبعد فإنه - الى جانب ادخال التقنيات الحديثة فى المحافظة على الامن ، فانه يحدونا الامل فى تحسين مرتبات رجال الشرطة ومعاونيهم .

وعلى الله القصد وهو الهادى الى سواء السبيل

●● كاتب المقال : عضو اللجنة العليا للهجرة (سابقا) وعضو مجلس الشورى

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ١٩٩٢

"بدلا من بطاقات يسهل تزويرها .."

سر تعطيل "الرقم القومي"!

جمهورية مصر العربية

وزارة الداخلية

بطاقة شخصية

صادرة طبقاً لأحكام القانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ فى شأن الأحوال المدنية

رقم البطاقة	مكتب سجل مدنى	محافظة
٩١٦٠١٦٠	أون	منف

تاريخ صدورها : ٢٦٤٤ ق.م

ينتهى العمل بهذه البطاقة يوم : حتى كدر

توقيع محرر البطاقة : أمينمحتب

توقيع أمين السجل

الاسم الكامل : سنفرو تباح رع

اسم الوالد : تباح — اللقب أو الجد : رع

اسم الوالدة ولقبها :

تاريخ ومحل الميلاد : ٢٦٤٢ ق ٣٠ طيبة

الديانة : —

الوظيفة أو المهنة : كاتب

محل العمل :

محل الإقامة : الأندلس الهرم

محل ورقم القيد : مصر القديمة

فصيلة الدم : ن

توقيع صاحب البطاقة

توقيع آخذ البصمة

« وليم نجيب سيفين » .. كان اسم الإرهابي في بطاقة مزورة ..!!

حوادث اخرى عديدة .. اكتشفنا فيها العشرات من البطاقات المزورة !!

ومع كل حادث يرتفع التساؤل .. كيف .. ومن المسئول ..؟!

واخيراً .. لماذا تاخر العمل « بالرقم القومي » .. حتى الآن .. رغم معرفتنا باهميته .. وباستحالة التلاعب والتزوير فيه ..؟!

وكنا على موعد مع عدد من المفاجآت ..

في لقاء مع أحد المسئولين « بمصلحة الأحوال المدنية »

قال : حتى نعرف كيف يتم تزوير البطاقة لابد أن نعرف خطوات إصدارها . فهناك ورقتان متماثلتان من الورقات الأربع التي يجب ملؤها بالبيانات المطلوبة للحصول على البطاقة . إحدى هاتين الورقتين تحفظ كأصل « ممنوع بالضغط » في مصلحة الأحوال المدنية بقسم الوثائق كمستند على مستوى الجمهورية ، أما الثانية فيحتفظ بها مكتب السجل المدني المستخرج منه البطاقة . فإذا أتلفت لأي ظرف ، نلجأ للأصل الموجود بالمصلحة .

ثم يأتي دور « الأختام » : فالموظف تختم أوراقه « بختم النسر » من جهة عمله ، ومن يعمل بالقطاع الخاص لابد من ختم التأمينات الاجتماعية . أما بدون عمل فيذكر أنه حاصل على شهادة كذا .. مع شهادة اثنين موظفين مصريين .

بعدها تقوم وزارة الداخلية بعمل أكليشيهات عند عامل « زنكوغراف » معين للأختام . وهنا مربط الفرس .. فكل المزورين أو الإرهابيين أو المستغلين يلجأون لهؤلاء العمال للحصول على تلك الأكليشيهات مثل أكلاشيه « غير مطلوب للتجنيد » أو « مطلوب للتجنيد » .. أو .. أو .. ليضعوها على أوراق استخراج البطاقة بالبيانات التي يريدون وضعها (المزورة) ، إما في الاسم أو في السن أو السكن أو المهنة . وأحياناً يلجأ المزور لتغير شكله أيضاً كما فعلت « هدى .. » المرأة الفولاذية صاحبة مجموعة شركات « الهدى مصر » فغيرت شكلها وملابسها تماماً .. ثم هربت !!

☐ « أمين السجل السبب » !

وبعدها يأتي دور موظف السجل المدني الذي يتشكك في الورق المسلم إليه وعليه التأكد من صحة البيانات

ولذلك أؤكد أن قضية تزوير البطاقة أحياناً ماتكون نتيجة خيانة صحة البيانات ، أو عدم التزامه بصلاحية بياناتها

ولذلك كان وجود « الرقم القومي » هاماً جداً لتلافي مشاكل التزوير هذه .

☐ « لماذا تأخر

وعن « الرقم القومي » يقول نفس المصدر : الرقم القومي سيصدر على أول السنة الجديدة بإذن الله . عبارة عن كارت صغير يحمل الرقم وبياناته .

وعن نشأة الفكرة قال : طُرحت الفكرة منذ ١٠ سنوات تقريباً . والفكرة ليست جديدة على أي حال .. فمعظم شعوب العالم المتقدم يستخدمونه لدقة بياناته وصعوبة التزوير - وهو أهم شيء - وسهولة حمله

أما البيانات فهي لن تختلف كثيراً عن بيانات البطاقة الحالية عائلية أو شخصية ، تكتب على ورق معين يشبه ورق التصوير ، لذا يصعب حذف أو إضافة أي بيان ، كما أن أسلوب الكتابة ليس كالكتابة المقروءة .. بل بطريقة يصعب التلاعب فيها كالرموز أو النقط المختصين فقط .

وعن سبب التأخير في العمل بالرقم القومي منذ ١٠ سنوات للآن . قال : نعم .. الفكرة طرحت منذ سنوات ولكنها كانت في إطار البحث والدراسة والإجراءات من قبل اللجنة المسئولة عنها والتي تضم مندوبين من قطاعات مختلفة ، فهناك مندوب عن مصلحة الأحوال المدنية ، ومندوب الجهاز المركزي للمحاسبات ، ومندوب عن مجلس رئاسة الوزراء د . عاطف عبيد ، ومندوب التعبئة والإحصاء وغيرهم .. وهذه اللجنة ترأسها « د . آمال عثمان » والتي اعترضت على وجود رقم قومي ، بينما هناك رقم تأمينات اجتماعية أيضاً مما يعني الازدواجية أو التضارب في الأرقام التابعة للوزارات الأخرى بمشاريعها .. وهذا المشكل كان أحد أهم أسباب تعطيل المشروع

ويخبرني في النهاية « أنه للآن لا توجد أي جريمة تزوير بالبلاد التي تستخدم الرقم القومي الذي يمتاز بإمكانات تعاملية واسعة كوثيقة رسمية

ضبط ١٦ ألف شريط متطرف ومناف للآداب

كتب ـ كمال عبدالجابر :

امرت النيابة بمصادرة ١٦ الف شريط فيديو وكاسيت .. ضبطتها مباحث المصنفات الفنية فى حملة قام بها العميد صلاح عبدالفتاح مدير مباحث المصنفات الفنية والعقيدين نجيب امين وكمال الدالى بالقاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والاسماعيلية على مدى اسبوعين .

تحمل الاشرطة المضبوطة ٤ الاف شريط كاسيت منسوخ ومقلد تحمل الخطب والاحاديث التى تروج لافكار الجماعات المتطرفة و٣ الاف شريط فيديو لافلام مخلة بالاداب العامة و٩ الاف شريط كاسيت لاغانى هابطة .. والقى القبض على ٤٠ متهما .

تمت الحملة بتوجيهات اللـواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية لمباحث الضرائب والرسوم وشارك فيها الرواد خيرت شرابى وهشام الدجوى والشريف برعى على .

المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ / ٩ / ٩٢

الحل الذي طال انتظاره: الرقم القومي

● مطبعة في بيشاور للارهابيين.. ومطلوب تشديد العقوبات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض

● اثبت خبراء الامن ان وراء كل جريمة إرهابية بطاقة مزورة .. ان جميع حوادث الارهاب .. وكل مرتكبيها اعتمدوا في دخولهم وخروجهم من البلاد على جوازات سفر سليمة مائة في المائة .. لكنها اعتمدت في الأساس عند استخراجها على بيانات بطاقة مزورة .. والاغرب من ذلك ان جميع البطاقات « المضروبة » تمت جميعها بمطبعة في « بيشاور » بافغانستان !

ان الحقيقة الملفتة للنظر ان الارهابي نزيه صبحي كان يحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق .. وعند دخوله المستشفى بعد حادث شارع الشيخ ريحان ادلى باسم آخر من خلال بطاقة كانت معه : وفي حالات اخرى ينجم التزوير من الأخطاء او الاهمال والتلاعب في المعلومات .. باعتراف مدير مصلحة الأحوال المدنية .. لقد كان الحل ومازال في اصدار « الرقم القومي » لكل مواطن .. وظلت هذه النغمة تتردد على مدى ٣٠ عاما دون ان نعرف السر في تأخير صدوره ! ومتى يتم تطبيقه والمؤكد كما يقول رجال الامن انه سيرى النور قريبا جدا .. بعد عرضه على مجلس الشعب في دورته القادمة . على ان يتم العمل به رسميا اوائل ٩٤ .

فتحت آخر جريمة ارهابية فاشلة وهى محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فتحت النار على عمليات تزوير البطاقات .. خاصة بعد أن اصبحت ظاهرة خطيرة ومخيفة في جميع العمليات الارهابية خلال الفترة الأخيرة ..

وعلى سبيل المثال ثبت في جميع المداهمات السابقة التي حدثت في بيت الارهابي المتوفى نزيه نصحى عند ملاحقة الاجهزة الامنية له .. انه تم ضبط عدة بطاقات مزورة في منزله ..

يضاف إلى ذلك .. ان جميع العمليات الارهابية اعتمدت في جميع اجراءاتها على بطاقات مزورة للتخفى .. وكل واحد من الارهابيين ممن حوكموا في قضية العائدين من افغانستان كان يحتفظ في جيبه بعدة بطاقات مزورة تم « ضربها » في مطابع خاصة في بيشاور !

يضاف إلى ذلك ان جميع جرائم القتل والنصب والسرقة والتهرب والتحايل .. كلها ناتجة من سهولة عمليات التزوير والتزييف في الاوراق والمستندات الرسمية .. نتيجة اجراءات عقيمة وراء اصدار البطاقة الشخصية .

تزوير البطاقة جائز

ويعترف اللواء ابراهيم بوصيله مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الاحوال المدنية انه يمكن اصدار جواز سفر « باسبور » سليم مائة في المائة ، ولكن عن طريق بيانات من بطاقة مزورة ان العيب ليس في « الباسبور » ولكن في البطاقة المزورة التى تحوى بيانات كاذبة . المعروف أن البطاقة هي أساس المعلومات في مصر في جميع المجالات .

وعلى الرغم من ان البطاقة الحالية بها من الوسائل الدقيقة التى تكشف التزوير مثل الختم الضاغط البارز وعليها « الكليسة » في مكان معين ، وعليها ختم النسر من الخلف .. فضلا عن وجود « ٣ » ارقام عليها .. أحدها خاص بالرقم المطبوع ، والآخر رقم القيد تحت الصورة ، والثالث رقم البطاقة نفسه ورغم ذلك كله فإنها تزور ! والسبب انها مازالت تصدر من خلال نظام يدوى يُسهل بطبيعته على التوجهات الاجرامية المختلفة والتلاعب بالبطاقة وبالمستخرجات الرسمية المختلفة !

ان النظام اليدوى - كما يقول اللواء ابراهيم بوصيلة - وخاصة مع ازدياد عدد السكان أصبح به من القصور ما يعيق العمل في جميع قطاعات الدولة .. فلا تستطيع إن تحصل على البيانات الخاصة بالمواطنين بالشكل الملائم ، الذى يسهل لها وضع برامجها وسياساتها سواء كانت في مجالات التعليم او الصحة ، او الاسكان وفي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية على اسس دقيقة وحديثة .

والقصور ايضا في عملية تزويد المستفيدين والمستخدمين للمعلومات المدنية في العديد من الجهات مثل :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .
- ادارة التجنيد .
- التأمينات الاجتماعية .
- اجهزة الامن بصفة عامة سواء أكانت امن جنائى او سياسى او أمن عام .
- وقطاعات الداخلية مثل مصلحة وثائق السفر ، والادارة العامة للانتخابات .. إلى آخره .

ويقول اللواء ابراهيم بوصيله : والاكثر من ذلك ان التزوير لم يتوقف على العمليات الارهابية ، بل امتد إلى جميع المجالات الامنية ، التى هى من اهم المخاطر التى يتعرض لها شرائح

مدير مصلحة الاحوال المدنية

المجتمع المصرى بمختلف مستمياته .. حيث نفاجأ بظاهرة التزوير والتلاعب ايضا فى مستخرجات شهادات الميلاد والوفاة والزواج والطلاق .

وكان من نتائج هذا التزوير :

● اكتساب الجنسية المصرية لبعض الاجانب بدون وجه حق .

● انتحال شخص لاسم شخص اخر ، واصدار بطاقة مزورة باسمه يتم بموجبها استخراج جواز سفر مزور ايضا ، للهروب به خارج البلاد لارتكاب بعض الجرائم او لصدور حكم ضده ، او للاستيلاء على اموال من البنوك او من المواطنين .

ومن شأن هذا كله الاضرار بالاقتصاد القومى للبلاد .. ونقصد فى هذه الحالة ، ما لمسناه من شركات توظيف الاموال فى الريان والشريف والهدى مصر .. وانتحال أسماء وهمية للنصب ..

● تشابه الأسماء وتطابقها واشتراك اكثر من شخص فى مقاطع ثلاثية وقد تكون رباعية فى الاسم الواحد ، وما ينتج عنه من مشاكل قانونية كثيرة ، من اهمها بيع ممتلكات الغير بتزوير البطاقات .

● ظاهرة الهروب من التجنيد .

● وانقضاء الدعوة الجنائية ضد البعض بتقديم شهادة وفاة .

كما ان تزويج القاصرات دون السادسة عشرة عن طريق التسنين .. هى أيضا من مساوىء العمل اليدوى الذى ينتج عنه التزوير . ثم نأتى فى النهاية لعمليات سرقة بطاقات خالية تماما من اية بيانات يقوم بها بعض العاملين بمكاتب السجل المدنى من اصحاب النفوس الضعيفة لبيعها لبعض المنحرفين .. اليس كل هذا كفيلا لما نراه من عمليات ارهابية واجرامية !

دفن النظام اليدوى

● ولكن .. ماهو الحل ؟

الحل هو ما نقوم به حاليا .. دفن النظام اليدوى والعمل بنظام الميكنة فى اصدار البطاقات التى تحمل بيانات دقيقة وحديثة من خلال الميكنة .. بحيث يصعب تزويرها ، وتكون هناك بطاقة واحدة لكل شخص غير قابلة للتكرار والتى عن طريقها يسهل سرعة الاستعلام عن باقى السجلات الشخصية .

والنظام الالكترونى سيقضى على المعوقات التى تواجه المواطنين ، وتقديم خدمة متطورة عند استخراج البطاقة وتجديدها دوريا ليساعد ذلك على استرداد المصداقية الذاتية بمصدرات الاحوال المدنية ، وذلك سيتم من خلال محطات اصدار خاصة .

ان البطاقة الجديدة ستصدر من خلال الميكنة التى ستمر بعدة مستويات أمنية منها :

● اولا : امكان الكشف عليها بواسطة احبار خاصة عند شك جهات الأمن فى البطاقة .

● ثانيا : يكشف عن البطاقة بمعرفة المتخصصين فى المجالات الكيميائية والأوراق .

● ثالثا : سيتم طبع البطاقة على الاوراق مباشرة دون تدخل يدوى ، كما سيتم طباعة صورة البطاقة آليا على الورق بعد تخزينها فى النظام الآلى .

وكان لابد أن يصاحب هذا النظام تعديل تشريعى عند اصدار البطاقات من خلال قانون جديد يتوام مع استخدام الميكنة .. وعن أهم أبعاد هذا التشريع .. يقول اللواء ابراهيم بوصيلة : إنه أصبح عملية الحصول على البطاقة إلزامية من سن ١٦ سنة ، للذكر والأنثى ، ويتم تجديدها كل ١٠ سنوات ، وتشديد العقوبة على عدم استخراجها ، او تحديث اية بيانات طرأت عليها ..

ومن ضمن ابعاد التشريع .. إلغاء البطاقة العائلية ، والاكتفاء بالبطاقة الشخصية ، وسيحصل المتزوجون على شهادة بيانات خاصة باسم الأولاد .

أهمية الرقم القومى

وهذه العناصر ليس الغرض منها فقط القضاء على الارهاب ، وإنما لاعطاء صورة واضحة عن المجتمع المصرى من خلال تطوير شامل للمعلومات المدنية ، وتوفير المعلومات الشخصية والاحصائية لقطاعات الدولة المختلفة لاستخدامها فى التخطيط والادارة والأمن ، والربط بين جميع السجلات الخاصة بالمواطن طوال حياته عن طريق وضع الرقم القومى عليها .

المصدر : آخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

ويقول مساعد وزير الداخلية :

وعلى الرغم من أن عبارة « الرقم القومى » لكل مواطن مُثارة منذ ٣٠ عاما .. ونسمع عنها فقط ، دون أن ندرى إلى أين وصلنا فى هذا اللغز .. وماذا يعنى الرقم القومى فى حد ذاته ؟

ويقول اللواء ابراهيم بوصيلة : هو رقم له مدلول لمن يحمله يحدد فيه تاريخ الميلاد ، ونوع الجنس ، والمحافظة التى ولد بها .. وهذا الرقم يمنح للمواطن منذ ميلاده وحتى وفاته ، ولايتكرر ، ويعد مفتاح التعامل للمواطن مع كافة أجهزة الدولة فى التعليم والصحة والقوى العاملة والبنوك والتموين ، وحتى فى اصدار السجل التجارى والبطاقة الضريبية .. وخلافه ..

وإذا كان قد تأخر تنفيذه فذلك يرجع إلى أن هذا المشروع يتم من خلال عدة محاور رئيسية تقوم على بناء قاعدة قومية دقيقة ومحدثة لبيانات المواطنين ، وذلك باستخدام أجهزة الحاسب الآلى اولا لسهولة التخزين والتسجيل والاسترجاع .. ثم الربط بين افراد الأسرة الواحدة من خلال نظام معلومات آلى .. واصدار مستخرجات الاحوال المدنية مميكنة ومؤمنة .

وحتى يتم هذا الكلام .. فقد وضعت خطة مشتركة بين وزارتى التنمية الادارية والداخلية ، وشكل لها فريق مشترك من قيادات مركز معلومات رئاسة مجلس الوزراء ومصلحة الأحوال المدنية .

وبفكر غير تقليدى تم تنفيذ هذا المشروع ابتداء من منتصف شهر اكتوبر عام ٩١ عن طريق تشغيل مراكز معلومات مرئية على مستوى الجمهورية تباعا ، وكان من المقرر أن يتم تنفيذ قاعدة البيانات فقط فى ٤ سنوات لمواليد الفترة من ١٩٦٢ وحتى عام ٩٣ .. وكانوا فى حدود ٤٧ مليون مواطن .

ولكن بفضل المولى « عز وجل » والاهتمام المشترك للدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ، واللواء حسن الألفى وزير الداخلية فقد تم تسجيل بيانات مواليد الجمهورية اعتبارا من عام ١٩٠٠ وحتى ١٩٩٢ .. وقد وصلنا إلى تسجيل ٦٤ مليون بيان .. وتبقى مايقرب من ٥ ملايين بيان ، وسننتهى منهم خلال شهرين .. أى انه فى نهاية العام الحالى سننتهى تماما من قاعدة البيانات كاملة ونبدأ على الفور فى وضع الرقم القومى أوائل ١٩٩٤ ..

وفى مركز المعلومات بمصلحة الدفاع المدنى ، والذى يقوم حاليا بتسجيل بيانات مايقرب من ٥٦ مليون مواطن لحين اصدار الرقم القومى الذى لن يتكرر للفرد منذ ميلاده وحتى وفاته .. يقول العميد وجيه شفيق مدير ادارة التسجيل المدنى ومركز المعلومات : إن جميع البيانات والمعلومات ستكون مسجلة على الحاسبات الآلية ولن يكون هناك فرصة للتدخل البشرى .. وفى سبيل اصدار معلومات سليمة وصحيحة فإنه يتم مراجعة البيانات اكثر من مرة وفى النهاية نعمل مراجعة نهائية شاملة .. حتى لايحدث أى أخطاء لأنها عملية تحدد هوية المواطنين ..

كما أن المركز يخدم أيضا مواطنينا فى دول العالم كلها .. حيث تسجل أيضا بياناتهم .. ونقوم باصدار بطاقات لهم عن طريق الحقيبة الدبلوماسية ، ولكن ينقصنا الآن طباعة هذه الشهادات حيث مازالت تدون يدويا من واقع البيانات المسجلة على الحاسب الآلى .. ونحن فى انتظار الاصدار التشريعى لها من مجلس الشعب فى دورته القادمة ..

ويقول العميد وحيد شفيق : إن البطاقات فى حد ذاتها سهلة التزوير وطرق التلاعب فيها كثيرة اما بالطرق الميكانيكية أو الكيميائية وبتغيير الصورة على نفس البيانات القديمة .. واذا فرضنا أن هذا التلاعب تم فى أى بطاقة فإنه بعد تسجيل البيانات عندى على الحاسب يمكننى بسهولة الحكم عن مدى صحة هذه البطاقة .. وسيساعدنى أكثر الرقم القومى عند استصداره ..

قائمة المستندات المزورة

وتؤكد المعلومات وبناء على فحص جرائم التزوير ومن واقع المحررات الرسمية أن تزوير وتزييف الأوراق الرسمية خطر يهدد أمن مصر بصفة مباشرة .. وانه للحد من هذه الظاهرة مطلوب تشديد العقوبة على جريمة التزوير .

هذا ما يؤكده اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة ..

● فى البداية يقول اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الأموال العامة إن تكالب الشباب على السفر إلى الخارج بأمل تحسين مستوى معيشتهم فى بداية حياتهم أدى إلى تهيئة الفرصة لمحترفى النصب والاحتيال فى استخدام عقود عمل وهمية .. علاوة على انتشار مايسمى بالسماسرة العرب .. وهم الوسطاء فى سوق العمل بين المصريين ورجال الأعمال العرب .. فى مقابل مبلغ من المال يتقاضاه السماسرة من الطرفين .

ومن سلبيات هذه الظاهرة استخدام عقود عمل وهمية منسوبة لمؤسسات لا وجود لها بتلك الدول .. والاستيلاء على أموال طائلة من هؤلاء الضحايا نظير ايجاد فرص عمل وهمية ..

● ويؤكد اللواء عبد الهادى بدوى أن أهم المحررات الرسمية التى نجح المزورون فى تقليدها وكشفتهم الادارة بعد ملاحقة أساليبهم الخداعية .. هى جوازات السفر .. والبطاقات الشخصية . وقسائم الزواج والطلاق . والسجل التجارى والبطاقات الضريبية .. بل وصلت إلى

شهادات الميلاد والوفيات ..

وتشير الاحصاءات إلى زيادة معدلات التزوير في تأشيرات السفر إلى كل من السعودية وامريكا ـ واليونان وكندا والمانيا .. وتضم القائمة أيضا شهادات عدم الممانعة لدخول دولة الكويت .

● ويضيف اللواء عبد الهادى بدوى : ان عالم تزوير الأوراق الرسمية يضم الكثير من بطاقات التزوير ومنها أيضا تزوير الشيكات والمستندات البنكية وخطابات الضمان ورخص القيادة بأنواعها .. ورخص تسيير السيارات .. والتوكيلات الرسمية .. ومحاضر تصديق الشهر العقارى خاصة فيما يتعلق بالأراضى والسيارات .. علاوة على احكام المحاكم ..

مطلوب تشديد العقوبة

● وحول المقترحات المطروحة للقضاء على ظاهرة تزوير المستندات الرسمية يؤكد اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الأموال العامة انه مطلوب تنفيذ مشروع الرقم القومى وجارى اتمامه قريبا . كما اقترح تنفيذ جسم البطاقة في شكل كارت بلاستيكى مطبوع عليه صورة صاحب البطاقة وبياناته على أن يحتوى الكارت على علامات تأمينية خاصة وسرية تصعب من سبل تقليده بالوسائل المتاحة لدى المواطن العادى .

ومطلوب أيضا تشديد الرقابة على اجراءات استخراج البطاقات وضرورة مراجعة المستندات المقدمة لاستخراج تلك البطاقات بدقة لتلافى امكانية استخراج بطاقة صحيحة بمستندات مزورة .

● ويشير اللواء عبد الهادى بدوى إلى اهمية تشديد العقوبة على جرائم تزوير البطاقات . خاصة جريمة الادلاء ببيانات غير صحيحة ـ وكذا جرائم انتحال الاسم أو الصفة ـ في حالة تزوير البطاقة .

وأمام اللواء فاروق عباس مدير ادارة التزوير والتزييف بمباحث الأموال العامة العديد من القضايا التى تحمل مضمونا واحدا على حد قوله لذلك يؤكد انه للحد والقضاء على هذه الظاهرة لا يأتى إلا بتعديل القانون الخاص بإلحاق العمالة المصرية بالعمل بالخارج رقم ١١٩ سنة ٨١ . وعُدل بالقانون رقم ١٠ لسنة ٩١ .. وتم تشديد العقوبة فعلا .. ولكن لايوجد قاضى أو وكيل نيابة يحكم بها .

لدرجة الافراج عن كبار المزورين بالخروج بضمان محل اقامته .

● ويضيف اللواء فاروق عباس اننا نريد تعديل القانون بحيث لايسمح بالسفر إلا بتأشيرات مصدق عليها من وزارة القوى العاملة وبدون وسيط وصاحب الجواز يقوم بالاجراءات عن طريق القوى العاملة ولكن للأسف الوسيط موجود دائما !!

ويؤكد اللواء فاروق عباس ان التزوير يتم بعدة طرق بالنسبة للأوراق الرسمية إما عن طريق الاصل . أو عن طريق المحو الكيمائى .

● والأسلوب الأول يتم بطريقة طبع الكارت نفسه ثم ملء البيانات مرة أخرى وهذا في منتهى الخطورة ويتم عمل كميات كبيرة منه ويحتاج في الكشف عنه إلى خبير فنى .

● أما النوع الآخر فهو أخف وطأة .. ويطلق عليه تزوير بأسلوب محو البيانات وفى سوق التزوير يطلق عليه اسم : « غسيل المعلومات »

ويشير اللواء فاروق عباس ان هناك ثلاثة طرق لتزوير ختم شعار الجمهورية :

● إما أن يكون ختما معدنيا مزورا .
● أو ختما كربونيا .
● أو تزوير الختم الكاوتش .

والختم المعدنى يستخدمه محترفو التزوير وبأسلوب معقد جدا .. أما الختم الكاوتش والكربونى فهما أسل في طريقة التصنيع .

● وبالنسبة لحوادث الارهاب فإن معظم المطبوعات والبطاقات التى يستخدمونها مطبوعة بمطابع في بيشاور بأفغانستان لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى تزوير جواز السفر !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

كشف محاولة لاغتيال غالي بعربة يد ملغومة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري اجهزة الامن المصرية تمشيطا واسع النطاق لبؤر التطرف والارهاب بمختلف المحافظات بحثا عن متطرفين اسمهما عادل عوض واسامة رشدي، الوحيدين اللذين لا يزالان على قيد الحياة، ضمن مجموعة انتحارية كانت تخطط لاغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة خلال مشاركته في اعمال القمة الافريقية التي عقدت في العاصمة المصرية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت يوم 29 يونيو (حزيران) الماضي نبأ احباط محاولة لاغتيال الامين العام.

وكشف امس مسؤول امني مصري في تصريحات صحافية عن ان احد متهمي تنظيم «طلائع الفتح» الذي تجري محاكمته حاليا امام المحكمة العسكرية العليا واسمه احمد فاروق احمد والذي توفي عقب القاء اجهزة الامن القبض عليه لتورطه في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي، كشف في اعترافاته وقائع خطة اغتيال الدكتور غالي.

وقال المسؤول ان المتهم كان قد ذكر في اعترافاته في محضر ضبطه، ان نزيه نصحي راشد الذي قتل في محاولة اغتيال وزير الداخلية، وعادل عوض اعدا خطة اغتيال الدكتور غالي ورصدا خط سيره من منزله الى قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر «مقر مؤتمر القمة الافريقية»، والعكس.

واشار الى ان الخطة كانت تقضي بتنفيذ المحاولة امام منزل الامين العام في القاهرة المطل على النيل في الجيزة بالقرب من كوبري الجامعة، وذلك بتجهيز عربة يد ملغومة زودت بجهاز تفجير هو عبارة عن زر كهربائي متصل بالشحنة الناسفة. واسند تنفيذ المهمة للمتطرف الهارب اسامة رشدي للدخول في موكب الدكتور غالي، الا ان تغيير خط سير الامين العام بالمرور على احد اصدقائه القدامى في القاهرة ادى الى عدم تنفيذ الخطة.

وفي ثاني اجراء من نوعه خلال اقل من اسبوعين، رحلت سلطات السجون المصرية 125 من العناصر المتطرفة من سجن الاستقبال بطرة الى سجون شديدة الحراسة، وذلك لخطورتهم على الامن العام، خاصة بعد الحوادث الاخيرة التي شهدها سجن طرة.

واصدر مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون اللواء نبيل صبام تعليماته بسرعة اجراء الترميمات واصلاح التلفيات التي احدثها المسجونون خلال هذه الاحداث بحجرات السجن وتقرر اغلاق الفتحات الموجودة بين جدران الزنازين لتامين السجن.

إطلاق الرصاص على باخرة بأبوتيج

أطلق مجهولون الرصاص على إحدى البواخر أثناء إبحارها بنهر النيل أمام مدينة أبوتيج. ولم يصب أحد من ركابها. وواصلت الباخرة رحلتها في طريقها إلى الأقصر وأسوان بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمينها. ويجري البحث عن مرتكبي الحادث.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

هجوم ارهابي فاشل على باخرة سياح

اكد مصدر امني ان مجهولين قاموا باطلاق النار اول امس السبت على سفينة كانت تقل ٢٢ سائحا فرنسيا قرب بلدة ابو تيج في محافظة اسيوط في صعيد مصر ولم يسفر الحادث عن اية اصابات.

واضاف المصدر نفسه ان السفينة باتروس كانت قادمة من اسيوط واكملت طريقها جنوبا باتجاه اسوان.

واتهم المصدر تنظيم الجماعة الاسلامية بالوقوف وراء هذا الحادث. ويعود اول اعتداء استهدف سياحا في مصر العليا الى مطلع اكتوبر الماضي عندما اطلقت النار على السفينة « نيل بليت» مما ادى الى اصابة ثلاثة مصريين من افراد طاقمها بجراح.

وتوالت بعدها الاعتداءات التي استهدفت سفنا سياحية او باصات تقل سياحا في محافظة اسيوط مما ادى الى مقتل سائحة بريطانية

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

السياحة والإرهاب!

محمود السعدني

عندما انطلقت عدة رصاصات في صعيد مصر، انخفض عدد السياح بشكل ملحوظ. ولكن في فلوريدا يقتلون كل يوم سائحاً. وفي الوقت نفسه يتضاعف عدد السياح، لماذا يزداد عدد السياح في فلوريدا بالرغم من الرصاص الذي ينطلق كل يوم؟ ولماذا يتناقص عدد السياح في مصر مع أن الرصاص ينطلق في بعض الاحيان؟

السبب الحقيقي ان السياحة في فلوريدا تختلف كثيراً عن السياحة في مصر، السياحة في مصر نزهة في النيل، وفرجه على اهرامات الجيزة، وجولة في معابد الاقصر... ثم كان الله يحب المحسنين! ولكن السياحة في فلوريدا على كل لون. شواطئ للعرايا، وشواطئ للمتقشمين. مسارح تعرض أحدث المسرحيات، ودور سينما تعرض لخر ما انتجته استديومات هوليوود. كازينومات لالعاب القمار، ونواد لسباق الخيل، واخرى لسباق الكلاب.

وزوارق في البحر، ومراكب شراعية في البحيرات، ورحلات خاصة لهواة الصيد. وفنادق بخمسة نجوم وفنادق بنجمة واحدة. وكلها نظيفة وجميلة ورخيصة في نفس الوقت. وغير الفنادق هناك ساحات يستطيع السائح قضاء الليل فيها نائماً في سيارته. وهناك مخيمات لغير أصحاب السيارات ينام فيها السائح بعدة دولارات لا تزيد عن عشرة دولارات.

ويستطيع اي سائح تأجير سيارة يقودها بنفسه بضمان جواز سفره. وفي فلوريدا يقبلون الشيكات وكروت الائتمان وخطابات الضمان، واحياناً يقبلون عنوان السائح فقط ويرسلون له الفاتورة على العنوان. ومن اجل هذه الامكانات والتسهيلات. تهبط الطائرات كل يوم في مطار ميامي وهي مشحونة بالوف السياح. ويبلغ دخل السياحة في ولاية فلوريدا ما بين 15 و18 مليار دولار كل عام. واغرب شيء ان الدخل ارتفع في العام الاخير الى 20 مليار دولار. وهو العام الذي ارتفع فيه عدد السياح القتلى. افواج السياح تتدفق على شواطئ فلوريدا، وزخات الرصاص تنطلق في صدور السياح في نفس الوقت.

تجربة فلوريدا تثبت ان الرصاص لا يمنع السياح ولا يقضي على السياحة. وعندما توجد حركة سياحية حقيقية لا يمكن ان يعرقلها الرصاص او القنابل الموقوتة. وهناك امثلة كثيرة على ذلك غير فلوريدا. الجزر البريطانية مثلاً تضاعفت الحركة السياحية فيها بالرغم من رصاص قناصة الجيش الايرلندي الجمهوري وسياراته الملغومة، والحركة السياحية في ايطاليا على ودنه بالرغم من هجمات المافيا ورصاصهم الطائش في شوارع روما ونابولي وميلانو. والسياح في اسبانيا على قفا من يشيل رغم الحوادث الارهابية لثوار الباسك.

والمطلوب الآن من عباقرة السياحة في بلدنا وضع النقط على الحروف، واكتشاف السر من الكساد الذي اصاب الحركة السياحية في بلادنا، والذي جعل السياح يعزفون عن السياحة في بلادنا، ولسان حالهم يقول... بركة يا جامع!

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

النائب العام يعاين سيارة رئيس الوزراء

انتقل المستشار رجاء العربي النائب العام إلى مكتب الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء حيث عاين سيارته التي تعرضت للحادث وكذلك سيارات الحراسة.

رواية شهود العيان عن السيارة وتاريخ وقوفها

القاهرة - ق.ن.ا: قال شهود عيان لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي ان العبوة الناسفة التي انفجرت اثناء مرور موكب رئيس الوزراء كان مصدرها سيارة «اوبل» حمراء كانت تقف امام مدرسة «المقريزي» بالقرب من منزل الدكتور صدقي.

وأوضح شهود العيان انهم لاحظوا وقوف تلك السيارة في مكانها منذ خمسة ايام ولم يلحظ رجال الأمن وجودها رغم مرور موكب رئيس الوزراء بجانبها يوميا.

وقال شهود العيان ان الدكتور صدقي حاول النزول من سيارته للاطمئنان على المواطنين اثر انفجار العبوة الناسفة ولكن افراد الحراسة منعوه.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الحصيلة الحقيقية للعنف

● محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري دليل آخر على أن العنف يمارس اليوم من منطلق إلغاء الممارسة السياسية المشروعة في المجتمعات العربية

محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي تأتي اليوم بمثابة تأكيد جديد على ان العنف بدأ يفرض على العالم العربي كبديل قسري للنهج السياسي المشروع لمجتمعاته وكأن الهدف النهائي للعنف هو الغاء الدورة السياسية العادية من تقاليد الدول العربية أكان في اطار العمل الحزبي الشعبي أم في اطار اللعبة البرلمانية الدستورية.

من المؤسف ان يشهد ربع الساعة الأخير من القرن العشرين في العالم العربي بالذات ردة عنف متنامية على الممارسات السياسية الصحيحة. والواقع ان تزامن انبعاث هذه الردة مع الانفتاح المتزايد للانظمة السياسية في العالم على التعددية السياسية والمبادئ الديمقراطية يوحي وكأن شريحة معينة في العالم العربي تجنف عكس التيار... إما عن رفض متعمد لمسيرة التقدم الطبيعي للمجتمعات السياسية أو عن تقصير لاارادي في ادراك التحولات المتلاحقة على الساحة السياسية الدولية منذ انهيار جدار برلين بارادة شعبية عارمة تحدت نظاما كاملا قام على العنف نهجاً ومعتقداً. ربما كان معتنقو العنف في العالم العربي يعتبرون ان تمايز الخلفية الايديولوجية لسياسة العنف بين متشدد ديني وآخر ماركسي يضفي طابعاً اكثر حضارية على سياستهم. ولكن انهيار الامبراطورية السوفياتية يبقى دليلا واضحا على ان الدول «العقائدية» تبنى بالارادة الشعبية والارادة الشعبية يضمنها التفاف الاكثرية حول مفاهيمها بخيارهم الحر اولاً. واذا كانت ثمة حصيلة مباشرة لسياسة فرض الافكار بالعنف فهي تنفير الاكثرية من غايتها... كرهاً بوسيلتها. ومهما قيل في هذا السياق لا يمكن القول بأن الغاية تبرر الوسيلة خصوصا في عصر اصبحت فيه الغاية لا تنفصل عن الوسيلة بل تشكل جزءاً لا يتجزأ من العمل السياسي المتكامل.

منذ أدرجت «السياسة» مادة علمية في البرامج التدريسية الجامعية في العالم اجمع واحدى مسلمات هذه المادة مقولة ان «العنف يولد العنف». وانطلاقاً من هذه المقولة لا يمكن اعتبار العنف حلاً لمشكلة سياسية بقدر ما يمكن اعتباره تعقيداً دموياً ومكلفاً لهذه المشكلة وعلى كل المستويات.

وحتى اعتبار بعض جماعات العنف ان اسلوبها الدموي يمثل شكلاً من اشكال «النضال» السياسي مردود ايضاً بحكم تطور تكنولوجيات العنف... فعمليات الاغتيال والتفجير التي تنفذ بالتحكم الالكتروني عن بعد تلغي اي طابع «نضالي» لهذا العنف بل تنزله الى مستوى الجريمة المخططة عن سابق عمد وتصميم.

يبقى ان يدرك الملتزمون بالعنف نهجاً ومعتقداً انهم قادرون على الهدم والتخريب... ولكن قدرتهم على بناء نظام سياسي جديد ستظل رهينة الارادة الشعبية الحرة.

«الشرق الأوسط»

* * *

صدقي يروي وقائع الحادث

أدلى د. عاطف صدقي رئيس الوزراء بحديث لراسل التليفزيون عقب نجاته من حادث الانفجار.

جاء في تصريحاته عن الحادث: «كنت نازل من المجلس، متبعا القواعد العامة للأمن، فجأة حدث انفجار في الشارع بالقرب من مدرسة المقريزي، هل هي سيارة مفخخة؟ أم قنبلة مزروعة في الرصيف؟ لا أحد يدري».

وأضاف: «أصيبت السيارة الأولى بإصابات طفيفة، وكنت في السيارة الثانية التي دخلت في لهيب ودخان الانفجار، حاولت أنزل من السيارة فمنعني الحارس وطمأنني إلى سلامة السيارة. أما سيارة الحراسة الخلفية فتكسر زجاجها لأنها غير محصنة».

وأشار د. عاطف صدقي إلى أنه تحدث تليفونيا مع وزير الداخلية للتحري واتخاذ الاحتياطات والإجراءات الأمنية اللازمة.

كما جاء في تصريحاته: «طمعي أن تصل الأمور إلى حد المواجهة مع مرتكبي الحوادث، وهم قلة لا يتجاوز عددهم ٢٠٠ فرد، ولا أدري لماذا لا يعبرون عن آرائهم من خلال الصحافة الحرة والإذاعة وغيرها من وسائل التعبير عن الرأي».

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الرعب داخل مدرسة المقريزى

تساقطت الألواح الزجاجية وتحطمت الشبابيك بسبب الانفجار

□ وزير الداخلية:

مرتكبو الحادث الارهابى يتسمون بالخسة والنذالة

قام بتغطية الحادث

أحمد موسى

هشام الزينى

سناء عبدالعاطى

سمير حلمى

هز الحادث الإرهابى مدرسة المقريزى التجريبية، حيث هرع تلاميذها من داخل فصولهم إلى فناء المدرسة، وحمل بعضهم المصابين الذين جرحوا متأثرين بسقوط الألواح الزجاجية فوقهم، وتحولت المدرسة فى دقائق إلى خلية نحل، عندما توافد أقارب التلاميذ وذويهم فور وقوع الحادث للاطمئنان عليهم.

العناية الإلهية وحدها أنقذت تلاميذ المدرسة من الموت المحقق، فالانفجار وقع وقت استعدادهم للانتهاء من دروس الحصة الثالثة، تناثرت الكتب والكراريس واختلطت الأوراق بدماء المصابين، وانقلبت المقاعد والترابيزات على الأرض، مع اندلاع ألسنة اللهب والدخان الناجم عن الإنفجار المروع فى السيارات المتوقفة أمام المدرسة، نجت ناظرة المدرسة من الموت المحقق إثر سقوط شباك حائط مكتبها واندفاعه فوق مقعدها مباشرة.

● حنان فتحى ـ المدرسة ـ سارعت تتنقل بين تلاميذها لتطمئن عليهم، قالت: [illegible] الثانية عشرة ظهرا وقع الانفجار [illegible] المدرسة، واعتقدنا [illegible] بداية أنه زلزال، وجدنا الزجاج يتطاير والكراسى والترابيزات تتساقط على الأرض، خرجنا من الفصول فشاهدنا الدخان يتصاعد وألسنة اللهب والسيارات تحترق خارج بوابة المدرسة الرئيسية وشاهدنا المصابين يتساقطون أمامنا.

● مصطفى محمود أحمد ـ مدرس انجليزى ـ كنا داخل حجرة المدرسين، عندما وقع الانفجار الضخم وحدث ماس كهربائى فى المدرسة بالكامل، فأسرعت بإغلاق اللوحة الرئيسية لمفاتيح الكهرباء، وطلبت من التلاميذ الخروج فورا والتجمع وسط فناء المدرسة لضمان عدم سقوط أية مبان عليهم وبعد دقيقتين وجدنا إحدى التلميذات وقد سقطت داخل الفصل، وكانت تلفظ أنفاسها الأخيرة متأثرة بسقوط لوح زجاجى فوق كتفها الأيسر، غطينا جسمها بسجادة ونقلناها داخل إحدى السيارات إلى المستشفى، والعناية الإلهية وحدها أنقذت الناظرة سهام رزق من الموت المحقق، بعد خروجها من مكتبها بلحظات، حيث سقط فوق مقعدها الشباك الذى تطاير بفعل الانفجار المروع.

● يفجر ماهر إبراهيم ـ مدرس ـ المفاجأة بقوله: قبل ٤ أيام تقريبا شاهدنا السيارة التى ذكر أن العبوة انفجرت منها متوقفة فى نفس المكان، فكان زجاجها مكسورا، وقام صاحبها بوضع غطاء عليها، ولم نشتبه فيها لاعتقادنا أنها خاصة بأحد سكان المنطقة الذين اعتادوا ترك سياراتهم أمام المدرسة.

● «فقدت إحدى زميلاتى بالمدرسة، بأيدى الإرهابيين، هكذا قالت لنا جهاد عربى ـ تلميذة ـ وهى تروى آثار الحادث الإرهابى: كنا نستعد للخروج من الحصة، عندما وقع الانفجار، أسرعنا بالهروب [illegible] لاعتقادنا أنه زلزال، فكرت فى والدتى وأسرتى، وأنا أهرب مع زميلاتى على السلالم، تركنا حاجاتنا داخل الفصل وتناثرت الكتب وتساقطت الترابيزات والمكاتب. وتضيف التلميذة جهاد: ماذنب الأبرياء الذين قتلوا أو أصيبوا فى الحادث؟ أين الإنسانية والرحمة؟ نطالب بالقصاص من هؤلاء القتلة فورا.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية عزم أجهزة الأمن على مواصلة القضاء على العناصر الاجرامية، التى اتسمت بالخسة والنذالة، وقال أن ما يقع من حوادث ترويع الأمنين لن يثنى وزارة الداخلية وأجهزتها عن مطاردة هذه العناصر الجبانة.

وأضاف الألفى فى تصريحات له خلال زيارته لبعض المصابين فى الحادث الارهابى بمستشفى منشية البكرى، أن كل من يتورط فى هذه الاعمال الارهابية الجبانة سيأخذ الجزاء الرادع بلا رحمة، وهذه المجموعات تتستر خلف الدين لتنفيذ جرائمها التى تستهدف الابرياء من المواطنين .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الحادث الذى أصيب فيه عدد من التلاميذ الصغار، لايمت للدين بصلة. ويدل على مدى الاجرام واستهانة هذه العناصر الاجرامية بكل قيم الانسانية. وأشار الى أن هذا هدف مصر فى مواجهتهم والتصدى لهم بكل عنف وقوة.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة للمحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء

استشهاد تلميذة وإصابة ١٨ في الانفجار

تدخل القدر وحال دون وقوع مذبحة للتلميذات

في انفجار ارهابي مروع استهدف موكب د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ظهر أمس أثناء مروره بشارع الخليفة المأمون بمنشية البكري في طريقه إلى مكتبه، لقيت تلميذة بمدرسة المقريزي التجريبية لغات مصرعها وأصيب ١٨ آخرين من بينهم ٦ تلميذات من تلاميذ المدرسة، وضابط برتبة عميد ومجند. بينما نجا السيد رئيس الوزراء ولم يصب بأذى سوى بعض الخدوش البسيطة التي لحقت سيارته وسيارات الحراسة المرافقة له من جراء الموجه الانفجارية التي امتدت لأكثر من ٢٠٠ متر بالمنطقة وارتفاع ٤٠ مترا وهزت المنطقة بأكملها حيث غطت سحابة سوداء منطقة الحادث بالكامل.

وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى منشية البكري العام وقد تدخل القدر في انقاذ مدرسة المقريزي من كارثة محققة حيث حالت الأشجار الكثيفة خلف سور المدرسة من وقوع مذبحة ارهابية بين التلاميذ الأبرياء، وامتصت الأشجار قوة الموجة الانفجارية مما قلل عدد الضحايا والمصابين بين التلاميذ.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية عشرة وعشر دقائق تقريبا .. وكل شيء يبدو طبيعيا بشارع الخليفة المأمون وفي نفس الوقت كان موكب د. عاطف صدقي ينطلق في هدوء من مسكنه في طريقه إلى مكتبه بمجلس الوزراء بعد أن تم اغلاق اشارة المرور المواجهة لمسكن السيد رئيس الوزراء كي يتمكن من المرور وعلى بعد مايقرب من ٤٠٠ متر تقريبا من مسكنه دوى صوت انفجار هائل بالمنطقة أمام مدرسة المقريزي التجريبية لغات «اعدادي» وتحديدا بمنطقة تقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع منشية البكري لتهتز المنطقة بمساكنها وسكانها .. صوت الانفجار المدوى يتتابع، تصاحبه كتل من اللهب الممزوج بالدخان الأسود، وموجات من الشظايا القاتلة تطيح بالنوافذ الزجاجية على مساحة ٢٠٠ متر مربع وقد أسفر الانفجار الارهابي الأعمى والذى كان مصدره عبوة ناسفة ضخمة تم دسها بأسفل احدى السيارات التى كانت متوقفة أمام مدرسة المقريزي، عن مصرع طفلة ١٣ سنة من بين تلميذات المدرسة والتى أصيبت بجرح غائر بالقلب من جراء سقوط لوح زجاجي عليها واصلت تنزف الدماء من فمها بغزارة حتى لفظت أنفاسها بين زميلاتها اللاتي أصيبوا بالهلع والصدمة العصبية من صوت الانفجار. كما أصيب ١٨ آخرين من بينهم ٦ تلميذات وضابط برتبة عميد كان يقف داخل سيارته أمام المدرسة في انتظار ابنه بالاضافة الى مجند آخر. كما أسفر الإنفجار عن احتراق وتدمير ٧ سيارات خاصة كانت متوقفة أمام المدرسة من بينها ثلاث سيارات تطايرت أجزاؤها وأصبحت نوعا من «الصاج المتفحم» من شدة الانفجار من بينها أيضا سيارة ١٢٧ حمراء اللون يرجح أنه تم دس العبوة الناسفة أسفلها والتى احدثت حفرة بعمق ٧٥سم وأطاحت بجزء كبير من الرصيف المجاور، كما تسبب الانفجار في تحطيم نوافذ برج سكنى مجاور للمدرسة بارتفاع ٤٠ مترا وأيضا زجاج عمارة من ٦ طوابق تبعد ٥٠ مترا من مركز الانفجار وهى تابعة للمجموعة ٢٦ مخابرات حربية وقد رجح مصدر أمنى بالأجهزة الفنية بوزارة الداخلية بأن تكون أصابع الارهاب الاسود وقد وضعت العبوة الناسفة أسفل احدى السيارات المتوقفة أمام المدرسة بعد ضبطها «بموقت زمنى» تستهدف موكب رئيس الوزراء أثناء مروره. حيث أن احدى السيارات كانت متوقفة أمام المدرسة منذ ١٠ أيام بعد اصابتها في حادث ومازالت مجهولة الهوية وقد وصف سامي عجيب مدرس بمدرسة المقريزي الحادث بأنه كان بمثابة «نار الله الموقدة» من شدة هوله، وقال انه كان يقف بالمنطقة مابين باب المدرسة الرئيسي والفناء الخارجي، وفجأة أصم الانفجار أذني، فلم أتحمله وسقطت على الأرض من شدة الصدمة، انتابني دوار حاولت التماسك حتى لافزع التلاميذ، كان صوت الانفجار يتوالى، والنيران تشتعل من سيارة الى أخرى حتى دمرت ٧ سيارات كاملة من بينها سيارة تابعة للقوات المسلحة وسيارة أجرة، أما باقى السيارات فهى خاصة بمديرة المدرسة والمدرسين، وأضاف مدرس المدرسة انه أسرع مع بقية زملائه المدرسين ومديرة المدرسة الى تهدئة التلاميذ واخلاء المدرسة تماما حيث تم اخراج جميع التلاميذ من الباب الخلفي المطل على شارع المقريزي، وأضاف ان القدر تدخل في انقاذ المدرسة من كارثة كبيرة لوجود مركز الانفجار في مواجهة مجموعة كبيرة من الأشجار خلف السور الخارجي حالت دون اختراق الشظايا الحارقة لفصول التلاميذ الذين كانوا يقومون بأداء امتحان الشهر في مادة اللغة العربية، ولولا ذلك لكانت قد وقعت مذبحة مروعة بين التلاميذ الأبرياء وهنا يتساءل المدرس: كيف هان على هذه العناصر الدموية زرع هذه القنبلة الناسفة أمام مدرسة تضم مئات من التلاميذ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

رئيس الوزراء يروى تفاصيل الحادث

أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في تصريحات للصحفيين عقب المحاولة الآثمة لاغتياله ان المحاولات اليائسة لهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي، وأن المواجهة خلال الأشهر الماضية مع الإرهابيين كانت حاسمة، وأكد أن وراء مرتكبي الحادث مجموعات منظمة والخطورة في هذه المجموعات وقال: ان الحكومة ستستمر في جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر، مشيرا إلى ان هذه الأحداث لاتدل على قوة بقدر ما تدل على الجبن ولاتراعي اية قيم انسانية، فقد وضعت العبوة الناسفة في مكان يقع بين مدرستين للصغار وعلى الطريق الجانبي البطيء مما يعرض تلاميذ المدرستين بشكل مؤكد للإصابة من جراء انفجار العبوة.

وجاءت التصريحات عقب اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية الموسعة عقد برئاسته بعد ظهر امس بمقر المجلس. وأوضح الدكتور صدقي في بداية تصريحاته تفاصيل الحادث. وقال: إنه في حوالي الساعة الثانية عشرة والربع بعد خروجه من منزله وانحراف سيارته لشارع الخليفة المأمون قبل مدرسة المقريزي بحوالي ٢٥ مترا تتقدمه احدى سيارات الحراسة والأخرى على الجانب الأيمن حدث انفجار في المسافة الواقعة بين السيارتين ولكنه لم يؤد إلى اية إصابات بين افراد الحراسة، بينما تهشم الزجاج الخلفي لسيارة الحراسة الأولى والزجاج الامامي لسيارة الحراسة الثانية نتيجة لشظايا الانفجار.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٣

الرئيس يأمر بعلاج الطفلة ندا في الخارج

أمر الرئيس حسني مبارك بعلاج الطفلة ندا حسام في الخارج لإصابتها بإصابة خطيرة في المخ.

التلميذة الشهيدة كانت تؤدي امتحان اللغة العربية

تبين ان التلميذة شيماء التي استشهدت في الانفجار، كانت تجلس وقت الانفجار بجوار النافذة في فصلها الدراسي تؤدي امتحان اللغة العربية. وقد تسببت شظايا العبوة والزجاج المتطاير في استشهاد التلميذة.

مبارك يتصل مرتين بصدقي

اتصل الرئيس حسني مبارك بالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء مرتين بعد ظهر أمس فور علمه بمحاولة الاغتيال.

وقد اطمأن الرئيس مبارك من الدكتور صدقي على حالته فور وصوله إلى مجلس الوزراء ثم عاود الرئيس الاتصال به مرة ثانية للاطمئنان.

الرئيس يطمئن على المصابين

إتصل الرئيس حسني مبارك فور وقوع الحادث بالدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة للاطمئنان على المصابين في الحادث وتوفير كافة الرعاية الطبية. كما أوفد سيادته اللواء أركان حرب منير أباظة كبير الياوران للاطمئنان على حالة المصابين بالمستشفيات العسكرية وابلاغ تحياته وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

كما أوفد ايضا السيد طارق صدقي أمين رئاسة الجمهورية للاطمئنان على حالة المصابين بمستشفى منشية البكري العام وابلاغهم تحيات الرئيس وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

والد الطفلة القتيلة: «نفسي اشرب من دم الخونة»

عندما سمع والد شيماء بوفاة ابنته انتقل الى مستشفى منشية البكرى مع شقيق زوجته عادل احمد بسيوني وكان في حالة نفسية سيئة جدا واخذ يردد بانفعال شديد «نفسي انتقم من هؤلاء المجرمين السفاحين الذين قتلوا ابنتي واشرب من دم الخونة الذين قتلوا ابنتي البريئة» واخذ ينادى في حالة هستيرية «تعالى ياشيماء لوالدك لم يعد لي قيمة بعد وفاتك . والدتك في انتظارك تريد ان تعودى اليها».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

٨ خطوط سير لرئيس الوزراء

اكد مصدر امني مسئول ان ركب رئيس الوزراء له ٨ خطوط سير وانه يتغير بصفة دائمة وان تحركاته تحاط دائما بسرية، ومن غير المعقول ان يعلم أحد تحركاته أو خطوط سيره أو اتجاهاته أو مقابلاته!

المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

نائب قائد قوة الحراسة:

اختفى من أمامى الطريق فتنحيت جانبا لرئيس الوزراء

قال المقدم حاتم عبد الآخر نائب قائد قوة الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذى كان يستقل السيارة الأولى أمامه انتى فوجئت بالانفجار الرهيب الذى هشم على الفور الزجاج الخلفى للسيارة وكذلك سيارة الحراسة الثانية ولكنى على الفور أدركت أن هناك جريمة فأسرعت ولكن صوت الانفجار والدخان الكثيف أضاع الطريق من أمام السائق ففضلنا افساح الطريق أمام رئيس الوزراء وأخذنا جانبا على الطريق لأننا لمحنا سيارة رئيس الوزراء تخترق الشارع بسرعة خاصة انها مصفحة والزجاج لايتأثر بالدخان أو الشظايا وبعد ذلك تابعت السير خلف الركب حتى الوصول لمجلس الوزراء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

سائق سيارة رئيس الوزراء !

اخترقت النار والدخان !!

قال محمد نجا سائق سيارة الدكتور عاطف صدقي انه فوجيء بصوت الانفجار الشديد امامه مباشرة وعقب مرور السيارة الاولى فى الركب ولم ير بعد ذلك الا النيران ترتفع بشدة والدخان الكثيف ولكنه انطلق باقصى سرعة وسط النار والدخان والحمد لله استطعت الحفاظ علي سلامة رئيس الوزراء وحدثت بعض التلفيات البسيطة في السيارة فى الباب الامامى وبعض الشظايا التى تناثرت على الزجاج.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

حسين يهنىء مبارك بنجاة عاطف صدقى

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء امس من جلالة الملك حسين عاهل الاردن حيث هنأ سيادته بنجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها. كما اطمأن جلالته على حالة المصابين متمنيا لهم الشفاء العاجل.

الوزراء وكبار رجال الدولة يطمئنون على صدقى

توافد الوزراء وكبار رجال الدولة أمس على مجلس الوزراء للاطمئنان على الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء فور علمهم بالمحاولة الفاشلة لاغتياله. وقد أسرع جميع الوزراء بالوصول الى المجلس ومقابلة الدكتور صدقى الذى طمأنهم على حالته .

كما قام الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بزيارة الدكتور عاطف صدقي في مكتبه - أمس - للاطمئنان عليه كما زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للاطمئنان عليه.

التقرير المبدئي لخبراء الأدلة الجنائية :

العبوة تزن ١٠ كيلوجرامات تم تفجيرها «بموقت»

صرح مصدر مسئول بان التقرير الامنى المبدئي حول حادث الاعتداء الفاشل على رئيس مجلس الوزراء أكد أن الانفجار لم يكن ناتجا عن سيارة مفخخة ولكن نتيجة لعبوة متفجرة يتراوح وزنها بين ثمانية وعشرة كيلوجرامات وضعت اسفل احدى السيارات وتم تفجيرها عن طريق مفجر كهربائى او «تايمر».

وذكر فى تصريح له مساء أمس أنه نظرا لضخامة العبوة الناسفة فقد نتج عنها اتساع دائرة تحطم الزجاج وتطايره فى محيط الانفجار حيث تأثرزجاج بعض المساكن التى تبعد عن موقع الانفجار حوالى كيلومترين.

وركز الخبراء على فحص المنطقة واستخدموا أحدث السيارات المجهزة للكشف عن المتفجرات، خشية وضع العناصر الارهابية شراكا خداعية فى المنطقة لتفجيرها فى حالة العبث بها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام رقم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

تنظيم الجهاد الإرهابى يعلن مسئوليته عن الهجوم

ذكرت وكالة أنباء رويتر أمس ان تنظيم الجهاد الإرهابى المحظور أعلن مسئوليته عن محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى. وقالت فى برقية اذاعتها من القاهرة ان الجماعة أرسلت بيانا الى وكالة أنباء غربية بطريق الفاكس لإعلان مسئوليتها.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩٢/١١/٢٦

لن يخشاهم مواطن

ولقد جاء رد رئيس الوزراء - بمواصلته الطريق إلى مقر عمله رغم إصابة سيارته - يؤكد لجماعات الارهاب الآثمة بطريقة حاسمة.. انه لايوجد مسئول واحد في مصر يمكن ان تخيفه محاولاتهم الإجرامية.. تماما مثل موقف المواطن العادي الذي انخرط في جموع الشعب إلى جانب الدولة في تلاحم تاريخي عظيم للتصدي للإرهاب، وكشف مخططاته وفضح تستره بالدين.

وبقدرما احسست به - مع كل مصري - من أسف شديد لمحاولة الإرهاب الاجرامية التي وقعت بالأمس، بعد أن كدنا نظن أن عناصر الارهاب قد استوعبت بعض الدرس، بقدر ماترسخ في يقيني اكثر واكثر حتمية التوصل في أقرب وقت إلى الصياغة المامولة لوفاق وطني مؤثر وفاعل يحشد كل القوى والتيارات السياسية في مواجهة قومية شاملة لخطر الإرهاب الذي أصبح يمثل التحدي الأول أمام تثبيت استقرارنا وصون أمننا وتحقيق طموحاتنا المشروعة في التنمية وتجاوز معاناة اليوم إلى آفاق المستقبل.

إبراهيم نافع

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

.. إنه ليس بالحادث العادى!

●● مليئة كل الصحف والمجلات بأخبار الحوادث والقضايا، وقد اصبحت صفحات الحوادث من الصفحات الاساسية فى هذه الصحف والمجلات لكثرة عددها وتنوع موضوعاتها.. ومع هذه الكثرة فى العدد والتنوع فى الموضوع، فإننى واعتقد ان كثيرين غيرى لم نعد نفزع الآن عند قراءة هذه الحوادث كما كنا نفزع عند قراءتها قبل سنوات قليلة مضت. لقد اصبحنا نقرأها كما نقرأ خبرا من أخبار المجتمع العادية.. ولكن الذى خرج عن هذا «العادى» والمعتاد، وتمنيت على الله الا يكون صحيحا او على الاقل الا يكون بالصورة التى نشرتها الصحف هو ذلك الحادث الذى قتل فيه ناظر مدرسة بالصعيد «فراش» المدرسة فى مكتبه على مرأى ومسمع من كل الذين كانوا فى المكتب.

القتل كان اول جريمة تقع فى تاريخ البشر، حين قتل قابيل اخاه هابيل، وسيظل القتل حتى تقوم الساعة جريمة يرتكبها بعض البشر، لأسباب تختلف من واحدة لاخرى.. ولكن سيبقى ايضا شذوذ المرتكب لها، وانه من ذلك النوع من البشر غير الاسوياء.. ولهذا كان فزعى وفزع الكثيرين من ان يكون على رأس العملية التربوية والتعليمية فى مدرسة ما شخص شاذ وغير سوى، يستجيب لهواه أيا كان السبب، ويتجاوب مع انفعالاته الثائرة ومشاعره الغاضبة مهما كانت الدوافع الى الحد الذى يستخدم فيه السلاح للقتل. ان من قتل فراشا كان من الممكن ان يستجيب لثورته الغاضبة ويطلق الرصاص على تلاميذ فصل كامل لو كانوا سببا فى هذا الغضب الثائر.. وهنا تكون الكارثة اشد وقعا، واكثر إيلاما. اين هذا الناظر من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس؟ اين هو من الاسلوب التربوى الذى يتجه الى حل المعضلات فى هدوء بحزم وموضوعية؟ ارجو، لو صح ما نشرته الصحف الا يمر هذا الحادث كما تمر كل يوم عشرات الحوادث. ارجو ان نعيد النظر فى اختيار النظار والمدرسين والا يسمح لهم بأى شكل من الاشكال بدخول المدارس وهم يحملون اى نوع من السلاح.. ان النفس لأمارة بالسوء، ولكن المفروض ان تكون نفوس المعلمين والتربويين من غير هذا الصنف من النفوس.

● الإخبار .. كانت هناك ●

ماذا جرى فى مجلس الوزراء بعد دقائق من الحادث

كانت « الاخبار » فى مجلس الوزراء لحظة وصول الدكتور عاطف صدقى بعد دقائق من الجريمة الارهابية .

فور وقوع الحادث ، انطلق سائق الدكتور صدقى بالسيارة بأقصى سرعة ومن خلفه سيارة الحراسة ، مخترقا شارع الخليفة المأمون الى شارع لطفى السيد وكوبرى اكتوبر وميدان التحرير الى شارع مجلس الوزراء .

فوجىء الذين كانوا بمجلس الوزراء بعد الثانية عشرة والنصف بدقائق معدودة بصوت « سرينة » سيارة رئيس الوزراء يتعالى دون انقطاع حتى بعد دخولها مقر المجلس .. المشهد اكد للجميع ان هناك شيئا قد حدث .. نزل الدكتور صدقى من سيارته .. توجه الى حرسه العميد حاتم عبدالاخر والعقيد فهمى الفقى .. سألهما .. هل اصيب احد من الجمهور ؟! .. اجاباه بما اشارت اليه المعلومات المبدئية .. ثم اطمأن على افراد الحراسة ، بعد ان شاهد سيارتهم مهشمة الزجاج .. ولم يدخل مكتبه الا بعد ان عرف ان احدا منهم لم يصب بسوء ..

- فى القاعة الصغيرة لمجلس الوزراء .. طلب الدكتور صدقى من سكرتاريته سرعة الاتصال بوزير الداخلية .. وفى لحظات جاءه صوت اللواء حسن الالفى .. فأصدر اليه توجيهاته بسرعة تمشيط منطقة الحادث ، والاستفسار عما اذا كان هناك ضحايا واخطاره على الفور بكل جديد فى الموقف .

وفى تلك الاثناء .. كانت رئاسة الجمهورية على خط التليفون الاخر .. الرئيس مبارك يريد الاطمئنان على رئيس الوزراء .

ثم توالى رنين اجراس التليفونات فى القاعة .. قرينة الدكتور صدقى تطمئن عليه فى لهفة . وتأتيها اجابته ، الحمد لله ربنا ستر . وبعد دقائق ..

بدأ توافد كبار المسئولين الى مقر مجلس الوزراء .. حضر رئيس مجلس الشعب وامين الجامعة العربية والوزراء .. والتفوا حول الدكتور صدقى للاطمئنان عليه وتهنئته بالنجاة ..

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

صف واحد ضد المتآمرين على استقرار مصر

بقلم جلال دويدار

اعداء مصر وشعب مصر مازالوا مستمرين فى مخطط ضرب استقرار مصر وتعطيل مسيرة الاصلاح لافشال جهود رفع المعاناة عن جماهير الشعب .

لم يكفهم مليارات الجنيهات التى ضاعت نتيجة الكساد السياحى والاقتصادى الذى حرم الملايين من ابناء مصر من لقمة العيش الشريفة .. فقرروا التوسع فى القتل والارهاب السياسى لخدمة اهداف القوى الداخلية والخارجية التى تتربص بمصر وتسعى الى تدمير وخراب مصر .

• • •

ان محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس انما تعبر عن المدى الذى وصل اليه الارهاب من اجرام وحقد على مصر وشعب مصر . انها محاولات مستميتة مستمرة لاشاعة الفوضى دون اى اعتبار للعواقب الوخيمة والاخطار التى قد يتعرض لهما الوطن الغالى .

ولا [illegible] ان تكون هذه الجريمة سوى اعلان عن التجرد من الانتماء لمصر والرغبة فى زعزعة الامن والاستقرار اللذين يمثلان الركيزة الاساسية لجذب الاستثمار والتوسع فى التنمية الاقتصادية التى توفر فرص العمل للشباب وتقضى على البطالة .

• • •

ان هذه الجريمة الارهابية التى تعرض لها رئيس الوزراء لا يمكن ان يكون وراءها مصرى ينتمى لتراب هذا البلد .. وانما من المؤكد ان وراءها مخططا لا يريد لمصر الخير ويعمل على الا تخرج من لزمتها ومحنتها .

ان اصحاب هذا المخطط يلتقون فى الهدف مع الرافضين لريادة مصر حتى تبقى رهينة التخلف وحتى لا يعرف شعبها الحياة الكريمة [illegible]

• • •

ان الرصاصات والقنابل وعمليات القتل والترويع لن تكون ابدا طريقا لتحقيق الاهداف المريبة التى تستهدف مصالح الشعب وتطلعه الى الاستقرار والامن والامان .

ولن تكون عمليات سفك الدماء الا صيحة مدوية لكل الشعب للوقوف صفا واحدا ضد الذين اختاروا الوقوف فى خندق واحد مع اعداء مصر .

• • •

لقد أراد المولى عز وجل ان تفشل المحاولة الاجرامية .. وهو ما يؤكد ان مصر دائما تحظى بعناية الله ورحمته . وسوف يقف الشعب المصرى البطل ضد المتامرين على استقراره وامنه مؤكدا على صلابته وبطولته بالتصدى لكل قوى الشر .. دفاعا عن حياته ومستقبله ومستقبل اولاده .

« وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

(صدق الله العظيم)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

المحامى العام «للاخبار»: لا تتعجلوا معرفة الجناة حتى لا نفقد هويتهم !

المواطن ورجل الأمن مسئولان عن مراقبة «فخاخ الموت»

وصل المستشار «سليم عبد الحميد» المحامى العام لنيابات شرق القاهرة الى موقع الحادث فى الساعة الواحدة والنصف .. فوجىء بمشهد السيارات التسع .. ورافقته «الاخبار» فى معاينة الحادث منذ البداية .. حيث اكدت التقارير انفجار حقيبة بها عبوات ناسفة اسفل سيارة اوبل حمراء اللون «موديل قديم» .. وأن السيارة موجودة فى موقعها امام بوابة المدرسة منذ ايام !! .. وقال المستشار «للأخبار» .. يبدو انه لا فائدة من تنبيه المواطنين عدة مرات بأهمية أن تراقب «فخاخ الموت» التى يتركها الارهابيون «مركونة» لفترة طويلة بدون ان يلاحظها المواطن ورجل الأمن معا !

ـ استدعى المحامى العام السيدة منيرة العنتبلى وكيلة المدرسة التى قالت .. وقع الانفجار فى الثانية عشرة والربع ـ تضربت النوافذ وتناثر الزجاج واصيبت «٥» طالبات فى المرحلة الاعدادية ـ توفيت تلميذة اسمها «الشيماء مجمد عبد الحليم» ـ ونقلت التلميذات المصابات الى مستشفى منشية البكرى .. وتلميذة أخرى تدعى «ندى» نقلت الى مستشفى عين شمس .. واضافت وكيلة المدرسة فى اطار اجاباتها على اسئلة المحامى العام ـ ان القدر أنقذ المدرسة من كارثة، حيث قامت رحلة من طلبة الثانوية العامة الى الاسماعيلية صباح اليوم، بالاضافة الى تغيب معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية عن الحضور بسبب ذهاب المدرسين علاء القليوبى واشرف للاشراف على رحلة الاسماعيلية . !

ـ خرجت الوكيلة بصحبة المستشار «سليم عبد الحميد» خارج بوابة المدرسة واشارت الى ثلاث سيارات تخص مديرة المدرسة والمشرفين على الرحلة من بين السيارات المحترقة وانكرت رؤيتها للسيارة الاوبل المتفجرة من قبل !

ـ داخل المدرسة .. اثناء معاينة المحامى العام ـ شاهد آثار الانفجار حيث تركزت فى الطوابق الثلاثة الأمامية خاصة حجرة المديرة وشئون [illegible] طلبة المرحلة الاعدادية بطابقين الأول والثانى وطلب المحامى العام من «باسل عبد المحسن» وكيل نيابة الحوادث اسماء المصابين والشهود الثلاثة المتحفظ عليهم والاثنين اللذين تم القبض عليهما للاشتباه فى نقطة شرطة منشية البكرى، وتحديد التلفيات وندب مهندس فنى للمعاينة .. ثم قام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الهلع والرعب والخوف على وجوه اهالى التلاميذ

بتأمين المنطقة بالاتفاق مع اللواء فؤاد مندور مدير مرور القاهرة للحفاظ على مداخل ومخارج المنطقة ..

- وصرح المستشار « سليم عبد الحميد » « للأخبار » انه أصدر تعليماته بالاسراع فى احضار تقرير المعمل الجنائى لرفع آثار الحادث ومعرفة مركز الانفجار ومباشرة النيابة للتحقيق - وانه لا يجب ان نتسرع فى اصدار الأحكام قبل أن ندرس كافة المعلومات عن الحادث .

وقال المحامى العام لا تتعجلوا معرفة الجناة حتى لا نفقد هويتهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

تهنئة لمبارك من الملك حسين بنجاة صدقى

تلقى الرئيس حسنى مبارك مساء أمس اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حسين عاهل الاردن حيث هنأ سيادته بنجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها كما اطمأن جلالته على حالة المصابين متمنيا لهم الشفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

بيان وزارة الداخلية حول الحادث

عبوه ناسفة بإحدى السيارات انفجرت أثناء مرور سيارة د. صدقى
تمشيط المنطقة للبحث عن الجناه والمشتبه فيهم

انفجرت عبوة ناسفة من المحتمل تواجدها داخل احدى السيارات التى كانت متوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى وذلك اثناء مرور سيارة السيد رئيس مجلس الوزراء . عاطف صدقى والتى تعرضت لتلفيات طفيفة كما تعرضت سيارتا الحراسة لتهشم فى زجاجهما ولم تقع اى اصابات للسيد رئيس الوزراء او افراد الحراسة المرافقين .

اسفر الحادث عن اصابة ٢٠ مواطنا بينهم ٤ تلميذات من مدرسة المقريزى التجريبية كما ادى الانفجار الى وفاة احدى الفتيات ويبلغ عمرها ١٥ سنة ويرجح انها احدى طالبات المدرسة .

هذا وتقوم سيارات الاطفاء حاليا باطفاء الحريق الذى امتد الى السيارات التى كانت مجاورة لمكان الانفجار عددها ٩ سيارات لتلفيات مختلفة .

كما تم نقل المصابين الى اقرب المستشفيات لتلقى العلاج اللازم وستوافى وزارة الداخلية بما يستجد من تفصيلات عقب المعاينة النهائية .. وكانت اجهزة وزارة الداخلية وقياداتها قد انتقلت الى مكان الحادث فور الابلاغ ويجرى حاليا تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة والمشتبه فيهم .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

استنكار واسع للحادث الإرهابى الإجرامى

. استنكر الشعب المصرى بجميع فئاته محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ونتج عنه وفاة طالبة واصابة ٢٠ مواطنا .

قال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان هذا الحادث مؤسف وجرأة عجيبة وغريبة لم يعهدها شعب مصر الطيب الهادىء الذى يكره العنف واصحابه واننا نحمد الله على سلامة الدكتور صدقى ونأسف للخسائر التى تضمنت اصابة الاطفال والابرياء الذين لاذنب لهم.

ووجه فضيلة الامام الاكبر حديثه الى مرتكبى هذه الجرائم قائلا اذا كنتم مصريين .. فليس هذا فى مصلحة مصر بصفة عامة .. كما انه ليس فى مصلحة أمنها او اقتصادها او سمعتها واتقوا الله فيما تفعلون من ايذاء للناس وايذاء لبلدكم التى تأويكم وتطعمكم من خيرها .

وندد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب بهذه الجريمة ووصفها بانها عمل اجرامى ومخالف لقيم وتعاليم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف مؤكدا على ان الذين ينخرطون فى سلك عناصر الارهاب ليهددوا نعمة الأمن بين الناس هم اشخاص بعيدون كل البعد عن التوجه الاسلامى

وقال الدكتور الحسينى ابوفرحة عميد كلية الدعوة الاسلامية السابق بجامعة الازهر ان الاسلام دين يحرم قتل المؤمن الا بالحق مصداقا لقول الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) اى انه لايجوز لمؤمن ان يقتل مؤمنا ومن هنا فالاسلام يحفظ نفس المؤمن كما يحفظ عرضه ودينه .

وقد استنكر ناطق باسم بطريركية الاقباط الكاثوليك هذا الحادث وقال انه جريمة بشعة ذهب ضحيتها ابرياء مساكين من الاطفال الذين لاذنب لهم .. فقد كانوا يتطلعون الى مستقبل افضل .. وكانوا يملأون بيوت ذويهم بالضحكات والبسمات .. لكن الارهاب قد اغتال البسمات من على شفاههم وقلب حياة ذويهم الى دموع والام واحزان .

واستنكر السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر محاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء .. التى وقعت صباح امس ووصفها بانها حلقة فى سلسلة اعمال الغدر الجبان الذى تمارسه عصابات الارهاب .. وقال ان هذه الجرائم موجهة ضد الشعب المصرى كله .. وخاصة جماهير العمال .

وقال الدكتور عصام بلال رئيس جماعة البجواش ان مواجهة هذا الخطر لم يعد مسئولية الحكومة فقط بل كل المصريين الوطنيين المختصين لكى يشغلوا اذهانهم بالدراسة والتمحيص للتعرف على اسلوب متكامل لاحتواء هذا الخطر .

واضاف ان اسلوب مواجهة هذا الخطر يجب ان يتعدى الاسلوب الامنى الى اسلوب سياسى وفكرى معربا عن تقديره لفكرة الحوار القومى التى دعا اليها الرئيس حسنى مبارك وانها فكرة صائبة

وحاجة ملحة حان اوانها وموجهة الى الجميع الاحزاب والمفكرين والمعنيين والمخلصين .

واعرب الدكتور اشرف عمر رئيس مجلس الأعمال المصرى الفرنسى عن استنكاره لهذا الحادث الارهابى الذى يسىء الى صورة الاسلام وتساءل ماذنب الضحايا الابرياء الذين سقطوا .

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء انا شعورى مثل شعور جميع المصريين وهو استنكار لهذا العمل الوضيع الذى يسىء لمصلحة الوطن .. واكد ان مرتكبيه لايمكن ان يكون لديهم احساس وطنى اودينى او اسلامى لان الاسلام هو دين المحبة والتسامح .. وقتل نفس حرم الله قتلها الا بالحق انما هو قتل للناس جميعا .

وقال الدكتور محمود شريف وزيرا لادارة المحلية والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ان هذا الحادث يؤكد ان هؤلاء الناس قد وصلوا الى حد كبير من الاجرام واللامبالاة .

واعرب الدكتور اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى عن استنكاره واسفه الشديد لهذا الحادث المروع وقال ان هذه الاعمال التخريبية موجهة الى الشعب المصرى وان هؤلاء الابرياء الذين يتساقطون فى مثل هذه الاعمال ليس لهم دخل باى شىء .

ووصف المستشار فاروق هاشم نائب رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى الديمقراطى مثل هذه الاعمال التخريبية بانها ضد كل القيم والمبادىء والمثل وضد الاديان مشيرا الى ان ضحايا هذه الاعمال هم غالبا مايكونون من الاشخاص الابرياء .

وطالبت الدكتورة ليلى تكلا عضو مجلس الشعب السابق رئيسة جمعية حماية البيئة باسم حقوق الانسان وباسم حقوق كل مواطن امن شريف بضرورة اتخاذ جميع الاجراءات الرادعة بلا هوادة للقضاء على ذلك النوع من الاجرام الذى ينافى جميع التعاليم والقواعد التى عرفها الانسان منذ فجر التاريخ .

واعربت الاستاذة فاطمة عنان امين عام مساعد امانة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى عن اسفها للحادث الارهابى وقالت انها لحظة غاب فيها الضمير واختفت القيم الانسانية والدينية وانتصب الشيطان امام الجناة يهيىء لهم شجاعة الموقف فى الاعتداء على الابرياء الذين لاحول لهم ولاقوة

وقد اعربت القيادات والشخصيات الرياضية المصرية عن ادانتها للمحاولة الفاشلة التى تعرض لها الدكتور صدقى .

واستنكر الدكتور ممدوح جبر امين جمعية الهلال الاحمر ونقيب الاطباء الاسبق الحادث الارهابى الغاشم ودعا المواطنين الى التصدى لهؤلاء المتطرفين لحماية الابرياء .

وقال الدكتور جبر ان المجتمع المصرى مجتمع مترابط وان وجود هذه القلة لابد ان يتخذ منها موقف ايجابى لحماية المجتمع من هؤلاء

التلاميذ المصابون بمستشفى منشية البكرى العام:

رشا: سمعنا الانفجار قبل بداية الحصة السادسة

نهال: اعتقدنا انه زلزال .. ورأينا الدخان الأسود الكثيف

التقت الجمهورية بالمصابين فى حادث محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

المصابون فى مستشفى منشية البكرى العام هم التلاميذ نهال محمد كامل ، ورشا محمود محمد وطارق محمد عبدالعليم ، وندا حسام الدين بمدرسة المقريزى التجريبية للغات .. وحسن عبدالله رشيد ٤٠ سنة تاجر جمال ومصطفى مرسى محمد ٣٥ سنة سائق تاكسى وماهر جورج ٥٠ سنة ناظر مدرسة ، وفرج محمد عيسى ضابط بالقوات المسلحة تصادف مروره أثناء الحادث .

طارق: خرجنا واندفعنا خارج الفصول بعد الانفجار

وصرح الدكتور عادل نبيه وكيل مستشفى منشية البكرى العام أن جميع الحالات مستقرة .. والاصابات عبارة عن جروح وحروق خفيفة .. مع وجود أجسام غريبة فى أجسادهم .. وبعض الحالات إشتباه مابعد الارتجاج .. وتم نقل التلميذة ندا حسام الدين إلى مستشفى عين شمس التخصصى بعد أن تبين من الأشعة وجود بعض الشظايا فى المخ والجسد .

إنفجار شديد

قالت رشا محمود محمد عبدالعال التلميذة بالصف الأول الاعدادى « بنات » أنه قبل بداية الحصة السادسة .. تبين تغيب مدرسة اللغة الانجليزية .. وبدأت التلميذات فى اللعب داخل الفصل وخارجه فى الطرقة المطله على شارع الخليفة المأمون مباشرة .. وفجأة سمعنا صوت انفجار شديد أمام المدرسة .. واهتز المبنى ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

واصيبت التلميذات بحالة من الذعر والفزع والهستيريا ولم يعرفن ماذا حدث وماذا يفعلن من هول المفاجأة .. والدخان الكثيف غطى المكان .. والشرارات النارية تتطاير فى الهواء .. وفوجئنا بتحطم زجاج المدرسة وسقوط اللوحات .. ووجدت نفسى مصابة بجرح فى وجهى ولم أشعر به إلا بعد أن سالت منه الدماء .. وخرجت التلميذات هرباً إلى الشارع وتم نقل بعد ذلك إلى المستشفى .

هـــرج ومـــرج

نهال محمد كامل التلميذة بالصف الثانى الاعدادى .. أنها وزميلاتها كن يحضرن أنفسهن لبدء الحصة السادسة وقبل دخول مدرسة العلوم .. سمعت صوت فرقعة .. والمنزل يهتز وكأنه زلزال .. وحدث هرج ومرج بين التلميذات ونحن لم نعرف ماذا حدث .. وبعد لحظة قصيرة إرتفع الدخان الأسود الكثيف وشظايا السيارات تطير فى الهواء وتتناثر .. وطلب منا المدرسون النزول إلى حوش المدرسة .. واكتشفت بعد ذلك اصابتى فى يدى بجرح .. وتم نقلى إلـــى المستشفى ..

حـــالة مـن الهســـتيريا

ويضيف التلميذ طارق محمد عبدالعليم .. أن صوت الانفجار والمشهد المروع أصاب جميع التلاميذ بحالة الهستيريا من هول المفاجـأة ومنظـر الدخـان والنيـــران .. والشرارات الكهربائية التى تنجت من تقطع أسلاك الكهرباء .. وكأنه يوم القيامة .. فتزاحم الجميـــع وتساقطوا فى الطرقات فى محاولة للنجاة .

مصـــادفة

أما المصاب مصطفى مرسى محمد .. سائق تاكسى .. فقد ساقته الصدفة البحتة إلى مكان الحادث .. عندما كان فى طريقه من مصر الجديدة إلى العتبة لتوصيل أحد الزبائن .. يقول .. أنه هدأ من سرعته قبل وصوله لاشارة المرور بشارع الخليفة المأمون .. وفوجىء بصوت الانفجار وتهشم زجاج التاكسى الأمامى والخلفى .. فنزل بسرعة هو والراكب .. وحاول أن يدفع التاكسى بعيداً عن مكان الحادث لكن الشظايا إنهالت عليه وكاد يفقد حياته .. ولم يتوقف إلا عندما إشتعلت النيران فى السيارة وأتت عليها تماماً .. وقال أن الانفجار كان مدوياً .. تبعته عدة إنفجارات ربما تكون إطارات السيارات أو مخازن الوقود .

وراح السائق يبكي وهو يردد .. « ربنا يعوض علىّ » .. كل شىء راح .. إنها مصدر رزقى الوحيد .. ولا أملك شيئاً غيرها !!

والمصاب حسن عبدالله رشيد « تاجر جمال » خرج من مستشفى كليوباتـــرا بمصر الجديدة .. بعد أن زار أحد أقاربه هناك تجرى له عملية جراحية .. استقل التاكسى عائداً إلى فندق الأندلس الذى يقيم به بالعتبة .. يقول أنه حضر من أسوان ولا يعرف اسم الشارع الذى وقع فيه الحادث .. إلا أنه سمع صوت إنفجار مدوى وشاهد أجزاء السيارات تتطاير فى الهواء والدخان الكثيف يتصاعد ويغطى سماء المنطقة .. فنزلت من السيارة وحولت الهروب بعيداً عن هذا الجحيم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

«الجمهورية» فى مكان الحادث

تلاميذ مدرسة المقريزى خرجوا من الباب الخلفى بعد تحطم زجاج نوافذ الفصول

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

واتنقلت الجمهورية الي مكان الحادث .. امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات . بشارع الخليفة المأمون .. تدخل القدر فى انقاذ التلاميذ الذين يصل عددهم الى ١٥٠٠ تلميذ وتلميذه وجميعهم فى عمر الزهور .. بعض اقاربهم كانوا فى انتظار ابنائهم لتوصيلهم الى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسى .

السيارات المارقة فى الشارع الرئيسى كانت مسرعة الا انها كانت قليلة .. فالوقت فى الظهيرة . وليس وقت ذروة .. الساعة تشير الى الثانيـــة عشرة والنصف .. عندما مر موكب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. وقع الانفجار المدوى .. لتلحق اضراره بمخرة سيارته التى يستقلها .. بينما يتحطم زجاج السيارة البديلة التى كانت وراء سيارة رئيس الوزراء .. ولم يصب احد من الموكب ويستمر فى السير .

تحولت المنطقة الى كتلة من الدخان الاسود الكثيف .. تتخللها السنة اللـهب .. انفجارات السيارات تتوالى .. تتناثـر اجزاؤها فى الهواء .. لحظات .. يهدأ الصوت .. ويتبين وجود ٨ سيارات ملاكى وتاكسى ممسكه بها النيران .. جميعها تحطمت تماما .. اثنتان منها تحولت الى قطع خردة محترقة .. يتوقف السير بالشارع الذى امتلا ببقايا السيارات المتناثرة .. ملات الجزيرة الوسطى للشارع .. وتناثرت على مسافة اكثر من مائة متر وحفرة عمقها ١٥ متر .

فى الجانب الايمن مدرسة المقريزى .. سادها الرعب والفزع التلاميذ خرجوا مسرعين من الباب الخلفى وهم يتعثرون فى خطاهم . بعضهم سقط على الارض مغشيا عليه .. النوافذ الزجاجية تحطمت تساقطت على التلاميذ اثناء جلوسهم فى الفصول يتسلقون ببراءة .

يتجمع المارة والسكان .. جميع سلطات الامن السياسى والجنائى والامن العام ومديرية امن القاهرة .. كانوا فى لحظات فى موقع الحادث .. ثم وضع كردون امنى من جنود الامن المركزى حول المكان .. مازالت اسلاك الكهرباء تتساقط على رءوس الجميع .. فرق عمل يتم تشكيلها بسرعة للكشف عن صاحب السيارة التى وضعت بها العبوة .. فرق اخرى كانت تجمع التحريات والمعلومـــات عن الحادث .. والبحث عن شهود العيان .. ومناقشتهم لكشف ابعاد الحادث .

شهود الحادث

والتقت «الجمهورية» بعدد من شهود العيان الذين تصادف وجودهم بمكان الحادث . قال محمود محمد محمود امين شرطة .. اثناء مرورى وزميلى فى الشارع المقابل لمدرسة المقريزى التجريبية للغات سمعنا انفجارا مدويا فاذا بنا نرى سيارة صفراء متفحمة وبجوارها ٧ سيارات اخرى تم اتلافهم اتلافا كاملا .. . ويضيف محمد مصطفى سالم - طالب بمعهد العباسية للكمبيوتر وناصر السيد عبد القادر مجند بالقوات المسلحة .. ان هذه السيارة الصفراء التى تفجرت والتى يرجح ان تكون هى مصدر الانفجار «مركونة» بجوار المدرسة منذ حوالى ٢٠ يوما حيث ان صاحبها مات فى حادث تصادم .. ومنذ ذلك الحين والسيارة مركونة بجوار المدرسة .

واضاف .. ان الشىء الغريب والملفت للنظر انه منذ حوالى ٤ ايام وجدنا هذه السيارة والتى اعتدنا ان نراها مكشوفة .. فاذا هى مغطاة فجأة ولا احد يعرف من الذى قام بتغطيتها .

وذكر الشهود الثلاثة انهم شاهدوا شخصا يرتدى زى القوات المسلحة ينزل من سيارته التى كانت امام المدرسة وهو مشوه وبه اصابات خطيرة فى اجزاء حساسه من جسده .

ويضيف محمد احمد على «موظـف» ومقيـم بجـوار المدرسة .. اننى كنت فى المنزل وسمعت صوت انفجار فهرعت مسرعا من المنزل فاذا بى ارى ٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

الشهود

سيارة صفراء متفحمة كانت بجانب المدرسة منذ ٢٠ يوما

سيارات مشتعلة .. واكد الشاهد ان السيارة التى يرجح ان تكون هى مصدر الانفجار كانت مركونة منذ فترة بجانب المدرسة حيث ان صاحبها توفى فى حادث تصادم بسيارة تويوتا .. وانه منذ ٤ ايام

فوجىء بان السيارة الفيات مغطاة دون معرفة من قام بتغطيتها.

انتقل خبراء المفرقعات حيث قاموا بمعاينة السيارات المحترقة . والسيارة التى وقع بها الانفجار وتبين انها سيارة اوبل بدون لوحات معدنية وبفحصها تبين انها تحمل الشاسيه رقم ١٧٣٦١٦٧٨ ورقم الماتور ٩١٣٤٩ كما تبين ان الانفجار احدث فجوة عميقة .

على الفور تم تشكيل فريق بحث للكشف فى اوراق المرور عن اسم صاحب السيارة من خلال رقم الشاسيه والماتور لتحديد علاقته بالانفجار

تحقيقات النيابة

فور اخطار المستشار سليمان عبد الحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة انتقل لمكان الحادث وكلف باسل عبد المحسن رئيس نيابة الحوادث بمعاينة السيارات المحترقة وتلفيات الفصول ومبنى مدرسة المقريزى للغات .

وكشفت المعاينة ان الانفجار احدث تلفيات فى جميع ابواب وشبابيك فصول المدرسة بالطوابق الثلاث حيث تناثر الزجاج حتى داخل فناء المدرسة

كما احدث الانفجار حفرة عميقة اسفل السيارة اوبل قديمة بدون لوحات معدنية ويرجح ان تكون مركز الانفجار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وعاينت النيابة السيارات المحترقة وكثفت المباحث بالبحث عن أصحابها والبحث عن مالك السيارة مركز الانفجار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأ[illegible]

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

دماء ودموع فى منشية البكرى!

جهات أمنية : بيان تنظيم الجهاد قد يكون بغرض التمويه . والبحث عن الجناة يسير فى كل الاتجاهات

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة العامة تتساءل عن أسباب إلغاء «مقبرة» السيارات بعين الصيرة

كانت الحصة الخامسة على وشك الانتهاء بمدرسة المقريزي للغات، وكان أطفال المرحلة الاعدادية بالصف الاول تحديدا يستعدون لامتحان شفوى فى الحصة السادسة وفيما كتبت تلميذة تدعى «الشيماء» فى كراستها عنوانا كبيرا الدرس التاريخ هو «الغزو الاجنبى لمصر» وبدأت فى كتابة كلمة «الهكسوس» توقف القلم عند حرف الواو وفقدت الطفلة عمرها الجميل قبل ان تستكمل حروف اول عدو همجى عرفه شعب مصر.

هل تدرى «الشيماء» التى سماها والدها باسم أخت الرسول صلى الله عليه وسلم ان «هكسوسا» معاصرين يرتدون قناع الدين هم الذين وضعوا عبوة متفجرة زنتها ١٠ كيلو جرامات من مادة الـ«تى. ان. تى» شديدة أسفل سيارة امام مدرسة لغات تضم اطفالا وتلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة؟

لسنا ندرى بالضبط آخر ما قالته الشيماء. واحدة من الخمسة الاوائل على فصل اولى اول اعدادى. ولا آخر ما فكرت فيه ولكننا ندرى ان الجناة ارتكبوا جريمة أحط وأقذر من قدرة أباطرة الاجرام على الانحطاط والعدوانية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

حسنا لقد اتصل احدهم ليعلن مسئولية تنظيمة المسمى بالجهاد عن الحادث وها نحن نقدم البطولة الآثمة كما حدثت بالضبط يامعشر المسلمين ويا كل اهالي مصر: وسط الاحتفال باعياد الطفولة وضع مجهولون أسفل سيارة عشرة كيلو جرامات من مادة شديدة الانفجار امام مدرسة اطفال مستهدفين تفجيرها اثناء مرور موكب رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي، وقد انفجرت العبوة الرهيبة لتسفر عن قتل التلميذة «الشيماء» وعن اصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلاميذ في عمر الشيماء ولكن كان الانفجار كفيلا باحداث مذبحة مروعة تفوق مذبحة ضرب اسرائيل لمدرسة بحر البقر في ابرايل ١٩٧٠ لولا مصادفة قدرية لم يكن للارهابيين اصحاب السيارة دخل فيه فقد كان طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة والذين تطل فصولهم على موقع اللغم الرهيب مباشرة في رحلة مدرسية امس الى الاسماعيلية هذا هو البيان الحقيقي «لعمل اجرامي حقير» لا يمكن تبرئته من حشد كل ممكنات الاجرام للخوض في بحيرة من دم اطفال ابرياء وصولا الى هدف آخر هو اغتيال رئيس الوزراء.

مابعد الجريمة

توصلت اجهزة الامن الى خيط هام في حادث محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ظهر امس على مقربة من بيته امام مدرسة المقريزي للغات بشارع الخليفة المامون وهو في طريقه الى مجلس الوزراء.

فقد اكد مصدر مسئول «للاهرام المسائي» ان رجال المعمل الجنائي والدفاع المدني عثروا على قطعة معدنية تحمل رقم «شاسيه» السيارة الاوبل الحمراء التي وضعت العبوة اسفلها والتي انفجرت بمجرد ان اصبح موكب رئيس الوزراء بمحاذاتها واضاف المصدر ان خبراء المعمل الجنائي عثروا على رقم موتور على قطعة معدنية اخرى من المرجح ان تكون خاصة بنفس السيارة، واعلنت حالة طوارىء في ادارة مرور القاهرة التي اخذت على عاتقها مراجعة سجلات السيارات للتوصل الى صاحب السيارة الاصلي.

وفي الوقت الذي تحدث فيه مجهول باسم تنظيم الجهاد لاحدى وكالات الانباء الاجنبية معلنا مسئولية الجهاد عن الحادث قال مصدر أمني رفيع المستوى ان هذا الاعلان لن يفلح في حصر جهود البحث عن الجناة في اتجاه واحد، ولم يستبعد المصدر ضلوع اخرين في تنفيذ هذا الحادث الاثم، مشيرا الى حوار نشرته احدى الصحف قبل يومين من الحادث مع الارهابي ايمن الظواهري احد قيادات تنظيم طلائع الفتح في الخارج، والذي ذكر فيه انهم - كتنظيم - سيستمرون في القيام باعمال ارهابية تستهدف المسئولين ورجال الشرطة في مصر.

وأكد العميد محسن سليمان رئيس قسم المفرقعات بوزارة الداخلية ان المعاينة الاولية لآثار الحادث قدمت دلالات قوية - وأكيدة على ان العبوة كانت موضوعة اسفل سيارة أوبل حمراء موديل قديم، وانها من مادة تي. ان. تي شديدة الانفجار.

اضاف خبير المفرقعات: ان العبوة المستخدمة في هذا الحادث لا يمكن ان تكون من هذا النوع الذي يعمل بالنظام الميقاتي «التايمر».. والمؤكد لدينا حتى الآن انها عبوة متقدمة تختلف عن العبوات المعباة بالمسامير والرولمان بلى الذى تم استخدامها من قبل في حوادث ارهابية مماثلة بدليل ان كل اصابات الضحايا جاءت نتيجة تطاير شظايا معدنية من جسم السيارة ، وتساقط الواح الزجاج فوق تلاميذ مدرسة المقريزي».

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

ولم يعثر على مسامير او رولمان بلى في موقع الحادث حتى الان.

اضاف مصدر امني اخر: المؤكد ان العبوة انفجرت باستخدام «ريموت كنترول» او مفجر كهربائي وهو الامر نفسه الذى اكده احد رجال طاقم حراسة رئيس الوزراء بقوله ان العبوة - أيا كان وزنها - تنتمي الى هذا النوع المسمى في الارهاب الدولي بـ «انفجار مسيطر عليه» وهو الانفجار الذى يستهدف مسئولين على قدر عال من الاهمية لان تحركاتهم وخطوط سيرهم تحاط بسرية شديدة وتتغير من يوم الى اخر.

في هذا الاتجاه ايضا أكد العقيد فهمي الفقى قائد الحراسة الخاصة برئيس الوزراء والمقدم حاتم عبد الآخر نائب قائد الحراسة ان لرئيس الوزراء ٨ خطوط سير تتغير من يوم لآخر، وان سيارة رئيس الوزراء مصفحة ومجهزة ضد الحريق والرصاص وأى مواد اخرى، ولهذا نعتقد ان الجناة استخدموا «عبوة» تحكموا في تفجيرها بواسطة «ريموت كنترول» وان وزنها قد يصل الى ١٠ كيلو جرامات لان السيارة الخاصة برئيس الوزراء تعرضت لبعض التلفيات الطفيفة.

معاينة النيابة

من ناحية اخرى قام المستشار رجاء العربي النائب العام بمعاينة سيارة رئيس الوزراء واثبت التلفيات والاثار على جسمها فيما انتقل فريق من النيابة العامة الى شارع الخليفة المامون لمعاينة موقع الحادث تحت اشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، واثبت الفريق في تقرير مفصل التلفيات التى اسفر عنها الحادث وعمليات التفحم الكامل التى لحقت بسبع سيارات تصادف وجودها امام مدرسة المقريزى للغات. وقامت النيابة بمعاينة السيارة «الأوبل» الحمراء التى كانت العبوة اسفلها، وكذلك رصد وتسجيل آثار الحريق الذى اندلع في الموقع إثر انفجار العبوة.

وقد أمرت النيابة بتشريح جثة الطالبة الشيماء محمد عبد الحميد ١٢ سنة لتحديد اسباب الوفاة، وسرعة ضبط الجناة، وتكليف المعمل الجنائي بمعاينة اثار الحادث واعداد تقرير شامل عنه.

واستمعت النيابة مساء امس الى اقوال بعض المصابين، وصرح مصدر نيابي «للأهرام المسائي» بان اهم الشهادات تركزت حول وجود السيارة التى وضعت العبوة اسفلها أمام المدرسة منذ خمسة ايام تقريبا.

وهو الامر نفسه الذى قرره امام النيابة مدرسو وموظفو المدرسة الذين اكدوا وجود السيارة في مكانها الذى انفجرت فيه منذ ايام تتراوح مابين ٣ و ٥ أيام!!

ومن المتوقع ان تحدد النيابة العامة مسئولية وجود سيارة لا صاحب لها ولا تحمل لوحات معدنية امام مدرسة اطفال وفي مكان يتمتع بحساسية امنية شديدة، وخصوصا بعد ان رد مسئول تنفيذى على استفسار النيابة عن الجهة المسئولة عن وجود هذه السيارة بهذه الكيفية، بان هناك قرارا بتجميع كل السيارات المتروكة على جنبات الشوارع بعد التاكد من عدم وجود مالكين لها، وتشوينها في مقبرة السيارات بعين الصيرة، ولكن هذا القرار اصبح مستحيل التنفيذ بعد ان استولت هيئة تجميل القاهرة على ارض هذه المقبرة دون توفر البديل المناسب لها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

قائد الحراسة:

السيارة المصفحة أنقذتنا

روى العقيد فهمي الفقي قائد الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذي كان يستقل السيارة الثانية تفاصيل الحادث كما رآه قائلا: كان الركب يسير بشكل عادي وأمامي موتوسيكل فتح الطريق ثم السيارة المرافقة التي يستقلها المقدم حاتم عبد الأخر وكان يمشي ويبعد حوالي ٢٠ مترا وفجأة بعد مرور السيارة الأولى حدث الانفجار أمامي وعلى الفور تصاعدت النيران والدخان الكثيف ولكن طلبنا من السائق الخروج بأقصى سرعة وكان القدر معنا فالسيارة الخاصة لرئيس الوزراء مصفحة ومجهزة ضد الحريق والرصاص وأي مواد أخرى.

العقيد فهمي الفقي

نائب قائد الحراسة:

فوجئت بالانفجار الرهيب

قال المقدم حاتم عبد الأخر نائب قائد الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذي كان يستقل السيارة الأولى أمامه: انني فوجئت بالانفجار الرهيب الذي هشم على الفور الزجاج الخلفي للسيارة وكذلك سيارة الحراسة الثانية.

وأدركت على الفور أن هناك جريمة فأسرعت بالسيارة ولكن صوت الانفجار والدخان الكثيف أضاع الطريق من أمام السائق فحاولنا افساح الطريق أمام رئيس الوزراء واتخذنا جانبا على الطريق لاننا لمحنا سيارة رئيس الوزراء تخترق الشارع بسرعة شديدة، وبعد ذلك تابعت السير خلف الركب حتى مجلس الوزراء.

المقدم حاتم عبد الأخر

بعد ٣ ساعات من الحادث:

إعادة المرور إلى طبيعته مرة أخرى

فور سماعه الخبر انتقل اللواء فؤاد مندور مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور القاهرة الى موقع الحادث وقام بوضع خريطة مرورية سريعة بعد غلق شارع الخليفة المأمون وتغيير مسارات السيارات لتسير حركة المرور في المنطقة. اشرف اللواء محمد الناظر نائب المدير على تنفيذ الخريطة الجديدة حيث تحول مسار السيارات القادمة من ميدان روكسي الى شارع الميرغني أو شارع جسر السويس والتزمت السيارات القادمة من ميدان العباسية امتداد شارع رمسيس ثم العروبة وطريق النصر والسيارات القادمة من شارع الخليفة المأمون التزمت طريق الفنجرى.

وظل الطريق مغلقا من الساعة الثانية عشرة ونصف حتى الساعة الثالثة والربع بعدها قام اللواء فؤاد مندور بعمل كردون أمني حول موقع الحادث وقام برفع جميع السيارات من عرض الطريق واعاد فتحه لتخفيف الضغط عن الشوارع البديلة.

شارك في تغطية الحادث :
محمود السمار
محمود عبد العاطي
خالدحسن
على الجمال
خالد الاصمعي
محمد البرغوثي

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

سيارة ملغومة تنفجر فى موكب رئيس الوزراء

نجاة الدكتور عاطف صدقي و

مصرع فتاة وإصابة ١٠ أشخاص بينهم ٤ تلميذات

الانفجار يهز منطقة منشية البكرى ومصر الجديدة

احتراق عدد من السيارات وتحطم زجاج العمارات

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

نجا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من محاولة اغتيال آثمة ظهر أمس. انفجرت سيارة ملغومة علي بعد أمتار من موكب الدكتور صدقي أثناء مروره بشارع الخليفة المأمون في طريقه إلي مجلس الوزراء. وقع الانفجار في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر وأصاب سيارة رئيس الوزراء بتلفيات طفيفة وتحطم زجاج سيارتي الحراسة المرافقتين. لم يصب أحد من المرافقين بينما لقيت تلميذة مصرعها وأصيب عدد من الطالبات وبعض المواطنين الذين تصادف وجودهم في منطقة الانفجار. أعلن تنظيم «الجهاد» الإسلامي مسئوليته عن الحادث وهدد بتصعيد العمليات الانتقامية ضد الدولة. قال بلاغ أمني إن العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت سيارة (أوبل) حمراء متروكة أمام مدرسة المقريزي الثانوية منذ خمسة أيام.

أحدث الانفجار دوياً هائلاً في منطقة منشية البكري ومصر الجديدة وأدي إلي تحطيم ثماني سيارات تناثر حطامها في شارع الخليفة المأمون كما أدي إلي تحطيم زجاج العمارات المطلة علي الشارع. تدخل القدر لإنقاذ تلاميذ المدرستين اللتين وضعت العبوة الناسفة بينهما. تبين أن معظم التلاميذ قاموا برحلة مدرسية خارج القاهرة. واصل الدكتور عاطف صدقي سيره إلي مجلس الوزراء بعد أن منعه الحرس من النزول من السيارة عقب الانفجار. وتدافق عليه الوزراء وكبار رجال الدولة لتهنئته بالنجاة من الحادث وأدلي الدكتور صدقي بتصريح قال فيه إن المحاولات اليائسة لهز الاستقرار في مصر لن تجدي. وأن المواجهة ضد الإرهاب خلال الشهور الماضية كانت حاسمة». وأكد أننا سوف نستمر في هذه المواجهة حتي نستأصل الإرهاب.

وعقب الحادث سارعت سيارات الإطفاء لإخماد الحرائق التي شبت في السيارات، بينما قامت سيارات الإسعاف بنقل المصابين إلي المستشفيات القريبة من موقع الانفجار. وقد انتقل رجال المعمل الجنائي إلي موقع الحادث لمعاينة الآثار الناجمة عنه، وحصر التلفيات والخسائر. وأكد بيان الداخلية، أنه يجري حالياً عمليات تمشيط واسعة لمنطقة الحادث للبحث عن الجناة أو المشتبه فيهم. وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

القدر يتدخل لنجاة رئيس الوزراء من اغتيال محقق

السيارة الملغومة انفجرت علي بعد امتار من موكب عاطف

تابع الحادث:
يسرى شبانــة
عصام الشرقاوى
سـامى ابو العـز
تصوير :
احمد شحـاتـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

شيماء عصام رمضان ١١ سنة في الصف الرابع: انه اثناء جلوسها في حصة الاقتصاد المنزلي سمعت صوت انفجار شديد وشاهدت دخانا كثيفا يتصاعد تجاه الفصل وهرولت وامسكت بمدرسة الألعاب وطلبت منهم المدرسة الخروج بهدوء الي الفناء وكان ذلك في الحصة الخامسة. ويقول الطفل كريم حسام الدين ١١ سنة في الصف الخامس. اثناء جلوسنا في حصة التربية الدينية سمعنا صوت انفجار شديد.

واوضح مصطفي محمود احمد مدرس لغة انجليزية انه اثناء جلوسنا مع المدرسين في غرفة اللغة الانجليزية سمعنا صوت انفجار شديد واسرعنا الي الخارج للاطمئنان علي الطلبة وقمنا بفصل التيار الكهربائي وطالبنا من التلاميذ النزول الي فناء المدرسة واثناء ذلك اخبرنا احد الطلاب بان هناك طفلة تدعي شيماء ملقاة علي الأرض داخل احد الفصول واسرعنا اليها وكانت غارقة وسط بركة من الدماء والزجاج تناثر داخل جسدها وحملناها الي مستشفي منشية البكرى وتوفيت بمجرد وصولها المستشفي.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والد الطفلة الشهيدة: لماذا يغتال الإرهاب براءة الأطفال؟!

أصيب والد الطفلة شيماء التي لقيت مصرعها في الحادث بحالة هيستيريا عقب سماع نبأ وفاتها. انهار الأب وأخذ يبكي ويصرخ داخل المستشفى وقال: «لماذا اغتال الإرهاب براءة الأطفال؟» كانت الطفلة الشهيدة قد حصلت على ٩٧٪ في الشهادة الإبتدائية، وحصلت على المراكز الأولى أثناء سنوات عمرها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

شهود العيان يروون تفاصيل الحادث

الانفجار هز المدرسة وحطم زجاج الفصول

اكد شهود العيان انهم فوجئوا في الساعة الثانية عشرة تقريبا بصوت انفجار شديد وتصاعد السنة النيران امام مدرسة المقريزي.. وقال سامي عجيب توفيلس المدرس بالمدرسة؟ كنت في ممر الفصول متجها الي الباب الخارجي وسمعت صوت انفجار شديد وبدأ الزجاج يتساقط وشاهدت سيارة تتصاعد منها النيران خارج المدرسة، ثم انتقلت النيران الي السيارات المجاورة امام المدرسة مما ادي الي احتراقها وانفجار احدي السيارات الاخري وتحطمها تماما واسرعت الي خارج المدرسة لانقاذ سيارتي وقمت بنقلها الي الجانب الاخر من الطريق. حتي لا تمتد لها النيران. وعند عودتي الي المدرسة شاهدت المدرسين يحملون طالبة تدعي شيماء في حالة اصابة خطيرة مصابة بنزيف شديد من صدرها.

واكدت وكيلة المدرسة منيرة العنتبلي قالت: كنت موجودة بشقتي في العمارة ٤٤ بشارع الخليفة المأمون والمجاورة لمنزل الدكتور صدقي عندما سمعت صوت الانفجار فهبطت علي الفور من شقتي متجهة الي المدرسة وكدت ان اصاب بحالة انهيار عصبي عندما شاهدت الحادث وعلمت ان هناك طفلة تدعي شيماء عبدالحليم ١٥ سنة مصابة بجروح خطيرة وكدمات وتم نقلها للمستشفي كما اصيب عدد من الطلبة داخل الفصول نتيجة تناثر شظايا الزجاج نتيجة تفريغ الهواء الناجم عن الانفجار مما ادي الي تطاير الشظايا واصابة عدد كبير من الطلبة وتؤكد سهام السيد رزق مديرة المدرسة انها كانت داخل احد الفصول وسمعت صوت الانفجار وهبطت مسرعة الي حوش المدرسة ثم سمعت انفجارا شيئا اخر وسقوط الزجاج المتناثر في كل مكان مع ظهور دخان كثيف اسود في المنطقة حاولنا انقاذ الطلبة بنقلهم من فصول الثانوي لفصول الروضة. وتشير سهام السيد رزق الي ان العناية الالهية انقذت اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في هذا اليوم من كارثة محققة بسبب تنظيم المدرسة لرحلة الي مدينة الاسماعيلية ولولا رحمة الله لكانت هناك كارثة كبري بسبب تصدع جميع زجاج المدرسة بالفصول.

محمد ثروت عبدالبر مدرس اول اللغة العربية يؤكد انه اثناء تواجده في الفصل سمع فرقعة شديد وتطاير الزجاج وانتشرت الشظايا في كل مكان، وطلب التلاميذ الانبطاح ارضا تحسبا لوقوع زلزال وقال انني وجدت احدي الطالبات وتدعي نهال تنزف من كتفها الايمن نتيجة اصابتها باحدي الشظايا قمت بحملها ونقلها خارج المدرسة وعلي الفور وصل عدد من سيارات الاسعاف لنقل المصابين.

سامح احمد يونس مدرس انجليزي ٢٥ سنة يقول:

كنت داخل غرفة الانجليزي بجوار سور المدرسة وسمعنا الانفجار وشاهدت النيران ترتفع بجوار سور المدرسة انبطحنا ارضا وشاهدنا النيران وقد ارتفعت اكثر من ثلاثة امتار وحاولنا الخروج من المدرسة لانقاذ الطلبة.

جمع بقايا القنبلة الموقوتة

وخلال عدة دقائق من الحادث قامت قوات الامن بمحاصرة مسرح الجريمة بكردون من جنود الامن المركزي واغلاق الطرق المؤدية الي مكان الحادث. انتقلت علي الفور الي مكان الحادث اجهزة الامن بقيادة اللواء نصار زاهر مدير الامن العام ورجال مباحث القاهرة ومباحث امن الدولة، قام خبراء العمل الجنائي بمعاينة موقع الحادث والسيارة الملغمة وتبين من المعاينة تلاشي معالم السيارة المتفجرة تماما قام رجال العمل الجنائي بجمع اكثر من ٥ كيلوجرامات من شظايا القنبلة الموقوتة المتفجرة من مكان الحادث كما عثروا علي بعض الشظايا علي بعد اكثر من ١٠ امتار من موقع الحادث وتم معاينة السيارات الاخري المحترقة..... وتبين ان باقي السيارات خاصة بمدرسي المدرسة ومن بينهم وكيلة المدرسة التي تحطمت سيارتها نهائيا.

الوفد مع المصابين في المستشفي

انتقلت الوفد الي مستشفي منشية البكري حيث تم نقل المصابين اليها تقول الطالبة رشا محمود عبدالعال الطالبة بالصف الاول الاعدادي بمدرسة المقريزي: سمعنا الانفجار ووجدنا المبني يهتز بنا بشدة وشظايا الزجاج تتطاير واعتقدنا في البداية انه زلزال لكننا سمعنا صوت الانفجارات تتوالي وجرينا الي حوش المدرسة ووجدت زميلتي شيماء مصابة باصابات متعددة في كل انحاء جسدها وتنزف بشدة وقام المدرسون بلفها داخل سجادة ونقلها الي المستشفي ولا اعلم ماذا حدث لها حتي الآن.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

أقارب وأهالي المصابين تجمعوا امام المستشفى للاطمئنان على ذويهم.

وتقول الطالبة نهال محمد كامل ١٣ سنة المصابة بجرح نافذ بالكتف الايمن نتيجة شظية زجاجية:

- سمعت الانفجار ووجدت الدم ينزف من كتفي ولم اشعر بنفسي سوي داخل المستشفي.

مصطفي حرس ٣٤ سنة سائق تاكسي يقول كنت قادما من مصر الجديدة متجها الي العتبة ومعي زبون من الوجه القبلي وفجأة واثناء السير فوجئت بانفجار شديد وتحطم زجاج السيارة واشتعالها حاولت مع الراكب اطفاء السيارة ولكني فشلت وقد التهمتها النيران ولا اعلم من يعوضني عن مصدر رزقي الوحيد.

المواطنون عجزوا عن اطفاء حرائق السيارات

حسن عبدالله تاجر جمال من اسوان الراكب الموجود داخل السيارة التاكسي يقول - اثناء سير السيارة سمعنا صوت انفجار شديد وتصدع زجاج السيارة وفوجئت برقبتي تنزف دما. كما شاهدت السيارة تشتعل وحاولت مع السائق اطفاءها وفشلت محاولاتنا لانقاذ السيارة حتي احترقت تماما امامنا.

واثناء تواجدنا داخل غرفة الحوادث وصل والد الطفلة شيماء عبدالحليم والتي لقيت مصرعها فور وصولها المستشفي.

والد الطالبة الشهيدة ينهار في المستشفي

واصيب والد الطالبة بحالة هيستيريا شديدة فور علمه بوفاة ابنته في الحادث وقال والد شيماء ابنتي كانت دائما من المتفوقات حصلت في الابتدائية علي ٩٧٪ كانت متفوقة دائما.. لماذا يغتال الارهاب براءة الاطفال داخل مدارسهم وما ذنبهم الذي جنوه هل نمنع ابناءنا من الذهاب الي المدارس؟

ووصلت خالة الطفلة شيماء الي المشرحة وتمكنت من التعرف عليها الا انها اصيبت بانهيار عصبي، عندما حاول احد ضباط الشرطة الحصول علي بيانات الطفلة.

وقام محافظ القاهرة ومندوب رئاسة الجمهورية بتفقد حالة المصابين داخل المستشفي واكد عمر عبدالاخر ان الارهاب لن ينتهي الا بتعاون المواطنين مع اجهزة الدولة في تعاون ايجابي كامل والتصدي للاحداث جنبا الي جنب مع اجهزة الشرطة واكد امين رئاسة الجمهورية اعلان الرئيس مبارك رغبته في نقل المصابين للخارج في حالة تقرير الاطباء ذلك، الا ان مدير مستشفي منشية البكري اكد ان حالة باقي المصابين مستقرة حتي الان.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

كفى تدميرا لمستقبل مصر

واضح أن الارهاب يريد إغراق مصر فى بحر من الدماء، وأن الهدف هو إسقاط أكبر عدد من الضحايا الابرياء، ولا يهم إن كانوا أطفالاً أو تلاميذ فى عمر الزهور..

والحادث البشع الذى تعرض له الدكتور عاطف صدقى أمس لم يكن يستهدف شخص رئيس الوزراء، بقدر ما كان يستهدف أمن واستقرار كل المصريين.. بل يستهدف أيضا مستقبل مصر كلها..

●● وبدخول سلاح السيارات المتفجرة إلى عالم الارهاب فى مصر يتأكد أن الارهاب لم يعد يعمل حسابا للشعب الذى يدعى أنه ينتسب إليه..

●● وبهذا الحادث دخلت مصر إلى منعطف خطير يقود البلاد إلى مستقبل مظلم، يهدد كل محاولات الاصلاح ويعوق عمليات التنمية.. وتصاعد عمليات الارهاب بهذا الشكل سيؤدى إلى العنف والعنف المضاد وبالتالى تدخل البلاد فى دوامة لا يعرف أبعادها هؤلاء الذين يخططون لهذه العمليات.

إن مستقبل مصر مهدد بالدمار.. وحياة المواطنين يهددها الموت وتطاردهم الانفجارات.. فهل هذا ما ينادى به الاسلام؟

●● إننا ندعو هذه الجماعات إلى كلمة سواء، من أجل مصر، وأمن واستقرار شعب مصر. وليس فى صالح الوطن، ولا فى صالح أية فئة أو جماعة أن يستمر مسلسل الضحايا، والدماء التى تسيل الآن إنما هى دماء مصرية بريئة لا ذنب فيها..

فمن أجل مصر ندين هذه العمليات.. ومن أجل مصر أيضا نطالب تلك الجماعات بوقف عملياتها التى لن يكسب منها إلا أعداء مصر.. وكفى ما ضاع على مصر من خسائر حتى الآن.. بل كفى ما أصابها أمام الرأى العالمى.. ونتج عنه انهيار صناعة السياحة وضياع آلاف الملايين من دخلها..

●● وحرام ما يفعله بعض أبناء مصر.. بهذا الوطن الجريح

«الوفد»

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الأولى كانت عام 1910

ثامن محاولة لاغتيال رئيس حكومة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عاد منصب رئيس الوزراء في مصر الى الدخول الى دائرة اهداف محاولات الاغتيال بعد ان غاب عنها قرابة الخمسة والاربعين عاما الماضية، اذ يعد حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الثامن من نوعه منذ العام 1910 وكانت آخر محاولة لاغتيال رئيس الوزراء جرت في العام 1948 باغتيال النقراشي.

وقد عرفت مصر محاولات اغتيال رؤساء الوزارات في العام 1910 عندما حاول شاب مصري يدعى محمود الورداني في ذلك العام اغتيال رئيس الحكومة المصرية بطرس باشا غالي «جد الدكتور بطرس غالي» وذلك بسبب رئاسته لمحكمة دنشواي التي اعدمت الفلاحين المصريين وكذلك توقيعه على اتفاقية السودان عام 1899 والتي تقضي بسيطرة انجلترا على السودان، وقراره بمد امتيازات قناة السويس.

وبعد 9 أعوام من المحاولة جاءت محاولة لاغتيال يوسف وهبة باشا عندما القى طالب في كلية الطب يدعى عريان يوسف سعد قنبلتين على سيارته في وسط ميدان سليمان باشا في وسط القاهرة الا انه نجا من الحادث والقي القبض على الطالب وصدر ضده حكم بالسجن لمدة 10 سنوات.

وفي 18 يناير (كانون الثاني) من 1920 جرت محاولة فاشلة لاغتيال اسماعيل سري باشا رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت حينما القى مجهول قنبلة على سيارته وفر هاربا.

وهدأت جماعات التطرف منذ تلك المحاولة لمدة 10 سنوات كاملة اذ جرت يوم 20 اغسطس (آب) من العام 1930 محاولة لاغتيال رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا اثناء ركوبه قطارا قادما من الاسكندرية الى القاهرة وتم القبض على مرتكب المحاولة ويدعى حسين محمد طه. وبعد حادث القطار بنحو العامين تعرض ايضا صدقي باشا في العام 1932 لثاني محاولة لاغتياله هو ومجموعة من وزرائه حينما وضع مجهولون قنبلة على شريط القطار الذي كان يستقله في طريقه الى محافظة سوهاج الا ان القنبلة انفجرت قبل وصول القطار.

غير ان الفشل الذي صاحب المحاولات الخمس السابقة انتهى اذ نجحت محاولتان لاغتيال رؤساء الوزراء. ففي عام 1945 اغتيل رئيس الوزراء احمد ماهر على ايدي جماعة دينية.

وفي 28 ديسمبر (كانون الاول) من العام 1948 واثناء صعود رئيس الوزراء محمود النقراشي باشا الذي تولى الحكومة بعد احمد ماهر درجات سلم وزارة الداخلية اطلق عبد المجيد حسن الذي كان يرتدي ثياب ملازم اول في البوليس المصري على رئيس الوزراء وأرداه قتيلا في الحال برصاصتين وقدم الجاني للمحاكمة واعترف بانه من جماعة الاخوان المسلمين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

تصاعد خطير للعنف بوسط القاهرة

نجاة رئيس الحكومة من الاغتيال .. مقتل طالبة وإصابة عدد من الأبرياء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

كتب: المعتز بالله وأحمد عبد المنعم:

تصاعدت حدة العنف بشكل خطير فى وسط القاهرة، حيث تعرض د. عاطف صدقى رئيس الوزراء لمحاولة اغتيال فى الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهر أمس، فقد انفجرت سيارة بيجو ملغومة تحمل رقم (٢٧١٣٦١) ملاكى القاهرة- حمراء اللون، وذلك أثناء مرور موكب رئيس الوزراء فأحدث تلفيات بسيطة فى سيارته وتلفيات أكبر فى سيارات الحراسة المرافقة، حيث تهشم زجاجها.. كما اشتعلت النيران فى ٩ سيارات بموقع الحادث.

وقد وقع الحادث فى ضاحية مصر الجديدة أمام مدرسة المقريزى التجريبية للغات، عند تقاطع شارع الخليفة المأمون، وعلى بعد حوالى ٥٠٠ متر من مسكن د. صدقى.

وتقول المعلومات إن الجناة أخفوا عبوة ناسفة تزن حوالى ٢ كيلو جرام من مادة شديدة الانفجار داخل السيارة، حيث أحدثت لدى تفجيرها فجوة بموقع الانفجار.

وقد هرعت على الفور إلى موقع الحادث قيادات وزارة الداخلية ومحافظ القاهرة والمحامى العام لنيابات شرق القاهرة سليم عبد الحميد.. بينما واصل موكب د. صدقى سيره باتجاه مجلس الوزراء، حيث استقبل العديد من المسئولين وفى مقدمتهم د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وعدد من الوزراء والنائب العام رجاء العربى الذين توافدوا للاطمئنان عليه.

وفور وقوع الحادث وصلت سيارات الإطفاء إلى الموقع، حيث تولت إخماد النيران المشتعلة فى السيارات، واتخذت قوات الأمن اجراءات أمنية مشددة بحثاً عن مرتكبى الحادث، والذين لم يتم ضبط أى منهم حتى ساعة مثول «الشعب» للطبع.

وقد أدى الحادث إلى مقتل الطالبة شيماء محمد عبد الحليم- ١٣ سنة، وإصابة كل من مصطفى مرسى محمد- ٣٥ سنة- سائق تاكسى- وحسن عبد الله رشدى- ٤٠ سنة- موظف بفندق الأندلس، ورشا محمود محمد- ١٤ سنة- طالب، وطارق محمد عبد العليم- ١١ سنة- طالب، وعميد طبيب فرج محمد عيسى، ونهال محمد- ١٥ سنة- طالبة بمدرسة المقريزى، وندا محمد محمود- ٥ سنوات، وكذلك الجندى فريد تهامى والذى نقل للعلاج بالمستشفى العسكرى، بينما نقل العميد المصاب إلى المستشفى الجوى، أما باقى المصابين فقد نقلوا إلى مستشفى منشية البكرى.

وفور وقوع العملية انتقلت «الشعب» إلى مكان الحادث، حيث التقت ببعض شهود الحادث فأكد سامى شعبان أحد السكان بالعقار المجاور لمكان الانفجار أنه فوجئ بحركة اهتزاز قوية فى العمارة فخرج على الفور لاستطلاع الأمر فرأى دخاناً كثيفاً متصاعداً. وقال محمود الكومى أحد سكان المنطقة إنه فشل فى التعرف على سيارته التى كانت أسفل المدرسة، حيث ضاعت معالم السيارات التى كانت موجودة. وأشارت سهام رزق مديرة المقريزى أنها سمعت صوت انفجار قوياً أعقبه هزة شديدة حطمت كل زجاج المدرسة، واقتلعت الباب الحديدى لغرفة الكمبيوتر، وقالت إنها خرجت على الفور وفتحت أبواب المدرسة ليتسلم أولياء الأمور أبناءهم.

وانتقلت «الشعب» إلى مستشفى منشية البكرى، حيث يرقد المصابون.

وقد أكد الدكتور عادل نبيه وكيل المستشفى بأن المصابين الذين نقلوا للمستشفى هم نهال محمد كامل (١٥ سنة) مصابة بجرح فى الكتف، رشا محمود (١٤ سنة) مصابة بجرح قطعى بالوجه، طارق محمد عبد العليم (١١ سنة) اشتباه فى ارتجاج بالمخ، حسن عبد الله (٤٠ سنة) مصاب بجرح قطعى فى الرقبة، مصطفى مرسى محمد سائق تاكسى والطفلة ندا حسام الدين (٥ سنوات) مصابة بتجمع دموى بجسدها وتم نقلها إلى مستشفى عين شمس التخصصى.

ومن بين المصابات فى الحادث زينة محمد إسماعيل ٣٥ سنة مصابة باشتباه ارتجاج فى المخ وأكد د. عادل نبيه أن المستشفى أعلنت حالة الطوارئ لاسعاف المصابين.

البقية ص ٩

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وقد أصدرت جماعة الجهاد بياناً أعلنت فيه مسئوليتها عن الإنفجار وأشارت في البيان الذى وصلنا أمس عبر الفاكس إلى أن العملية جاءت رداً على أحكام الإعدام التى أصدرتها المجالس العسكرية. وطالب البيان المواطنين بالابتعاد عن مناطق ما أسماه «بالعمل الجهادى ضد النظام ومقار ومواكب أركان النظام»!

وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً حول الحادث جاء فيه:—

انفجرت في الثانية عشرة ظهراً عبوة ناسفة من المحتمل أنها كانت بداخل إحدى السيارات المتوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى أثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وسيارات الحراسة المرافقة له وقد تعرضت سيارة رئيس الوزراء لبعض التلفيات الطفيفة كما تعرضت سيارتا الحراسة لتهشم في زجاجهما ولم تقع أية إصابات لرئيس الوزراء وأفراد الحراسة.

وتشير المعاينة المبدئية إلى إصابة ٨ مواطنين منهم ٤ تلميذات من مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة، كما أدى الانفجار إلى وفاة إحدى التلميذات (١٥) سنة)، كما نشب حريق في السيارات المجاورة لمكان الانفجار وعددها ٧ سيارت، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات، وانتقلت قيادات الداخلية إلى مكان الحادث حيث يجرى تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

سيارة مفخخة استهدفت موكبه ومقتل تلميذة

واصابة ١٢ بجروح ... وجماعة الجهاد اعلنت مسؤوليتها

نجاة رئيس الوزراء المصري من محاولة لاغتياله وسط القاهرة

☐ القاهرة -
من محمد صلاح الدين
واحمد عبدالرحمن:

■ طرأ تصعيد خطير على المواجهة بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية امس، اذ نجا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من محاولة لاغتياله اثر تعرض موكبه الذي كان يسير في شارع الخليفة المأمون في منطقة منشية البكري (شرق القاهرة) لانفجار احدثته قنبلة زرعت اسفل او داخل احدى السيارات الواقفة على جانب الطريق. واعلنت «جماعة الجهاد» مسؤوليتها عن العملية وذكر بيان تلقته «الحياة» بعد ساعة واحدة من وقوع الحادث ان «جماعة الجهاد تعلن مسؤوليتها عن عملية تفجير موكب رئيس الوزراء المصري».

وكان انفجار كبير هز منطقة منشية البكري وحي مصر الجديدة لحظة مرور موكب الدكتور صدقي في الشارع. وعند مدرسة المقريزي

التتمة في الصفحة (٤)

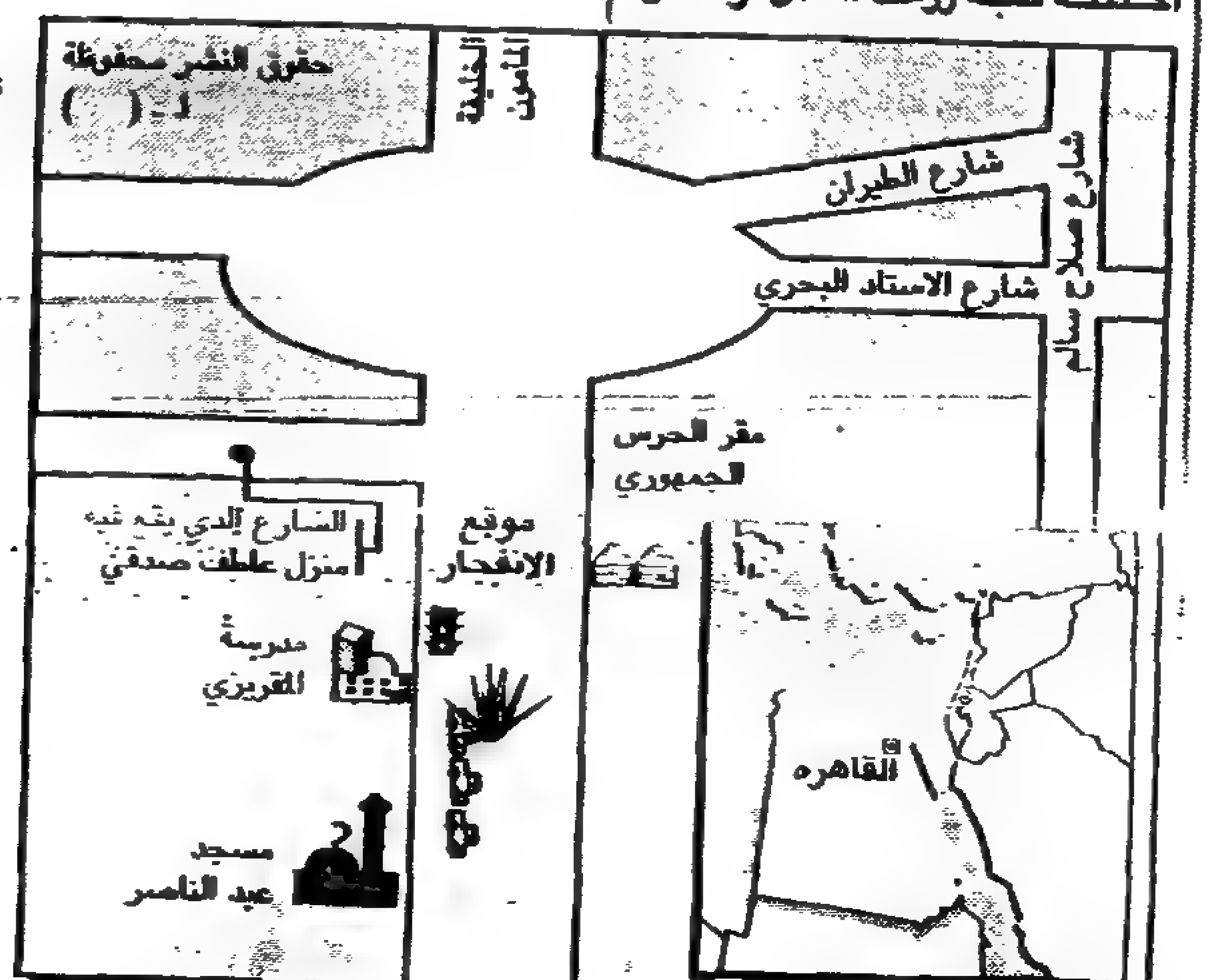

نجاة رئيس الوزراء المصري

تتمة الصفحة الاولى

انفجرت قنبلة يرجح انها موقوتة او فجرت عن بعد عن طريق جهاز «ريموت». الا ان موكب رئيس الوزراء تابع سيره ولم يصب الدكتور صدقي او اي من حراسه باذى وتعرضت سيارة رئيس الوزراء لبعض الاضرار الطفيفة بسبب شدة الانفجار كما تحطم بعض الزجاج في سيارات الحراسة المرافقة له. واسفر الانفجار عن مقتل طفلة واصابة ٩ مواطنين بينهم اربعة اطفال من مدرسة المقريزي، وخلف الانفجار اضراراً شديدة في عدد من السيارات التي كانت واقفة قرب المكان واحترقت كليا السيارة التي يعتقد ان الجناة زرعوا القنبلة داخلها او في اسفلها. وعقد الدكتور صدقي اجتماعاً كان مقررا مع اعضاء المجموعة الوزارية الاقتصادية وخرج الى الصحافيين بعد الاجتماع ولم تبد عليه اي اصابات. واكد ان «المحاولات اليائسة لهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي وان المواجهة خلال الاشهر الماضية مع الارهابيين كانت حاسمة».

وقال «ان الحكومة ستتابع جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر» مشيراً الى ان «هذه الاحداث لا تدل على قوة بقدر ما تدل على الجبن ولا تراعي اية قيم انسانية، اذ وضعت العبوة الناسفة في مكان يقع بين مدرستين للصغار وعلى الطريق الجانبي البطيء مما يعرض تلاميذ المدرستين بشكل مؤكد للاصابة من جراء انفجار العبوة».

واعرب رئيس الوزراء المصري عن «خالص الامه وحزنه ومواساته» لاسرة الفتاة البريئة التي توفيت في الحادث وتبلغ من العمر حوالي ١٥ عاما. كما اعرب عن مواساته لاسر المصابين، مؤكدا ان الدولة ستقدم كل اشكال العلاج اللازم لهم والتعويض اللازم لاسرة الفتاة الشهيدة». واضاف ان «لا تهاون في التصدي لتلك المحاولات الارهابية والاجرامية بكل الحسم والقوة».

وعرض صدقي تفاصيل الحادث. فقال انه حوالي الساعة الثانية عشرة والربع وبعد خروجه من منزله وانحراف سيارته نحو شارع الخليفة المأمون قبل مدرسة المقريزي بحوالي ٢٥ مترا تتقدمه احدى سيارات الحراسة والاخرى على جانبه الايمن، حدث انفجار في المسافة الواقعة بين السيارتين، لكنه لم يؤد الى اية اصابات بين افراد الحراسة، بينما تهشم الزجاج الخلفي لسيارة الحراسة الاولى والزجاج الامامي لسيارة الحراسة الثانية من جراء شظايا الانفجار». واشار الى ان «التحقيقات الفنية ستظهر مكان العبوة بالتحديد وان السيارات انطلقت بسرعة من مكان الحادث الى ان وصل الى مجلس الوزراء». وتساءل «ما الذنب الذي جناه التلاميذ الذين صودف وجودهم خارج المدرسة وهو الامر الذي يؤكد ضرورة مواجهة هؤلاء الارهابيين بكل الطرق». وقال «انني لا اقرر ذلك من منطق شخصي ولكن لان هذه الاحداث تستهدف مصر كلها وشعبها وذلك للتاثير على مسيرة مصر الاصلاحية وتهديد كل بناء سياسي او اقتصادي او اجتماعي في مصر».

وأعرب عن اعتقاده بان «مجموعات التنفيذ تقف وراءها مجموعات خلفية للتنظيم وهي مكمن الخطورة» مؤكداً ان «الحكومة لن تتهاون في ردع هؤلاء حتى لو نجحوا في مخططاتهم». واستنكر «موقف من يحاول الدفاع عن هذه الفئة الباغية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة لان التخريب الذي يستهدفونه هو في مصلحة اعداء مصر ولن نسمح لهم بذلك ولن نترك لهم طريقاً لتحقيقه». واختتم تصريحه قائلاً: «ان الله سيكون في عوننا لوضع نهاية لهذه الامور وسيكون ذلك ان شاء الله قريباً».

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

المسؤولية

واعلنت «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حالياً في مدينة جنيف مسؤوليتها عن الحادث. وافاد بيان تلقته «الحياة» بعد اقل من ساعة من وقوع الانفجار «ان جماعة الجهاد تعلن مسؤوليتها عن عملية تفجير موكب رئيس الوزراء المصري الفاشلة» مشيراً الى ان سرية يحيى هاشم رحمه الله نفذت العملية بناء على تكليف صادر لها بذلك. ويذكر ان يحيى هاشم هو احد مؤسسي «جماعة الجهاد» في مصر وقتل في مواجهات مع الشرطة في بداية السبعينات. واوفد الرئيس حسني مبارك اللواء اركان حرب منير اباظة كبير الياوران للاطمئنان الى حالة مصابي حادث المقريزي في المستشفيات العسكرية وابلاغهم تمنياته لهم بالشفاء العاجل.

كما اوفد الرئيس مبارك السيد طارق صدقي امين رئاسة الجمهورية للاطمئنان الى حالة المصابين في مستشفى منشية البكري وابلاغهم تحياته وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

وكان الدكتور عاطف صدقي استقبل عقب وصوله الى مقر مجلس الوزراء عدداً من الشخصيات العامة جاءت للاطمئنان اليه.

وكان في مقدم هؤلاء رئيسا مجلسي الشعب والشورى والامين العام لجامعة الدول العربية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكري.

واسفر الحادث عن مقتل الطفلة شيماء محمد عبدالحليم وكان معظم المصابين في الحادث من تلامذة مدرستين تقعان قرب مكان الانفجار وهم: نهال محمد كامل (١٤ سنة) ورشاد محمود محمد (١١ سنة) وطارق محمود عبدالحليم (١٤ سنة) وكلهم من مدرسة الخليفة المأمون.

ومن بين المصابين عدد من المواطنين صودف وجودهم في موقع الجريمة وهم: مصطفى مرسي محمد (٥٠ سنة) وهو سائق تاكسي، وحسن عبدالله الرشيدي (٤٠ سنة) احد ركاب التاكسي، وفرج محمد عيسى (٤٧ سنة) وهو عميد في القوات المسلحة كان ينتظر ابنته امام المدرسة، وماهر انطوان جورج (٥٠ سنة) ناظر مدرسة غمرة الاعدادية. اضافة الى احد المجندين كان ماراً في المنطقة ويجري الآن التأكد من شخصيته.

وقال شاهد عيان لـ «الحياة» ان العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت سيارة ماركة «اوبل» حمراء اللون معطلة منذ خمسة ايام. وكانت تقف امام مدرسة المقريزي التجريبية للبنات. واوضح ان الدكتور صدقي حاول ان ينزل من سيارته للاطمئنان الى المواطنين ولكن افراد الحراسة منعوه. وانتقل الى مكان الحادث فور وقوعه السيد حسن الالفي وزير الداخلية واللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن. وقال الالفي ان اجهزة الامن تبذل جهوداً مكثفة لكشف ملابسات حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء «ولن تتوانى في القضاء على هذه الفئة المجرمة رغم ما تقوم به من عمليات ارهابية تستهدف الابرياء من المواطنين» وتساءل الالفي عما جناه الاطفال الذين اصيبوا في الحادث او الطفلة التي قتلت من جراء الانفجار. وقال: «ان مرتكبي الحادث من العناصر الارهابية التي تتستر وراء الدين وهم مجموعة من القتلة والخوارج».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الالفي للصحافيين خلال قيامه امس بزيارة عدد من المصابين في الحادث في مستشفى منشية البكري وكان يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. ومن جهته اكد وزير التعليم المصري ان حال المصابين مستقرة باستثناء طفلة صغيرة سيتم تسفيرها للعلاج في الخارج بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك. واضاف بهاء الدين ان على الشعب المصري ان يتكاتف لمواجهة العناصر الارهابية التي لا دين لها.

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٢٦ / ١١ / ١٩٩٣

نجاة عاطف صدقى من محاولة إرهابية آثمة لاغتياله قرب منزله بمصر الجديدة

الإرهابيون وضعوا عبوة ناسفة أسفل سيارة تقف فى مكان بين مدرستين للأطفال

استشهاد تلميذة وإصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلاميذ من مدرسة المقريزى

رئيس الوزراء: سنواجه الإرهاب بكل الحسم والقوة ولن تجدى المحاولات اليائسة لهز الاستقرار فى مصر

مجموعات الإرهاب المنفذة تقف وراءها مجموعات للتنظيم والحكومة لن تتهاون فى ردعها

الدولة ستقدم التعويض لأسرة الفتاة الشهيدة

المصدر : الأهـــــــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وكل أنواع العلاج اللازم للمصابين

جهود أمنية مكثفة لضبط الجناة

نجا الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ظهر أمس من محاولة إجرامية آثمة لاغتياله قرب منزله بمنشية البكرى. انفجرت قنبلة موقوتة وضعها الإرهابيون عقب تجاوز ركب رئيس الوزراء مكانها بمائتى متر واحدث انفجارها دويا هائلا. وشاءت العناية الالهية أن ينجو رئيس الوزراء ومرافقوه الذين لم يصب أى منهم بسوء.

وضع الإرهابيون الذين تجردوا من انسانيتهم القنبلة الموقوتة اسفل سيارة بدون لوحات ومعطلة بين مدرستين فى شارع المقريزى بمنشية البكرى دون أن يعبأوا بأرواح التلميذات البريئات. وأسفر الانفجار الرهيب عن مصرع تلميذة واصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلميذات صغيرات بينما حطم الانفجار ٧ سيارات بمكان الحادث واشتعلت فيها النار. وقد سارعت سيارات المطافى الى مكانها حيث اخمدت النيران كما تم نقل المصابين الى المستشفيات المختلفة.

وقع الحادث الآثم فى الثانية عشرة والربع بعد ظهر أمس عقب تحرك ركب رئيس الوزراء الذى يضم سيارة الدكتور عاطف صدقى وخلفه سيارات حراسته من منزله بمنشية البكرى فى طريقه إلى مكتبه بمجلس الوزراء. وقد واصل الركب طريقه الى المجلس حيث توافد الوزراء على الدكتور عاطف صدقى للتهنئة بسلامته.

وتعرضت سيارة رئيس الوزراء وسيارات الحراسة لأضرار بسيطة.

وقد سارعت قيادات وزارة الداخلية الى مكان الحادث وأكد بيان لها انه يجرى حاليا تمشيط المنطقة فى اطار جهود مكثفة . لضبط الجناة. وقد القت القبض على احد المشتبه فيهم اثناء هروبه داخل سيارة ميكروباص اسفل كوبرى القبة.

كما أكد مصدر أمنى مسئول أن السيارة التى تم تفجيرها من طراز اوبل ١٤ من طراز وأن الانفجار قد اتى على محتوياتها ولم تعثر على اللوحة الرقمية لها.

وذكر أحد شهود العيان أن السيارة توقفت حديثا بجوار عمود إنارة أمام مدرسة المقريزى بجانب باقى السيارات التى اعتادت التوقف فى انتظار الطالبات عقب خروجهن من المدرسة.